کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
کتاب قرآن کریم
مؤلف
موضوع
شمارهٔ اختصاصی (۵۹۳) از کتب اهدائی :
شماره ثبت کتاب ۲۱۰۹۷۷
۳۵۴
۵۹۳
۲۱۰۹۷۷

فلمّا اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات
لا يبصرون • صمّ بكم عمي فهم لا يرجعون • او كصيّب
من السّماء فيه ظلمات ورعد وبرق يجعلون اصابعهم في اذانهم
من الصّواعق حذر الموت والله محيط بالكافرين •
يكاد البرق يخطف ابصارهم كلّما اضاء لهم مشوا فيه
واذا اظلم عليهم قاموا ولو شاء الله لذهب بسمعهم وابصارهم
انّ الله على كلّ شيء قدير • يا ايّها النّاس اعبدوا ربّكم الّذي
خلقكم والّذين من قبلكم لعلّكم تتّقون • الّذي
جعل لكم الارض فراشا والسّماء بناء وانزل من السّماء ماء
فاخرج به من الثّمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم
تعلمون • وان كنتم في ريب ممّا نزّلنا على عبدنا فاتوا بسورة من
مثله وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين
فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتّقوا النّار الّتي وقودها النّاس والحجارة
اعدّت للكافرين • وبشّر الّذين امنوا وعملوا الصّالحات انّ لهم
جنّات تجري من تحتها الانهار كلّما رزقوا منها من ثمرة رزقا

قالوا هذا الذي رزقنا من قبل واتوا به متشابها ولهم فيها ازواج
مطهرة وهم فيها خالدون ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما
بعوضة فما فوقها فاما الذين امنوا فيعلمون انه الحق من ربهم
واما الذين كفروا فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا يضل به
كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل به الا الفاسقين الذين
ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان
يوصل ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون كيف
تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم
يحييكم ثم اليه ترجعون هو الذي خلق لكم ما في الارض
جميعا ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سموات وهو بكل شيء عليم
واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها
من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال
اني اعلم ما لا تعلمون وعلم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم على
الملائكة فقال انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين
قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم

قال يا ادم انبئهم باسمائهم فلما انباهم باسمائهم قال الم اقل لكم
اني اعلم غيب السموات والارض واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون
واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر
وكان من الكافرين وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة
وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من
الظالمين فازلهما الشيطان عنها فاخرجهما مما كانا فيه
وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر
ومتاع الى حين فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو
التواب الرحيم قلنا اهبطوا منها جميعا فاما ياتينكم مني هدى
فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كفروا
وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون
يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واوفوا
بعهدي اوف بعهدكم واياي فارهبون وامنوا بما
انزلت مصدقا لما معكم ولا تكونوا اول كافر به
ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا واياي فاتقون ولا تلبسوا الحق بالباطل

وتكتموا الحق وانتم تعلمون ۝ واقيموا الصلوة واتوا الزكوة واركعوا
مع الراكعين ۝ اتامرون الناس بالبر وتنسون انفسكم
وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون ۝ واستعينوا بالصبر والصلوة
وانها لكبيرة الا على الخاشعين ۝ الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم
وانهم اليه راجعون ۝ يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت
عليكم واني فضلتكم على العالمين ۝ واتقوا يوما لا تجزي نفس
عن نفس شيئا ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم
ينصرون ۝ واذ نجيناكم من ال فرعون يسومونكم سوء
العذاب يذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء
من ربكم عظيم ۝ واذ فرقنا بكم البحر فانجيناكم واغرقنا
ال فرعون وانتم تنظرون ۝ واذ واعدنا موسى اربعين ليلة ثم اتخذتم
العجل من بعده وانتم ظالمون ۝ ثم عفونا عنكم من بعد ذلك
لعلكم تشكرون ۝ واذ اتينا موسى الكتاب والفرقان
لعلكم تهتدون ۝ واذ قال موسى لقومه يا قوم انكم ظلمتم
انفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا انفسكم

ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم انه هو
التواب الرحيم ۝ واذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة
فاخذتكم الصاعقة وانتم تنظرون ۝ ثم بعثناكم من بعد موتكم
لعلكم تشكرون ۝ وظللنا عليكم الغمام وانزلنا
عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا
ولكن كانوا انفسهم يظلمون ۝ واذ قلنا ادخلوا هذه القرية
فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا
حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين ۝ فبدل الذين
ظلموا قولا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء
بما كانوا يفسقون ۝ واذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب
بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس مشربهم
كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا في الارض مفسدين ۝ واذ
قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما
تنبت الارض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها
قال اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير اهبطوا مصرا فان لكم

ما سألتم وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءو بغضب من الله
ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق
ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ۝ إن الذين آمنوا والذين هادوا و
النصارى والصابئين من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلهم أجرهم
عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ وإذ أخذنا ميثاقكم
ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه
لعلكم تتقون ۝ ثم توليتم من بعد ذلك فلولا فضل الله عليكم
ورحمته لكنتم من الخاسرين ۝ ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في
السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين ۝ فجعلناها نكالا لما بين يديها
وما خلفها وموعظة للمتقين ۝ وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم
أن تذبحوا بقرة قالوا أتتخذنا هزوا قال أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين
قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي قال إنه يقول إنها بقرة لا فارض ولا
بكر عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون ۝ قالوا ادع لنا ربك
يبين لنا ما لونها قال إنه يقول إنها بقرة صفراء فاقع لونها تسر
الناظرين ۝ قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي إن البقر تشابه علينا

وإنا إن شاء الله لمهتدون ۝ قال إنه يقول إنها بقرة لا ذلول تثير الأرض
ولا تسقي الحرث مسلمة لا شية فيها قالوا الآن جئت بالحق فذبحوها
وما كادوا يفعلون ۝ وإذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها والله مخرج ما
كنتم تكتمون ۝ فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى
ويريكم آياته لعلكم تعقلون ۝ ثم قست قلوبكم من بعد ذلك
فهي كالحجارة أو أشد قسوة وإن من الحجارة لما يتفجر منه الأنهار وإن
منها لما يشقق فيخرج منه الماء وإن منها لما يهبط من خشية الله وما الله
بغافل عما تعملون ۝ أفتطمعون أن يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم
يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون ۝ وإذا
لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلا بعضهم إلى بعض قالوا أتحدثونهم
بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم أفلا تعقلون ۝
أولا يعلمون أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون ۝ ومنهم أميون لا
يعلمون الكتاب إلا أماني وإن هم إلا يظنون ۝ فويل للذين يكتبون
الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا
فويل لهم مما كتبت أيديهم وويل لهم مما يكسبون ۝ وقالوا لن تمسنا

النار الا اياما معدودة قل اتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله
عهده ام تقولون على الله ما لا تعلمون بلى من كسب سيئة واحاطت به
خطيئته فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون والذين امنوا وعملوا
الصالحات اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون واذ اخذنا ميثاق
بني اسرائيل لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا وذي القربى واليتامى
والمساكين وقولوا للناس حسنا واقيموا الصلوة واتوا الزكوة ثم
توليتم الا قليلا منكم وانتم معرضون واذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون
دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم ثم اقررتم وانتم
تشهدون ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون فريقا منكم
من ديارهم تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان وان ياتوكم اسارى
تفادوهم وهو محرم عليكم اخراجهم افتؤمنون ببعض
الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي
في الحيوة الدنيا ويوم القيمة يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل
عما تعملون اولئك الذين اشتروا الحيوة الدنيا بالاخرة فلا يخفف
عنهم العذاب ولا هم ينصرون ولقد اتينا موسى الكتاب وقفينا

من بعده بالرسل واتينا عيسى ابن مريم البينات وايدناه بروح القدس
افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم
وفريقا تقتلون وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم فقليلا ما يؤمنون
ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل
يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله
على الكافرين بئسما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله بغيا ان
ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده فباؤ بغضب على غضب وللكافرين
عذاب مهين واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله قالوا نؤمن بما انزل علينا
ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقا لما معهم قل فلم تقتلون انبياء الله
من قبل ان كنتم مؤمنين ولقد جاءكم موسى بالبينات ثم
اتخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون واذ اخذنا ميثاقكم ورفعنا
فوقكم الطور خذوا ما اتيناكم بقوة واسمعوا قالوا سمعنا و
عصينا واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم قل بئسما يامركم به ايمانكم
ان كنتم مؤمنين قل ان كانت لكم الدار الاخرة عند الله خالصة
من دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم صادقين ولن يتمنوه ابدا بما قدمت

ايديهم والله عليم بالظالمين ولتجدنهم احرص الناس على حيوة ومن
الذين اشركوا يود احدهم لو يعمر الف سنة وما هو بمزحزحه من
العذاب ان يعمر والله بصير بما يعملون قل من كان عدوا لجبريل فانه
نزله على قلبك باذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين
من كان عدوا لله وملئكته ورسله وجبريل وميكال فان الله
عدو للكافرين ولقد انزلنا اليك ايات بينات وما يكفر بها الا
الفاسقون اوكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم بل اكثرهم لا يؤمنون
ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين اوتوا
الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون واتبعوا
ما تتلوا الشياطين على ملك سليمن وما كفر سليمن ولكن الشياطين
كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين ببابل هاروت
وماروت وما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر
فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين
به من احد الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد
علموا لمن اشتريه ما له في الاخرة من خلاق ولبئس ما شروا به انفسهم

لو كانوا يعلمون ولو انهم امنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير
لو كانوا يعلمون يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا
واسمعوا وللكافرين عذاب اليم ما يود الذين كفروا من اهل
الكتاب ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير من ربكم والله
يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم ما ننسخ من اية
او ننسها نات بخير منها او مثلها الم تعلم ان الله على كل شيء قدير
الم تعلم ان الله له ملك السموات والارض وما لكم من دون الله
من ولي ولا نصير ام تريدون ان تسئلوا رسولكم كما سئل
موسى من قبل ومن يتبدل الكفر بالايمان فقد ضل سواء السبيل
ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا
حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا
حتى ياتي الله بامره ان الله على كل شيء قدير واقيموا الصلوة و
اتوا الزكوة وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله ان الله
بما تعملون بصير وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى
تلك امانيهم قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين بلى من اسلم

حزب

وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون
وقالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى ليست اليهود على
شيء وهم يتلون الكتاب كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم فالله
يحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ومن اظلم ممن
منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها اولئك ما كان
لهم ان يدخلوها الا خائفين لهم في الدنيا خزي ولهم في الاخرة عذاب
عظيم ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله ان الله واسع
عليم وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه بل له ما في السموات والارض
كل له قانتون بديع السموات والارض واذا قضى امرا فانما يقول له
كن فيكون وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله او تاتينا اية
كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم تشابهت قلوبهم قد بينا الايات
لقوم يوقنون انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسئل عن اصحاب
الجحيم ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قل
ان هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم
ما لك من الله من ولي ولا نصير الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته

اولئك يؤمنون به ومن يكفر به فاولئك هم الخاسرون يا بني اسرائيل
اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم على العالمين واتقوا يوما
لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة ولا هم
ينصرون واذ ابتلى ابرهيم ربه بكلمات فاتمهن قال اني جاعلك للناس
اماما قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين واذ جعلنا البيت
مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى وعهدنا الى ابرهيم و
اسمعيل ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود واذ قال
ابرهيم رب اجعل هذا بلدا امنا وارزق اهله من الثمرات من امن منهم بالله
واليوم الاخر قال ومن كفر فامتعه قليلا ثم اضطره الى عذاب النار وبئس
المصير واذ يرفع ابرهيم القواعد من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا
انك انت السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة
مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم
ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة
ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم ومن يرغب عن ملة ابرهيم الا من سفه
نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصالحين اذ قال له ربه

اسلم قال اسلمت لرب العالمين ۝ ووصى بها ابرهيم بنيه ويعقوب يا بني
ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون ۝ ام كنتم شهداء
اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد
الهك واله آبائك ابرهيم واسمعيل واسحق الها واحدا ونحن له مسلمون ۝
تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا
يعملون ۝ وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا قل بل ملة ابرهيم حنيفا
وما كان من المشركين ۝ قولوا آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابرهيم
واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي
النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون ۝ فان آمنوا بمثل ما
آمنتم به فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في شقاق فسيكفيكهم الله وهو
السميع العليم ۝ صبغة الله ومن احسن من الله صبغة ونحن له عابدون
قل اتحاجوننا في الله وهو ربنا وربكم ولنا اعمالنا ولكم اعمالكم ونحن له مخلصون
ام تقولون ان ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط كانوا هودا
او نصارى قل ءانتم اعلم ام الله ومن اظلم ممن كتم شهادة عنده من الله وما
الله بغافل عما تعملون ۝ تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم

الجزء

ولا تسألون عما كانوا يعملون ۝ سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم
عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء
الى صراط مستقيم ۝ وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء
على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وما جعلنا القبلة التي كنت
عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وان كانت لكبيرة
الا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس
لرءوف رحيم ۝ قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها
فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم
شطره وان الذين اوتوا الكتاب ليعلمون انه الحق من ربهم وما
الله بغافل عما يعملون ۝ ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل آية
ما تبعوا قبلتك وما انت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة
بعض ولئن اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن
الظالمين ۝ الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم
وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون ۝ الحق من ربك
فلا تكونن من الممترين ۝ ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا ١٠

ثاني

الخيرات اينما تكونوا يات بكم الله جميعا ان الله على كل شيء
قدير ○ ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وانه للحق
من ربك وما الله بغافل عما تعملون ○ ومن حيث خرجت فول
وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم
شطره لئلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم فلا
تخشوهم واخشوني ولاتم نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون ○
كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلوا عليكم اياتنا و
يزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما
لم تكونوا تعلمون ○ فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا
تكفرون ○ يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلوة ان
الله مع الصابرين ○ ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل
احياء ولكن لا تشعرون ○ ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع و
نقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين ○ الذين اذا
اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون ○ اولئك عليهم
صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون ○ ان الصفا

والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف
بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم ○ ان الذين يكتمون
ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب
اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون ○ الا الذين تابوا واصلحوا و
بينوا فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم ○ ان الذين كفروا
وماتوا وهم كفار اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين ○ خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون ○
والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ○ ان في خلق السموات و
الارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع
الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث
فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء و
الارض لايات لقوم يعقلون ○ ومن الناس من يتخذ من دون الله
اندادا يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله ولو يرى الذين
ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب ○ اذ
تبرا الذين اتبعوا من الذين اتبعوا وراوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب

وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرءوا
منا كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم
بخارجين من النار ۝ يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا
طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين
انما يامركم بالسوء والفحشاء وان تقولوا على الله ما لا
تعلمون ۝ واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما
الفينا عليه اباءنا اولو كان اباؤهم لا يعقلون شيئا ولا
يهتدون ۝ ومثل الذين كفروا كمثل الذي
ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء صم بكم عمي فهم لا
يعقلون ۝ يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم
واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون ۝ انما حرم
عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير
الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه ان الله غفور
رحيم ۝ ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب ويشترون
به ثمنا قليلا اولئك ما ياكلون في بطونهم الا النار ولا يكلمهم

الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم ۝ اولئك
الذين اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة فما اصبرهم
على النار ۝ ذلك بان الله نزل الكتاب بالحق وان الذين
اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد ۝ ليس البر ان تولوا وجوهكم
قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر و
الملئكة والكتاب والنبيين واتى المال على حبه ذوي القربى و
اليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب واقام
الصلوة واتى الزكوة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين
في البأساء والضراء وحين البأس اولئك الذين صدقوا واولئك هم
المتقون ۝ يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى
الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء
فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة
فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم ۝ ولكم في القصاص حيوة
يا اولي الالباب لعلكم تتقون ۝ كتب عليكم اذا حضر احدكم
الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على المتقين ۝

فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع
عليم فمن خاف من موص جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه
ان الله غفور رحيم ۝ يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما
كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون ۝ اياما معدودات
فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين
يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان
تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون ۝ شهر رمضان الذي انزل فيه
القران هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد
منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام
اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة
ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون ۝ واذا سالك عبادي
عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي
لعلهم يرشدون ۝ احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن
لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم
فتاب عليكم وعفا عنكم فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم

وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود
من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في
المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله اياته للناس
لعلهم يتقون ۝ ولا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها
الى الحكام لتاكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون ۝
يسئلونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج وليس البر بان تاتوا
البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها
واتقوا الله لعلكم تفلحون ۝ وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم
ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين ۝ واقتلوهم حيث ثقفتموهم
واخرجوهم من حيث اخرجوكم والفتنة اشد من القتل ولا تقاتلوهم
عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فان قاتلوكم فاقتلوهم
كذلك جزاء الكافرين ۝ فان انتهوا فان الله غفور رحيم ۝
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا
عدوان الا على الظالمين ۝ الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات
قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم

واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين ۝ وانفقوا في سبيل الله ولا
تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين ۝
واتموا الحج والعمرة لله فان احصرتم فما استيسر من الهدي ولا
تحلقوا رءوسكم حتى يبلغ الهدي محله فمن كان منكم مريضا
او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك فاذا امنتم
فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلثة
ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن
اهله حاضري المسجد الحرام واتقوا الله واعلموا ان الله شديد العقاب ۝
الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا
جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد
التقوى واتقون يا اولي الالباب ۝ ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا
من ربكم فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر
الحرام واذكروه كما هديكم وان كنتم من قبله لمن الضالين ۝
ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم ۝
فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم اباءكم

او اشد ذكرا فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في
الاخرة من خلاق ۝ ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة
حسنة وقنا عذاب النار ۝ اولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع
الحساب ۝ واذكروا الله في ايام معدودات فمن تعجل في يومين فلا
اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا انكم اليه
تحشرون ۝ ومن الناس من يعجبك قوله في الحيوة الدنيا ويشهد الله
على ما في قلبه وهو الد الخصام ۝ واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها
ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد ۝ واذا قيل له اتق الله
اخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد ۝ ومن الناس من
يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رءوف بالعباد ۝ يا ايها الذين
امنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو
مبين ۝ فان زللتم من بعد ما جاءتكم البينات فاعلموا ان الله
عزيز حكيم ۝ هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلل من الغمام
والملئكة وقضي الامر والى الله ترجع الامور ۝ سل بني اسرائيل كم
اتيناهم من اية بينة ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فان الله شديد

العقاب ۝ زين للذين كفروا الحيوة الدنيا ويسخرون من الذين امنوا
والذين اتقوا فوقهم يوم القيمة والله يرزق من يشاء بغير حساب ۝
كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل
معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف
فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم فهدى الله الذين
امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم
ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم
مستهم الباساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه
متى نصر الله الا ان نصر الله قريب ۝ يسئلونك ماذا ينفقون قل ما انفقتم
من خير فللوالدين والاقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل
وما تفعلوا من خير فان الله به عليم ۝ كتب عليكم القتال وهو كره لكم
وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو
شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون ۝ يسئلونك عن الشهر الحرام قتال
فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد
الحرام واخراج اهله منه اكبر عند الله والفتنة اكبر من القتل

ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا
ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت
اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ۝
ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك
يرجون رحمت الله والله غفور رحيم ۝ يسئلونك عن الخمر والميسر
قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما و
يسئلونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الايات
لعلكم تتفكرون ۝ في الدنيا والاخرة ويسئلونك عن اليتامى قل
اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم والله يعلم المفسد
من المصلح ولو شاء الله لاعنتكم ان الله عزيز حكيم ۝ ولا تنكحوا
المشركات حتى يؤمن ولامة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم
ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو
اعجبكم اولئك يدعون الى النار والله يدعوا الى الجنة والمغفرة
باذنه ويبين اياته للناس لعلهم يتذكرون ۝ ويسئلونك عن المحيض قل هو
اذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن

فاتوهن من حيث امركم الله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين
نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم وقدموا لانفسكم واتقوا الله
واعلموا انكم ملاقوه وبشر المؤمنين ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم
ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم لا يؤاخذكم الله
باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم
للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر فان فاءو فان الله غفور
رحيم وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم والمطلقات يتربصن
بانفسهن ثلثة قروء ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن
ان كن يؤمن بالله واليوم الاخر وبعولتهن احق بردهن في ذلك ان ارادوا
اصلاحا ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة والله
عزيز حكيم الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان ولا
يحل لكم ان تاخذوا مما اتيتموهن شيئا الا ان يخافا الا يقيما حدود الله فان
خفتم الا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به تلك حدود الله
فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فاولئك هم الظالمون فان طلقها
فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره فان طلقها فلا جناح عليهما

ان يتراجعا ان ظنا ان يقيما حدود الله وتلك حدود الله يبينها لقوم
يعلمون واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف او
سرحوهن بمعروف ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك
فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا ايات الله هزوا واذكروا نعمت الله عليكم
وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به واتقوا الله واعلموا
ان الله بكل شيء عليم واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن
ان ينكحن ازواجهن اذا تراضوا بينهم بالمعروف ذلك يوعظ به من كان
منكم يؤمن بالله واليوم الاخر ذلكم ازكى لكم واطهر والله يعلم
وانتم لا تعلمون والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن
اراد ان يتم الرضاعة وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف
لا تكلف نفس الا وسعها لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده وعلى
الوارث مثل ذلك فان ارادا فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا
جناح عليهما وان اردتم ان تسترضعوا اولادكم فلا جناح عليكم
اذا سلمتم ما اتيتم بالمعروف واتقوا الله واعلموا ان الله بما تعملون بصير
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة

اشهر وعشرا فاذا بلغن اجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في
انفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير ولا جناح عليكم فيما
عرضتم به من خطبة النساء او اكننتم في انفسكم علم الله انكم
ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن سرا الا ان تقولوا قولا
معروفا ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله و
اعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه واعلموا ان الله غفور
حليم لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن
فريضة ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعا بالمعروف
حقا على المحسنين وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهن
فريضة فنصف ما فرضتم الا ان يعفون او يعفوا الذي بيده عقدة
النكاح وان تعفوا اقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم ان الله
بما تعملون بصير حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله
قانتين فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله
كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن

فلا جناح عليكم في ما فعلن في انفسهن من معروف والله عزيز
حكيم وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين كذلك
يبين الله لكم اياته لعلكم تعقلون الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم
وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم ان الله
لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون وقاتلوا في
سبيل الله واعلموا ان الله سميع عليم من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا
فيضاعفه له اضعافا كثيرة والله يقبض ويبسط واليه ترجعون
الم تر الى الملا من بني اسراءيل من بعد موسى اذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا
ملكا نقاتل في سبيل الله قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال الا
تقاتلوا قالوا وما لنا الا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا
فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم والله عليم بالظالمين وقال
لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا انى يكون
له الملك علينا ونحن احق بالملك منه ولم يؤت سعة من المال
قال ان الله اصطفيه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله
يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم وقال لهم نبيهم

ان آية ملكه ان يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم
وبقية مما ترك آل موسى وآل هرون تحمله الملائكة ان في
ذلك لآية لكم ان كنتم مؤمنين ● فلما فصل طالوت بالجنود
قال ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه
فانه مني الا من اغترف غرفة بيده فشربوا منه الا قليلا منهم فلما
جاوزه هو والذين آمنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت و
جنوده قال الذين يظنون انهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة
غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين ●
ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا افرغ علينا
صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين
فهزموهم باذن الله وقتل داود جالوت وآتاه الله
الملك والحكمة وعلمه مما يشاء ولولا دفع الله الناس
بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله
ذو فضل على العالمين ● تلك آيات الله نتلوها
عليك بالحق وانك لمن المرسلين ●

تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم
درجات وآتينا عيسى ابن مريم البينات وايدناه بروح القدس ولو
شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات
ولكن اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا
ولكن الله يفعل ما يريد ● يا ايها الذين آمنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل
ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون ●
الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات
وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم
وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات
والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم ● لا اكراه في الدين قد
تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك
بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم ● الله ولي الذين آمنوا
يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت
يخرجونهم من النور الى الظلمات اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ●
الم تر الى الذي حاج ابرهيم في ربه ان آتاه الله الملك اذ قال ابرهيم

ربي الذي يحيي ويميت قال انا احيي واميت قال ابرهيم فان الله ياتي
بالشمس من المشرق فات بها من المغرب فبهت الذي كفر والله لا يهدي
القوم الظلمين ۝ او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها
قال انى يحيي هذه الله بعد موتها فاماته الله مائة عام ثم بعثه
قال كم لبثت قال لبثت يوما او بعض يوم قال بل لبثت مائة عام فانظر
الى طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر الى حمارك ولنجعلك اية للناس وانظر
الى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما فلما تبين له قال اعلم ان الله
على كل شيء قدير ۝ واذ قال ابرهيم رب ارني كيف تحيي الموتى قال
اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال فخذ اربعة من الطير
فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن
ياتينك سعيا واعلم ان الله عزيز حكيم ۝ مثل الذين ينفقون
اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل
سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم ۝ الذين
ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا
ولا اذى لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم

يحزنون ۝ قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى
والله غني حليم ۝ يايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقتكم بالمن
والاذى كالذي ينفق ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الاخر
فمثله كمثل صفوان عليه تراب فاصابه وابل فتركه صلدا
لا يقدرون على شيء مما كسبوا والله لا يهدي القوم الكفرين
ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من انفسهم
كمثل جنة بربوة اصابها وابل فاتت اكلها ضعفين فان لم
يصبها وابل فطل والله بما تعملون بصير ۝ ايود احدكم ان تكون
له جنة من نخيل واعناب تجري من تحتها الانهر له فيها من كل الثمرات
واصابه الكبر وله ذرية ضعفاء فاصابها اعصار فيه نار
فاحترقت كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون
يايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من
الارض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم باخذيه الا ان
تغمضوا فيه واعلموا ان الله غني حميد ۝ الشيطان يعدكم الفقر
ويامركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا والله واسع

عليم يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا
كثيرا وما يذكر الا اولوا الالباب وما انفقتم من نفقة او نذرتم
من نذر فان الله يعلمه وما للظالمين من انصار ان تبدوا الصدقات
فنعما هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ويكفر
عنكم من سيئاتكم والله بما تعملون خبير ليس عليك هديهم
ولكن الله يهدي من يشاء وما تنفقوا من خير فلانفسكم وما تنفقون
الا ابتغاء وجه الله وما تنفقوا من خير يوف اليكم وانتم لا تظلمون
للفقراء الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الارض
يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسئلون
الناس الحافا وما تنفقوا من خير فان الله به عليم الذين ينفقون
اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم
ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين ياكلون الربوا لا يقومون
الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بانهم قالوا
انما البيع مثل الربوا واحل الله البيع وحرم الربوا فمن جاءه موعظة
من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله ومن عاد فاولئك اصحاب النار

هم فيها خالدون يمحق الله الربوا ويربي الصدقات والله لا يحب كل
كفار اثيم ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلوة واتوا
الزكوة لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربوا ان كنتم مؤمنين
فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم رؤس اموالكم
لا تظلمون ولا تظلمون وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة
وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون واتقوا يوما ترجعون
فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون يا ايها الذين
امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم
كاتب بالعدل ولا ياب كاتب ان يكتب كما علمه الله فليكتب
وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا فان كان
الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا او لا يستطيع ان يمل هو فليملل وليه
بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين
فرجل وامراتان ممن ترضون من الشهداء ان تضل احديهما فتذكر
احديهما الاخرى ولا ياب الشهداء اذا ما دعوا ولا تسئموا ان تكتبوه

صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ
وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ
فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ
كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ
وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ● وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ
وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَقْبُوضَةٌ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا
فَلْيُؤَدِّ الَّذِي اؤْتُمِنَ أَمَانَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ
وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ● لِلَّهِ مَا فِي
السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ
يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ● آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ
كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ
مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ●
لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ
رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا

كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ
وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ●

سورة آل عمران مائتا آية وهي مدنية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الم ● اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ● نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ
مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَىةَ وَالْإِنْجِيلَ ● مِنْ قَبْلُ هُدًى
لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ
شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ● إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ
وَلَا فِي السَّمَاءِ ● هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ● هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ
آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي
قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ
وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ
عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُوا الْأَلْبَابِ ● رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا
بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ●

ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف الميعاد
ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله
شيئا واولئك هم وقود النار كداب ال فرعون والذين من قبلهم
كذبوا باياتنا فاخذهم الله بذنوبهم والله شديد العقاب
قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم وبئس المهاد
قد كان لكم اية في فئتين التقتا فئة تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة
يرونهم مثليهم راي العين والله يؤيد بنصره من يشاء ان في
ذلك لعبرة لاولي الابصار زين للناس حب الشهوات من النساء
والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة و
الانعام والحرث ذلك متاع الحيوة الدنيا والله عنده حسن الماب
قل اؤنبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري
من تحتها الانهار خالدين فيها وازواج مطهرة ورضوان من الله
والله بصير بالعباد الذين يقولون ربنا اننا امنا فاغفر لنا ذنوبنا
وقنا عذاب النار الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين و
المستغفرين بالاسحار شهد الله انه لا اله الا هو والملئكة

واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين
عند الله الاسلام وما اختلف الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما
جاءهم العلم بغيا بينهم ومن يكفر بايات الله فان الله سريع الحساب
فان حاجوك فقل اسلمت وجهي لله ومن اتبعن وقل للذين اوتوا الكتاب
والاميين ءاسلمتم فان اسلموا فقد اهتدوا وان تولوا فانما عليك
البلاغ والله بصير بالعباد ان الذين يكفرون بايات الله و
يقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يامرون بالقسط من الناس
فبشرهم بعذاب اليم اولئك الذين حبطت اعمالهم في الدنيا و
الاخرة وما لهم من ناصرين الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب
يدعون الى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم
معرضون ذلك بانهم قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودات
وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون فكيف اذا جمعناهم
ليوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون
قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء
وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير

تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت
وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب ۝ لا يتخذ
المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك
فليس من الله في شيء إلا أن تتقوا منهم تقاة ويحذركم الله
نفسه وإلى الله المصير ۝ قل إن تخفوا ما في صدوركم أو تبدوه
يعلمه الله ويعلم ما في السموات وما في الأرض والله على كل شيء قدير ۝
يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو أن
بينها وبينه أمدا بعيدا ويحذركم الله نفسه والله رءوف بالعباد ۝
قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم
ذنوبكم والله غفور رحيم ۝ قل أطيعوا الله والرسول فإن تولوا
فإن الله لا يحب الكافرين ۝ إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل
إبراهيم وآل عمران على العالمين ۝ ذرية بعضها من بعض والله سميع
عليم ۝ إذ قالت امرأت عمران رب إني نذرت لك ما في بطني
محررا فتقبل مني إنك أنت السميع العليم ۝ فلما وضعتها قالت رب
إني وضعتها أنثى والله أعلم بما وضعت وليس الذكر كالأنثى

وإني سميتها مريم وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ۝
فتقبلها ربها بقبول حسن وأنبتها نباتا حسنا وكفلها زكريا
كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم
أنى لك هذا قالت هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير
حساب ۝ هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لي من لدنك ذرية
طيبة إنك سميع الدعاء ۝ فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في
المحراب أن الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله وسيدا
وحصورا ونبيا من الصالحين ۝ قال رب أنى يكون لي غلام وقد بلغني
الكبر وامرأتي عاقر قال كذلك الله يفعل ما يشاء ۝ قال رب
اجعل لي آية قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاثة أيام إلا رمزا واذكر
ربك كثيرا وسبح بالعشي والإبكار ۝ وإذ قالت الملائكة
يا مريم إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين ۝
يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين ۝ ذلك من
أنباء الغيب نوحيه إليك وما كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم أيهم
يكفل مريم وما كنت لديهم إذ يختصمون ۝ إذ قالت الملائكة يا مريم

ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها
في الدنيا والاخرة ومن المقربين ۝ ويكلم الناس في المهد
وكهلا ومن الصالحين ۝ قالت رب انى يكون لي ولد ولم يمسسني
بشر قال كذلك الله يخلق ما يشاء اذا قضى امرا فانما يقول له كن
فيكون ۝ ويعلمه الكتاب والحكمة والتورية والانجيل ۝
ورسولا الى بني اسرائيل اني قد جئتكم باية من ربكم اني اخلق
لكم من الطين كهيئة الطير فانفخ فيه فيكون طيرا باذن الله وابرئ
الاكمه والابرص واحي الموتى باذن الله وانبئكم بما تاكلون
وما تدخرون في بيوتكم ان في ذلك لاية لكم ان كنتم مؤمنين ۝
ومصدقا لما بين يدي من التورية ولاحل لكم بعض الذي حرم
عليكم وجئتكم باية من ربكم فاتقوا الله واطيعون ۝ ان الله
ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم ۝ فلما احس عيسى
منهم الكفر قال من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله
امنا بالله واشهد بانا مسلمون ۝ ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول
فاكتبنا مع الشاهدين ۝ ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين ۝

اذ قال الله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي ومطهرك من الذين كفروا
وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيمة ثم الي مرجعكم
فاحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون ۝ فاما الذين كفروا فاعذبهم عذابا
شديدا في الدنيا والاخرة وما لهم من ناصرين ۝ واما الذين امنوا
وعملوا الصالحات فيوفيهم اجورهم والله لا يحب الظالمين ۝
ذلك نتلوه عليك من الايات والذكر الحكيم ۝ ان مثل عيسى
عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون ۝
الحق من ربك فلا تكن من الممترين ۝ فمن حاجك فيه من بعد ما
جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم
وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنت الله على الكاذبين ۝
ان هذا لهو القصص الحق وما من اله الا الله وان الله لهو العزيز
الحكيم ۝ فان تولوا فان الله عليم بالمفسدين ۝ قل يا اهل الكتاب
تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به
شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا
بانا مسلمون ۝ يا اهل الكتاب لم تحاجون في ابرهيم وما انزلت التورية

والانجيل الا من بعده افلا تعقلون ۝ ها انتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به
علم فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم والله يعلم وانتم لا تعلمون ۝
ما كان ابرهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما
وما كان من المشركين ۝ ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه و
هذا النبي والذين امنوا والله ولي المؤمنين ۝ ودت طائفة
من اهل الكتاب لو يضلونكم وما يضلون الا انفسهم وما
يشعرون ۝ يا اهل الكتاب لم تكفرون بايات الله وانتم تشهدون
يا اهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وانتم تعلمون ۝
وقالت طائفة من اهل الكتاب امنوا بالذي انزل على الذين امنوا
وجه النهار واكفروا اخره لعلهم يرجعون ۝ ولا تؤمنوا الا
لمن تبع دينكم قل ان الهدى هدى الله ان يؤتى احد مثل ما اوتيتم
او يحاجوكم عند ربكم قل ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء
والله واسع عليم ۝ يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم ۝
ومن اهل الكتاب من ان تامنه بقنطار يؤده اليك ومنهم من ان تامنه
بدينار لا يؤده اليك الا ما دمت عليه قائما ذلك بانهم قالوا ليس علينا

في الاميين سبيل ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون ۝
بلى من اوفى بعهده واتقى فان الله يحب المتقين ۝ ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة ولا
يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب
اليم ۝ وان منهم لفريقا يلون السنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب
وما هو من الكتاب ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله
ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون ۝ ما كان لبشر ان يؤتيه
الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي
من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب
وبما كنتم تدرسون ۝ ولا يامركم ان تتخذوا الملئكة والنبيين
اربابا ايامركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون ۝ واذ اخذ الله
ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم
رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال ءاقررتم واخذتم
على ذلكم اصري قالوا اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم من
الشاهدين ۝ فمن تولى بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون ۝

أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَ
كَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ● قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ
عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ
مُوسَى وَعِيسَى وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ
وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ● وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي
الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ● كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ
إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ● أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّهِ
وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ● خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ
عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ● إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا
مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ●
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا لَنْ تُقْبَلَ
تَوْبَتُهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ ● إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلْءُ الْأَرْضِ
ذَهَبًا وَلَوِ افْتَدَى بِهِ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ●

لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ
عَلِيمٌ ● كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى
نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَاةُ قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَاتْلُوهَا
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ● فَمَنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ
ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ● قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ
حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ● إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ
لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ ● فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ
مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ
مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ●
قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا
تَعْمَلُونَ ● قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ
تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ● يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا إِنْ تُطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ
إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ ● وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَى عَلَيْكُمْ آيَاتُ
اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ

مستقيم ۝ يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا
وانتم مسلمون ۝ واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا
نعمت الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم
بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها
كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون ۝
ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن
المنكر واولئك هم المفلحون ۝ ولا تكونوا كالذين تفرقوا
واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم ۝
يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما الذين اسودت وجوههم
اكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ۝
واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون ۝
تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق وما الله يريد ظلما للعالمين ۝
ولله ما في السموات وما في الارض والى الله ترجع الامور ۝ كنتم
خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر
وتؤمنون بالله ولو آمن اهل الكتاب لكان خيرا لهم منهم المؤمنون

واكثرهم الفاسقون ۝ لن يضروكم الا اذى وان يقاتلوكم يولوكم
الادبار ثم لا ينصرون ۝ ضربت عليهم الذلة اين ما ثقفوا الا بحبل
من الله وحبل من الناس وباءو بغضب من الله وضربت عليهم
المسكنة ذلك بانهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون
الانبياء بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ۝ ليسوا سواء
من اهل الكتاب امة قائمة يتلون آيات الله آناء الليل وهم
يسجدون ۝ يؤمنون بالله واليوم الآخر ويامرون بالمعروف
وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات واولئك من الصالحين ۝
وما يفعلوا من خير فلن يكفروه والله عليم بالمتقين ۝ ان
الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا
واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ۝ مثل ما ينفقون في هذه
الحيوة الدنيا كمثل ريح فيها صر اصابت حرث قوم ظلموا
انفسهم فاهلكته وما ظلمهم الله ولكن انفسهم يظلمون ۝
يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يالونكم خبالا
ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم

اكبر قد بينا لكم الايات ان كنتم تعقلون ۝ ها انتم اولاء
تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتاب كله واذا لقوكم قالوا
امنا واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم
ان الله عليم بذات الصدور ۝ ان تمسسكم حسنة تسؤهم وان
تصبكم سيئة يفرحوا بها وان تصبروا وتتقوا لا يضركم
كيدهم شيئا ان الله بما يعملون محيط ۝ واذ غدوت من اهلك
تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم ۝ اذ همت طائفتان
منكم ان تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝
ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون ۝
اذ تقول للمؤمنين الن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلثة
الاف من الملئكة منزلين ۝ بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم
هذا يمددكم ربكم بخمسة الاف من الملئكة مسومين ۝ وما
جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر
الا من عند الله العزيز الحكيم ۝ ليقطع طرفا من الذين كفروا او
يكبتهم فينقلبوا خائبين ۝ ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم

فانهم ظالمون ۝ ولله ما في السموات وما في الارض يغفر لمن يشاء
ويعذب من يشاء والله غفور رحيم ۝ يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا
الربوا اضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون ۝ واتقوا النار
التي اعدت للكافرين ۝ واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون ۝
وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض
اعدت للمتقين ۝ الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ
والعافين عن الناس والله يحب المحسنين ۝ والذين اذا فعلوا فاحشة
او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب
الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون ۝ اولئك جزاؤهم
مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها
ونعم اجر العاملين ۝ قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض
فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين ۝ هذا بيان للناس وهدى
وموعظة للمتقين ۝ ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم
مؤمنين ۝ ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك
الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء

[illegible] الله لا يحب الظالمين ۝ وليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين ۝
ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم
الصابرين ۝ ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد
رايتموه وانتم تنظرون ۝ وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل
افإن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه
فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين ۝ وما كان لنفس
ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا ومن يرد ثواب الدنيا
نؤته منها ومن يرد ثواب الاخرة نؤته منها وسنجزي الشاكرين ۝
وكاين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في
سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين ۝
وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا
وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين ۝ فاتاهم الله
ثواب الدنيا وحسن ثواب الاخرة والله يحب المحسنين ۝ يا ايها
الذين امنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقابكم
فتنقلبوا خاسرين ۝ بل الله مولاكم وهو خير الناصرين ۝

سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله ما لم
ينزل به سلطانا ومأواهم النار وبئس مثوى الظالمين ۝ ولقد
صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه حتى اذا فشلتم وتنازعتم
في الامر وعصيتم من بعد ما اراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا
ومنكم من يريد الاخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد
عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين ۝ اذ تصعدون ولا
تلوون على احد والرسول يدعوكم في اخراكم فاثابكم غما
بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم والله خبير بما
تعملون ۝ ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا يغشى طائفة
منكم وطائفة قد اهمتهم انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن
الجاهلية يقولون هل لنا من الامر من شيء قل ان الامر كله لله يخفون
في انفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما
قتلنا ها هنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل
الى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم
والله عليم بذات الصدور ۝ ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان

إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم إن الله
غفور حليم ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا
وقالوا لإخوانهم إذا ضربوا في الأرض أو كانوا غزى لو كانوا عندنا
ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيي و
يميت والله بما تعملون بصير ۝ ولئن قتلتم في سبيل الله أو متم
لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون ۝ ولئن متم أو قتلتم
لإلى الله تحشرون ۝ فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا
غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم
وشاورهم في الأمر فإذا عزمت فتوكل على الله إن الله يحب
المتوكلين ۝ إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم
فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون
وما كان لنبي أن يغل ومن يغلل يأت بما غل يوم القيمة ثم توفى
كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ۝ أفمن اتبع رضوان الله كمن باء
بسخط من الله ومأواه جهنم وبئس المصير ۝ هم درجات عند الله و
الله بصير بما يعملون ۝ لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا

من أنفسهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة
وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين ۝ أولما أصابتكم مصيبة قد أصبتم
مثليها قلتم أنى هذا قل هو من عند أنفسكم إن الله على كل شيء
قدير ۝ وما أصابكم يوم التقى الجمعان فبإذن الله وليعلم المؤمنين
وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله أو ادفعوا
قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم هم للكفر يومئذ أقرب منهم للإيمان
يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم والله أعلم بما يكتمون
الذين قالوا لإخوانهم وقعدوا لو أطاعونا ما قتلوا قل فادرءوا
عن أنفسكم الموت إن كنتم صادقين ۝ ولا تحسبن الذين قتلوا في
سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون ۝ فرحين بما آتاهم الله
من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم
يحزنون ۝ يستبشرون بنعمة من الله وفضل وأن الله لا يضيع أجر
المؤمنين ۝ الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم
القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم ۝ الذين قال لهم
الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا

حسبنا الله ونعم الوكيل ۝ فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم
سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم ۝ انما ذلكم
الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين ۝
ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر انهم لن يضروا الله شيئا
يريد الله الا يجعل لهم حظا في الاخرة ولهم عذاب عظيم ۝ ان الذين
اشتروا الكفر بالايمان لن يضروا الله شيئا ولهم عذاب اليم ۝ ولا
يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا
اثما ولهم عذاب مهين ۝ ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه
حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن
الله يجتبي من رسله من يشاء فامنوا بالله ورسله وان تؤمنوا وتتقوا
فلكم اجر عظيم ۝ ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله
هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة ولله
ميراث السموات والارض والله بما تعملون خبير ۝ لقد سمع الله قول
الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء
بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق ۝ ذلك بما قدمت ايديكم وان الله

ليس بظلام للعبيد ۝ الذين قالوا ان الله عهد الينا الا نؤمن لرسول
حتى ياتينا بقربان تاكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات
وبالذي قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين ۝ فان كذبوك فقد كذب
رسل من قبلك جاءو بالبينات والزبر والكتاب المنير ۝ كل نفس
ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيمة فمن زحزح عن
النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور ۝
لتبلون في اموالكم وانفسكم ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب
من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا وتتقوا
فان ذلك من عزم الامور ۝ واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب
لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا
قليلا فبئس ما يشترون ۝ لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون
ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم
عذاب اليم ۝ ولله ملك السموات والارض والله على كل شيء قدير ۝
ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي
الالباب ۝ الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم

ويتفكرون في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا
سبحانك فقنا عذاب النار ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته
وما للظالمين من انصار ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان
امنوا بربكم فامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا و
توفنا مع الابرار ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم
القيمة انك لا تخلف الميعاد فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل
عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم من بعض فالذين هاجروا
واخرجوا من ديارهم واوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لاكفرن
عنهم سيئاتهم ولادخلنهم جنات تجري من تحتها الانهار ثوابا
من عند الله والله عنده حسن الثواب لا يغرنك تقلب الذين كفروا
في البلاد متاع قليل ثم ماويهم جهنم وبئس المهاد لكن الذين اتقوا
ربهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها نزلا من عند الله
وما عند الله خير للابرار وان من اهل الكتاب لمن يؤمن
بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم خاشعين لله لا يشترون
بايات الله ثمنا قليلا اولئك لهم اجرهم عند ربهم ان الله سريع

الحساب يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله
لعلكم تفلحون

سورة النساء مائة وست وسبعون اية وهي مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها
زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به
والارحام ان الله كان عليكم رقيبا واتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا
الخبيث بالطيب ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم انه كان حوبا كبيرا
وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى
وثلاث ورباع فان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم
ذلك ادنى الا تعولوا واتوا النساء صدقاتهن نحلة فان طبن لكم
عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا ولا تؤتوا السفهاء اموالكم
التي جعل الله لكم قياما وارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا لهم
قولا معروفا وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان انستم منهم
رشدا فادفعوا اليهم اموالهم ولا تاكلوها اسرافا وبدارا ان يكبروا
ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف

فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا ۝ للرجال
نصيب مما ترك الوالدان والاقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان
والاقربون مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا ۝ واذا حضر
القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا
لهم قولا معروفا ۝ وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا
خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا ۝ ان الذين ياكلون
اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا ۝
يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين فان كن
نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وان كانت واحدة فلها النصف
ولابويه لكل واحد منهما السدس مما ترك ان كان له ولد فان
لم يكن له ولد وورثه ابواه فلامه الثلث فان كان له اخوة
فلامه السدس من بعد وصية يوصي بها او دين اباؤكم وابناؤكم
لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا فريضة من الله ان الله كان عليما
حكيما ۝ ولكم نصف ما ترك ازواجكم ان لم يكن لهن ولد فان
كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن من بعد وصية يوصين بها او دين

ولهن الربع مما تركتم ان لم يكن لكم ولد فان كان لكم ولد
فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون بها او دين وان كان
رجل يورث كلالة او امراة وله اخ او اخت فلكل واحد منهما السدس
فان كانوا اكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث من بعد وصية يوصى
بها او دين غير مضار وصية من الله والله عليم حليم ۝ تلك حدود الله
ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين
فيها وذلك الفوز العظيم ۝ ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده
يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين ۝ واللاتي ياتين الفاحشة
من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم فان شهدوا فامسكوهن
في البيوت حتى يتوفاهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا ۝ واللذان ياتيانها
منكم فاذوهما فان تابا واصلحا فاعرضوا عنهما ان الله كان توابا
رحيما ۝ انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون
من قريب فاولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيما ۝
وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت
قال اني تبت الان ولا الذين يموتون وهم كفار اولئك اعتدنا لهم

عذابا اليما ۝ يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا
تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن الا ان ياتين بفاحشة
مبينة وعاشروهن بالمعروف فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا
شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا ۝ وان اردتم استبدال زوج مكان
زوج واتيتم احديهن قنطارا فلا تاخذوا منه شيئا
اتاخذونه بهتانا واثما مبينا ۝ وكيف تاخذونه
وقد افضى بعضكم الى بعض واخذن منكم ميثاقا
غليظا ۝ ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء الا ما قد سلف
انه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا ۝ حرمت عليكم امهاتكم
وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ
وبنات الاخت وامهاتكم اللاتي ارضعنكم واخواتكم من
الرضاعة وامهات نسائكم وربائبكم اللاتي في حجوركم من
نسائكم اللاتي دخلتم بهن فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح
عليكم وحلائل ابنائكم الذين من اصلابكم وان تجمعوا بين الاختين
الا ما قد سلف ان الله كان غفورا رحيما ۝

والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم كتاب الله عليكم
واحل لكم ما وراء ذلكم ان تبتغوا باموالكم محصنين غير
مسافحين فما استمتعتم به منهن فاتوهن اجورهن فريضة ولا جناح
عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة ان الله كان عليما
حكيما ۝ ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات
المؤمنات فمن ما ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات والله
اعلم بايمانكم بعضكم من بعض فانكحوهن باذن اهلهن و
اتوهن اجورهن بالمعروف محصنات غير مسافحات ولا متخذات
اخدان فاذا احصن فان اتين بفاحشة فعليهن نصف ما على
المحصنات من العذاب ذلك لمن خشي العنت منكم وان تصبروا
خير لكم والله غفور رحيم ۝ يريد الله ليبين لكم ويهديكم
سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم والله عليم حكيم
والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات
ان تميلوا ميلا عظيما ۝ يريد الله ان يخفف عنكم وخلق
الانسان ضعيفا ۝ يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا اموالكم بينكم

بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم
ان الله كان بكم رحيما ۝ ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما فسوف
نصليه نارا وكان ذلك على الله يسيرا ۝ ان تجتنبوا كبائر ما
تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما ۝
ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب
مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن وسئلوا الله من فضله ان الله
كان بكل شيء عليما ۝ ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون
والذين عقدت ايمانكم فآتوهم نصيبهم ان الله كان على كل شيء
شهيدا ۝ الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض و
بما انفقوا من اموالهم فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما
حفظ الله واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع
واضربوهن فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا ان الله كان عليا
كبيرا ۝ وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما
من اهلها ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما ان الله كان عليما خبيرا ۝
واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى

واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب
بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم ان الله لا يحب من كان
مختالا فخورا ۝ الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ويكتمون ما
آتاهم الله من فضله واعتدنا للكافرين عذابا مهينا ۝ والذين
ينفقون اموالهم رئاء الناس ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر
ومن يكن الشيطان له قرينا فساء قرينا ۝ وماذا عليهم لو آمنوا
بالله واليوم الآخر وانفقوا مما رزقهم الله وكان الله بهم عليما ۝
ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤت من
لدنه اجرا عظيما ۝ فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك
على هؤلاء شهيدا ۝ يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو
تسوى بهم الارض ولا يكتمون الله حديثا ۝ يا ايها الذين آمنوا
لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا عابري
سبيل حتى تغتسلوا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من
الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا
بوجوهكم وايديكم ان الله كان عفوا غفورا ۝ الم تر الى الذين

أوتوا نصيبا من الكتاب يشترون الضلالة ويريدون أن تضلوا السبيل
والله أعلم بأعدائكم وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا من
الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه ويقولون سمعنا و
عصينا واسمع غير مسمع وراعنا ليا بألسنتهم وطعنا في الدين ولو
أنهم قالوا سمعنا وأطعنا واسمع وانظرنا لكان خيرا لهم وأقوم
ولكن لعنهم الله بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلا يا أيها الذين
أوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل أن نطمس
وجوها فنردها على أدبارها أو نلعنهم كما لعنا أصحاب السبت
وكان أمر الله مفعولا إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر
ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى إثما عظيما
ألم تر إلى الذين يزكون أنفسهم بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون
فتيلا انظر كيف يفترون على الله الكذب وكفى به إثما
مبينا ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون
بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء أهدى من
الذين آمنوا سبيلا أولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد

له نصيرا أم لهم نصيب من الملك فإذا لا يؤتون الناس نقيرا
أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل إبراهيم
الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما فمنهم من آمن به و
منهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا إن الذين كفروا بآياتنا
سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا
غيرها ليذوقوا العذاب إن الله كان عزيزا حكيما والذين
آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار
خالدين فيها أبدا لهم فيها أزواج مطهرة وندخلهم ظلا ظليلا
إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين
الناس أن تحكموا بالعدل إن الله نعما يعظكم به إن الله
كان سميعا بصيرا يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول
وأولي الأمر منكم فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول
إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلا
ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل إليك وما أنزل من
قبلك يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به

ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا ۝ واذا قيل لهم تعالوا
الى ما انزل الله والى الرسول رايت المنافقين يصدون عنك صدودا
فكيف اذا اصابتهم مصيبة بما قدمت ايديهم ثم جاءوك
يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا ۝ اولئك الذين
يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم وعظهم وقل لهم
في انفسهم قولا بليغا ۝ وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن
الله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر
لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما ۝ فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما
قضيت ويسلموا تسليما ۝ ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا
انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم ولو انهم
فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا ۝ واذا لاتيناهم
من لدنا اجرا عظيما ۝ ولهديناهم صراطا مستقيما ۝ ومن يطع الله
والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ۝ ذلك الفضل من الله

وكفى بالله عليما ۝ يا ايها الذين امنوا خذوا حذركم فانفروا
ثبات او انفروا جميعا ۝ وان منكم لمن ليبطئن فان اصابتكم
مصيبة قال قد انعم الله علي اذ لم اكن معهم شهيدا ۝ ولئن اصابكم
فضل من الله ليقولن كان لم تكن بينكم وبينه مودة يا ليتني
كنت معهم فافوز فوزا عظيما ۝ فليقاتل في سبيل الله الذين
يشرون الحيوة الدنيا بالاخرة ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او
يغلب فسوف نؤتيه اجرا عظيما ۝ وما لكم لا تقاتلون في سبيل
الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا
اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك وليا
واجعل لنا من لدنك نصيرا ۝ الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله
والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا اولياء
الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا ۝ الم تر الى الذين قيل
لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة واتوا الزكوة فلما كتب
عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله او اشد
خشية وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل

قريب قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون
فتيلا اين ما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج
مشيدة وان تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله وان تصبهم
سيئة يقولوا هذه من عندك قل كل من عند الله فمال هؤلاء القوم
لا يكادون يفقهون حديثا ما اصابك من حسنة فمن الله
وما اصابك من سيئة فمن نفسك وارسلناك للناس رسولا و
كفى بالله شهيدا من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى
فما ارسلناك عليهم حفيظا ويقولون طاعة فاذا برزوا من عندك
بيت طائفة منهم غير الذي تقول والله يكتب ما يبيتون
فاعرض عنهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا افلا
يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه
اختلافا كثيرا واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا
به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين
يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم
الشيطان الا قليلا فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك وحرض

المؤمنين عسى الله ان يكف بأس الذين كفروا والله اشد بأسا
واشد تنكيلا من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها
ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان الله على كل
شيء مقيتا واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها ان الله
كان على كل شيء حسيبا الله لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيمة
لا ريب فيه ومن اصدق من الله حديثا فما لكم في المنافقين
فئتين والله اركسهم بما كسبوا اتريدون ان تهدوا من اضل الله ومن
يضلل الله فلن تجد له سبيلا ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون
سواء فلا تتخذوا منهم اولياء حتى يهاجروا في سبيل الله فان تولوا فخذوهم
واقتلوهم حيث وجدتموهم ولا تتخذوا منهم وليا ولا نصيرا الا
الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق او جاءوكم حصرت صدورهم
ان يقاتلوكم او يقاتلوا قومهم ولو شاء الله لسلطهم عليكم فلقاتلوكم
فان اعتزلوكم فلم يقاتلوكم والقوا اليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم
سبيلا ستجدون آخرين يريدون ان يامنوكم ويامنوا قومهم كلما
ردوا الى الفتنة اركسوا فيها فان لم يعتزلوكم ويلقوا اليكم السلم ويكفوا

أيديهم فخذوهم واقتلوهم حيث ثقفتموهم وأولئكم جعلنا لكم عليهم
سلطانا مبينا ۝ وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا إلا خطأ ومن قتل مؤمنا
خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة إلى أهله إلا أن يصدقوا فإن كان
من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وإن كان من
قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة إلى أهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن
لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليما حكيما ۝
ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه
ولعنه وأعد له عذابا عظيما ۝ يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل
الله فتبينوا ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلم لست مؤمنا تبتغون عرض
الحيوة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة كذلك كنتم من قبل فمن الله
عليكم فتبينوا إن الله كان بما تعملون خبيرا ۝ لا يستوي القاعدون
من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم
فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة وكلا
وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما ۝
درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما ۝ إن الذين توفاهم

الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض
قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها فأولئك مأواهم جهنم
وساءت مصيرا ۝ إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان
لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا ۝ فأولئك عسى الله أن يعفو
عنهم وكان الله عفوا غفورا ۝ ومن يهاجر في سبيل الله يجد في
الأرض مراغما كثيرا وسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله و
رسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله وكان الله غفورا رحيما ۝
وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلوة
إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا إن الكافرين كانوا لكم عدوا
مبينا ۝ وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلوة فلتقم طائفة منهم معك
وليأخذوا أسلحتهم فإذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأت طائفة
أخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم ود
الذين كفروا لو تغفلون عن أسلحتكم وأمتعتكم فيميلون عليكم
ميلة واحدة ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى
أن تضعوا أسلحتكم وخذوا حذركم إن الله أعد للكافرين

عذابا مهينا ۝ فاذا قضيتم الصلوة فاذكروا الله قياما وقعودا
وعلى جنوبكم فاذا اطمأننتم فاقيموا الصلوة ان الصلوة كانت
على المؤمنين كتابا موقوتا ۝ ولا تهنوا في ابتغاء القوم ان تكونوا
تألمون فانهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون
وكان الله عليما حكيما ۝ انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم
بين الناس بما اريك الله ولا تكن للخائنين خصيما ۝ واستغفر الله
ان الله كان غفورا رحيما ۝ ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم
ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما ۝ يستخفون من الناس ولا يستخفون
من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان الله بما
يعملون محيطا ۝ ها انتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحيوة الدنيا فمن يجادل
الله عنهم يوم القيمة ام من يكون عليهم وكيلا ۝ ومن يعمل سوءا
او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما ۝ ومن يكسب
اثما فانما يكسبه على نفسه وكان الله عليما حكيما ۝ ومن يكسب
خطيئة او اثما ثم يرم به بريئا فقد احتمل بهتانا واثما مبينا ۝ ولولا
فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم ان يضلوك وما يضلون

الا انفسهم وما يضرونك من شيء وانزل الله عليك الكتاب والحكمة
وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما ۝ لا خير في
كثير من نجويهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين
الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما ۝
ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين
نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا ۝ ان الله لا يغفر ان يشرك
به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا
بعيدا ۝ ان يدعون من دونه الا اناثا وان يدعون الا شيطانا مريدا ۝
لعنه الله وقال لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا ۝ ولاضلنهم
ولامنينهم ولامرنهم فليبتكن اذان الانعام ولامرنهم فليغيرن
خلق الله ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا ۝
يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا ۝ اولئك مأويهم
جهنم ولا يجدون عنها محيصا ۝ والذين امنوا وعملوا الصالحات
سندخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا وعد الله حقا
ومن اصدق من الله قيلا ۝ ليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتاب

من يعمل سوءا يجز به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا ۝ ومن
يعمل من الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة
ولا يظلمون نقيرا ۝ ومن احسن دينا ممن اسلم وجهه لله وهو محسن
واتبع ملة ابرهيم حنيفا واتخذ الله ابرهيم خليلا ۝ ولله ما في
السموات وما في الارض وكان الله بكل شيء محيطا ۝ ويستفتونك
في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى
النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن و
المستضعفين من الولدان وان تقوموا لليتامى بالقسط وما تفعلوا من
خير فان الله كان به عليما ۝ وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او
اعراضا فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير و
احضرت الانفس الشح وان تحسنوا وتتقوا فان الله كان بما تعملون
خبيرا ۝ ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا
كل الميل فتذروها كالمعلقة وان تصلحوا وتتقوا فان الله كان
غفورا رحيما ۝ وان يتفرقا يغن الله كلا من سعته وكان الله واسعا
حكيما ۝ ولله ما في السموات وما في الارض ولقد وصينا الذين

اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله وان تكفروا فان
لله ما في السموات وما في الارض وكان الله غنيا حميدا ۝ ولله ما في
السموات وما في الارض وكفى بالله وكيلا ۝ ان يشأ يذهبكم
ايها الناس ويأت بآخرين وكان الله على ذلك قديرا ۝ من كان يريد
ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والآخرة وكان الله سميعا بصيرا ۝
يا ايها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم
او الوالدين والاقربين ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما فلا تتبعوا
الهوى ان تعدلوا وان تلوا او تعرضوا فان الله كان بما تعملون
خبيرا ۝ يا ايها الذين آمنوا آمنوا بالله ورسوله والكتاب الذي
نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل ومن يكفر بالله
وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضل ضلالا بعيدا ۝
ان الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا
كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا ۝ بشر المنافقين
بان لهم عذابا اليما ۝ الذين يتخذون الكافرين اولياء من دون
المؤمنين ايبتغون عندهم العزة فان العزة لله جميعا ۝

وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها
ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره انكم
اذا مثلهم ان الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم
جميعا ۝ الذين يتربصون بكم فان كان لكم فتح من الله قالوا
الم نكن معكم وان كان للكافرين نصيب قالوا الم نستحوذ
عليكم ونمنعكم من المؤمنين فالله يحكم بينكم يوم القيمة و
لن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا ۝ ان المنافقين يخادعون
الله وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى يراءون
الناس ولا يذكرون الله الا قليلا ۝ مذبذبين بين ذلك لا الى
هؤلاء ولا الى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا ۝ يا ايها
الذين امنوا لا تتخذوا الكافرين اولياء من دون المؤمنين اتريدون
ان تجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا ۝ ان المنافقين في الدرك الاسفل
من النار ولن تجد لهم نصيرا ۝ الا الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله
واخلصوا دينهم لله فاولئك مع المؤمنين وسوف يؤت الله المؤمنين اجرا
عظيما ۝ ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم وكان الله شاكرا عليما ۝

الجزء السادس

لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما ۝
ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا ۝
ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله
ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك
سبيلا ۝ اولئك هم الكافرون حقا واعتدنا للكافرين عذابا
مهينا ۝ والذين امنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين احد منهم
اولئك سوف يؤتيهم اجورهم وكان الله غفورا رحيما ۝ يسئلك
اهل الكتاب ان تنزل عليهم كتابا من السماء فقد سألوا موسى
اكبر من ذلك فقالوا ارنا الله جهرة فاخذتهم الصاعقة بظلمهم
ثم اتخذوا العجل من بعد ما جاءتهم البينات فعفونا عن ذلك واتينا
موسى سلطانا مبينا ۝ ورفعنا فوقهم الطور بميثاقهم وقلنا لهم
ادخلوا الباب سجدا وقلنا لهم لا تعدوا في السبت واخذنا منهم
ميثاقا غليظا ۝ فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بايات الله وقتلهم
الانبياء بغير حق وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم
فلا يؤمنون الا قليلا ۝ وبكفرهم وقولهم على مريم بهتانا عظيما ۝

وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه
ولكن شبه لهم وان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به
من علم الا اتباع الظن وما قتلوه يقينا بل رفعه الله اليه وكان الله
عزيزا حكيما وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته
ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا فبظلم من الذين هادوا حرمنا
عليهم طيبت احلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا واخذهم
الربوا وقد نهوا عنه واكلهم اموال الناس بالباطل واعتدنا
للكافرين منهم عذابا اليما لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون
يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك والمقيمين الصلوة والمؤتون
الزكوة والمؤمنون بالله واليوم الاخر اولئك سنؤتيهم اجرا
عظيما انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده واوحينا
الى ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وعيسى وايوب
ويونس وهرون وسليمن واتينا داود زبورا ورسلا قد قصصنهم
عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليما
رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل

وكان الله عزيزا حكيما لكن الله يشهد بما انزل اليك انزله
بعلمه والملئكة يشهدون وكفى بالله شهيدا ان الذين كفروا
وصدوا عن سبيل الله قد ضلوا ضلالا بعيدا ان الذين كفروا وظلموا
لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا الا طريق جهنم خالدين
فيها ابدا وكان ذلك على الله يسيرا يا ايها الناس قد جاءكم الرسول
بالحق من ربكم فامنوا خيرا لكم وان تكفروا فان لله ما في السموت
والارض وكان الله عليما حكيما يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم
ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته
القها الى مريم وروح منه فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلثة انتهوا
خيرا لكم انما الله اله واحد سبحنه ان يكون له ولد له ما في السموت
وما في الارض وكفى بالله وكيلا لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا
لله ولا الملئكة المقربون ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر
فسيحشرهم اليه جميعا فاما الذين امنوا وعملوا الصلحت فيوفيهم
اجورهم ويزيدهم من فضله واما الذين استنكفوا واستكبروا
فيعذبهم عذابا اليما ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا

يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا
فاما الذين امنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل
ويهديهم اليه صراطا مستقيما ● يستفتونك قل الله يفتيكم
في الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك
وهو يرثها ان لم يكن لها ولد فان كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما
ترك وان كانوا اخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين
يبين الله لكم ان تضلوا والله بكل شيء عليم ●

سورة المائدة مائة وعشرون اية وهي مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود احلت لكم بهيمة الانعام
الا ما يتلى عليكم غير محلي الصيد وانتم حرم ان الله يحكم ما يريد
يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي
ولا القلائد ولا امين البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم و
رضوانا واذا حللتم فاصطادوا ولا يجرمنكم شنان قوم ان
صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى

ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب ●
حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به
والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما اكل السبع الا ما ذكيتم
وما ذبح على النصب وان تستقسموا بالازلام ذلكم فسق اليوم
يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون اليوم اكملت
لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا
فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم فان الله غفور رحيم ●
يسئلونك ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح
مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما امسكن عليكم واذكروا
اسم الله عليه واتقوا الله ان الله سريع الحساب ● اليوم احل لكم
الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل
لهم والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب
من قبلكم اذا اتيتموهن اجورهن محصنين غير مسافحين ولا متخذي
اخدان ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو في الاخرة من
الخاسرين ● يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم

وايديكم الى المرافق وامسحوا برءوسكم وارجلكم الى الكعبين
وان كنتم جنبا فاطهروا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد
منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا
طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم
من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم
تشكرون ۝ واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي واثقكم به
اذ قلتم سمعنا واطعنا واتقوا الله ان الله عليم بذات الصدور ۝
يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم
شنان قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى واتقوا الله
ان الله خبير بما تعملون ۝ وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات
لهم مغفرة واجر عظيم ۝ والذين كفروا وكذبوا باياتنا
اولئك اصحاب الجحيم ۝ يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمت الله عليكم اذ هم
قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف ايديهم عنكم واتقوا الله
وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝ ولقد اخذ الله ميثاق بني اسرائيل و
بعثنا منهم اثني عشر نقيبا وقال الله اني معكم لئن اقمتم الصلوة

واتيتم الزكوة وامنتم برسلي وعزرتموهم واقرضتم الله
قرضا حسنا لاكفرن عنكم سيئاتكم ولادخلنكم جنات تجري
من تحتها الانهار فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل ۝
فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون
الكلم عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به ولا تزال تطلع
على خائنة منهم الا قليلا منهم فاعف عنهم واصفح ان الله يحب
المحسنين ۝ ومن الذين قالوا انا نصارى اخذنا ميثاقهم فنسوا حظا
مما ذكروا به فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة وسوف
ينبئهم الله بما كانوا يصنعون ۝ يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا
يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفوا عن كثير قد جاءكم
من الله نور وكتاب مبين ۝ يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل
السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط
مستقيم ۝ لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم قل فمن
يملك من الله شيئا ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم وامه ومن في الارض جميعا
ولله ملك السموات والارض وما بينهما يخلق ما يشاء والله على كل شيء قدير ۝

وقالت اليهود والنصارى نحن ابناء الله واحباؤه قل فلم يعذبكم
بذنوبكم بل انتم بشر ممن خلق يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء
ولله ملك السموات والارض وما بينهما واليه المصير ۝ يا اهل
الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل ان
تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير والله
على كل شيء قدير ۝ واذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله
عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا واتيكم ما لم يؤت
احدا من العالمين ۝ يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله
لكم ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خاسرين ۝ قالوا يا موسى
ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فان يخرجوا
منها فانا داخلون ۝ قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما
ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون ۝ وعلى الله
فتوكلوا ان كنتم مؤمنين ۝ قالوا يا موسى انا لن ندخلها
ابدا ما داموا فيها فاذهب انت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون ۝
قال رب اني لا املك الا نفسي واخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين ۝

قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض فلا تاس على
القوم الفاسقين ۝ واتل عليهم نبا ابني ادم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل
من احدهما ولم يتقبل من الاخر قال لاقتلنك قال انما يتقبل الله من المتقين ۝
لئن بسطت الي يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك اني اخاف
الله رب العالمين ۝ اني اريد ان تبوء باثمي واثمك فتكون من اصحاب
النار وذلك جزاء الظالمين ۝ فطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله
فاصبح من الخاسرين ۝ فبعث الله غرابا يبحث في الارض
ليريه كيف يواري سوءة اخيه قال يا ويلتى اعجزت ان اكون
مثل هذا الغراب فاواري سوءة اخي فاصبح من النادمين ۝
من اجل ذلك كتبنا على بني اسراءيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد
في الارض فكانما قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما احيا
الناس جميعا ولقد جاءتهم رسلنا بالبينات ثم ان كثيرا منهم
بعد ذلك في الارض لمسرفون ۝ انما جزاء الذين يحاربون الله
ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع
ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزي

فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ
أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ
تُفْلِحُونَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ
مَعَهُ لِيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيٰمَةِ مَا تُقُبِّلَ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ يُرِيدُونَ أَنْ يَخْرُجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا وَلَهُمْ
عَذَابٌ مُقِيمٌ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا
كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ
ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ أَلَمْ تَعْلَمْ
أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ
وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ
فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ
وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّاعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ
يَأْتُوكَ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَٰذَا
فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ

مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا
خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّالُونَ
لِلسُّحْتِ فَإِنْ جَاءُوكَ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضْ
عَنْهُمْ فَلَنْ يَضُرُّوكَ شَيْئًا وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ وَكَيْفَ يُحَكِّمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ التَّوْرٰيةُ
فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَمَا أُولَٰئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ
إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرٰيةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ
الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا
مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنِ
وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ
هُمُ الْكَافِرُونَ وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَ
الْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ
وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ
بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ وَقَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِمْ
بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرٰيةِ وَآتَيْنَاهُ

الانجيل فيه هدى ونور ومصدقا لما بين يديه من التورية
وهدى وموعظة للمتقين ۝ وليحكم اهل الانجيل بما انزل
الله فيه ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون ۝
وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب
ومهيمنا عليه فاحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم
عما جاءك من الحق لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا
ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن ليبلوكم في ما اتيكم
فاستبقوا الخيرات الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم
فيه تختلفون ۝ وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم
واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك فان تولوا
فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم وان كثيرا
من الناس لفاسقون ۝ افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من
الله حكما لقوم يوقنون ۝ يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود
والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم
ان الله لا يهدي القوم الظالمين ۝ فترى الذين في قلوبهم مرض

يسارعون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة فعسى الله ان ياتي
بالفتح او امر من عنده فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم نادمين ۝
ويقول الذين امنوا اهؤلاء الذين اقسموا بالله جهد ايمانهم انهم
لمعكم حبطت اعمالهم فاصبحوا خاسرين ۝ يا ايها الذين امنوا
من يرتد منكم عن دينه فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه
اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله
ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع
عليم ۝ انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون
الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون ۝ ومن يتول الله
ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون ۝ يا ايها الذين
امنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين
اوتوا الكتاب من قبلكم والكفار اولياء واتقوا الله ان كنتم
مؤمنين ۝ واذا ناديتم الى الصلوة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك
بانهم قوم لا يعقلون ۝ قل يا اهل الكتاب هل تنقمون منا الا ان
امنا بالله وما انزل الينا وما انزل من قبل وان اكثركم فاسقون

قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله و
غضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت اولئك
شر مكانا واضل عن سواء السبيل واذا جاءوكم قالوا امنا وقد
دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به والله اعلم بما كانوا يكتمون
وترى كثيرا منهم يسارعون في الاثم والعدوان واكلهم
السحت لبئس ما كانوا يعملون لولا ينهاهم الربانيون والاحبار
عن قولهم الاثم واكلهم السحت لبئس ما كانوا يصنعون وقالت
اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه
مبسوطتان ينفق كيف يشاء وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك
من ربك طغيانا وكفرا والقينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم
القيمة كلما اوقدوا نارا للحرب اطفاها الله ويسعون في الارض فسادا
والله لا يحب المفسدين ولو ان اهل الكتاب امنوا واتقوا لكفرنا
عنهم سيئاتهم ولادخلناهم جنات النعيم ولو انهم اقاموا
التورية والانجيل وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم
ومن تحت ارجلهم منهم امة مقتصدة وكثير منهم ساء ما يعملون

يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته
والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين قل يا اهل
الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التورية والانجيل وما انزل اليكم من
ربكم وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا فلا
تاس على القوم الكافرين ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئون
والنصارى من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم
ولا هم يحزنون لقد اخذنا ميثاق بني اسرائيل وارسلنا اليهم رسلا
كلما جاءهم رسول بما لا تهوى انفسهم فريقا كذبوا وفريقا يقتلون
وحسبوا الا تكون فتنة فعموا وصموا ثم تاب الله عليهم ثم عموا وصموا
كثير منهم والله بصير بما يعملون لقد كفر الذين قالوا ان الله هو
المسيح ابن مريم وقال المسيح يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم انه
من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وماواه النار وما للظالمين
من انصار لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلثة وما من اله الا
اله واحد وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب
اليم افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه والله غفور رحيم

مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ
وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ انْظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ
لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ انْظُرْ أَنَّى يُؤْفَكُونَ قُلْ أَتَعْبُدُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ
وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَ
ضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ
كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ
تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ
أَنْفُسُهُمْ أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ وَلَوْ
كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَا اتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنَّ
كَثِيرًا مِنْهُمْ فَاسِقُونَ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ
وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى
ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ

وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا
عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ
وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَنْ يُدْخِلَنَا رَبُّنَا
مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ فَأَثَابَهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ
وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ
لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ
الْأَيْمَانَ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ
أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ
ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ
يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ
فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ

ربع

والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلوة
فهل انتم منتهون ۝ واطيعوا الله واطيعوا الرسول واحذروا فان
توليتم فاعلموا انما على رسولنا البلاغ المبين ۝ ليس على الذين امنوا
وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات
ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا والله يحب المحسنين ۝ يا ايها الذين
امنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله ايديكم ورماحكم
ليعلم الله من يخافه بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم ۝
يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ومن قتله منكم
متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا
بالغ الكعبة او كفارة طعام مساكين او عدل ذلك صياما ليذوق
وبال امره عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو
انتقام ۝ احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة وحرم
عليكم صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله الذي اليه تحشرون ۝
جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي
والقلائد ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض وان

الله بكل شيء عليم ۝ اعلموا ان الله شديد العقاب وان الله غفور رحيم ۝
ما على الرسول الا البلاغ والله يعلم ما تبدون وما تكتمون ۝
قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث فاتقوا الله
يا اولي الالباب لعلكم تفلحون ۝ يا ايها الذين امنوا لا تسئلوا عن
اشياء ان تبد لكم تسؤكم وان تسئلوا عنها حين ينزل القران تبد
لكم عفا الله عنها والله غفور حليم ۝ قد سالها قوم من قبلكم ثم
اصبحوا بها كافرين ۝ ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة
ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب واكثرهم
لا يعقلون ۝ واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول قالوا حسبنا
ما وجدنا عليه اباءنا اولو كان اباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون ۝
يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم
الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم تعملون ۝ يا ايها الذين امنوا شهادة
بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم
او اخران من غيركم ان انتم ضربتم في الارض فاصابتكم مصيبة
الموت تحبسونهما من بعد الصلوة فيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشتري

به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله انا اذا لمن الاثمين
فان عثر على انهما استحقا اثما فاخران يقومان مقامهما من الذين
استحق عليهم الاوليان فيقسمان بالله لشهادتنا احق من شهادتهما
وما اعتدينا انا اذا لمن الظالمين ذلك ادنى ان ياتوا بالشهادة على وجهها
او يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي
القوم الفاسقين يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم قالوا لا علم
لنا انك انت علام الغيوب اذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك
وعلى والدتك اذ ايدتك بروح القدس تكلم الناس في المهد وكهلا و
اذ علمتك الكتاب والحكمة والتورية والانجيل واذ تخلق من الطين
كهيئة الطير باذني فتنفخ فيها فتكون طيرا باذني وتبرئ الاكمه
والابرص باذني واذ تخرج الموتى باذني واذ كففت بني اسرائيل عنك
اذ جئتهم بالبينات فقال الذين كفروا منهم ان هذا الا سحر مبين
واذ اوحيت الى الحواريين ان امنوا بي وبرسولي قالوا امنا واشهد باننا
مسلمون اذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك ان ينزل
علينا مائدة من السماء قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين قالوا نريد

ان ناكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم ان قد صدقتنا ونكون عليها من
الشاهدين قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا انزل علينا مائدة من السماء
تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا واية منك وارزقنا وانت خير الرازقين
قال الله اني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فاني اعذبه عذابا لا
اعذبه احدا من العالمين واذ قال الله يا عيسى ابن مريم ءانت قلت
للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله قال سبحانك ما يكون لي
ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي
ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب ما قلت لهم الا ما امرتني
به ان اعبدوا الله ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا ما دمت
فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد
ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم
قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات تجري من تحتها
الانهار خالدين فيها ابدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز
العظيم لله ملك السموات والارض وما فيهن وهو على كل شيء قدير

سورة الانعام مائة وخمس وستون اية

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم
الذين كفروا بربهم يعدلون هو الذي خلقكم من طين ثم قضى اجلا
واجل مسمى عنده ثم انتم تمترون وهو الله في السموات وفي الارض
يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون وما تاتيهم من اية من ايات
ربهم الا كانوا عنها معرضين فقد كذبوا بالحق لما جاءهم فسوف
ياتيهم انباء ما كانوا به يستهزءون الم يروا كم اهلكنا من قبلهم
من قرن مكناهم في الارض ما لم نمكن لكم وارسلنا السماء عليهم
مدرارا وجعلنا الانهار تجري من تحتهم فاهلكناهم بذنوبهم وانشانا
من بعدهم قرنا اخرين ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس فلمسوه
بايديهم لقال الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين وقالوا لولا انزل
عليه ملك ولو انزلنا ملكا لقضي الامر ثم لا ينظرون ولو جعلناه
ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون ولقد استهزئ برسل
من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون قل سيروا
في الارض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين قل لمن ما في السموات

والارض قل لله كتب على نفسه الرحمة ليجمعنكم الى يوم القيمة
لا ريب فيه الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون وله ما سكن في الليل
والنهار وهو السميع العليم قل اغير الله اتخذ وليا فاطر السموات والارض
وهو يطعم ولا يطعم قل اني امرت ان اكون اول من اسلم ولا تكونن من
المشركين قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم من
يصرف عنه يومئذ فقد رحمه وذلك الفوز المبين وان يمسسك
الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يمسسك بخير فهو على كل شيء
قدير وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير قل اي شيء
اكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم واوحي الي هذا القران
لانذركم به ومن بلغ اينكم لتشهدون ان مع الله الهة اخرى
قل لا اشهد قل انما هو اله واحد وانني بريء مما تشركون الذين
اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم الذين خسروا
انفسهم فهم لا يؤمنون ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب
باياته انه لا يفلح الظالمون ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين
اشركوا اين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون ثم لم تكن فتنتهم

إلا أن قالوا والله ربنا ما كنا مشركين انظر كيف كذبوا على
أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ومنهم من يستمع إليك و
جعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا وإن يروا كل آية
لا يؤمنوا بها حتى إذا جاءوك يجادلونك يقول الذين كفروا إن هذا
إلا أساطير الأولين وهم ينهون عنه وينأون عنه وإن يهلكون
إلا أنفسهم وما يشعرون ولو ترى إذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا
نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين بل بدا لهم
ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وإنهم لكاذبون
وقالوا إن هي إلا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين ولو ترى إذ وقفوا
على ربهم قال أليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب
بما كنتم تكفرون قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله حتى إذا جاءتهم
الساعة بغتة قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها وهم يحملون أوزارهم
على ظهورهم ألا ساء ما يزرون وما الحيوة الدنيا إلا لعب ولهو
وللدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون قد نعلم إنه ليحزنك
الذي يقولون فإنهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله

يجحدون ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا وأوذوا
حتى أتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله ولقد جاءك من نبإ المرسلين
وإن كان كبر عليك إعراضهم فإن استطعت أن تبتغي نفقا في الأرض أو
سلما في السماء فتأتيهم بآية ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن من
الجاهلين إنما يستجيب الذين يسمعون والموتى يبعثهم الله ثم إليه يرجعون
وقالوا لولا نزل عليه آية من ربه قل إن الله قادر على أن ينزل آية ولكن
أكثرهم لا يعلمون وما من دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه
إلا أمم أمثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم إلى ربهم يحشرون
والذين كذبوا بآياتنا صم وبكم في الظلمات من يشإ الله يضلله
ومن يشأ يجعله على صراط مستقيم قل أرأيتكم إن أتاكم عذاب الله
أو أتتكم الساعة أغير الله تدعون إن كنتم صادقين بل إياه
تدعون فيكشف ما تدعون إليه إن شاء وتنسون ما تشركون ولقد
أرسلنا إلى أمم من قبلك فأخذناهم بالبأساء والضراء لعلهم
يتضرعون فلولا إذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم
وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم

أبواب كل شيء حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون ۝
فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين ۝ قل أرأيتم إن أخذ
الله سمعكم وأبصاركم وختم على قلوبكم من إله غير الله يأتيكم به
انظر كيف نصرف الآيات ثم هم يصدفون ۝ قل أرأيتكم إن أتاكم
عذاب الله بغتة أو جهرة هل يهلك إلا القوم الظالمون ۝ وما نرسل
المرسلين إلا مبشرين ومنذرين فمن آمن وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم
يحزنون ۝ والذين كذبوا بآياتنا يمسهم العذاب بما كانوا يفسقون ۝
قل لا أقول لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا أقول لكم إني
ملك إن أتبع إلا ما يوحى إلي قل هل يستوي الأعمى والبصير أفلا
تتفكرون ۝ وأنذر به الذين يخافون أن يحشروا إلى ربهم ليس
لهم من دونه ولي ولا شفيع لعلهم يتقون ۝ ولا تطرد الذين يدعون
ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم
من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين
وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا أهؤلاء من الله عليهم من بيننا أليس
الله بأعلم بالشاكرين ۝ وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام

عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة أنه من عمل منكم سوءا بجهالة
ثم تاب من بعده وأصلح فأنه غفور رحيم ۝ وكذلك نفصل الآيات
ولتستبين سبيل المجرمين ۝ قل إني نهيت أن أعبد الذين تدعون من
دون الله قل لا أتبع أهواءكم قد ضللت إذا وما أنا من المهتدين ۝
قل إني على بينة من ربي وكذبتم به ما عندي ما تستعجلون به إن
الحكم إلا لله يقص الحق وهو خير الفاصلين ۝ قل لو أن عندي ما
تستعجلون به لقضي الأمر بيني وبينكم والله أعلم بالظالمين ۝
وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو ويعلم ما في البر والبحر وما
تسقط من ورقة إلا يعلمها ولا حبة في ظلمات الأرض ولا رطب ولا
يابس إلا في كتاب مبين ۝ وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم
ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه ليقضى أجل مسمى ثم إليه مرجعكم
ثم ينبئكم بما كنتم تعملون ۝ وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم
حفظة حتى إذا جاء أحدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون ۝
ثم ردوا إلى الله مولاهم الحق ألا له الحكم وهو أسرع الحاسبين ۝ قل من
ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية لئن أنجانا من هذه

لنكونن من الشاكرين ● قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم انتم
تشركون ● قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من
تحت ارجلكم او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض انظر
كيف نصرف الايات لعلهم يفقهون ● وكذب به قومك وهو الحق
قل لست عليكم بوكيل ● لكل نبا مستقر وسوف تعلمون ● واذا رايت
الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره و
اما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين ●
وما على الذين يتقون من حسابهم من شيء ولكن ذكرى لعلهم يتقون ●
وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم الحيوة الدنيا وذكر به
ان تبسل نفس بما كسبت ليس لها من دون الله ولي ولا شفيع وان
تعدل كل عدل لا يؤخذ منها اولئك الذين ابسلوا بما كسبوا لهم شراب من
حميم وعذاب اليم بما كانوا يكفرون ● قل اندعوا من دون الله ما
لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على اعقابنا بعد اذ هدىنا الله كالذي استهوته
الشياطين في الارض حيران له اصحاب يدعونه الى الهدى ائتنا قل ان هدى
الله هو الهدى وامرنا لنسلم لرب العالمين ● وان اقيموا الصلوة واتقوه ●

وهو الذي اليه تحشرون ● وهو الذي خلق السموات والارض بالحق و
يوم يقول كن فيكون ● قوله الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور عالم
الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير ● واذ قال ابرهيم لابيه ازر
اتتخذ اصناما الهة اني اريك وقومك في ضلال مبين ● وكذلك نري
ابرهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين ● فلما جن
عليه الليل را كوكبا قال هذا ربي فلما افل قال لا احب الافلين ●
فلما را القمر بازغا قال هذا ربي فلما افل قال لئن لم يهدني ربي لاكونن
من القوم الضالين ● فلما را الشمس بازغة قال هذا ربي هذا اكبر فلما
افلت قال يا قوم اني بريء مما تشركون ● اني وجهت وجهي للذي فطر
السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين ● وحاجه قومه قال
اتحاجوني في الله وقد هدان ولا اخاف ما تشركون به الا ان يشاء
ربي شيئا وسع ربي كل شيء علما افلا تتذكرون ● وكيف اخاف
ما اشركتم ولا تخافون انكم اشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم
سلطانا فاي الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون ● الذين امنوا
ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون ●

وتلك حجتنا آتيناها ابرهيم على قومه نرفع درجات من نشاء ان ربك
حكيم عليم ووهبنا له اسحق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا
من قبل ومن ذريته داود وسليمن وايوب ويوسف وموسى و
هرون وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى والياس
كل من الصالحين واسمعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا على
العالمين ومن آبائهم وذرياتهم واخوانهم واجتبيناهم وهديناهم
الى صراط مستقيم ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده
ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون اولئك الذين آتيناهم الكتاب
والحكم والنبوة فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها
بكافرين اولئك الذين هدى الله فبهديهم اقتده قل لا اسألكم عليه
اجرا ان هو الا ذكرى للعالمين وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا
ما انزل الله على بشر من شيء قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى
نورا وهدى للناس تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا وعلمتم ما
لم تعلموا انتم ولا آباؤكم قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون
وهذا كتاب انزلناه مبارك مصدق الذي بين يديه ولتنذر ام القرى ومن

حولها والذين يؤمنون بالآخرة يؤمنون به وهم على صلاتهم يحافظون
ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او قال اوحي الي ولم يوح اليه شيء ومن
قال سانزل مثل ما انزل الله ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة
باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم
تقولون على الله غير الحق وكنتم عن آياته تستكبرون ولقد جئتمونا
فرادى كما خلقناكم اول مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم وما نرى
معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء لقد تقطع بينكم وضل
عنكم ما كنتم تزعمون ان الله فالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت
ومخرج الميت من الحي ذلكم الله فانى تؤفكون فالق الاصباح وجعل
الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم وهو الذي
جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر قد فصلنا الآيات
لقوم يعلمون وهو الذي انشأكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع قد
فصلنا الآيات لقوم يفقهون وهو الذي انزل من السماء ماء فاخرجنا به
نبات كل شيء فاخرجنا منه خضرا نخرج منه حبا متراكبا ومن النخل من
طلعها قنوان دانية وجنات من اعناب والزيتون والرمان مشتبها

وغير متشابه انظروا الى ثمره اذا اثمر وينعه ان في ذلكم لايات لقوم
يؤمنون • وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات
بغير علم سبحانه وتعالى عما يصفون • بديع السموات والارض انى يكون
له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم • ذلكم الله ربكم
لا اله الا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل • لا تدركه
الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير • قد جاءكم بصائر من
ربكم فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها وما انا عليكم بحفيظ • وكذلك
نصرف الايات وليقولوا درست ولنبينه لقوم يعلمون • اتبع ما اوحي
اليك من ربك لا اله الا هو واعرض عن المشركين • ولو شاء الله ما
اشركوا وما جعلناك عليهم حفيظا وما انت عليهم بوكيل • ولا تسبوا
الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم كذلك زينا
لكل امة عملهم ثم الى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون •
واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن جاءتهم اية ليؤمنن بها قل انما الايات
عند الله وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون • ونقلب افئدتهم
وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون •

ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلا
ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله ولكن اكثرهم يجهلون • وكذلك
جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف
القول غرورا ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون • ولتصغى اليه
افئدة الذين لا يؤمنون بالاخرة وليرضوه وليقترفوا ما هم مقترفون •
افغير الله ابتغي حكما وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا
والذين اتيناهم الكتاب يعلمون انه منزل من ربك بالحق فلا
تكونن من الممترين • وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا لا مبدل
لكلماته وهو السميع العليم • وان تطع اكثر من في الارض
يضلوك عن سبيل الله ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون
ان ربك هو اعلم من يضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين •
فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم باياته مؤمنين •
وما لكم الا تاكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما
حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه وان كثيرا ليضلون باهوائهم
بغير علم ان ربك هو اعلم بالمعتدين • وذروا ظاهر الاثم وباطنه

ان الذين يكسبون الاثم سيجزون بما كانوا يقترفون ۝ ولا تاكلوا مما
لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق وان الشياطين ليوحون الى
اوليائهم ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون ۝
اومن كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن
مثله في الظلمات ليس بخارج منها كذلك زين للكافرين ما
كانوا يعملون ۝ وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها
ليمكروا فيها وما يمكرون الا بانفسهم وما يشعرون ۝ واذا
جاءتهم اية قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما اوتي رسل الله
الله اعلم حيث يجعل رسالته سيصيب الذين اجرموا صغار عند
الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون ۝ فمن يرد الله ان
يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل
صدره ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء كذلك يجعل الله
الرجس على الذين لا يؤمنون ۝ وهذا صراط ربك مستقيما قد
فصلنا الايات لقوم يذكرون ۝ لهم دار السلام عند ربهم
وهو وليهم بما كانوا يعملون ۝ ويوم يحشرهم جميعا

يا معشر الجن قد استكثرتم من الانس وقال اولياؤهم من الانس
ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا قال النار
مثواكم خالدين فيها الا ما شاء الله ان ربك حكيم عليم ۝
وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون ۝
يا معشر الجن والانس الم ياتكم رسل منكم يقصون عليكم
اياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على انفسنا
وغرتهم الحيوة الدنيا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين ۝
ذلك ان لم يكن ربك مهلك القرى بظلم واهلها غافلون ۝ ولكل
درجات مما عملوا وما ربك بغافل عما يعملون ۝ وربك الغني ذو
الرحمة ان يشا يذهبكم ويستخلف من بعدكم ما يشاء كما انشاكم
من ذرية قوم اخرين ۝ ان ما توعدون لات وما انتم بمعجزين ۝
قل يا قوم اعملوا على مكانتكم اني عامل فسوف تعلمون ۝ من
تكون له عاقبة الدار انه لا يفلح الظالمون ۝ وجعلوا لله مما ذرا من
الحرث والانعام نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا
فما كان لشركائهم فلا يصل الى الله وما كان لله فهو يصل الى

شركائهم ساء ما يحكمون ۝ وكذلك زين لكثير من المشركين قتل
اولادهم شركاؤهم ليردوهم وليلبسوا عليهم دينهم ولو شاء
الله ما فعلوه فذرهم وما يفترون ۝ وقالوا هذه انعام وحرث
حجر لا يطعمها الا من نشاء بزعمهم وانعام حرمت ظهورها وانعام
لا يذكرون اسم الله عليها افتراء عليه سيجزيهم بما كانوا
يفترون ۝ وقالوا ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا
ومحرم على ازواجنا وان يكن ميتة فهم فيه شركاء سيجزيهم
وصفهم انه حكيم عليم ۝ قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها
بغير علم وحرموا ما رزقهم الله افتراء على الله قد ضلوا وما كانوا
مهتدين ۝ وهو الذي انشا جنات معروشات وغير معروشات
والنخل والزرع مختلفا اكله والزيتون والرمان متشابها وغير
متشابه كلوا من ثمره اذا اثمر واتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا
انه لا يحب المسرفين ۝ ومن الانعام حمولة وفرشا كلوا مما رزقكم
الله ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين ۝ ثمانية
ازواج من الضان اثنين ومن المعز اثنين قل الذكرين حرم ام الانثيين

اما اشتملت عليه ارحام الانثيين نبئوني بعلم ان كنتم صادقين ۝
ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين قل الذكرين حرم ام الانثيين
اما اشتملت عليه ارحام الانثيين ام كنتم شهداء اذ وصاكم الله
بهذا فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم ان
الله لا يهدي القوم الظالمين ۝ قل لا اجد في ما اوحي الي محرما على
طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه
رجس او فسقا اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان ربك
غفور رحيم ۝ وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم
حرمنا عليهم شحومهما الا ما حملت ظهورهما او الحوايا او ما اختلط
بعظم ذلك جزيناهم ببغيهم وانا لصادقون ۝ فان كذبوك فقل ربكم
ذو رحمة واسعة ولا يرد باسه عن القوم المجرمين ۝ سيقول
الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اباؤنا ولا حرمنا من شيء
كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا باسنا قل هل عندكم من
علم فتخرجوه لنا ان تتبعون الا الظن وان انتم الا تخرصون ۝ قل فلله
الحجة البالغة فلو شاء لهداكم اجمعين ۝ قل هلم شهداءكم الذين

يشهدون ان الله حرم هذا فان شهدوا فلا تشهد معهم ولا تتبع
اهواء الذين كذبوا باياتنا والذين لا يؤمنون بالاخرة وهم بربهم
يعدلون ● قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا و
بالوالدين احسانا ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم واياهم
ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله
الا بالحق ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون ● ولا تقربوا مال
اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده واوفوا الكيل والميزان بالقسط
لا نكلف نفسا الا وسعها واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله
اوفوا ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون ● وان هذا صراطي
مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم
به لعلكم تتقون ● ثم اتينا موسى الكتاب تماما على الذي احسن
وتفصيلا لكل شيء وهدى ورحمة لعلهم بلقاء ربهم يؤمنون ● وهذا
كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون ● ان تقولوا
انما انزل الكتاب على طائفتين من قبلنا وان كنا عن دراستهم
لغافلين ● او تقولوا لو انا انزل علينا الكتاب لكنا اهدى منهم فقد

جاءكم بينة من ربكم وهدى ورحمة فمن اظلم ممن كذب
بايات الله وصدف عنها سنجزي الذين يصدفون عن اياتنا سوء
العذاب بما كانوا يصدفون ● هل ينظرون الا ان تاتيهم الملئكة
او ياتي ربك او ياتي بعض ايات ربك يوم ياتي بعض ايات ربك لا
ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا
قل انتظروا انا منتظرون ● ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست
منهم في شيء انما امرهم الى الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون ●
من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا
مثلها وهم لا يظلمون ● قل انني هديني ربي الى صراط مستقيم
دينا قيما ملة ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين ● قل ان صلاتي
ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين ● لا شريك له وبذلك امرت
وانا اول المسلمين ● قل اغير الله ابغي ربا وهو رب كل شيء ولا تكسب
كل نفس الا عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى ثم الى ربكم مرجعكم
فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون ● وهو الذي جعلكم خلائف الارض
ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليبلوكم في ما اتيكم

وريشا ولباس التقوى ذلك خير ذلك من ايات الله لعلهم يذكرون
يا بني ادم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع
عنهما لباسهما ليريهما سوءاتهما انه يريكم هو وقبيله من حيث لا
ترونهم انا جعلنا الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون ● واذا فعلوا
فاحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها قل ان الله لا يامر
بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون ● قل امر ربي بالقسط واقيموا
وجوهكم عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين كما بداكم
تعودون ● فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة انهم اتخذوا
الشياطين اولياء من دون الله ويحسبون انهم مهتدون ● يا بني ادم
خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب
المسرفين ● قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من
الرزق قل هي للذين امنوا في الحيوة الدنيا خالصة يوم القيمة
كذلك نفصل الايات لقوم يعلمون ● قل انما حرم ربي الفواحش
ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله
ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون ● ولكل امة اجل

فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون ● يا بني ادم
اما ياتينكم رسل منكم يقصون عليكم اياتي فمن اتقى واصلح فلا
خوف عليهم ولا هم يحزنون ● والذين كذبوا باياتنا واستكبروا
عنها اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ● فمن اظلم ممن افترى
على الله كذبا او كذب باياته اولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب
حتى اذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم قالوا اين ما كنتم تدعون
من دون الله قالوا ضلوا عنا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين
قال ادخلوا في امم قد خلت من قبلكم من الجن والانس في النار
كلما دخلت امة لعنت اختها حتى اذا اداركوا فيها جميعا قالت اخريهم
لاوليهم ربنا هؤلاء اضلونا فاتهم عذابا ضعفا من النار قال لكل
ضعف ولكن لا تعلمون ● وقالت اوليهم لاخريهم فما كان لكم علينا
من فضل فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون ● ان الذين كذبوا
باياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون
الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين ● لهم
من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك نجزي الظالمين

إن ربك سريع العقاب وإنه لغفور رحيم

سورة الأعراف مائتان وست آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

المص ○ كتاب أنزل إليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر
به وذكرى للمؤمنين ○ اتبعوا ما أنزل إليكم من ربكم ولا تتبعوا
من دونه أولياء قليلا ما تذكرون ○ وكم من قرية أهلكناها
فجاءها بأسنا بياتا أو هم قائلون ○ فما كان دعواهم إذ جاءهم بأسنا
إلا أن قالوا إنا كنا ظالمين ○ فلنسألن الذين أرسل إليهم ولنسألن
المرسلين ○ فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين ○ والوزن يومئذ
الحق فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون ○ ومن خفت موازينه
فأولئك الذين خسروا أنفسهم بما كانوا بآياتنا يظلمون ○ ولقد مكناكم
في الأرض وجعلنا لكم فيها معايش قليلا ما تشكرون ○ ولقد خلقناكم
ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس
لم يكن من الساجدين ○ قال ما منعك ألا تسجد إذ أمرتك قال أنا خير
منه خلقتني من نار وخلقته من طين ○ قال فاهبط منها فما يكون لك

أن تتكبر فيها فاخرج إنك من الصاغرين ○ قال أنظرني إلى يوم يبعثون
قال إنك من المنظرين ○ قال فبما أغويتني لأقعدن لهم صراطك المستقيم
ثم لآتينهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمانهم وعن شمائلهم
ولا تجد أكثرهم شاكرين ○ قال اخرج منها مذءوما مدحورا لمن تبعك
منهم لأملأن جهنم منكم أجمعين ○ ويا آدم اسكن أنت وزوجك
الجنة فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين
فوسوس لهما الشيطان ليبدي لهما ما ووري عنهما من سوآتهما وقال ما
نهاكما ربكما عن هذه الشجرة إلا أن تكونا ملكين أو تكونا من
الخالدين ○ وقاسمهما إني لكما لمن الناصحين ○ فدلاهما بغرور
فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوآتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق
الجنة وناداهما ربهما ألم أنهكما عن تلكما الشجرة وأقل لكما
إن الشيطان لكما عدو مبين ○ قالا ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا
وترحمنا لنكونن من الخاسرين ○ قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو
ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين ○ قال فيها تحيون وفيها
تموتون ومنها تخرجون ○ يا بني آدم قد أنزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم

والذين آمنوا وعملوا الصالحات لا نكلف نفسا الا وسعها اولئك اصحاب
الجنة هم فيها خالدون ۝ ونزعنا ما في صدورهم من غل تجري
من تحتهم الانهار وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا
لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا ان تلكم
الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون ۝ ونادى اصحاب الجنة اصحاب
النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا
قالوا نعم فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين ۝ الذين يصدون
عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة كافرون ۝ وبينهما
حجاب وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم ونادوا اصحاب
الجنة ان سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون ۝ واذا صرفت
ابصارهم تلقاء اصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين ۝
ونادى اصحاب الاعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم قالوا ما اغنى عنكم
جمعكم وما كنتم تستكبرون ۝ اهؤلاء الذين اقسمتم لا ينالهم الله
برحمة ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون ۝ ونادى
اصحاب النار اصحاب الجنة ان افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله

قالوا ان الله حرمهما على الكافرين ۝ الذين اتخذوا دينهم لهوا و
لعبا وغرتهم الحيوة الدنيا فاليوم ننسيهم كما نسوا لقاء يومهم
هذا وما كانوا بآياتنا يجحدون ۝ ولقد جئناهم بكتاب
فصلناه على علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون ۝ هل ينظرون
الا تاويله يوم ياتي تاويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت
رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا او نرد فنعمل غير الذي
كنا نعمل قد خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝
ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم
استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر
والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب
العالمين ۝ ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب
المعتدين ۝ ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وادعوه
خوفا وطمعا ان رحمت الله قريب من المحسنين ۝ وهو الذي يرسل
الرياح بشرا بين يدي رحمته حتى اذا اقلت سحابا ثقالا سقناه لبلد
ميت فانزلنا به الماء فاخرجنا به من كل الثمرات كذلك نخرج الموتى

لعلكم تذكرون ● والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي
خبث لا يخرج الا نكدا كذلك نصرف الآيات لقوم يشكرون ●
لقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره
اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم ● قال الملأ من قومه انا
لنريك في ضلال مبين ● قال يا قوم ليس بي ضلالة ولكني رسول
من رب العالمين ● ابلغكم رسالات ربي وانصح لكم واعلم من
الله ما لا تعلمون ● اوعجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم
لينذركم ولتتقوا ولعلكم ترحمون ● فكذبوه فانجيناه والذين
معه في الفلك واغرقنا الذين كذبوا باياتنا انهم كانوا قوما عمين ●
والى عاد اخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره
افلا تتقون ● قال الملأ الذين كفروا من قومه انا لنريك في سفاهة
وانا لنظنك من الكاذبين ● قال يا قوم ليس بي سفاهة ولكني
رسول من رب العالمين ● ابلغكم رسالات ربي وانا لكم ناصح
امين ● اوعجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم
لينذركم واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح

وزادكم في الخلق بصطة فاذكروا آلاء الله لعلكم تفلحون ●
قالوا اجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد آباؤنا فاتنا بما تعدنا
ان كنت من الصادقين ● قال قد وقع عليكم من ربكم رجس
وغضب اتجادلونني في اسماء سميتموها انتم وآباؤكم ما نزل الله
بها من سلطان فانتظروا اني معكم من المنتظرين ● فانجيناه
والذين معه برحمة منا وقطعنا دابر الذين كذبوا باياتنا وما
كانوا مؤمنين ● والى ثمود اخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله
ما لكم من اله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم آية
فذروها تاكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء فياخذكم عذاب اليم ●
واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبوأكم في الارض تتخذون
من سهولها قصورا وتنحتون الجبال بيوتا فاذكروا آلاء الله ولا
تعثوا في الارض مفسدين ● قال الملأ الذين استكبروا من قومه
للذين استضعفوا لمن آمن منهم اتعلمون ان صالحا مرسل من ربه
قالوا انا بما ارسل به مؤمنون ● قال الذين استكبروا انا بالذي
آمنتم به كافرون ● فعقروا الناقة وعتوا عن امر ربهم وقالوا يا صالح

ائتنا بما تعدنا ان كنت من المرسلين ۝ فاخذتهم الرجفة فاصبحوا
في دارهم جاثمين ۝ فتولى عنهم وقال يا قوم لقد ابلغتكم رسالة
ربي ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين ۝ ولوطا اذ قال لقومه
اتاتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين ۝ انكم لتاتون
الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم مسرفون ۝ وما كان جواب
قومه الا ان قالوا اخرجوهم من قريتكم انهم اناس يتطهرون ۝
فانجيناه واهله الا امراته كانت من الغابرين ۝ وامطرنا عليهم مطرا
فانظر كيف كان عاقبة المجرمين ۝ والى مدين اخاهم شعيبا قال
يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم
فاوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تفسدوا
في الارض بعد اصلاحها ذلكم خير لكم ان كنتم مؤمنين ۝
ولا تقعدوا بكل صراط توعدون وتصدون عن سبيل الله من امن به
وتبغونها عوجا واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم وانظروا كيف كان
عاقبة المفسدين ۝ وان كان طائفة منكم امنوا بالذي ارسلت به
وطائفة لم يؤمنوا فاصبروا حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين ۝

قال الملا الذين استكبروا من قومه لنخرجنك يا شعيب و
الذين امنوا معك من قريتنا او لتعودن في ملتنا قال اولو كنا كارهين ۝
قد افترينا على الله كذبا ان عدنا في ملتكم بعد اذ نجانا الله
منها وما يكون لنا ان نعود فيها الا ان يشاء الله ربنا وسع
ربنا كل شيء علما على الله توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا
بالحق وانت خير الفاتحين ۝ وقال الملا الذين كفروا من قومه
لئن اتبعتم شعيبا انكم اذا لخاسرون ۝ فاخذتهم الرجفة
فاصبحوا في دارهم جاثمين ۝ الذين كذبوا شعيبا كان لم
يغنوا فيها الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخاسرين ۝ فتولى
عنهم وقال يا قوم لقد ابلغتكم رسالات ربي ونصحت لكم
فكيف اسى على قوم كافرين ۝ وما ارسلنا في قرية من نبي الا اخذنا
اهلها بالباساء والضراء لعلهم يضرعون ۝ ثم بدلنا مكان السيئة
الحسنة حتى عفوا وقالوا قد مس اباءنا الضراء والسراء فاخذناهم
بغتة وهم لا يشعرون ۝ ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا
عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم

من عباده والعاقبة للمتقين ۝ قالوا اوذينا من قبل ان تاتينا ومن بعد
ما جئتنا قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض
فينظر كيف تعملون ۝ ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين ونقص من الثمرات
لعلهم يذكرون ۝ فاذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وان تصبهم
سيئة يطيروا بموسى ومن معه الا انما طائرهم عند الله ولكن
اكثرهم لا يعلمون ۝ وقالوا مهما تاتنا به من اية لتسحرنا بها فما نحن
لك بمؤمنين ۝ فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم
ايات مفصلات فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين ۝ ولما وقع عليهم
الرجز قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك لئن كشفت عنا
الرجز لنؤمنن لك ولنرسلن معك بني اسرائيل ۝ فلما كشفنا عنهم
الرجز الى اجل هم بالغوه اذا هم ينكثون ۝ فانتقمنا منهم فاغرقناهم
في اليم بانهم كذبوا باياتنا وكانوا عنها غافلين ۝ واورثنا القوم
الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها التي باركنا
فيها وتمت كلمت ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان
يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون ۝ وجاوزنا ببني اسرائيل البحر

فاتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا الها
كما لهم الهة قال انكم قوم تجهلون ۝ ان هؤلاء متبر ما هم
فيه وباطل ما كانوا يعملون ۝ قال اغير الله ابغيكم الها وهو
فضلكم على العالمين ۝ واذ انجيناكم من ال فرعون يسومونكم سوء
العذاب يقتلون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء
من ربكم عظيم ۝ وواعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها بعشر
فتم ميقات ربه اربعين ليلة وقال موسى لاخيه هرون اخلفني في
قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ۝ ولما جاء موسى لميقاتنا
وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى
الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا
وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين ۝
قال يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ
ما اتيتك وكن من الشاكرين ۝ وكتبنا له في الالواح من كل شيء موعظة
وتفصيلا لكل شيء فخذها بقوة وامر قومك ياخذوا باحسنها
ساوريكم دار الفاسقين ۝ ساصرف عن اياتي الذين يتكبرون

بما كانوا يكسبون ۝ افامن اهل القرى ان ياتيهم باسنا بياتا وهم
نائمون ۝ اوامن اهل القرى ان ياتيهم باسنا ضحى وهم يلعبون ۝
افامنوا مكر الله فلا يامن مكر الله الا القوم الخاسرون ۝ اولم
يهد للذين يرثون الارض من بعد اهلها ان لو نشاء اصبناهم
بذنوبهم ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون ۝ تلك القرى نقص
عليك من انبائها ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات فما كانوا
ليؤمنوا بما كذبوا من قبل كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين ۝
وما وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين ۝
ثم بعثنا من بعدهم موسى باياتنا الى فرعون وملائه فظلموا بها
فانظر كيف كان عاقبة المفسدين ۝ وقال موسى يا فرعون اني
رسول من رب العالمين ۝ حقيق على ان لا اقول على الله الا الحق قد
جئتكم ببينة من ربكم فارسل معي بني اسرائيل ۝ قال ان كنت
جئت باية فات بها ان كنت من الصادقين ۝ فالقى عصاه فاذا هي
ثعبان مبين ۝ ونزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين ۝ قال الملا
من قوم فرعون ان هذا لساحر عليم ۝ يريد ان يخرجكم من ارضكم

فماذا تامرون ۝ قالوا ارجه واخاه وارسل في المدائن حاشرين ۝
ياتوك بكل ساحر عليم ۝ وجاء السحرة فرعون قالوا ان لنا لاجرا
ان كنا نحن الغالبين ۝ قال نعم وانكم لمن المقربين ۝ قالوا يا موسى
اما ان تلقي واما ان نكون نحن الملقين ۝ قال القوا فلما القوا سحروا
اعين الناس واسترهبوهم وجاءو بسحر عظيم ۝ واوحينا الى موسى
ان الق عصاك فاذا هي تلقف ما يافكون ۝ فوقع الحق وبطل ما كانوا
يعملون ۝ فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين ۝ والقي السحرة ساجدين ۝
قالوا امنا برب العالمين ۝ رب موسى وهرون ۝ قال فرعون امنتم به
قبل ان اذن لكم ان هذا لمكر مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها
اهلها فسوف تعلمون ۝ لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ثم
لاصلبنكم اجمعين ۝ قالوا انا الى ربنا منقلبون ۝ وما تنقم منا الا
ان امنا بايات ربنا لما جاءتنا ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين ۝ وقال
الملا من قوم فرعون اتذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض ويذرك
والهتك قال سنقتل ابناءهم ونستحيي نساءهم وانا فوقهم قاهرون ۝ قال
موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء

في الارض بغير الحق وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها وان يروا سبيل
الرشد لا يتخذوه سبيلا وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا
ذلك بانهم كذبوا باياتنا وكانوا عنها غافلين ۝ والذين كذبوا
باياتنا ولقاء الاخرة حبطت اعمالهم هل يجزون الا ما كانوا يعملون ۝
واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا له خوار الم يروا انه
لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا اتخذوه وكانوا ظالمين ۝ ولما سقط
في ايديهم وراوا انهم قد ضلوا قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا
لنكونن من الخاسرين ۝ ولما رجع موسى الى قومه غضبان اسفا قال
بئسما خلفتموني من بعدي اعجلتم امر ربكم والقى الالواح واخذ
براس اخيه يجره اليه قال ابن ام ان القوم استضعفوني وكادوا
يقتلونني فلا تشمت بي الاعداء ولا تجعلني مع القوم الظالمين ۝
قال رب اغفر لي ولاخي وادخلنا في رحمتك وانت ارحم الراحمين ۝
ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحيوة
الدنيا وكذلك نجزي المفترين ۝ والذين عملوا السيئات ثم تابوا
من بعدها وامنوا ان ربك من بعدها لغفور رحيم ۝ ولما سكت

عن موسى الغضب اخذ الالواح وفي نسختها هدى ورحمة للذين هم
لربهم يرهبون ۝ واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا فلما اخذتهم
الرجفة قال رب لو شئت اهلكتهم من قبل واياي اتهلكنا بما فعل
السفهاء منا ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء
انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين ۝ واكتب لنا في
هذه الدنيا حسنة وفي الاخرة انا هدنا اليك قال عذابي اصيب به
من اشاء ورحمتي وسعت كل شيء فساكتبها للذين يتقون ويؤتون
الزكوة والذين هم باياتنا يؤمنون ۝ الذين يتبعون الرسول النبي
الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التورية والانجيل يامرهم
بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم
الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم فالذين
امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك
هم المفلحون ۝ قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له
ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله
ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم

تهتدون ۝ ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون ۝ و
قطعناهم اثنتي عشرة اسباطا امما واوحينا الى موسى اذ استسقه
قومه ان اضرب بعصاك الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة عينا قد
علم كل اناس مشربهم وظللنا عليهم الغمام وانزلنا عليهم المن
والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا
انفسهم يظلمون ۝ واذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا منها
حيث شئتم وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا نغفر لكم خطيئاتكم
سنزيد المحسنين ۝ فبدل الذين ظلموا منهم قولا غير الذي قيل لهم
فارسلنا عليهم رجزا من السماء بما كانوا يظلمون ۝ وسئلهم عن
القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت اذ تاتيهم
حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تاتيهم كذلك
نبلوهم بما كانوا يفسقون ۝ واذ قالت امة منهم لم تعظون قوما الله
مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة الى ربكم
ولعلهم يتقون ۝ فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون
عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون ۝

فلما عتوا عن ما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين ۝ واذ
تاذن ربك ليبعثن عليهم الى يوم القيمة من يسومهم سوء
العذاب ان ربك لسريع العقاب وانه لغفور رحيم ۝ وقطعناهم
في الارض امما منهم الصالحون ومنهم دون ذلك وبلوناهم
بالحسنات والسيئات لعلهم يرجعون ۝ فخلف من بعدهم خلف ورثوا
الكتاب ياخذون عرض هذا الادنى ويقولون سيغفر لنا
وان ياتهم عرض مثله ياخذوه الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب
ان لا يقولوا على الله الا الحق ودرسوا ما فيه والدار الاخرة خير
للذين يتقون افلا تعقلون ۝ والذين يمسكون بالكتاب واقاموا
الصلوة انا لا نضيع اجر المصلحين ۝ واذ نتقنا الجبل فوقهم كانه
ظلة وظنوا انه واقع بهم خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا
ما فيه لعلكم تتقون ۝ واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم
ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا
ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين ۝ او تقولوا انما
اشرك اباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل

المبطلون ۝ وكذلك نفصل الآيات ولعلهم يرجعون ۝ واتل
عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها فأتبعه الشيطان فكان
من الغاوين ۝ ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه أخلد إلى الأرض و
اتبع هواه فمثله كمثل الكلب إن تحمل عليه يلهث أو تتركه
يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا فاقصص القصص لعلهم
يتفكرون ۝ ساء مثلا القوم الذين كذبوا بآياتنا وأنفسهم كانوا
يظلمون ۝ من يهد الله فهو المهتدي ومن يضلل فأولئك هم الخاسرون ۝
ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والإنس لهم قلوب لا يفقهون بها
ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها أولئك كالأنعام
بل هم أضل أولئك هم الغافلون ۝ ولله الأسماء الحسنى فادعوه
بها وذروا الذين يلحدون في أسمائه سيجزون ما كانوا يعملون ۝
وممن خلقنا أمة يهدون بالحق وبه يعدلون ۝ والذين كذبوا
بآياتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون ۝ وأملي لهم إن كيدي
متين ۝ أولم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة إن هو إلا نذير
مبين ۝ أولم ينظروا في ملكوت السماوات والأرض وما خلق الله

من شيء وأن عسى أن يكون قد اقترب أجلهم فبأي حديث بعده
يؤمنون ۝ من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم في طغيانهم
يعمهون ۝ يسألونك عن الساعة أيان مرساها قل إنما علمها عند ربي
لا يجليها لوقتها إلا هو ثقلت في السماوات والأرض لا تأتيكم
إلا بغتة يسألونك كأنك حفي عنها قل إنما علمها عند الله ولكن أكثر
الناس لا يعلمون ۝ قل لا أملك لنفسي نفعا ولا ضرا إلا ما شاء الله ولو
كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء
إن أنا إلا نذير وبشير لقوم يؤمنون ۝ هو الذي خلقكم من نفس
واحدة وجعل منها زوجها ليسكن إليها فلما تغشاها حملت حملا
خفيفا فمرت به فلما أثقلت دعوا الله ربهما لئن آتيتنا صالحا لنكونن
من الشاكرين ۝ فلما آتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما آتاهما
فتعالى الله عما يشركون ۝ أيشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون
ولا يستطيعون لهم نصرا ولا أنفسهم ينصرون ۝ وإن تدعوهم إلى
الهدى لا يتبعوكم سواء عليكم أدعوتموهم أم أنتم صامتون
إن الذين تدعون من دون الله عباد أمثالكم فادعوهم

فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقين ۝ الهم ارجل يمشون بها ام
لهم ايد يبطشون بها ام لهم اعين يبصرون بها ام لهم اذان
يسمعون بها قل ادعوا شركاءكم ثم كيدون فلا تنظرون ۝
ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين ۝ والذين
تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم ولا انفسهم ينصرون ۝
وان تدعوهم الى الهدى لا يسمعوا وتريهم ينظرون اليك وهم
لا يبصرون ۝ خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين ۝
واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه سميع عليم ۝
ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم
مبصرون ۝ واخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون ۝ واذا
لم تأتهم باية قالوا لولا اجتبيتها قل انما اتبع ما يوحى الي من ربي
هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ۝ واذا
قرئ القران فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون ۝ واذكر
ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو
والاصال ولا تكن من الغافلين ۝ ان الذين عند ربك لا يستكبرون

سجدة مندوبة

عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون

سورة الانفال خمس وسبعون اية وهي مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا
ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين ۝ انما
المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم اياته
زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون ۝ الذين يقيمون الصلوة ومما رزقناهم
ينفقون ۝ اولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة
ورزق كريم ۝ كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا
من المؤمنين لكارهون ۝ يجادلونك في الحق بعد ما تبين كانما
يساقون الى الموت وهم ينظرون ۝ واذ يعدكم الله احدى الطائفتين
انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله
ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين ۝ ليحق الحق ويبطل
الباطل ولو كره المجرمون ۝ اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني
ممدكم بالف من الملائكة مردفين ۝ وما جعله الله الا بشرى

ولتطمئن به قلوبكم وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز
حكيم ۝ اذ يغشيكم النعاس امنة منه وينزل عليكم من السماء
ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم و
يثبت به الاقدام ۝ اذ يوحي ربك الى الملئكة اني معكم فثبتوا
الذين امنوا سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق
الاعناق واضربوا منهم كل بنان ۝ ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله
ومن يشاقق الله ورسوله فان الله شديد العقاب ۝ ذلكم فذوقوه
وان للكافرين عذاب النار ۝ يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم
الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار ۝ ومن يولهم يومئذ
دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله و
ماويه جهنم وبئس المصير ۝ فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما
رميت اذ رميت ولكن الله رمى وليبلي المؤمنين منه بلاء حسنا
ان الله سميع عليم ۝ ذلكم وان الله موهن كيد الكافرين ۝
ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وان تنتهوا فهو خير لكم وان
تعودوا نعد ولن تغني عنكم فئتكم شيئا ولو كثرت وان الله

مع المؤمنين ۝ يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا
عنه وانتم تسمعون ۝ ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا
يسمعون ۝ ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ۝
ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون ۝
يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم
واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون ۝ واتقوا
فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد
العقاب ۝ واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض تخافون
ان يتخطفكم الناس فاواكم وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبات
لعلكم تشكرون ۝ يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا
اماناتكم وانتم تعلمون ۝ واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنة
وان الله عنده اجر عظيم ۝ يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله
يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم
والله ذو الفضل العظيم ۝ واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك
او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين ۝

واذا تتلى عليهم اياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا ان هذا
الا اساطير الاولين ۝ واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من
عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم ۝ وما كان
الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ۝
وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام وما
كانوا اولياءه ان اولياؤه الا المتقون ولكن اكثرهم لا يعلمون ۝
وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية فذوقوا العذاب
بما كنتم تكفرون ۝ ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا
عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون
والذين كفروا الى جهنم يحشرون ۝ ليميز الله الخبيث من الطيب و
يجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعا فيجعله في جهنم
اولئك هم الخاسرون ۝ قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد
سلف وان يعودوا فقد مضت سنت الاولين ۝ وقاتلوهم حتى
لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فان انتهوا فان الله بما يعملون
بصير ۝ وان تولوا فاعلموا ان الله مولاكم نعم المولى ونعم النصير ۝

واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى و
اليتامى والمساكين وابن السبيل ان كنتم امنتم بالله وما انزلنا
على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان والله على كل شيء قدير ۝
اذ انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب
اسفل منكم ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعاد ولكن ليقضي
الله امرا كان مفعولا ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي
عن بينة وان الله لسميع عليم ۝ اذ يريكهم الله في منامك
قليلا ولو اراكهم كثيرا لفشلتم ولتنازعتم في الامر و
لكن الله سلم انه عليم بذات الصدور ۝ واذ يريكموهم
اذ التقيتم في اعينكم قليلا ويقللكم في اعينهم ليقضي
الله امرا كان مفعولا والى الله ترجع الامور ۝ يا ايها الذين
امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم
تفلحون ۝ واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب
ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين ۝ ولا تكونوا كالذين
خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس ويصدون عن سبيل الله والله

بما يعملون محيط ● وإذ زين لهم الشيطان أعمالهم وقال لا غالب
لكم اليوم من الناس وإني جار لكم فلما تراءت الفئتان
نكص على عقبيه وقال إني بريء منكم إني أرى ما لا ترون
إني أخاف الله والله شديد العقاب ● إذ يقول المنافقون والذين
في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم ومن يتوكل على الله فإن الله
عزيز حكيم ● ولو ترى إذ يتوفى الذين كفروا الملائكة
يضربون وجوههم وأدبارهم وذوقوا عذاب الحريق ● ذلك
بما قدمت أيديكم وأن الله ليس بظلام للعبيد ● كدأب آل فرعون
والذين من قبلهم كفروا بآيات الله فأخذهم الله بذنوبهم إن الله
قوي شديد العقاب ● ذلك بأن الله لم يك مغيرا نعمة أنعمها على
قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وأن الله سميع عليم ● كدأب آل فرعون
والذين من قبلهم كذبوا بآيات ربهم فأهلكناهم بذنوبهم وأغرقنا
آل فرعون وكل كانوا ظالمين ● إن شر الدواب عند الله الذين
كفروا فهم لا يؤمنون ● الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم
في كل مرة وهم لا يتقون ● فإما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم

لعلهم يذكرون ● وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء
إن الله لا يحب الخائنين ● ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا إنهم لا
يعجزون ● وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به
عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم
وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوف إليكم وأنتم لا تظلمون ●
وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله إنه هو السميع العليم ●
وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله هو الذي أيدك بنصره
وبالمؤمنين ● وألف بين قلوبهم لو أنفقت ما في الأرض جميعا
ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم إنه عزيز حكيم ●
يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين ● يا أيها النبي
حرض المؤمنين على القتال إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا
مائتين وإن يكن منكم مائة يغلبوا ألفا من الذين كفروا بأنهم
قوم لا يفقهون ● الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا
فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين وإن يكن منكم ألف
يغلبوا ألفين بإذن الله والله مع الصابرين ● ما كان لنبي

ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض تريدون عرض الدنيا والله
يريد الاخرة والله عزيز حكيم لولا كتاب من الله سبق لمسكم
فيما اخذتم عذاب عظيم فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا
واتقوا الله ان الله غفور رحيم يا ايها النبي قل لمن في ايديكم
من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا
مما اخذ منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم وان يريدوا
خيانتك فقد خانوا الله من قبل فامكن منهم والله عليم حكيم
ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل
الله والذين اووا ونصروا اولئك بعضهم اولياء بعض والذين امنوا
ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا وان
استنصروكم في الدين فعليكم النصر الا على قوم بينكم
وبينهم ميثاق والله بما تعملون بصير والذين كفروا بعضهم
اولياء بعض الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير
والذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين اووا ونصروا
اولئك هم المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم والذين امنوا

من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم فاولئك منكم واولوا الارحام
بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ان الله بكل شيء عليم

سورة التوبة مائة وتسع وعشرون آية مدنية

براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين
فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله و
ان الله مخزي الكافرين واذان من الله ورسوله الى الناس يوم
الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله فان تبتم فهو
خير لكم وان توليتم فاعلموا انكم غير معجزي الله وبشر الذين
كفروا بعذاب اليم الا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم
شيئا ولم يظاهروا عليكم احدا فاتموا اليهم عهدهم الى مدتهم
ان الله يحب المتقين فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين
حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد
فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فخلوا سبيلهم ان الله غفور رحيم
وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه
مأمنه ذلك بانهم قوم لا يعلمون كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند

رسوله الا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام فما استقاموا لكم
فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين كيف وان يظهروا عليكم لا يرقبوا
فيكم الا ولا ذمة يرضونكم بافواههم وتابى قلوبهم واكثرهم
فاسقون اشتروا بايات الله ثمنا قليلا فصدوا عن سبيله انهم
ساء ما كانوا يعملون لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة واولئك
هم المعتدون فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فاخوانكم
في الدين ونفصل الايات لقوم يعلمون وان نكثوا ايمانهم من بعد
عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم
لعلهم ينتهون الا تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم وهموا باخراج الرسول
وهم بدؤكم اول مرة اتخشونهم فالله احق ان تخشوه ان كنتم مؤمنين
قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور
قوم مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشاء
والله عليم حكيم ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا
منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة
والله خبير بما تعملون ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله

شاهدين على انفسهم بالكفر اولئك حبطت اعمالهم وفي النار
هم خالدون انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام
الصلوة واتى الزكوة ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من
المهتدين اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن
امن بالله واليوم الاخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله
والله لا يهدي القوم الظالمين الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا
في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله واولئك هم
الفائزون يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها
نعيم مقيم خالدين فيها ابدا ان الله عنده اجر عظيم يا ايها
الذين امنوا لا تتخذوا اباءكم واخوانكم اولياء ان استحبوا
الكفر على الايمان ومن يتولهم منكم فاولئك هم الظالمون
قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم
واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها
احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى
ياتي الله بامره والله لا يهدي القوم الفاسقين لقد نصركم الله

في مواطن كثيرة ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم
شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين
ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وانزل جنودا
لم تروها وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين
ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء والله غفور رحيم
يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد
الحرام بعد عامهم هذا وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم
الله من فضله ان شاء ان الله عليم حكيم قاتلوا الذين
لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله
ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى
يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون وقالت اليهود عزير ابن الله
وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بافواههم
يضاهون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله انى
يؤفكون اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله
والمسيح ابن مريم وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا لا اله الا هو

سبحانه عما يشركون يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم
ويابى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون هو الذي
ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره
المشركون يا ايها الذين امنوا ان كثيرا من الاحبار والرهبان
لياكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله و
الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله
فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها
جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم
فذوقوا ما كنتم تكنزون ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر
شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم
ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم وقاتلوا المشركين
كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا ان الله مع المتقين
انما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما
ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله زين
لهم سوء اعمالهم والله لا يهدي القوم الكافرين يا ايها الذين

امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى
الارض ارضيتم بالحيوة الدنيا من الاخرة فما متاع الحيوة الدنيا
في الاخرة الا قليل الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما ويستبدل
قوما غيركم ولا تضروه شيئا والله على كل شيء قدير الا
تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ
هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله
سكينته عليه وايده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا
السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم انفروا خفافا
وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير
لكم ان كنتم تعلمون لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا
لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله لو استطعنا
لخرجنا معكم يهلكون انفسهم والله يعلم انهم لكاذبون
عفا الله عنك لم اذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم
الكاذبين لا يستاذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الاخر
ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم والله عليم بالمتقين انما يستاذنك

الذين لا يؤمنون بالله واليوم الاخر وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم
يترددون ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة ولكن كره الله
انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين لو خرجوا فيكم
ما زادوكم الا خبالا ولا اوضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة
وفيكم سماعون لهم والله عليم بالظالمين لقد ابتغوا الفتنة من
قبل وقلبوا لك الامور حتى جاء الحق وظهر امر الله وهم كارهون
ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني الا في الفتنة سقطوا وان جهنم
لمحيطة بالكافرين ان تصبك حسنة تسؤهم وان تصبك مصيبة
يقولوا قد اخذنا امرنا من قبل ويتولوا وهم فرحون قل لن يصيبنا
الا ما كتب الله لنا هو مولينا وعلى الله فليتوكل المؤمنون قل هل
تربصون بنا الا احدى الحسنيين ونحن نتربص بكم ان يصيبكم الله
بعذاب من عنده او بايدينا فتربصوا انا معكم متربصون
قل انفقوا طوعا او كرها لن يتقبل منكم انكم كنتم قوما
فاسقين وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا
بالله وبرسوله ولا ياتون الصلوة الا وهم كسالى ولا ينفقون

الا وهم كارهون ۝ فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما
يريد الله ليعذبهم بها في الحيوة الدنيا وتزهق انفسهم و
هم كافرون ۝ ويحلفون بالله انهم لمنكم وما هم منكم
ولكنهم قوم يفرقون ۝ لو يجدون ملجا او مغارات او
مدخلا لولوا اليه وهم يجمحون ۝ ومنهم من يلمزك في
الصدقات فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم
يسخطون ۝ ولو انهم رضوا ما اتيهم الله ورسوله وقالوا حسبنا
الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله انا الى الله راغبون ۝
انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها و
المؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن
السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم ۝ ومنهم الذين
يؤذون النبي ويقولون هو اذن قل اذن خير لكم يؤمن
بالله ويؤمن للمؤمنين ورحمة للذين امنوا منكم والذين يؤذون
رسول الله لهم عذاب اليم ۝ يحلفون بالله لكم ليرضوكم والله
ورسوله احق ان يرضوه ان كانوا مؤمنين ۝ الم يعلموا انه

من يحادد الله ورسوله فان له نار جهنم خالدا فيها ذلك الخزي
العظيم ۝ يحذر المنافقون ان تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في
قلوبهم قل استهزءوا ان الله مخرج ما تحذرون ۝ ولئن
سالتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب قل ابالله واياته ورسوله
كنتم تستهزءون ۝ لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم
ان نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة بانهم كانوا مجرمين ۝
المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يامرون بالمنكر وينهون
عن المعروف ويقبضون ايديهم نسوا الله فنسيهم ان المنافقين
هم الفاسقون ۝ وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار
نار جهنم خالدين فيها هي حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب
مقيم ۝ كالذين من قبلكم كانوا اشد منكم قوة واكثر
اموالا واولادا فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم بخلاقكم
كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم وخضتم
كالذي خاضوا اولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة
واولئك هم الخاسرون ۝ الم ياتهم نبا الذين من قبلهم

قوم نوح وعاد وثمود وقوم ابرهيم واصحاب مدين و
المؤتفكات اتتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم
ولكن كانوا انفسهم يظلمون والمؤمنون والمؤمنات
بعضهم اولياء بعض يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر
ويقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة ويطيعون الله ورسوله
اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم وعد الله المؤمنين
والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها و
مساكن طيبة في جنات عدن ورضوان من الله اكبر
ذلك هو الفوز العظيم يا ايها النبي جاهد الكفار و
المنافقين واغلظ عليهم وماويهم جهنم وبئس المصير
يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد
اسلامهم وهموا بما لم ينالوا وما نقموا الا ان اغنيهم الله ورسوله
من فضله فان يتوبوا يك خيرا لهم وان يتولوا يعذبهم الله
عذابا اليما في الدنيا والاخرة وما لهم في الارض من ولي ولا
نصير ومنهم من عاهد الله لئن اتينا من فضله لنصدقن

ولنكونن من الصالحين فلما اتيهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم
معرضون فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا
الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون الم يعلموا ان الله يعلم
سرهم ونجويهم وان الله علام الغيوب الذين يلمزون
المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم
فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب اليم استغفر
لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله
لهم ذلك بانهم كفروا بالله ورسوله والله لا يهدي القوم
الفاسقين فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله وكرهوا
ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا
في الحر قل نار جهنم اشد حرا لو كانوا يفقهون فليضحكوا قليلا
وليبكوا كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون فان رجعك الله الى طائفة منهم
فاستاذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي ابدا ولن تقاتلوا معي عدوا
انكم رضيتم بالقعود اول مرة فاقعدوا مع الخالفين ولا تصل
على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله

وماتوا وهم فاسقون ۝ ولا تعجبك اموالهم واولادهم انما
يريد الله ان يعذبهم بها في الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون ۝
واذا انزلت سورة ان امنوا بالله وجاهدوا مع رسوله استاذنك
اولوا الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين ۝ رضوا بان
يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون ۝ لكن الرسول
والذين امنوا معه جاهدوا باموالهم وانفسهم واولئك لهم الخيرات
واولئك هم المفلحون ۝ اعد الله لهم جنات تجري من تحتها الانهار
خالدين فيها ذلك الفوز العظيم ۝ وجاء المعذرون من الاعراب
ليؤذن لهم وقعد الذين كذبوا الله ورسوله سيصيب الذين كفروا
منهم عذاب اليم ۝ ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا
يجدون ما ينفقون حرج اذا نصحوا لله ورسوله ما على المحسنين من
سبيل والله غفور رحيم ۝ ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا
اجد ما احملكم عليه تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا
ما ينفقون ۝ انما السبيل على الذين يستاذنونك وهم اغنياء رضوا
بان يكونوا مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون ۝

يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم
قد نبانا الله من اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون
الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون ۝ سيحلفون بالله لكم
اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس وماويهم
جهنم جزاء بما كانوا يكسبون ۝ يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا
عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين ۝ الاعراب اشد كفرا ونفاقا
واجدر الا يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله والله عليم حكيم ۝
ومن الاعراب من يتخذ ما ينفق مغرما ويتربص بكم الدوائر عليهم
دائرة السوء والله سميع عليم ۝ ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم
الاخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله وصلوات الرسول الا انها قربة لهم
سيدخلهم الله في رحمته ان الله غفور رحيم ۝ والسابقون الاولون
من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم
ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدا
ذلك الفوز العظيم ۝ وممن حولكم من الاعراب منافقون ومن
اهل المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين

ثم يردون الى عذاب عظيم ۝ واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا
عملا صالحا واخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم ۝
خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم ان
صلوتك سكن لهم والله سميع عليم ۝ الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة
عن عباده ويأخذ الصدقات وان الله هو التواب الرحيم ۝ وقل
اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون الى
عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون ۝ واخرون
مرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم والله عليم
حكيم ۝ والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين
وارصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن ان اردنا الا الحسنى
والله يشهد انهم لكاذبون ۝ لا تقم فيه ابدا لمسجد اسس على التقوى من
اول يوم احق ان تقوم فيه فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب
المطهرين ۝ افمن اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير ام من اسس
بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم
الظالمين ۝ لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم

والله عليم حكيم ۝ ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان
لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا
في التورية والانجيل والقران ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا
ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم ۝ التائبون العابدون
الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الامرون بالمعروف و
الناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين ۝ ما كان
للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد
ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم ۝ وما كان استغفار ابرهيم لابيه الا
عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرا منه ان ابرهيم
لاواه حليم ۝ وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هديهم حتى يبين لهم
ما يتقون ان الله بكل شيء عليم ۝ ان الله له ملك السموات والارض
يحيي ويميت وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ۝ لقد تاب
الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة
من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رءوف
رحيم ۝ وعلى الثلثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض

بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه
ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم ● يا ايها الذين امنوا
اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ● ما كان لاهل المدينة ومن
حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بانفسهم
عن نفسه ذلك بانهم لا يصيبهم ظما ولا نصب ولا مخمصة في
سبيل الله ولا يطؤن موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو
نيلا الا كتب لهم به عمل صالح ان الله لا يضيع اجر المحسنين ● ولا
ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديا الا كتب لهم
ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون ● وما كان المؤمنون لينفروا
كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا
قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون ● يا ايها الذين امنوا
قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة واعلموا
ان الله مع المتقين ● واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته
هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون ● واما
الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون

اولا يرون انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون
ولا هم يذكرون ● واذا ما انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض هل
يريكم من احد ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون ●
لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف
رحيم ● فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم

سورة يونس عليه السلام مائة وتسع ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
الر ● تلك ايات الكتاب الحكيم ● اكان للناس عجبا ان
اوحينا الى رجل منهم ان انذر الناس وبشر الذين امنوا ان لهم قدم
صدق عند ربهم قال الكافرون ان هذا لساحر مبين ● ان
ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى
على العرش يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه ذلكم الله ربكم
فاعبدوه افلا تذكرون ● اليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا
انه يبدؤا الخلق ثم يعيده ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات بالقسط
والذين كفروا لهم شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا يكفرون

هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد
السنين والحساب ما خلق الله ذلك إلا بالحق يفصل الآيات لقوم يعلمون
إن في اختلاف الليل والنهار وما خلق الله في السموات والأرض لآيات
لقوم يتقون إن الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحيوة الدنيا واطمأنوا
بها والذين هم عن آياتنا غافلون أولئك مأواهم النار بما كانوا
يكسبون إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بإيمانهم
تجري من تحتهم الأنهار في جنات النعيم دعواهم فيها سبحانك
اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين
ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي إليهم أجلهم فنذر
الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم يعمهون وإذا مس الإنسان الضر
دعانا لجنبه أو قاعدا أو قائما فلما كشفنا عنه ضره مر كأن لم يدعنا
إلى ضر مسه كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون ولقد أهلكنا
القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينات وما كانوا
ليؤمنوا كذلك نجزي القوم المجرمين ثم جعلناكم خلائف في
الأرض من بعدهم لننظر كيف تعملون وإذا تتلى عليهم آياتنا

بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرآن غير هذا أو بدله قل ما
يكون لي أن أبدله من تلقاء نفسي إن أتبع إلا ما يوحى إلي إني أخاف
إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم قل لو شاء الله ما تلوته عليكم
ولا أدراكم به فقد لبثت فيكم عمرا من قبله أفلا تعقلون
فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته إنه لا يفلح
المجرمون ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم
ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله قل أتنبئون الله بما لا يعلم في
السموات ولا في الأرض سبحانه وتعالى عما يشركون وما كان
الناس إلا أمة واحدة فاختلفوا ولولا كلمة سبقت من ربك
لقضي بينهم فيما فيه يختلفون ويقولون لولا أنزل عليه آية من
ربه فقل إنما الغيب لله فانتظروا إني معكم من المنتظرين وإذا
أذقنا الناس رحمة من بعد ضراء مستهم إذا لهم مكر في آياتنا
قل الله أسرع مكرا إن رسلنا يكتبون ما تمكرون هو الذي
يسيركم في البر والبحر حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم
بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان

وظنوا انهم احيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين لئن انجيتنا
من هذه لنكونن من الشاكرين ۝ فلما انجيهم اذا هم يبغون في
الارض بغير الحق يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم متاع
الحيوة الدنيا ثم الينا مرجعكم فننبئكم بما كنتم تعملون ۝
انما مثل الحيوة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات
الارض مما ياكل الناس والانعام حتى اذا اخذت الارض زخرفها
وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها اتيها امرنا ليلا او
نهارا فجعلناها حصيدا كان لم تغن بالامس كذلك نفصل
الايات لقوم يتفكرون ۝ والله يدعوا الى دار السلام ويهدي
من يشاء الى صراط مستقيم ۝ للذين احسنوا الحسنى وزيادة ولا
يرهق وجوههم قتر ولا ذلة اولئك اصحاب الجنة هم فيها
خالدون ۝ والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم
ذلة ما لهم من الله من عاصم كانما اغشيت وجوههم قطعا
من الليل مظلما اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ۝ ويوم
نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا مكانكم انتم وشركاؤكم

فزيلنا بينهم وقال شركاؤهم ما كنتم ايانا تعبدون ۝ فكفى
بالله شهيدا بيننا وبينكم ان كنا عن عبادتكم لغافلين ۝ هنالك
تبلوا كل نفس ما اسلفت وردوا الى الله مولاهم الحق وضل عنهم ما كانوا
يفترون ۝ قل من يرزقكم من السماء والارض امن يملك السمع
والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن
يدبر الامر فسيقولون الله فقل افلا تتقون ۝ فذلكم الله ربكم
الحق فماذا بعد الحق الا الضلال فانى تصرفون ۝ كذلك حقت كلمت
ربك على الذين فسقوا انهم لا يؤمنون ۝ قل هل من شركائكم من
يبدؤا الخلق ثم يعيده قل الله يبدؤا الخلق ثم يعيده فانى تؤفكون ۝
قل هل من شركائكم من يهدي الى الحق قل الله يهدي للحق افمن
يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم
كيف تحكمون ۝ وما يتبع اكثرهم الا ظنا ان الظن لا يغني من الحق
شيئا ان الله عليم بما يفعلون ۝ وما كان هذا القران ان يفترى من دون
الله ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه
من رب العالمين ۝ ام يقولون افتريه قل فاتوا بسورة مثله وادعوا

من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين ۝ بل كذبوا بما لم
يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله كذلك كذب الذين من قبلهم
فانظر كيف كان عاقبة الظالمين ۝ ومنهم من يؤمن به ومنهم من لا
يؤمن به وربك اعلم بالمفسدين ۝ وان كذبوك فقل لي عملي ولكم
عملكم انتم بريئون مما اعمل وانا بريء مما تعملون ۝ ومنهم من
يستمعون اليك افانت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون ۝ ومنهم من
ينظر اليك افانت تهدي العمي ولو كانوا لا يبصرون ۝ ان الله لا يظلم
الناس شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون ۝ ويوم يحشرهم كان لم يلبثوا
الا ساعة من النهار يتعارفون بينهم قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله
وما كانوا مهتدين ۝ واما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك
فالينا مرجعهم ثم الله شهيد على ما يفعلون ۝ ولكل امة رسول فاذا
جاء رسولهم قضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ۝ ويقولون متى
هذا الوعد ان كنتم صادقين ۝ قل لا املك لنفسي ضرا ولا نفعا
الا ما شاء الله لكل امة اجل اذا جاء اجلهم فلا يستأخرون ساعة
ولا يستقدمون ۝ قل ارأيتم ان اتاكم عذابه بياتا او نهارا

ماذا يستعجل منه المجرمون ۝ اثم اذا ما وقع آمنتم به آلآن وقد
كنتم به تستعجلون ۝ ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد
هل تجزون الا بما كنتم تكسبون ۝ ويستنبئونك احق هو قل اي وربي
انه لحق وما انتم بمعجزين ۝ ولو ان لكل نفس ظلمت ما في الارض لافتدت
به واسروا الندامة لما راوا العذاب وقضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ۝
الا ان وعد الله حق ولكن اكثرهم لا يعلمون ۝ هو يحيي ويميت و
اليه ترجعون ۝ يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء
لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين ۝ قل بفضل الله وبرحمته
فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون ۝ قل ارأيتم ما انزل الله لكم
من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا قل آلله اذن لكم ام على الله
تفترون ۝ وما ظن الذين يفترون على الله الكذب يوم القيامة
ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثرهم لا يشكرون ۝
وما تكون في شأن وما تتلوا منه من قرآن ولا تعملون من عمل الا
كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه وما يعزب عن ربك من مثقال
ذرة في الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب

الا ان لله ما في السموات والارض

مُبِينٍ ○ أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ○ الَّذِينَ
آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ○ لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا
تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ○ وَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ
إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ○ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ
فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ إِنْ يَتَّبِعُونَ
إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ○ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا
فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ○ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ
وَلَدًا سُبْحَانَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنْ عِنْدَكُمْ
مِنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ○ قُلْ إِنَّ الَّذِينَ
يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ○ مَتَاعٌ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا
مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نُذِيقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ○
وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي
وَتَذْكِيرِي بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ
ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنْظِرُونِ ○ فَإِنْ
تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ

الْمُسْلِمِينَ ○ فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ
خَلَائِفَ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الْمُنْذَرِينَ ○ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءُوهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ
الْمُعْتَدِينَ ○ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى وَهَرُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَائِهِ
بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ ○ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا
قَالُوا إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُبِينٌ ○ قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسِحْرٌ
هَذَا وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُونَ ○ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ
آبَاءَنَا وَتَكُونَ لَكُمَا الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمَا بِمُؤْمِنِينَ ○
وَقَالَ فِرْعَوْنُ ائْتُونِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ ○ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالَ لَهُمْ مُوسَى
أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ ○ فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ
سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ○ وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ
الْمُجْرِمُونَ ○ فَمَا آمَنَ لِمُوسَى إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِنْ قَوْمِهِ عَلَى خَوْفٍ مِنْ فِرْعَوْنَ
وَمَلَائِهِمْ أَنْ يَفْتِنَهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ ○
وَقَالَ مُوسَى يَا قَوْمِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ

فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ونجنا
برحمتك من القوم الكافرين ۝ واوحينا الى موسى واخيه ان
تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة واقيموا الصلوة
وبشر المؤمنين ۝ وقال موسى ربنا انك اتيت فرعون وملاه زينة
واموالا في الحيوة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على اموالهم
واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم ۝ قال قد
اجيبت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون ۝
وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا
حتى اذا ادركه الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنوا
اسرائيل وانا من المسلمين ۝ آلان وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين ۝
فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك اية وان كثيرا من الناس
عن اياتنا لغافلون ۝ ولقد بوانا بني اسرائيل مبوا صدق ورزقناهم
من الطيبات فما اختلفوا حتى جاءهم العلم ان ربك يقضي بينهم
يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ۝ فان كنت في شك مما
انزلنا اليك فسئل الذين يقرءون الكتاب من قبلك لقد جاءك

الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ۝ ولا تكونن من الذين كذبوا
بايات الله فتكون من الخاسرين ۝ ان الذين حقت عليهم كلمت ربك
لا يؤمنون ۝ ولو جاءتهم كل اية حتى يروا العذاب الاليم ۝ فلولا
كانت قرية امنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس لما امنوا كشفنا
عنهم عذاب الخزي في الحيوة الدنيا ومتعناهم الى حين ۝
ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعا افانت تكره
الناس حتى يكونوا مؤمنين ۝ وما كان لنفس ان تؤمن الا
باذن الله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون ۝ قل انظروا
ماذا في السموات والارض وما تغني الايات والنذر عن قوم
لا يؤمنون ۝ فهل ينتظرون الا مثل ايام الذين خلوا من قبلهم
قل فانتظروا اني معكم من المنتظرين ۝ ثم ننجي رسلنا والذين
امنوا كذلك حقا علينا ننج المؤمنين ۝ قل يا ايها الناس ان كنتم
في شك من ديني فلا اعبد الذين تعبدون من دون الله
ولكن اعبد الله الذي يتوفيكم وامرت ان اكون من المؤمنين
وان اقم وجهك للدين حنيفا ولا تكونن من المشركين ۝

ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فإن فعلت فإنك
إذا من الظالمين وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو
وإن يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده
وهو الغفور الرحيم قل يا أيها الناس قد جاءكم الحق من ربكم
فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها وما أنا عليكم
بوكيل واتبع ما يوحى إليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين

سورة هود مائة وثلث وعشرون آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير
ألا تعبدوا إلا الله إنني لكم منه نذير وبشير وأن استغفروا
ربكم ثم توبوا إليه يمتعكم متاعا حسنا إلى أجل مسمى ويؤت
كل ذي فضل فضله وإن تولوا فإني أخاف عليكم عذاب
يوم كبير إلى الله مرجعكم وهو على كل شيء قدير ألا
إنهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه ألا حين يستغشون
ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون إنه عليم بذات الصدور

وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها ويعلم مستقرها و
مستودعها كل في كتاب مبين وهو الذي خلق السموات والأرض
في ستة أيام وكان عرشه على الماء ليبلوكم أيكم أحسن عملا
ولئن قلت إنكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا
إن هذا إلا سحر مبين ولئن أخرنا عنهم العذاب إلى أمة معدودة
ليقولن ما يحبسه ألا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم وحاق بهم ما كانوا
به يستهزءون ولئن أذقنا الإنسان منا رحمة ثم نزعناها منه إنه
ليئوس كفور ولئن أذقناه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب السيئات
عني إنه لفرح فخور إلا الذين صبروا وعملوا الصالحات أولئك لهم
مغفرة وأجر كبير فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك وضائق
به صدرك أن يقولوا لولا أنزل عليه كنز أو جاء معه ملك إنما
أنت نذير والله على كل شيء وكيل أم يقولون افتراه قل فأتوا بعشر
سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم
صادقين فإلم يستجيبوا لكم فاعلموا أنما أنزل بعلم الله وأن
لا إله إلا هو فهل أنتم مسلمون من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها

نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون • اولئك الذين ليس
لهم في الآخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون
افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ومن قبله كتاب موسى
اماما ورحمة اولئك يؤمنون به ومن يكفر به من الاحزاب فالنار
موعده فلا تك في مرية منه انه الحق من ربك ولكن اكثر الناس
لا يؤمنون • ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا اولئك يعرضون
على ربهم ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة
الله على الظالمين • الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم
بالآخرة هم كافرون • اولئك لم يكونوا معجزين في الارض وما كان
لهم من دون الله من اولياء يضاعف لهم العذاب ما كانوا يستطيعون
السمع وما كانوا يبصرون • اولئك الذين خسروا انفسهم وضل عنهم
ما كانوا يفترون • لا جرم انهم في الآخرة هم الاخسرون • ان الذين
آمنوا وعملوا الصالحات واخبتوا الى ربهم اولئك اصحاب الجنة هم
فيها خالدون • مثل الفريقين كالاعمى والاصم والبصير والسميع
هل يستويان مثلا افلا تذكرون • ولقد ارسلنا نوحا الى قومه اني

لكم نذير مبين • ان لا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم
اليم • فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك الا بشرا مثلنا
وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الرأي وما نرى لكم
علينا من فضل بل نظنكم كاذبين • قال يا قوم ارأيتم ان كنت على
بينة من ربي وآتاني رحمة من عنده فعميت عليكم انلزمكموها وانتم
لها كارهون • ويا قوم لا اسألكم عليه مالا ان اجري الا على الله وما
انا بطارد الذين آمنوا انهم ملاقوا ربهم ولكني اراكم قوما تجهلون
ويا قوم من ينصرني من الله ان طردتهم افلا تذكرون • ولا اقول
لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول اني ملك ولا اقول
للذين تزدري اعينكم لن يؤتيهم الله خيرا الله اعلم بما في انفسهم
اني اذا لمن الظالمين • قالوا يا نوح قد جادلتنا فاكثرت جدالنا
فأتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين • قال انما يأتيكم به الله ان
شاء وما انتم بمعجزين • ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان
كان الله يريد ان يغويكم هو ربكم واليه ترجعون • ام يقولون
افتراه قل ان افتريته فعلي اجرامي وانا بريء مما تجرمون

واوحي الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن فلا تبتئس بما
كانوا يفعلون ۝ واصنع الفلك باعيننا ووحينا ولا تخاطبني في الذين
ظلموا انهم مغرقون ۝ ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه
سخروا منه قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون
فسوف تعلمون من ياتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم حتى
اذا جاء امرنا وفار التنور قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين واهلك
الا من سبق عليه القول ومن امن وما امن معه الا قليل ۝ وقال اركبوا
فيها بسم الله مجريها ومرسيها ان ربي لغفور رحيم ۝ وهي تجري بهم
في موج كالجبال ونادى نوح ابنه وكان في معزل يا بني اركب معنا
ولا تكن مع الكافرين ۝ قال ساوي الى جبل يعصمني من الماء قال
لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم وحال بينهما الموج فكان
من المغرقين ۝ وقيل يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي وغيض الماء و
قضي الامر واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين ۝ ونادى نوح
ربه فقال رب ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين ۝
قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فلا تسئلن ما ليس لك به علم

اني اعظك ان تكون من الجاهلين ۝ قال رب اني اعوذ بك ان اسئلك
ما ليس لي به علم والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين ۝ قيل
يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى امم ممن معك وامم
سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب اليم ۝ تلك من انباء الغيب نوحيها اليك
ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا فاصبر ان العاقبة للمتقين ۝
والى عاد اخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ان
انتم الا مفترون ۝ يا قوم لا اسئلكم عليه اجرا ان اجري الا على الذي
فطرني افلا تعقلون ۝ ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء
عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين ۝ قالوا
يا هود ما جئتنا ببينة وما نحن بتاركي الهتنا عن قولك وما نحن لك
بمؤمنين ۝ ان نقول الا اعتريك بعض الهتنا بسوء قال اني اشهد الله
واشهدوا اني بريء مما تشركون ۝ من دونه فكيدوني جميعا ثم لا
تنظرون ۝ اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو اخذ
بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم ۝ فان تولوا فقد ابلغتكم ما ارسلت
به اليكم ويستخلف ربي قوما غيركم ولا تضرونه شيئا ان ربي

على كل شيء حفيظ ۝ ولما جاء امرنا نجينا هودا والذين آمنوا معه
برحمة منا ونجيناهم من عذاب غليظ ۝ وتلك عاد جحدوا بآيات
ربهم وعصوا رسله واتبعوا امر كل جبار عنيد ۝ واتبعوا في هذه
الدنيا لعنة ويوم القيمة الا ان عادا كفروا ربهم الا بعدا لعاد
قوم هود ۝ والى ثمود اخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم
من اله غيره هو انشاكم من الارض واستعمركم فيها فاستغفروه
ثم توبوا اليه ان ربي قريب مجيب ۝ قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا
قبل هذا اتنهينا ان نعبد ما يعبد آباؤنا واننا لفي شك مما تدعونا اليه
مريب ۝ قال يا قوم ارايتم ان كنت على بينة من ربي وآتاني منه رحمة
فمن ينصرني من الله ان عصيته فما تزيدونني غير تخسير ۝ ويا قوم
هذه ناقة الله لكم آية فذروها تاكل في ارض الله ولا تمسوها
بسوء فياخذكم عذاب قريب ۝ فعقروها فقال تمتعوا في داركم
ثلثة ايام ذلك وعد غير مكذوب ۝ فلما جاء امرنا نجينا صالحا
والذين آمنوا معه برحمة منا ومن خزي يومئذ ان ربك هو القوي
العزيز ۝ واخذ الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين

كان لم يغنوا فيها الا ان ثمود كفروا ربهم الا بعدا لثمود ۝ ولقد
جاءت رسلنا ابرهيم بالبشرى قالوا سلاما قال سلام فما لبث ان
جاء بعجل حنيذ ۝ فلما را ايديهم لا تصل اليه نكرهم واوجس منهم
خيفة قالوا لا تخف انا ارسلنا الى قوم لوط ۝ وامراته قائمة فضحكت
فبشرناها باسحق ومن وراء اسحق يعقوب ۝ قالت يا ويلتى االد وانا
عجوز وهذا بعلي شيخا ان هذا لشيء عجيب ۝ قالوا اتعجبين من امر الله
رحمت الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد ۝ فلما ذهب
عن ابرهيم الروع وجاءته البشرى يجادلنا في قوم لوط ۝ ان ابرهيم
لحليم اواه منيب ۝ يا ابرهيم اعرض عن هذا انه قد جاء امر ربك
وانهم آتيهم عذاب غير مردود ۝ ولما جاءت رسلنا لوطا سيء بهم
وضاق بهم ذرعا وقال هذا يوم عصيب ۝ وجاءه قومه يهرعون اليه
ومن قبل كانوا يعملون السيئات قال يا قوم هؤلاء بناتي هن اطهر
لكم فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي اليس منكم رجل رشيد ۝
قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وانك لتعلم ما نريد ۝ قال لو ان
لي بكم قوة او آوي الى ركن شديد ۝ قالوا يا لوط انا رسل ربك

من دون الله من شيء لما جاء امر ربك وما زادوهم غير تتبيب ۝
وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم
شديد ۝ ان في ذلك لآية لمن خاف عذاب الآخرة ذلك يوم مجموع
له الناس وذلك يوم مشهود ۝ وما نؤخره الا لاجل معدود ۝ يوم
يات لا تكلم نفس الا باذنه فمنهم شقي وسعيد ۝ فاما الذين
شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق ۝ خالدين فيها ما دامت السموات
والارض الا ما شاء ربك ان ربك فعال لما يريد ۝ واما الذين
سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا
ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ ۝ فلا تك في مرية مما يعبد هؤلاء
ما يعبدون الا كما يعبد آباؤهم من قبل وانا لموفوهم نصيبهم
غير منقوص ۝ ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا
كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم وانهم لفي شك منه مريب ۝
وان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم انه بما يعملون خبير ۝
فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا انه بما تعملون
بصير ۝ ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله

من اولياء ثم لا تنصرون ۝ واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل
ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين ۝ واصبر
فان الله لا يضيع اجر المحسنين ۝ فلولا كان من القرون من قبلكم
اولوا بقية ينهون عن الفساد في الارض الا قليلا ممن انجينا منهم
واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه وكانوا مجرمين ۝ وما كان ربك
ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون ۝ ولو شاء ربك لجعل الناس
امة واحدة ولا يزالون مختلفين ۝ الا من رحم ربك ولذلك خلقهم
وتمت كلمة ربك لاملان جهنم من الجنة والناس اجمعين ۝ و
كلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك في هذه
الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين ۝ وقل للذين لا يؤمنون اعملوا
على مكانتكم انا عاملون ۝ وانتظروا انا منتظرون ۝ ولله غيب السموات
والارض واليه يرجع الامر كله فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون

سورة يوسف عليه السلام مائة واحدى عشرة آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك آيات الكتاب المبين ۝ انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم

لن يصلوا اليك فاسر باهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم احد
الا امراتك انه مصيبها ما اصابهم ان موعدهم الصبح اليس الصبح
بقريب ۝ فلما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليها حجارة
من سجيل منضود ۝ مسومة عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد ۝
والى مدين اخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله
غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان اني اريكم بخير واني
اخاف عليكم عذاب يوم محيط ۝ ويا قوم اوفوا المكيال و
الميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا في الارض
مفسدين ۝ بقيت الله خير لكم ان كنتم مؤمنين وما انا
عليكم بحفيظ ۝ قالوا يا شعيب اصلوتك تامرك ان نترك ما يعبد
اباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء انك لانت الحليم الرشيد
قال يا قوم ارايتم ان كنت على بينة من ربي ورزقني منه رزقا
حسنا وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه ان اريد الا
الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه
انيب ۝ ويا قوم لا يجرمنكم شقاقي ان يصيبكم مثل ما اصاب

قوم نوح او قوم هود او قوم صالح وما قوم لوط منكم ببعيد
واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه ان ربي رحيم ودود ۝ قالوا يا
شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول وانا لنراك فينا ضعيفا ولولا رهطك
لرجمناك وما انت علينا بعزيز ۝ قال يا قوم ارهطي اعز عليكم
من الله واتخذتموه وراءكم ظهريا ان ربي بما تعملون محيط ۝
ويا قوم اعملوا على مكانتكم اني عامل سوف تعلمون من ياتيه
عذاب يخزيه ومن هو كاذب وارتقبوا اني معكم رقيب ۝ ولما
جاء امرنا نجينا شعيبا والذين امنوا معه برحمة منا واخذت
الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين ۝ كان لم يغنوا
فيها الا بعدا لمدين كما بعدت ثمود ۝ ولقد ارسلنا موسى باياتنا
وسلطان مبين ۝ الى فرعون وملائه فاتبعوا امر فرعون وما امر
فرعون برشيد ۝ يقدم قومه يوم القيمة فاوردهم النار وبئس
الورد المورود ۝ واتبعوا في هذه لعنة ويوم القيمة بئس الرفد
المرفود ۝ ذلك من انباء القرى نقصه عليك منها قائم وحصيد ۝
وما ظلمناهم ولكن ظلموا انفسهم فما اغنت عنهم الهتهم التي يدعون

تعقلون ۝ نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القران
وان كنت من قبله لمن الغافلين ۝ اذ قال يوسف لابيه يا ابت اني رايت
احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين ۝ قال يا بني لا
تقصص رءياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا ان الشيطان للانسان
عدو مبين ۝ وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تاويل الاحاديث
ويتم نعمته عليك وعلى ال يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل
ابرهيم واسحق ان ربك عليم حكيم ۝ لقد كان في يوسف واخوته
ايات للسائلين ۝ اذ قالوا ليوسف واخوه احب الى ابينا منا ونحن عصبة
ان ابانا لفي ضلال مبين ۝ اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا يخل لكم وجه
ابيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين ۝ قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف
والقوه في غيابت الجب يلتقطه بعض السيارة ان كنتم فاعلين
قالوا يا ابانا ما لك لا تامنا على يوسف وانا له لناصحون ۝ ارسله معنا
غدا يرتع ويلعب وانا له لحافظون ۝ قال اني ليحزنني ان تذهبوا به
واخاف ان ياكله الذئب وانتم عنه غافلون ۝ قالوا لئن اكله
الذئب ونحن عصبة انا اذا لخاسرون ۝ فلما ذهبوا به واجمعوا

ان يجعلوه في غيابت الجب واوحينا اليه لتنبئنهم بامرهم هذا وهم
لا يشعرون ۝ وجاءوا اباهم عشاء يبكون ۝ قالوا يا ابانا انا ذهبنا
نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا فاكله الذئب وما انت
بمؤمن لنا ولو كنا صادقين ۝ وجاءو على قميصه بدم كذب قال
بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل والله المستعان على ما
تصفون ۝ وجاءت سيارة فارسلوا واردهم فادلى دلوه قال يا بشرى
هذا غلام واسروه بضاعة والله عليم بما يعملون ۝ وشروه بثمن
بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين ۝ وقال الذي
اشتريه من مصر لامراته اكرمي مثويه عسى ان ينفعنا او
نتخذه ولدا وكذلك مكنا ليوسف في الارض ولنعلمه من تاويل
الاحاديث والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون
ولما بلغ اشده اتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين ۝ وراودته
التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت لك قال
معاذ الله انه ربي احسن مثواي انه لا يفلح الظالمون ۝ ولقد همت به
وهم بها لولا ان را برهان ربه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء

إنه من عبادنا المخلصين ۝ واستبقا الباب وقدت قميصه من دبر
وألفيا سيدها لدا الباب قالت ما جزاء من أراد بأهلك سوءا إلا أن
يسجن أو عذاب أليم ۝ قال هي راودتني عن نفسي وشهد شاهد من أهلها
إن كان قميصه قد من قبل فصدقت وهو من الكاذبين ۝ وإن كان قميصه
قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين ۝ فلما رأى قميصه قد من دبر
قال إنه من كيدكن إن كيدكن عظيم ۝ يوسف أعرض عن هذا
واستغفري لذنبك إنك كنت من الخاطئين ۝ وقال نسوة في المدينة امرأت
العزيز تراود فتاها عن نفسه قد شغفها حبا إنا لنراها في ضلال مبين ۝ فلما
سمعت بمكرهن أرسلت إليهن وأعتدت لهن متكأ وآتت كل واحدة
منهن سكينا وقالت اخرج عليهن فلما رأينه أكبرنه وقطعن
أيديهن وقلن حاش لله ما هذا بشرا إن هذا إلا ملك كريم ۝ قالت
فذلكن الذي لمتنني فيه ولقد راودته عن نفسه فاستعصم ولئن
لم يفعل ما آمره ليسجنن وليكونا من الصاغرين ۝ قال رب السجن أحب
إلي مما يدعونني إليه وإلا تصرف عني كيدهن أصب إليهن وأكن من
الجاهلين ۝ فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن إنه هو السميع العليم

ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات ليسجننه حتى حين ۝ ودخل معه
السجن فتيان قال أحدهما إني أراني أعصر خمرا وقال الآخر إني أراني أحمل
فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه نبئنا بتأويله إنا نراك من المحسنين ۝
قال لا يأتيكما طعام ترزقانه إلا نبأتكما بتأويله قبل أن
يأتيكما ذلكما مما علمني ربي إني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم
بالآخرة هم كافرون ۝ واتبعت ملة آبائي إبراهيم وإسحاق ويعقوب ما
كان لنا أن نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس
ولكن أكثر الناس لا يشكرون ۝ يا صاحبي السجن أأرباب متفرقون
خير أم الله الواحد القهار ۝ ما تعبدون من دونه إلا أسماء سميتموها
أنتم وآباؤكم ما أنزل الله بها من سلطان إن الحكم إلا لله
أمر ألا تعبدوا إلا إياه ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون ۝
يا صاحبي السجن أما أحدكما فيسقي ربه خمرا وأما الآخر فيصلب
فتأكل الطير من رأسه قضي الأمر الذي فيه تستفتيان ۝ وقال للذي
ظن أنه ناج منهما اذكرني عند ربك فأنساه الشيطان ذكر ربه فلبث في
السجن بضع سنين ۝ وقال الملك إني أرى سبع بقرات سمان يأكلهن

سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات يا أيها الملأ
أفتوني في رؤياي إن كنتم للرؤيا تعبرون ۝ قالوا أضغاث أحلام
وما نحن بتأويل الأحلام بعالمين ۝ وقال الذي نجا منهما وادكر بعد
أمة أنا أنبئكم بتأويله فأرسلون ۝ يوسف أيها الصديق أفتنا في سبع
بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر
يابسات لعلي أرجع إلى الناس لعلهم يعلمون ۝ قال تزرعون سبع
سنين دأبا فما حصدتم فذروه في سنبله إلا قليلا مما تأكلون ۝
ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمتم
لهن إلا قليلا مما تحصنون ۝ ثم يأتي من بعد ذلك عام
فيه يغاث الناس وفيه يعصرون ۝ وقال الملك ائتوني به فلما جاءه
الرسول قال ارجع إلى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن أيديهن
إن ربي بكيدهن عليم ۝ قال ما خطبكن إذ راودتن يوسف عن
نفسه قلن حاش لله ما علمنا عليه من سوء قالت امرأت العزيز الآن
حصحص الحق أنا راودته عن نفسه وإنه لمن الصادقين ۝ ذلك ليعلم
أني لم أخنه بالغيب وأن الله لا يهدي كيد الخائنين

الثالث عشر جزو

وما أبرئ نفسي إن النفس لأمارة بالسوء إلا ما رحم ربي إن ربي
غفور رحيم ۝ وقال الملك ائتوني به أستخلصه لنفسي فلما كلمه قال
إنك اليوم لدينا مكين أمين ۝ قال اجعلني على خزائن الأرض إني حفيظ
عليم ۝ وكذلك مكنا ليوسف في الأرض يتبوأ منها حيث يشاء نصيب
برحمتنا من نشاء ولا نضيع أجر المحسنين ۝ ولأجر الآخرة خير للذين
آمنوا وكانوا يتقون ۝ وجاء إخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم
له منكرون ۝ ولما جهزهم بجهازهم قال ائتوني بأخ لكم من أبيكم
ألا ترون أني أوفي الكيل وأنا خير المنزلين ۝ فإن لم تأتوني به فلا كيل
لكم عندي ولا تقربون ۝ قالوا سنراود عنه أباه وإنا لفاعلون ۝
وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلهم يعرفونها إذا انقلبوا إلى
أهلهم لعلهم يرجعون ۝ فلما رجعوا إلى أبيهم قالوا يا أبانا منع منا الكيل
فأرسل معنا أخانا نكتل وإنا له لحافظون ۝ قال هل آمنكم عليه إلا
كما أمنتكم على أخيه من قبل فالله خير حافظا وهو أرحم الراحمين ۝
ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت إليهم قالوا يا أبانا ما نبغي
هذه بضاعتنا ردت إلينا ونمير أهلنا ونحفظ أخانا ونزداد كيل بعير

ذلك كيل يسير ۝ قال لن أرسله معكم حتى تؤتون موثقا من الله لتأتنني
به إلا أن يحاط بكم فلما آتوه موثقهم قال الله على ما نقول وكيل ۝
وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من أبواب متفرقة وما أغني
عنكم من الله من شيء إن الحكم إلا لله عليه توكلت وعليه
فليتوكل المتوكلون ۝ ولما دخلوا من حيث أمرهم أبوهم ما كان
يغني عنهم من الله من شيء إلا حاجة في نفس يعقوب قضاها وإنه لذو علم
لما علمناه ولكن أكثر الناس لا يعلمون ۝ ولما دخلوا على يوسف آوى إليه
أخاه قال إني أنا أخوك فلا تبتئس بما كانوا يعملون ۝ فلما جهزهم بجهازهم
جعل السقاية في رحل أخيه ثم أذن مؤذن أيتها العير إنكم لسارقون ۝
قالوا وأقبلوا عليهم ماذا تفقدون ۝ قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء
به حمل بعير وأنا به زعيم ۝ قالوا تالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الأرض
وما كنا سارقين ۝ قالوا فما جزاؤه إن كنتم كاذبين ۝ قالوا جزاؤه
من وجد في رحله فهو جزاؤه كذلك نجزي الظالمين ۝ فبدأ بأوعيتهم
قبل وعاء أخيه ثم استخرجها من وعاء أخيه كذلك كدنا ليوسف
ما كان ليأخذ أخاه في دين الملك إلا أن يشاء الله نرفع درجات

نصف الحزب

من نشاء وفوق كل ذي علم عليم ۝ قالوا إن يسرق فقد سرق أخ له من
قبل فأسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم قال أنتم شر مكانا والله
أعلم بما تصفون ۝ قالوا يا أيها العزيز إن له أبا شيخا كبيرا فخذ أحدنا
مكانه إنا نراك من المحسنين ۝ قال معاذ الله أن نأخذ إلا من وجدنا
متاعنا عنده إنا إذا لظالمون ۝ فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا قال
كبيرهم ألم تعلموا أن أباكم قد أخذ عليكم موثقا من الله ومن
قبل ما فرطتم في يوسف فلن أبرح الأرض حتى يأذن لي أبي أو يحكم الله لي
وهو خير الحاكمين ۝ ارجعوا إلى أبيكم فقولوا يا أبانا إن ابنك سرق
وما شهدنا إلا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين ۝ واسأل القرية التي
كنا فيها والعير التي أقبلنا فيها وإنا لصادقون ۝ قال بل سولت لكم
أنفسكم أمرا فصبر جميل عسى الله أن يأتيني بهم جميعا إنه هو العليم
الحكيم ۝ وتولى عنهم وقال يا أسفى على يوسف وابيضت عيناه من
الحزن فهو كظيم ۝ قالوا تالله تفتأ تذكر يوسف حتى تكون
حرضا أو تكون من الهالكين ۝ قال إنما أشكو بثي وحزني إلى الله و
أعلم من الله ما لا تعلمون ۝ يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف وأخيه

ولا تيأسوا من روح الله إنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون ۝
فلما دخلوا عليه قالوا يا أيها العزيز مسنا وأهلنا الضر وجئنا ببضاعة
مزجاة فأوف لنا الكيل وتصدق علينا إن الله يجزي المتصدقين ۝
قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف وأخيه إذ أنتم جاهلون ۝ قالوا أإنك لأنت
يوسف قال أنا يوسف وهذا أخي قد من الله علينا إنه من يتق ويصبر
فإن الله لا يضيع أجر المحسنين ۝ قالوا تالله لقد آثرك الله علينا وإن كنا
لخاطئين ۝ قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم
الراحمين ۝ اذهبوا بقميصي هذا فألقوه على وجه أبي يأت بصيرا وأ
توني بأهلكم أجمعين ۝ ولما فصلت العير قال أبوهم إني لأجد ريح
يوسف لولا أن تفندون ۝ قالوا تالله إنك لفي ضلالك القديم ۝ فلما أن
جاء البشير ألقاه على وجهه فارتد بصيرا قال ألم أقل لكم إني أعلم
من الله ما لا تعلمون ۝ قالوا يا أبانا استغفر لنا ذنوبنا إنا كنا خاطئين ۝
قال سوف أستغفر لكم ربي إنه هو الغفور الرحيم ۝ فلما دخلوا على
يوسف آوى إليه أبويه وقال ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين ۝
ورفع أبويه على العرش وخروا له سجدا وقال يا أبت هذا تأويل رؤياي

من قبل قد جعلها ربي حقا وقد أحسن بي إذ أخرجني من السجن وجاء بكم
من البدو من بعد أن نزغ الشيطان بيني وبين إخوتي إن ربي لطيف لما
يشاء إنه هو العليم الحكيم ۝ رب قد آتيتني من الملك وعلمتني
من تأويل الأحاديث فاطر السموات والأرض توفني مسلما وألحقني

أنت وليي في الدنيا والآخرة

بالصالحين ۝ ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك وما كنت لديهم
إذ أجمعوا أمرهم وهم يمكرون ۝ وما أكثر الناس ولو حرصت
بمؤمنين ۝ وما تسألهم عليه من أجر إن هو إلا ذكر للعالمين ۝ وكأين
من آية في السموات والأرض يمرون عليها وهم عنها معرضون ۝
وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون ۝ أفأمنوا أن تأتيهم
غاشية من عذاب الله أو تأتيهم الساعة بغتة وهم لا يشعرون ۝
قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحان الله
وما أنا من المشركين ۝ وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا نوحي إليهم
من أهل القرى أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة
الذين من قبلهم ولدار الآخرة خير للذين اتقوا أفلا تعقلون ۝
حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا جاءهم نصرنا

فنجي من نشاء ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين لقد كان في
قصصهم عبرة لأولي الألباب ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق
الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون

سورة الرعد ثلاث واربعون آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

المر تلك آيات الكتاب والذي انزل اليك من ربك الحق
ولكن اكثر الناس لا يؤمنون الله الذي رفع السموات بغير عمد
ترونها ثم استوى على العرش وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى
يدبر الامر يفصل الآيات لعلكم بلقاء ربكم توقنون وهو
الذي مد الارض وجعل فيها رواسي وانهارا ومن كل الثمرات
جعل فيها زوجين اثنين يغشي الليل النهار ان في ذلك لآيات لقوم
يتفكرون وفي الارض قطع متجاورات وجنات من اعناب وزرع
ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض
في الاكل ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون وان تعجب فعجب قولهم
ءاذا كنا ترابا ءانا لفي خلق جديد اولئك الذين كفروا بربهم

واولئك الاغلال في اعناقهم واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون
ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة وقد خلت من قبلهم المثلات وان
ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم وان ربك لشديد العقاب ويقول
الذين كفروا لولا انزل عليه آية من ربه انما انت منذر ولكل قوم هاد
الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام وما تزداد وكل شيء عنده
بمقدار عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال سواء منكم من اسر
القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار له معقبات
من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله ان الله لا يغير ما بقوم
حتى يغيروا ما بانفسهم واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما
لهم من دونه من وال هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا و
ينشئ السحاب الثقال ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ويرسل
الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال
له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء الا كباسط
كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما دعاء الكافرين الا في
ضلال ولله يسجد من في السموات والارض طوعا وكرها وظلالهم

بالغدو والآصال قل من رب السموات والارض قل الله قل افاتخذتم
من دونه اولياء لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا قل هل يستوي الاعمى
والبصير ام هل تستوي الظلمات والنور ام جعلوا لله شركاء خلقوا
كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار
انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا و
مما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية او متاع زبد مثله كذلك يضرب
الله الحق والباطل فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في
الارض كذلك يضرب الله الامثال للذين استجابوا لربهم الحسنى
والذين لم يستجيبوا له لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه لافتدوا
به اولئك لهم سوء الحساب ومأواهم جهنم وبئس المهاد افمن يعلم انما
انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق والذين يصلون ما امر الله
به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب والذين صبروا
ابتغاء وجه ربهم واقاموا الصلوة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية
ويدرءون بالحسنة السيئة اولئك لهم عقبى الدار جنات عدن

يدخلونها ومن صلح من آبائهم وازواجهم وذرياتهم والملائكة
يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار
والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل
ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار الله يبسط
الرزق لمن يشاء ويقدر وفرحوا بالحيوة الدنيا وما الحيوة الدنيا في الآخرة
الا متاع ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه آية من ربه قل ان الله
يضل من يشاء ويهدي اليه من اناب الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر
الله الا بذكر الله تطمئن القلوب الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى
لهم وحسن مآب كذلك ارسلناك في امة قد خلت من قبلها امم
لتتلوا عليهم الذي اوحينا اليك وهم يكفرون بالرحمن قل هو ربي لا اله
الا هو عليه توكلت واليه متاب ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او
قطعت به الارض او كلم به الموتى بل لله الامر جميعا افلم ييأس
الذين آمنوا ان لو يشاء الله لهدى الناس جميعا ولا يزال الذين كفروا تصيبهم
بما صنعوا قارعة او تحل قريبا من دارهم حتى يأتي وعد الله ان الله لا يخلف
الميعاد ولقد استهزئ برسل من قبلك فامليت للذين كفروا ثم اخذتهم

فكيف كان عقاب ۝ افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت و
جعلوا لله شركاء قل سموهم ام تنبئونه بما لا يعلم في الارض ام بظاهر
من القول بل زين للذين كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل ومن يضلل
الله فما له من هاد ۝ لهم عذاب في الحيوة الدنيا ولعذاب الاخرة اشق وما لهم
من الله من واق ۝ مثل الجنة التي وعد المتقون تجري من تحتها الانهار
اكلها دائم وظلها تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى الكافرين النار ۝
والذين اتيناهم الكتاب يفرحون بما انزل اليك ومن الاحزاب
من ينكر بعضه قل انما امرت ان اعبد الله ولا اشرك به اليه ادعوا
واليه ماب ۝ وكذلك انزلناه حكما عربيا ولئن اتبعت اهواءهم
بعد ما جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا واق ۝ ولقد
ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية وما كان
لرسول ان ياتي باية الا باذن الله لكل اجل كتاب ۝ يمحوا الله
ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب ۝ وان ما نرينك بعض
الذي نعدهم او نتوفينك فانما عليك البلاغ وعلينا الحساب ۝
اولم يروا انا ناتي الارض ننقصها من اطرافها والله يحكم لا معقب

لحكمه وهو سريع الحساب ۝ وقد مكر الذين من قبلهم فلله المكر
جميعا يعلم ما تكسب كل نفس وسيعلم الكفار لمن
عقبى الدار ۝ ويقول الذين كفروا لست مرسلا قل كفى بالله
شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب ۝

سورة ابراهيم عليه السلام اثنان وخمسون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى
النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد ۝ الله الذي
له ما في السموات وما في الارض وويل للكافرين من عذاب
شديد ۝ الذين يستحبون الحيوة الدنيا على الاخرة ويصدون عن
سبيل الله ويبغونها عوجا اولئك في ضلال بعيد ۝ وما ارسلنا
من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم فيضل الله من يشاء ويهدي
من يشاء وهو العزيز الحكيم ۝ ولقد ارسلنا موسى باياتنا
ان اخرج قومك من الظلمات الى النور وذكرهم بايام الله ان
في ذلك لايات لكل صبار شكور ۝ واذ قال موسى لقومه اذكروا

نعمة الله عليكم اذ انجاكم من آل فرعون يسومونكم سوء
العذاب ويذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم
بلاء من ربكم عظيم ۝ واذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم
ولئن كفرتم ان عذابي لشديد ۝ وقال موسى ان تكفروا انتم
ومن في الارض جميعا فان الله لغني حميد ۝ الم يأتكم نبؤا الذين
من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم
الا الله جاءتهم رسلهم بالبينات فردوا ايديهم في افواههم و
قالوا انا كفرنا بما ارسلتم به وانا لفي شك مما تدعوننا اليه مريب ۝
قالت رسلهم افي الله شك فاطر السموات والارض يدعوكم
ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى قالوا
ان انتم الا بشر مثلنا تريدون ان تصدونا عما كان يعبد آباؤنا
فأتونا بسلطان مبين ۝ قالت لهم رسلهم ان نحن الا بشر مثلكم
ولكن الله يمن على من يشاء من عباده وما كان لنا ان نأتيكم
بسلطان الا باذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝ وما لنا
الا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا ولنصبرن على ما آذيتمونا

وعلى الله فليتوكل المتوكلون ۝ وقال الذين كفروا لرسلهم
لنخرجنكم من ارضنا او لتعودن في ملتنا فاوحى اليهم ربهم
لنهلكن الظالمين ۝ ولنسكننكم الارض من بعدهم ذلك
لمن خاف مقامي وخاف وعيد ۝ واستفتحوا وخاب كل جبار
عنيد ۝ من ورائه جهنم ويسقى من ماء صديد ۝ يتجرعه ولا
يكاد يسيغه ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومن ورائه
عذاب غليظ ۝ مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم كرماد
اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا
على شيء ذلك هو الضلال البعيد ۝ الم تر ان الله خلق السموات و
الارض بالحق ان يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد ۝ وما ذلك
على الله بعزيز ۝ وبرزوا لله جميعا فقال الضعفاء للذين استكبروا
انا كنا لكم تبعا فهل انتم مغنون عنا من عذاب الله من شيء
قالوا لو هدانا الله لهديناكم سواء علينا اجزعنا ام صبرنا
ما لنا من محيص ۝ وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم
وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم وما كان لي عليكم

مِن سُلطانٍ إلّا أن دعوتُكم فاستجبتم لي فلا تلوموني
ولوموا أنفسكم ما أنا بمصرخكم وما أنتم بمصرخيّ إنّي
كفرت بما أشركتمونِ من قبل إنّ الظالمين لهم عذاب أليم
وأُدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنّات تجري من تحتها
الأنهار خالدين فيها بإذن ربّهم تحيّتهم فيها سلام
ألم تر كيف ضرب الله مثلاً كلمةً طيّبةً كشجرةٍ طيّبةٍ
أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كلّ حينٍ بإذن
ربّها ويضرب الله الأمثال للناس لعلّهم يتذكّرون
ومثل كلمةٍ خبيثةٍ كشجرةٍ خبيثةٍ اجتثّت من فوق الأرض
ما لها من قرار يثبّت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحيوة
الدنيا وفي الآخرة ويضلّ الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء
ألم تر إلى الذين بدّلوا نعمت الله كفراً وأحلّوا قومهم دار
البوار جهنّم يصلونها وبئس القرار وجعلوا لله أنداداً ليضلّوا
عن سبيله قل تمتّعوا فإنّ مصيركم إلى النار قل لعبادي الذين
آمنوا يقيموا الصلوة وينفقوا ممّا رزقناهم سرّاً وعلانيةً من قبل

أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلال الله الذي خلق السموات والأرض
وأنزل من السماء ماءً فأخرج به من الثمرات رزقاً لكم وسخّر لكم
الفلك لتجري في البحر بأمره وسخّر لكم الأنهار وسخّر لكم الشمس و
القمر دائبين وسخّر لكم الليل والنهار وآتاكم من كلّ ما
سألتموه وإن تعدّوا نعمت الله لا تحصوها إنّ الإنسان لظلوم
كفّار وإذ قال إبرهيم ربّ اجعل هذا البلد آمناً واجنبني وبنيّ
أن نعبد الأصنام ربّ إنّهنّ أضللن كثيراً من الناس فمن تبعني
فإنّه منّي ومن عصاني فإنّك غفور رحيم ربّنا إنّي أسكنت من
ذرّيّتي بوادٍ غير ذي زرعٍ عند بيتك المحرّم ربّنا ليقيموا الصلوة
فاجعل أفئدةً من الناس تهوي إليهم وارزقهم من الثمرات
لعلّهم يشكرون ربّنا إنّك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على
الله من شيءٍ في الأرض ولا في السماء الحمد لله الذي وهب لي
على الكبر إسمعيل وإسحق إنّ ربّي لسميع الدعاء ربّ اجعلني
مقيم الصلوة ومن ذرّيّتي ربّنا وتقبّل دعاء ربّنا اغفر لي و
لوالديّ وللمؤمنين يوم يقوم الحساب ولا تحسبنّ الله غافلاً

عما يعمل الظالمون ط انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار
مهطعين مقنعي رءوسهم لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم هواء ○ وانذر
الناس يوم يأتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا اخرنا الى
اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل اولم تكونوا اقسمتم
من قبل ما لكم من زوال ○ وسكنتم في مساكن الذين
ظلموا انفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم
الامثال ○ وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وان كان
مكرهم لتزول منه الجبال ○ فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله
ان الله عزيز ذو انتقام ○ يوم تبدل الارض غير الارض والسموات
وبرزوا لله الواحد القهار ○ وترى المجرمين يومئذ مقرنين
في الاصفاد ○ سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم
النار ○ ليجزي الله كل نفس ما كسبت ان الله
سريع الحساب ○ هذا بلاغ للناس ولينذروا به
وليعلموا انما هو اله واحد وليذكر اولوا الالباب ○

سورة الحجر تسع وتسعون آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك آيات الكتاب وقرآن مبين ○ ربما يود الذين
كفروا لو كانوا مسلمين ○ ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم
الامل فسوف يعلمون ○ وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم
ما تسبق من امة اجلها وما يستأخرون ○ وقالوا يا ايها الذي
نزل عليه الذكر انك لمجنون ○ لو ما تأتينا بالملائكة ان كنت
من الصادقين ○ ما ننزل الملائكة الا بالحق وما كانوا اذا
منظرين ○ انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون ○ ولقد
ارسلنا من قبلك في شيع الاولين ○ وما يأتيهم من رسول الا
كانوا به يستهزءون ○ كذلك نسلكه في قلوب المجرمين
لا يؤمنون به وقد خلت سنة الاولين ○ ولو فتحنا عليهم بابا من السماء
فظلوا فيه يعرجون ○ لقالوا انما سكرت ابصارنا بل نحن قوم مسحورون
ولقد جعلنا في السماء بروجا وزيناها للناظرين ○ وحفظناها من
كل شيطان رجيم ○ الا من استرق السمع فأتبعه شهاب مبين ○
والارض مددناها والقينا فيها رواسي وانبتنا فيها من كل شيء موزون ○

وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ وَمَنْ لَسْتُمْ لَهُ بِرَازِقِينَ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ
إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنَزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ وَأَرْسَلْنَا
الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ
بِخَازِنِينَ وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ وَلَقَدْ
عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ
يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ
مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ السَّمُومِ وَإِذْ قَالَ
رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ
فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ فَسَجَدَ
الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ
قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ قَالَ لَمْ أَكُنْ لِأَسْجُدَ
لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ
رَجِيمٌ وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى
يَوْمِ يُبْعَثُونَ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ
قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ

إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ إِنَّ
عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ
وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ
جُزْءٌ مَقْسُومٌ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ آمِنِينَ
وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ
لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ نَبِّئْ عِبَادِي أَنِّي أَنَا
الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ وَنَبِّئْهُمْ عَنْ
ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ
قَالُوا لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِي عَلَى أَنْ مَسَّنِيَ
الْكِبَرُ فَبِمَ تُبَشِّرُونَ قَالُوا بَشَّرْنَاكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْقَانِطِينَ
قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا
الْمُرْسَلُونَ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُجْرِمِينَ إِلَّا آلَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ
أَجْمَعِينَ إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَا إِنَّهَا لَمِنَ الْغَابِرِينَ فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ
الْمُرْسَلُونَ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ قَالُوا بَلْ جِئْنَاكَ بِمَا كَانُوا
فِيهِ يَمْتَرُونَ وَأَتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ

من الليل واتبع ادبارهم ولا يلتفت منكم احد وامضوا حيث
تؤمرون ۝ وقضينا اليه ذلك الامر ان دابر هؤلاء مقطوع
مصبحين ۝ وجاء اهل المدينة يستبشرون ۝ قال ان هؤلاء ضيفي
فلا تفضحون ۝ واتقوا الله ولا تخزون ۝ قالوا اولم ننهك عن العالمين
قال هؤلاء بناتي ان كنتم فاعلين ۝ لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون ۝
فاخذتهم الصيحة مشرقين ۝ فجعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليهم
حجارة من سجيل ۝ ان في ذلك لايات للمتوسمين ۝ وانها لبسبيل مقيم
ان في ذلك لاية للمؤمنين ۝ وان كان اصحاب الايكة لظالمين
فانتقمنا منهم وانهما لبامام مبين ۝ ولقد كذب اصحاب الحجر
المرسلين ۝ واتيناهم اياتنا فكانوا عنها معرضين ۝ وكانوا
ينحتون من الجبال بيوتا امنين ۝ فاخذتهم الصيحة مصبحين ۝
فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون ۝ وما خلقنا السموات والارض
وما بينهما الا بالحق ۝ وان الساعة لاتية فاصفح الصفح الجميل
ان ربك هو الخلاق العليم ۝ ولقد اتيناك سبعا من المثاني و
القران العظيم ۝ لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم ولا تحزن

عليهم واخفض جناحك للمؤمنين ۝ وقل اني انا النذير المبين ۝
كما انزلنا على المقتسمين ۝ الذين جعلوا القران عضين ۝ فوربك
لنسئلنهم اجمعين ۝ عما كانوا يعملون ۝ فاصدع بما تؤمر واعرض
عن المشركين ۝ انا كفيناك المستهزئين ۝ الذين يجعلون مع الله
الها اخر فسوف يعلمون ۝ ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون ۝
فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين ۝ واعبد ربك حتى ياتيك اليقين

سورة النحل مائة وثمان وعشرون اية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون ۝
ينزل الملئكة بالروح من امره على من يشاء من عباده ان انذروا
انه لا اله الا انا فاتقون ۝ خلق السموات والارض بالحق تعالى
عما يشركون ۝ خلق الانسان من نطفة فاذا هو خصيم مبين ۝
والانعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع ومنها تاكلون ۝
ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون ۝ وتحمل اثقالكم
الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس ان ربكم لرءوف رحيم ۝

والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون ۝
وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر ولو شاء لهديكم اجمعين ۝
هو الذي انزل من السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون ۝
ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والاعناب ومن كل
الثمرات ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون ۝ وسخر لكم الليل
والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره ان في ذلك لايات
لقوم يعقلون ۝ وما ذرا لكم في الارض مختلفا الوانه ان في ذلك
لاية لقوم يذكرون ۝ وهو الذي سخر البحر لتاكلوا منه لحما
طريا وتستخرجوا منه حلية تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا
من فضله ولعلكم تشكرون ۝ والقى في الارض رواسي
ان تميد بكم وانهارا وسبلا لعلكم تهتدون ۝ وعلامات
وبالنجم هم يهتدون ۝ افمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون ۝
وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم ۝ والله يعلم
ما تسرون وما تعلنون ۝ والذين يدعون من دون الله لا يخلقون
شيئا وهم يخلقون ۝ اموات غير احياء وما يشعرون ايان يبعثون ۝

الهكم اله واحد فالذين لا يؤمنون بالاخرة قلوبهم منكرة
وهم مستكبرون ۝ لا جرم ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون
انه لا يحب المستكبرين ۝ واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم قالوا
اساطير الاولين ۝ ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيمة ومن اوزار
الذين يضلونهم بغير علم الا ساء ما يزرون ۝ قد مكر الذين
من قبلهم فاتى الله بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم
واتيهم العذاب من حيث لا يشعرون ۝ ثم يوم القيمة يخزيهم
ويقول اين شركاءي الذين كنتم تشاقون فيهم قال الذين اوتوا
العلم ان الخزي اليوم والسوء على الكافرين ۝ الذين تتوفيهم
الملئكة ظالمي انفسهم فالقوا السلم ما كنا نعمل من سوء بلى ان
الله عليم بما كنتم تعملون ۝ فادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها
فلبئس مثوى المتكبرين ۝ وقيل للذين اتقوا ماذا انزل ربكم
قالوا خيرا للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة ولدار الاخرة خير
ولنعم دار المتقين ۝ جنات عدن يدخلونها تجري من تحتها الانهار
لهم فيها ما يشاءون كذلك يجزي الله المتقين ۝ الذين تتوفيهم
الملئكة

طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون
هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي امر ربك كذلك فعل
الذين من قبلهم وما ظلمهم الله ولكن كانوا انفسهم يظلمون
فاصابهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون
وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن
ولا اباؤنا ولا حرمنا من دونه من شيء كذلك فعل الذين من
قبلهم فهل على الرسل الا البلاغ المبين ولقد بعثنا في كل امة
رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدى الله
ومنهم من حقت عليه الضلالة فسيروا في الارض فانظروا
كيف كان عاقبة المكذبين ان تحرص على هداهم
فان الله لا يهدي من يضل وما لهم من ناصرين واقسموا بالله
جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقا ولكن
اكثر الناس لا يعلمون ليبين لهم الذي يختلفون فيه وليعلم
الذين كفروا انهم كانوا كاذبين انما قولنا لشيء اذا اردناه
ان نقول له كن فيكون والذين هاجروا في الله من بعد ما

ظلموا لنبوئنهم في الدنيا حسنة ولاجر الاخرة اكبر لو كانوا
يعلمون الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون وما ارسلنا
من قبلك الا رجالا نوحي اليهم فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا
تعلمون بالبينات والزبر وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما
نزل اليهم ولعلهم يتفكرون افأمن الذين مكروا السيئات ان
يخسف الله بهم الارض او يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون
او يأخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين او يأخذهم على تخوف
فان ربكم لرءوف رحيم اولم يروا الى ما خلق الله من شيء
يتفيؤا ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا لله وهم داخرون
ولله يسجد ما في السموات وما في الارض من دابة والملائكة وهم
لا يستكبرون يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون
وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين انما هو اله واحد فاياي فارهبون
وله ما في السموات والارض وله الدين واصبا افغير الله تتقون
وما بكم من نعمة فمن الله ثم اذا مسكم الضر فاليه تجأرون
ثم اذا كشف الضر عنكم اذا فريق منكم بربهم يشركون

ليكفروا بما اتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون ويجعلون لما لا
يعلمون نصيبا مما رزقناهم تالله لتسألن عما كنتم تفترون
ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون واذا بشر احدهم
بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم يتوارى من القوم من
سوء ما بشر به ايمسكه على هون ام يدسه في التراب الا ساء
ما يحكمون للذين لا يؤمنون بالاخرة مثل السوء ولله المثل
الاعلى وهو العزيز الحكيم ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم
ما ترك عليها من دابة ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى فاذا جاء
اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ويجعلون لله ما
يكرهون وتصف السنتهم الكذب ان لهم الحسنى لا جرم ان
لهم النار وانهم مفرطون تالله لقد ارسلنا الى امم من قبلك
فزين لهم الشيطان اعمالهم فهو وليهم اليوم ولهم عذاب اليم
وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه و
هدى ورحمة لقوم يؤمنون والله انزل من السماء ماء فاحيا
به الارض بعد موتها ان في ذلك لاية لقوم يسمعون

وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم
لبنا خالصا سائغا للشاربين ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون
منه سكرا ورزقا حسنا ان في ذلك لاية لقوم يعقلون واوحى
ربك الى النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون
ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج من بطونها
شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس ان في ذلك لاية لقوم
يتفكرون والله خلقكم ثم يتوفاكم ومنكم من يرد الى
ارذل العمر لكي لا يعلم بعد علم شيئا ان الله عليم قدير والله
فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم
على ما ملكت ايمانهم فهم فيه سواء افبنعمة الله يجحدون والله
جعل لكم من انفسكم ازواجا وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة
ورزقكم من الطيبات افبالباطل يؤمنون وبنعمت الله هم يكفرون
ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقا من السموات والارض شيئا
ولا يستطيعون فلا تضربوا لله الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون
ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا

حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستون الحمد لله بل اكثرهم
لا يعلمون ۝ وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم لا يقدر على
شيء وهو كل على موليه اينما يوجهه لا يات بخير هل يستوي هو ومن
يامر بالعدل وهو على صراط مستقيم ۝ ولله غيب السموات والارض وما
امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب ان الله على كل شيء قدير ۝ والله
اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع
والابصار والافئدة لعلكم تشكرون ۝ الم يروا الى الطير مسخرات في
جو السماء ما يمسكهن الا الله ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون ۝ والله
جعل لكم من بيوتكم سكنا وجعل لكم من جلود الانعام بيوتا
تستخفونها يوم ظعنكم ويوم اقامتكم ومن اصوافها واوبارها و
اشعارها اثاثا ومتاعا الى حين ۝ والله جعل لكم مما خلق ظلالا وجعل
لكم من الجبال اكنانا وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر وسرابيل
تقيكم باسكم كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون ۝
فان تولوا فانما عليك البلاغ المبين ۝ يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها
واكثرهم الكافرون ۝ ويوم نبعث من كل امة شهيدا ثم لا يؤذن

للذين كفروا ولا هم يستعتبون ۝ واذا رأ الذين ظلموا العذاب فلا
يخفف عنهم ولا هم ينظرون ۝ واذا رأ الذين اشركوا شركاءهم قالوا
ربنا هؤلاء شركاؤنا الذين كنا ندعوا من دونك فالقوا اليهم
القول انكم لكاذبون ۝ والقوا الى الله يومئذ السلم وضل عنهم ما
كانوا يفترون ۝ الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم
عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون ۝ ويوم نبعث في كل امة
شهيدا عليهم من انفسهم وجئنا بك شهيدا على هؤلاء ونزلنا عليك
الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين ۝
ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء
والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون ۝ واوفوا بعهد
الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله
عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون ۝ ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها
من بعد قوة انكاثا تتخذون ايمانكم دخلا بينكم ان تكون
امة هي اربى من امة انما يبلوكم الله به وليبينن لكم يوم القيمة
ما كنتم فيه تختلفون ۝ ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن

يضل من يشاء ويهدي من يشاء ولتسئلن عما كنتم تعملون ۝ ولا
تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا
السوء بما صددتم عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم ۝ ولا تشتروا
بعهد الله ثمنا قليلا انما عند الله هو خير لكم ان كنتم تعلمون ۝ ما
عندكم ينفد وما عند الله باق ولنجزين الذين صبروا اجرهم باحسن
ما كانوا يعملون ۝ من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه
حيوة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون ۝ فاذا
قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم ۝ انه ليس له سلطان
على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون ۝ انما سلطانه على الذين
يتولونه والذين هم به مشركون ۝ واذا بدلنا اية مكان اية والله اعلم
بما ينزل قالوا انما انت مفتر بل اكثرهم لا يعلمون ۝ قل نزله روح
القدس من ربك بالحق ليثبت الذين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين ۝
ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون اليه اعجمي
وهذا لسان عربي مبين ۝ ان الذين لا يؤمنون بايات الله لا يهديهم
الله ولهم عذاب اليم ۝ انما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بايات الله

واولئك هم الكاذبون ۝ من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره
وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم
غضب من الله ولهم عذاب عظيم ۝ ذلك بانهم استحبوا الحيوة الدنيا
على الاخرة وان الله لا يهدي القوم الكافرين ۝ اولئك الذين
طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم واولئك هم الغافلون ۝
لا جرم انهم في الاخرة هم الخاسرون ۝ ثم ان ربك للذين هاجروا
من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا ان ربك من بعدها لغفور رحيم ۝
يوم تاتي كل نفس تجادل عن نفسها وتوفى كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون ۝
وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة ياتيها رزقها رغدا من كل
مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا
يصنعون ۝ ولقد جاءهم رسول منهم فكذبوه فاخذهم العذاب وهم
ظالمون ۝ فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا نعمت
الله ان كنتم اياه تعبدون ۝ انما حرم عليكم الميتة والدم و
لحم الخنزير وما اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان
الله غفور رحيم ۝ ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال

وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب ان الذين يفترون على
الله الكذب لا يفلحون متاع قليل ولهم عذاب اليم وعلى
الذين هادوا حرمنا ما قصصنا عليك من قبل وما ظلمناهم ولكن
كانوا انفسهم يظلمون ثم ان ربك للذين عملوا السوء بجهالة
ثم تابوا من بعد ذلك واصلحوا ان ربك من بعدها لغفور رحيم
ان ابرهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين
شاكرا لانعمه اجتبيه وهديه الى صراط مستقيم واتيناه
في الدنيا حسنة وانه في الاخرة لمن الصالحين ثم اوحينا اليك ان
اتبع ملة ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين انما جعل السبت على
الذين اختلفوا فيه وان ربك ليحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه
يختلفون ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي
هي احسن ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين و
ان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين
واصبر وما صبرك الا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق
مما يمكرون ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون

الجزء الخامس عشر

سورة بني اسرائيل مائة واحدى عشرة اية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصا الذي
باركنا حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير واتينا موسى الكتاب
وجعلناه هدى لبني اسرائيل الا تتخذوا من دوني وكيلا ذرية من
حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب
لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا فاذا جاء وعد اوليهما
بعثنا عليكم عبادا لنا اولي باس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعدا
مفعولا ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم باموال وبنين و
جعلناكم اكثر نفيرا ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اساتم فلها فاذا
جاء وعد الاخرة ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة
وليتبروا ما علوا تتبيرا عسى ربكم ان يرحمكم وان عدتم عدنا
وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا ان هذا القران يهدي للتي هي اقوم
ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا وان
الذين لا يؤمنون بالاخرة اعتدنا لهم عذابا اليما ويدع الانسان بالشر

دعاءه بالخير وكان الانسان عجولا وجعلنا الليل والنهار ايتين فمحونا
اية الليل وجعلنا اية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا
عدد السنين والحساب وكل شيء فصلناه تفصيلا وكل انسان الزمناه
طائره في عنقه ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقيه منشورا اقرا كتابك
كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا من اهتدى فانما يهتدي لنفسه
ومن ضل فانما يضل عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى وما كنا معذبين
حتى نبعث رسولا واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها
فحق عليها القول فدمرناها تدميرا وكم اهلكنا من القرون من بعد
نوح وكفى بربك بذنوب عباده خبيرا بصيرا من كان يريد العاجلة
عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصليها مذموما مدحورا
ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا
كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا
انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللاخرة اكبر درجات واكبر
تفضيلا لا تجعل مع الله الها اخر فتقعد مذموما مخذولا وقضى
ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر

احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما
واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني
صغيرا ربكم اعلم بما في نفوسكم ان تكونوا صالحين فانه كان
للاوابين غفورا وات ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا
تبذر تبذيرا ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين وكان الشيطان
لربه كفورا واما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها
فقل لهم قولا ميسورا ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها
كل البسط فتقعد ملوما محسورا ان ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر
انه كان بعباده خبيرا بصيرا ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق
نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم كان خطئا كبيرا ولا تقربوا
الزنى انه كان فاحشة وساء سبيلا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله
الا بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في
القتل انه كان منصورا ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى
يبلغ اشده واوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولا واوفوا الكيل
اذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك خير واحسن تاويلا

ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان
عنه مسئولا ولا تمش في الأرض مرحا إنك لن تخرق الأرض ولن
تبلغ الجبال طولا كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها ذلك مما
أوحى إليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله إلها آخر فتلقى في جهنم
ملوما مدحورا أفأصفاكم ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة إناثا
إنكم لتقولون قولا عظيما ولقد صرفنا في هذا القرآن ليذكروا
وما يزيدهم إلا نفورا قل لو كان معه آلهة كما يقولون إذا لابتغوا
إلى ذي العرش سبيلا سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا
يسبح له السماوات السبع والأرض ومن فيهن وإن من شيء إلا يسبح
بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم إنه كان حليما غفورا وإذا قرأت
القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا
وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا وإذا ذكرت
ربك في القرآن وحده ولوا على أدبارهم نفورا نحن أعلم بما يستمعون
به إذ يستمعون إليك وإذ هم نجوى إذ يقول الظالمون إن تتبعون إلا
رجلا مسحورا انظر كيف ضربوا لك الأمثال فضلوا فلا يستطيعون

سبيلا وقالوا أإذا كنا عظاما ورفاتا أإنا لمبعوثون خلقا
جديدا قل كونوا حجارة أو حديدا أو خلقا مما يكبر في صدوركم
فسيقولون من يعيدنا قل الذي فطركم أول مرة فسينغضون إليك رءوسهم
ويقولون متى هو قل عسى أن يكون قريبا يوم يدعوكم فتستجيبون
بحمده وتظنون إن لبثتم إلا قليلا وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن
إن الشيطان ينزغ بينهم إن الشيطان كان للإنسان عدوا مبينا
ربكم أعلم بكم إن يشأ يرحمكم أو إن يشأ يعذبكم وما أرسلناك
عليهم وكيلا وربك أعلم بمن في السماوات والأرض ولقد فضلنا
بعض النبيين على بعض وآتينا داود زبورا قل ادعوا الذين زعمتم
من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا أولئك
الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة أيهم أقرب ويرجون رحمته
ويخافون عذابه إن عذاب ربك كان محذورا وإن من قرية إلا
نحن مهلكوها قبل يوم القيامة أو معذبوها عذابا شديدا كان ذلك
في الكتاب مسطورا وما منعنا أن نرسل بالآيات إلا أن كذب
بها الأولون وآتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالآيات

إلا تخويفا وإذ قلنا لك إن ربك أحاط بالناس وما جعلنا الرؤيا التي
أريناك إلا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرآن ونخوفهم فما يزيدهم
إلا طغيانا كبيرا وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا
إلا إبليس قال أأسجد لمن خلقت طينا قال أرأيتك هذا الذي كرمت
علي لئن أخرتن إلى يوم القيامة لأحتنكن ذريته إلا قليلا قال اذهب
فمن تبعك منهم فإن جهنم جزاؤكم جزاء موفورا واستفزز من
استطعت منهم بصوتك وأجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في
الأموال والأولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان إلا غرورا إن
عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيلا ربكم الذي
يزجي لكم الفلك في البحر لتبتغوا من فضله إنه كان بكم رحيما
وإذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون إلا إياه فلما نجاكم إلى البر
أعرضتم وكان الإنسان كفورا أفأمنتم أن يخسف بكم جانب
البر أو يرسل عليكم حاصبا ثم لا تجدوا لكم وكيلا أم أمنتم أن
يعيدكم فيه تارة أخرى فيرسل عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم
بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم

في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا
تفضيلا يوم ندعوا كل أناس بإمامهم فمن أوتي كتابه بيمينه فأولئك
يقرءون كتابهم ولا يظلمون فتيلا ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة
أعمى وأضل سبيلا وإن كادوا ليفتنونك عن الذي أوحينا إليك لتفتري
علينا غيره وإذا لاتخذوك خليلا ولولا أن ثبتناك لقد كدت تركن
إليهم شيئا قليلا إذا لأذقناك ضعف الحياة وضعف الممات ثم لا تجد
لك علينا نصيرا وإن كادوا ليستفزونك من الأرض ليخرجوك منها
وإذا لا يلبثون خلافك إلا قليلا سنة من قد أرسلنا قبلك من رسلنا
ولا تجد لسنتنا تحويلا أقم الصلاة لدلوك الشمس إلى غسق الليل وقرآن
الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى
أن يبعثك ربك مقاما محمودا وقل رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني
مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا وقل جاء الحق
وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا وننزل من القرآن ما هو شفاء
ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلا خسارا وإذا أنعمنا على الإنسان
أعرض ونأى بجانبه وإذا مسه الشر كان يئوسا قل كل يعمل على شاكلته

فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا ۝ ويسئلونك عن الروح قل الروح
من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا ۝ ولئن شئنا لنذهبن بالذي
اوحينا اليك ثم لا تجد لك به علينا وكيلا ۝ الا رحمة من ربك ان
فضله كان عليك كبيرا ۝ قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا
بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ۝ ولقد
صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل فأبى اكثر الناس الا كفورا ۝
وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا ۝ او تكون لك جنة
من نخيل وعنب فتفجر الانهار خلالها تفجيرا ۝ او تسقط السماء كما زعمت
علينا كسفا او تأتي بالله والملائكة قبيلا ۝ او يكون لك بيت من زخرف
او ترقى في السماء ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه
قل سبحان ربي هل كنت الا بشرا رسولا ۝ وما منع الناس ان يؤمنوا
اذ جاءهم الهدى الا ان قالوا ابعث الله بشرا رسولا ۝ قل لو كان في
الارض ملائكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم من السماء ملكا
رسولا ۝ قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم انه كان بعباده خبيرا
بصيرا ۝ ومن يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد لهم اولياء

من دونه ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عميا وبكما وصما
مأواهم جهنم كلما خبت زدناهم سعيرا ۝ ذلك جزاؤهم بانهم
كفروا بآياتنا وقالوا أإذا كنا عظاما ورفاتا أإنا لمبعوثون
خلقا جديدا ۝ اولم يروا ان الله الذي خلق السموات والارض قادر
على ان يخلق مثلهم وجعل لهم اجلا لا ريب فيه فأبى الظالمون الا
كفورا ۝ قل لو انتم تملكون خزائن رحمة ربي اذا لامسكتم خشية
الانفاق وكان الانسان قتورا ۝ ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات فسئل
بني اسرائيل اذ جاءهم فقال له فرعون اني لاظنك يا موسى مسحورا ۝
قال لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السموات والارض بصائر
واني لاظنك يا فرعون مثبورا ۝ فاراد ان يستفزهم من الارض فاغرقناه
ومن معه جميعا ۝ وقلنا من بعده لبني اسرائيل اسكنوا الارض فاذا
جاء وعد الآخرة جئنا بكم لفيفا ۝ وبالحق انزلناه وبالحق نزل وما
ارسلناك الا مبشرا ونذيرا ۝ وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على
مكث ونزلناه تنزيلا ۝ قل آمنوا به او لا تؤمنوا ان الذين اوتوا العلم
من قبله اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان سجدا ۝ ويقولون سبحان ربنا

ان كان وعد ربنا لمفعولا ۝ ويخرون للاذقان يبكون ويزيدهم
خشوعا ۝ قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء
الحسنى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك
سبيلا ۝ وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في
الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا ۝

سورة الكهف مائة وعشر آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا ۝
قيما لينذر بأسا شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون
الصالحات ان لهم اجرا حسنا ۝ ماكثين فيه ابدا ۝ وينذر الذين
قالوا اتخذ الله ولدا ۝ ما لهم به من علم ولا لآبائهم كبرت كلمة
تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا ۝ فلعلك باخع نفسك
على آثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا ۝ انا جعلنا ما على
الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا ۝ وانا لجاعلون ما عليها
صعيدا جرزا ۝ ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا

عجبا ۝ اذ اوى الفتية الى الكهف فقالوا ربنا آتنا من لدنك رحمة
وهيئ لنا من امرنا رشدا ۝ فضربنا على آذانهم في الكهف سنين عددا
ثم بعثناهم لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا امدا ۝ نحن نقص عليك نبأهم
بالحق انهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى ۝ وربطنا على قلوبهم
اذ قاموا فقالوا ربنا رب السموات والارض لن ندعو من دونه الها
لقد قلنا اذا شططا ۝ هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه آلهة لولا يأتون
عليهم بسلطان بين فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا ۝ واذ اعتزلتموهم
وما يعبدون الا الله فأووا الى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته
ويهيئ لكم من امركم مرفقا ۝ وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن
كهفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال وهم في فجوة
منه ذلك من آيات الله من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد
له وليا مرشدا ۝ وتحسبهم ايقاظا وهم رقود ونقلبهم ذات اليمين
وذات الشمال وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد لو اطلعت عليهم لوليت
منهم فرارا ولملئت منهم رعبا ۝ وكذلك بعثناهم ليتساءلوا بينهم
قال قائل منهم كم لبثتم قالوا لبثنا يوما او بعض يوم قالوا ربكم اعلم

بما لبثتم فابعثوا احدكم بورقكم هذه الى المدينة فلينظر ايها ازكى
طعاما فليأتكم برزق منه وليتلطف ولا يشعرن بكم احدا
انهم ان يظهروا عليكم يرجموكم او يعيدوكم في ملتهم ولن
تفلحوا اذا ابدا وكذلك اعثرنا عليهم ليعلموا ان وعد الله حق و
ان الساعة لا ريب فيها اذ يتنازعون بينهم امرهم فقالوا ابنوا عليهم
بنيانا ربهم اعلم بهم قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا
سيقولون ثلثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما
بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم قل ربي اعلم بعدتهم
ما يعلمهم الا قليل فلا تمار فيهم الا مراء ظاهرا ولا تستفت فيهم
منهم احدا ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله
واذكر ربك اذا نسيت وقل عسى ان يهدين ربي لاقرب من هذا
رشدا ولبثوا في كهفهم ثلث مائة سنين وازدادوا تسعا قل الله اعلم
بما لبثوا له غيب السموات والارض ابصر به واسمع ما لهم من دونه من
ولي ولا يشرك في حكمه احدا واتل ما اوحي اليك من كتاب ربك
لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه ملتحدا واصبر نفسك مع الذين

يدعون ربهم بالغدوة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم
تريد زينة الحيوة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع
هويه وكان امره فرطا وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن
ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها وان
يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا
اولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم الانهار يحلون فيها من اساور
من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق متكئين فيها
على الارائك نعم الثواب وحسنت مرتفقا واضرب لهم مثلا رجلين
جعلنا لاحدهما جنتين من اعناب وحففناهما بنخل وجعلنا بينهما
زرعا كلتا الجنتين اتت اكلها ولم تظلم منه شيئا وفجرنا خلالهما
نهرا وكان له ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره انا اكثر منك مالا
واعز نفرا ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما اظن ان تبيد هذه
ابدا وما اظن الساعة قائمة ولئن رددت الى ربي لاجدن خيرا
منها منقلبا قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك

من تراب ثم من نطفة ثم سويك رجلا لكنا هو الله ربي ولا اشرك
بربي احدا ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله
ان ترن انا اقل منك مالا وولدا فعسى ربي ان يؤتين خيرا من جنتك
ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيدا زلقا او يصبح ماؤها
غورا فلن تستطيع له طلبا واحيط بثمره فاصبح يقلب كفيه على ما انفق
فيها وهي خاوية على عروشها ويقول يا ليتني لم اشرك بربي احدا
ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله وما كان منتصرا هنالك الولاية لله
الحق هو خير ثوابا وخير عقبا واضرب لهم مثل الحيوة الدنيا كماء
انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيما تذروه
الرياح وكان الله على كل شيء مقتدرا المال والبنون زينة الحيوة
الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا و
يوم نسير الجبال وترى الارض بارزة وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا
وعرضوا على ربك صفا لقد جئتمونا كما خلقناكم اول مرة بل زعمتم
الن نجعل لكم موعدا ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما
فيه ويقولون يا ويلتنا مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة

الا احصيها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا واذ
قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس كان من الجن ففسق
عن امر ربه افتتخذونه وذريته اولياء من دوني وهم لكم عدو
بئس للظالمين بدلا ما اشهدتهم خلق السموات والارض ولا
خلق انفسهم وما كنت متخذ المضلين عضدا ويوم يقول نادوا شركائي
الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم موبقا
ورا المجرمون النار فظنوا انهم مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا
ولقد صرفنا في هذا القران للناس من كل مثل وكان الانسان
اكثر شيء جدلا وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى
ويستغفروا ربهم الا ان تأتيهم سنة الاولين او يأتيهم العذاب قبلا
وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين ويجادل الذين كفروا بالباطل
ليدحضوا به الحق واتخذوا اياتي وما انذروا هزوا ومن اظلم ممن
ذكر بايات ربه فاعرض عنها ونسي ما قدمت يداه انا جعلنا على قلوبهم اكنة
ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا وان تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا
اذا ابدا وربك الغفور ذو الرحمة لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم

العذاب بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موئلا وتلك القرى اهلكناهم
لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعدا واذ قال موسى لفتيه لا ابرح حتى
ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما
فاتخذ سبيله في البحر سربا فلما جاوزا قال لفتيه اتنا غداءنا لقد لقينا من
سفرنا هذا نصبا قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما
انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال ذلك
ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا عبدا من عبادنا اتيناه رحمة
من عندنا وعلمناه من لدنا علما قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمن مما
علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به
خبرا قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا قال فان اتبعتني فلا
تسئلني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا حتى اذا ركبا في السفينة
خرقها قال اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن
تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا
فانطلقا حتى اذا لقيا غلاما فقتله قال اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد
جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا

قال ان سالتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا
فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا
فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال لو شئت لتخذت عليه اجرا
قال هذا فراق بيني وبينك سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا
اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فاردت ان اعيبها وكان
وراءهم ملك ياخذ كل سفينة غصبا واما الغلام فكان ابواه مؤمنين
فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا
منه زكوة واقرب رحما واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة
وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما صالحا فاراد ربك ان يبلغا
اشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك وما فعلته عن امري ذلك
تاويل ما لم تسطع عليه صبرا ويسئلونك عن ذي القرنين قل سأتلوا عليكم
منه ذكرا انا مكنا له في الارض واتيناه من كل شيء سببا فاتبع
سببا حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة ووجد
عندها قوما قلنا يا ذا القرنين اما ان تعذب واما ان تتخذ فيهم حسنا
قال اما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد الى ربه فيعذبه عذابا نكرا

واما من امن وعمل صالحا فله جزاء الحسنى وسنقول له من امرنا
يسرا ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم
لم نجعل لهم من دونها سترا كذلك وقد احطنا بما لديه خبرا
ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما لا يكادون
يفقهون قولا قالوا يا ذا القرنين ان ياجوج وماجوج مفسدون
في الارض فهل نجعل لك خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم سدا
قال ما مكني فيه ربي خير فاعينوني بقوة اجعل بينكم وبينهم ردما
اتوني زبر الحديد حتى اذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى اذا جعله
نارا قال اتوني افرغ عليه قطرا فما اسطاعوا ان يظهروه وما استطاعوا
له نقبا قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكاء وكان
وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض ونفخ في
الصور فجمعناهم جمعا وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا
الذين كانت اعينهم في غطاء عن ذكري وكانوا لا يستطيعون سمعا
افحسب الذين كفروا ان يتخذوا عبادي من دوني اولياء انا اعتدنا
جهنم للكافرين نزلا قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الذين ضل

سعيهم في الحيوة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا اولئك الذين
كفروا بايات ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا
ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا واتخذوا اياتي ورسلي هزوا ان الذين
امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا خالدين فيها
لا يبغون عنها حولا قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل
ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي
انما الهكم اله واحد فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة
ربه **سورة مريم عليها السلام ثمان وتسعون آية مكية** احدا

بسم الله الرحمن الرحيم
كهيعص ذكر رحمت ربك عبده زكريا اذ نادى ربه نداء خفيا
قال رب اني وهن العظم مني واشتعل الراس شيبا ولم اكن بدعائك رب
شقيا واني خفت الموالي من ورائي وكانت امراتي عاقرا فهب لي من
لدنك وليا يرثني ويرث من ال يعقوب واجعله رب رضيا يا زكريا
انا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا قال رب انى يكون لي
غلام وكانت امراتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا قال كذلك

قال ربك هو علي هين وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا ۝ قال رب اجعل
لي اية قال ايتك الا تكلم الناس ثلث ليال سويا ۝ فخرج على قومه من المحراب
فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا ۝ يا يحيى خذ الكتاب بقوة واتيناه
الحكم صبيا ۝ وحنانا من لدنا وزكوة وكان تقيا ۝ وبرا بوالديه ولم
يكن جبارا عصيا ۝ وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث
حيا ۝ واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا ۝
فاتخذت من دونهم حجابا فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا ۝
قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا ۝ قال انما انا رسول ربك لاهب
لك غلاما زكيا ۝ قالت انى يكون لي غلام ولم يمسسني بشر ولم اك بغيا ۝
قال كذلك قال ربك هو علي هين ولنجعله اية للناس ورحمة منا ۝
وكان امرا مقضيا ۝ فحملته فانتبذت به مكانا قصيا ۝ فاجاءها
المخاض الى جذع النخلة قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا ۝
فناداها من تحتها الا تحزني قد جعل ربك تحتك سريا ۝ وهزي اليك
بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا ۝ فكلي واشربي وقري عينا فاما
ترين من البشر احدا ۝ فقولي اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم

انسيا ۝ فاتت به قومها تحمله قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا ۝ يا اخت
هرون ما كان ابوك امرا سوء وما كانت امك بغيا ۝ فاشارت اليه قالوا
كيف نكلم من كان في المهد صبيا ۝ قال اني عبد الله اتاني الكتاب
وجعلني نبيا ۝ وجعلني مباركا اين ما كنت واوصاني بالصلوة والزكوة
ما دمت حيا ۝ وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا ۝ والسلام علي يوم
ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا ۝ ذلك عيسى ابن مريم قول الحق
الذي فيه يمترون ۝ ما كان لله ان يتخذ من ولد سبحانه اذا قضى امرا
فانما يقول له كن فيكون ۝ وان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا
صراط مستقيم ۝ فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين كفروا
من مشهد يوم عظيم ۝ اسمع بهم وابصر يوم ياتوننا لكن الظالمون
اليوم في ضلال مبين ۝ وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة
وهم لا يؤمنون ۝ انا نحن نرث الارض ومن عليها والينا يرجعون ۝
واذكر في الكتاب ابرهيم انه كان صديقا نبيا ۝ اذ قال لابيه يا ابت
لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا ۝ يا ابت اني قد جاءني
من العلم ما لم ياتك فاتبعني اهدك صراطا سويا ۝ يا ابت لا تعبد الشيطان

ان الشيطان كان للرحمن عصيا ۝ يا ابت اني اخاف ان يمسك عذاب
من الرحمن فتكون للشيطان وليا ۝ قال اراغب انت عن الهتي يا ابرهيم
لئن لم تنته لارجمنك واهجرني مليا ۝ قال سلام عليك ساستغفر لك ربي
انه كان بي حفيا ۝ واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعوا ربي
عسى الا اكون بدعاء ربي شقيا ۝ فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله
وهبنا له اسحق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا ۝ ووهبنا لهم من رحمتنا و
جعلنا لهم لسان صدق عليا ۝ واذكر في الكتاب موسى انه كان مخلصا
وكان رسولا نبيا ۝ وناديناه من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا ۝
ووهبنا له من رحمتنا اخاه هرون نبيا ۝ واذكر في الكتاب اسمعيل
انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا ۝ وكان يامر اهله بالصلوة و
الزكوة وكان عند ربه مرضيا ۝ واذكر في الكتاب ادريس انه كان
صديقا نبيا ۝ ورفعناه مكانا عليا ۝ اولئك الذين انعم الله عليهم من
النبيين من ذرية ادم وممن حملنا مع نوح ومن ذرية ابرهيم واسراءيل
وممن هدينا واجتبينا اذا تتلى عليهم ايات الرحمن خروا سجدا وبكيا ۝
فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون

غيا ۝ الا من تاب وامن وعمل صالحا فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون
شيئا ۝ جنات عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب انه كان وعده ماتيا ۝
لا يسمعون فيها لغوا الا سلاما ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا ۝ تلك الجنة
التي نورث من عبادنا من كان تقيا ۝ وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين
ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك نسيا ۝ رب السموات والارض
وما بينهما فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سميا ۝ ويقول الانسان
ءاذا ما مت لسوف اخرج حيا ۝ اولا يذكر الانسان انا خلقناه من قبل
ولم يك شيئا ۝ فوربك لنحشرنهم والشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا ۝
ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا ۝ ثم لنحن اعلم بالذين
هم اولى بها صليا ۝ وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا ۝
ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا ۝ واذا تتلى عليهم اياتنا
بينات قال الذين كفروا للذين امنوا اي الفريقين خير مقاما واحسن
نديا ۝ وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم احسن اثاثا ورءيا ۝ قل
من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا حتى اذا راوا ما يوعدون
اما العذاب واما الساعة فسيعلمون من هو شر مكانا واضعف جندا

ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والباقيات الصالحات خير عند ربك
ثوابا وخير مردا افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا
اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول ونمد له
من العذاب مدا ونرثه ما يقول ويأتينا فردا واتخذوا من دون الله
آلهة ليكونوا لهم عزا كلا سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا
الم تر انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم ازا فلا تعجل عليهم
انما نعد لهم عدا يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا ونسوق المجرمين الى
جهنم وردا لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا
وقالوا اتخذ الرحمن ولدا لقد جئتم شيئا ادا تكاد السموات يتفطرن
منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا ان دعوا للرحمن ولدا وما ينبغي
للرحمن ان يتخذ ولدا ان كل من في السموات والارض الا آتي الرحمن
عبدا لقد احصيهم وعدهم عدا وكلهم آتيه يوم القيمة فردا ان
الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا فانما يسرناه
بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا وكم اهلكنا
قبلهم من قرن هل تحس منهم من احد او تسمع لهم ركزا

سورة طه مائة وخمس وثلثون آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا تذكرة لمن يخشى تنزيلا
ممن خلق الارض والسموات العلى الرحمن على العرش استوى له ما في السموات
وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى وان تجهر بالقول فانه يعلم
السر واخفى الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى وهل اتيك حديث موسى
اذ رأى نارا فقال لاهله امكثوا اني آنست نارا لعلي آتيكم منها بقبس او
اجد على النار هدى فلما اتيها نودي يا موسى اني انا ربك فاخلع
نعليك انك بالواد المقدس طوى وانا اخترتك فاستمع لما يوحى
انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلوة لذكري ان الساعة
آتية اكاد اخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى فلا يصدنك عنها
من لا يؤمن بها واتبع هويه فتردى وما تلك بيمينك يا موسى
قال هي عصاي اتوكؤا عليها واهش بها على غنمي ولي فيها مآرب اخرى
قال القها يا موسى فالقيها فاذا هي حية تسعى قال خذها ولا تخف
سنعيدها سيرتها الاولى واضمم يدك الى جناحك تخرج بيضاء

من غير سوء آية اخرى لنريك من آياتنا الكبرى اذهب الى فرعون
انه طغى قال رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة
من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من اهلي هرون اخي اشدد
به ازري واشركه في امري كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا
انك كنت بنا بصيرا قال قد اوتيت سؤلك يا موسى ولقد مننا عليك مرة
اخرى اذ اوحينا الى امك ما يوحى ان اقذفيه في التابوت فاقذفيه
في اليم فليلقه اليم بالساحل يأخذه عدو لي وعدو له والقيت عليك
محبة مني ولتصنع على عيني اذ تمشي اختك فتقول هل ادلكم على من
يكفله فرجعناك الى امك كي تقر عينها ولا تحزن وقتلت نفسا ١٢
فنجيناك من الغم وفتناك فتونا فلبثت سنين في اهل مدين ثم جئت على
قدر يا موسى واصطنعتك لنفسي اذهب انت واخوك بآياتي ولا تنيا
في ذكري اذهبا الى فرعون انه طغى فقولا له قولا لينا لعله يتذكر
او يخشى قالا ربنا اننا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى قال لا تخافا انني
معكما اسمع وارى فأتياه فقولا انا رسولا ربك فارسل معنا
بني اسرائيل ولا تعذبهم قد جئناك بآية من ربك والسلام على من

اتبع الهدى انا قد اوحي الينا ان العذاب على من كذب وتولى
قال فمن ربكما يا موسى قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى
قال فما بال القرون الاولى قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي
ولا ينسى الذي جعل لكم الارض مهدا وسلك لكم فيها سبلا و
انزل من السماء ماء فاخرجنا به ازواجا من نبات شتى كلوا وارعوا
انعامكم ان في ذلك لآيات لاولي النهى منها خلقناكم وفيها نعيدكم
ومنها نخرجكم تارة اخرى ولقد اريناه آياتنا كلها فكذب وابى
قال اجئتنا لتخرجنا من ارضنا بسحرك يا موسى فلنأتينك بسحر مثله فاجعل
بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا انت مكانا سوى قال موعدكم يوم
الزينة وان يحشر الناس ضحى فتولى فرعون فجمع كيده ثم اتى قال لهم
موسى ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب وقد خاب
من افترى فتنازعوا امرهم بينهم واسروا النجوى قالوا ان هذان
لساحران يريدان ان يخرجاكم من ارضكم بسحرهما ويذهبا
بطريقتكم المثلى فاجمعوا كيدكم ثم ائتوا صفا وقد افلح اليوم
من استعلى قالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان نكون اول من القى قال بل القوا

فاذا حبالهم وعصيهم يخيل اليه من سحرهم انها تسعى فاوجس في
نفسه خيفة موسى قلنا لا تخف انك انت الاعلى والق ما في يمينك
تلقف ما صنعوا انما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث اتى
فالقي السحرة سجدا قالوا امنا برب هرون وموسى قال امنتم له قبل ان
اذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم السحر فلاقطعن ايديكم
وارجلكم من خلاف ولاصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمن اينا
اشد عذابا وابقى قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا
فاقض ما انت قاض انما تقضي هذه الحيوة الدنيا انا امنا بربنا ليغفر لنا
خطايانا وما اكرهتنا عليه من السحر والله خير وابقى انه من يات
ربه مجرما فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى ومن ياته مؤمنا
قد عمل الصالحات فاولئك لهم الدرجات العلى جنات عدن تجري من
تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء من تزكى ولقد اوحينا الى
موسى ان اسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف
دركا ولا تخشى فاتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم
واضل فرعون قومه وما هدى يا بني اسرائيل قد انجيناكم

من عدوكم وواعدناكم جانب الطور الايمن ونزلنا عليكم
المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه فيحل
عليكم غضبي ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى واني لغفار لمن تاب
وامن وعمل صالحا ثم اهتدى وما اعجلك عن قومك يا موسى قال هم
اولاء على اثري وعجلت اليك رب لترضى قال فانا قد فتنا قومك من بعدك
واضلهم السامري فرجع موسى الى قومه غضبان اسفا قال يا قوم
الم يعدكم ربكم وعدا حسنا افطال عليكم العهد ام اردتم
ان يحل عليكم غضب من ربكم فاخلفتم موعدي قالوا ما
اخلفنا موعدك بملكنا ولكنا حملنا اوزارا من زينة القوم
فقذفناها فكذلك القى السامري فاخرج لهم عجلا جسدا له خوار
فقالوا هذا الهكم واله موسى فنسي افلا يرون الا يرجع اليهم قولا
ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا ولقد قال لهم هرون من قبل يا قوم انما
فتنتم به وان ربكم الرحمن فاتبعوني واطيعوا امري قالوا
لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى قال يا هرون ما
منعك اذ رايتهم ضلوا الا تتبعن افعصيت امري قال يا بنؤم لا تاخذ

بلحيتي ولا براسي اني خشيت ان تقول فرقت بين بني اسرائيل ولم ترقب
قولي قال فما خطبك يا سامري قال بصرت بما لم يبصروا به فقبضت
قبضة من اثر الرسول فنبذتها وكذلك سولت لي نفسي قال فاذهب
فان لك في الحيوة ان تقول لا مساس وان لك موعدا لن تخلفه وانظر
الى الهك الذي ظلت عليه عاكفا لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا
انما الهكم الله الذي لا اله الا هو وسع كل شيء علما كذلك نقص
عليك من انباء ما قد سبق وقد اتيناك من لدنا ذكرا من اعرض عنه
فانه يحمل يوم القيمة وزرا خالدين فيه وساء لهم يوم القيمة حملا
يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقا يتخافتون بينهم
ان لبثتم الا عشرا نحن اعلم بما يقولون اذ يقول امثلهم طريقة ان لبثتم
الا يوما ويسئلونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا فيذرها قاعا
صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امتا يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له
وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا يومئذ لا تنفع الشفاعة
الا من اذن له الرحمن ورضي له قولا يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم
ولا يحيطون به علما وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل

ظلما ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا
هضما وكذلك انزلناه قرانا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد
لعلهم يتقون او يحدث لهم ذكرا فتعالى الله الملك الحق
ولا تعجل بالقران من قبل ان يقضى اليك وحيه وقل رب زدني علما
ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزما واذ
قلنا للملئكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى
فقلنا يا ادم ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما
من الجنة فتشقى ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى وانك لا
تظمؤا فيها ولا تضحى فوسوس اليه الشيطان قال يا ادم
هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى فاكلا منها فبدت
لهما سواتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة و
عصى ادم ربه فغوى ثم اجتبيه ربه فتاب عليه وهدى
قال اهبطا منها جميعا بعضكم لبعض عدو فاما ياتينكم
مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ومن اعرض
عن ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيمة اعمى

قال رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا ۞ قال كذلك اتتك
اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى ۞ وكذلك نجزي من اسرف
ولم يؤمن بايات ربه ولعذاب الاخرة اشد وابقى ۞ افلم يهد
لهم كم اهلكنا قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم ان في
ذلك لايات لاولي النهى ۞ ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما
واجل مسمى ۞ فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع
الشمس وقبل غروبها ومن اناء الليل فسبح واطراف النهار
لعلك ترضى ۞ ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم
زهرة الحيوة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وابقى ۞
وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها لا نسئلك رزقا نحن
نرزقك والعاقبة للتقوى ۞ وقالوا لولا ياتينا باية من ربه
اولم تاتهم بينة ما في الصحف الاولى ۞ ولو انا اهلكناهم
بعذاب من قبله لقالوا ربنا لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع
اياتك من قبل ان نذل ونخزى ۞ قل كل متربص فتربصوا
فستعلمون من اصحاب الصراط السوي ومن اهتدى ۞

سورة الانبياء عليه السلام مائة واثنتا عشرة اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون ۞ ما ياتيهم من
ذكر من ربهم محدث الا استمعوه وهم يلعبون ۞ لاهية قلوبهم
واسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم افتاتون السحر
وانتم تبصرون ۞ قل ربي يعلم القول في السماء والارض وهو السميع
العليم ۞ بل قالوا اضغاث احلام بل افتريه بل هو شاعر فلياتنا
باية كما ارسل الاولون ۞ ما امنت قبلهم من قرية اهلكناها
افهم يؤمنون ۞ وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحي اليهم فسئلوا
اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ۞ وما جعلناهم جسدا
لا ياكلون الطعام وما كانوا خالدين ۞ ثم صدقناهم
الوعد فانجيناهم ومن نشاء واهلكنا المسرفين ۞ لقد
انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم افلا تعقلون ۞ وكم
قصمنا من قرية كانت ظالمة وانشانا بعدها قوما اخرين ۞ فلما
احسوا باسنا اذا هم منها يركضون ۞ لا تركضوا وارجعوا

الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسئلون ۞ قالوا
يا ويلنا انا كنا ظالمين ۞ فما زالت تلك دعويهم حتى جعلناهم
حصيدا خامدين ۞ وما خلقنا السماء والارض وما بينهما
لاعبين ۞ لو اردنا ان نتخذ لهوا لاتخذناه من لدنا ان كنا
فاعلين ۞ بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق
ولكم الويل مما تصفون ۞ وله من في السموات والارض
ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون ۞
يسبحون الليل والنهار لا يفترون ۞ ام اتخذوا الهة من الارض
هم ينشرون ۞ لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا فسبحان
الله رب العرش عما يصفون ۞ لا يسئل عما يفعل وهم
يسئلون ۞ ام اتخذوا من دونه الهة قل هاتوا برهانكم
هذا ذكر من معي وذكر من قبلي بل اكثرهم لا
يعلمون الحق فهم معرضون ۞ وما ارسلنا من قبلك من رسول
الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون ۞ وقالوا اتخذ الرحمن
ولدا سبحانه بل عباد مكرمون ۞ لا يسبقونه بالقول وهم

بامره يعملون ۞ يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون
الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون ۞ ومن يقل منهم
اني اله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين ۞
اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا
ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون ۞
وجعلنا في الارض رواسي ان تميد بهم وجعلنا فيها فجاجا
سبلا لعلهم يهتدون ۞ وجعلنا السماء سقفا محفوظا وهم عن
اياتها معرضون ۞ وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر
كل في فلك يسبحون ۞ وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد افاين
مت فهم الخالدون ۞ كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر
والخير فتنة والينا ترجعون ۞ واذا راك الذين كفروا ان يتخذونك
الا هزوا اهذا الذي يذكر الهتكم وهم بذكر الرحمن هم
كافرون ۞ خلق الانسان من عجل ساوريكم اياتي فلا تستعجلون
ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين ۞ لو يعلم الذين
كفروا حين لا يكفون عن وجوههم النار ولا عن ظهورهم

ولا هم ينصرون ۝ بل تأتيهم بغتة فتبهتهم فلا يستطيعون ردها
ولا هم ينظرون ۝ ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين
سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون ۝ قل من يكلؤكم بالليل
والنهار من الرحمن بل هم عن ذكر ربهم معرضون ۝ أم لهم
آلهة تمنعهم من دوننا لا يستطيعون نصر أنفسهم ولا هم منا
يصحبون ۝ بل متعنا هؤلاء وآباءهم حتى طال عليهم العمر
أفلا يرون أنا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها أفهم الغالبون ۝
قل إنما أنذركم بالوحي ولا يسمع الصم الدعاء إذا ما ينذرون
ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك ليقولن يا ويلنا إنا كنا
ظالمين ۝ ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا
وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين ۝
ولقد آتينا موسى وهارون الفرقان وضياء وذكرا للمتقين ۝
الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون ۝ وهذا
ذكر مبارك أنزلناه أفأنتم له منكرون ۝ ولقد آتينا
إبراهيم رشده من قبل وكنا به عالمين ۝ إذ قال لأبيه وقومه

ما هذه التماثيل التي أنتم لها عاكفون ۝ قالوا وجدنا آباءنا لها عابدين ۝
قال لقد كنتم أنتم وآباؤكم في ضلال مبين ۝ قالوا أجئتنا بالحق
أم أنت من اللاعبين ۝ قال بل ربكم رب السماوات والأرض الذي
فطرهن وأنا على ذلكم من الشاهدين ۝ وتالله لأكيدن أصنامكم
بعد أن تولوا مدبرين ۝ فجعلهم جذاذا إلا كبيرا لهم لعلهم
إليه يرجعون ۝ قالوا من فعل هذا بآلهتنا إنه لمن الظالمين ۝
قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له إبراهيم ۝ قالوا فأتوا به على
أعين الناس لعلهم يشهدون ۝ قالوا أأنت فعلت هذا بآلهتنا يا إبراهيم
قال بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم إن كانوا ينطقون ۝ فرجعوا إلى
أنفسهم فقالوا إنكم أنتم الظالمون ۝ ثم نكسوا على رءوسهم
لقد علمت ما هؤلاء ينطقون ۝ قال أفتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم
شيئا ولا يضركم ۝ أف لكم ولما تعبدون من دون الله أفلا
تعقلون ۝ قالوا حرقوه وانصروا آلهتكم إن كنتم فاعلين ۝
قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على إبراهيم ۝ وأرادوا به كيدا
فجعلناهم الأخسرين ۝ ونجيناه ولوطا إلى الأرض التي باركنا فيها

للعالمين ۝ ووهبنا له إسحاق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين ۝
وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا وأوحينا إليهم فعل الخيرات
وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وكانوا لنا عابدين ۝ ولوطا آتيناه
حكما وعلما ونجيناه من القرية التي كانت تعمل الخبائث إنهم
كانوا قوم سوء فاسقين ۝ وأدخلناه في رحمتنا إنه من الصالحين ۝
ونوحا إذ نادى من قبل فاستجبنا له فنجيناه وأهله من الكرب العظيم ۝
ونصرناه من القوم الذين كذبوا بآياتنا إنهم كانوا قوم سوء
فأغرقناهم أجمعين ۝ وداود وسليمان إذ يحكمان في الحرث
إذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ۝ ففهمناها
سليمان وكلا آتينا حكما وعلما وسخرنا مع داود الجبال يسبحن
والطير وكنا فاعلين ۝ وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم
من بأسكم فهل أنتم شاكرون ۝ ولسليمان الريح عاصفة تجري
بأمره إلى الأرض التي باركنا فيها وكنا بكل شيء عالمين ۝ ومن
الشياطين من يغوصون له ويعملون عملا دون ذلك وكنا لهم
حافظين ۝ وأيوب إذ نادى ربه أني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين

فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر وآتيناه أهله ومثلهم معهم رحمة
من عندنا وذكرى للعابدين ۝ وإسماعيل وإدريس وذا الكفل
كل من الصابرين ۝ وأدخلناهم في رحمتنا إنهم من الصالحين ۝
وذا النون إذ ذهب مغاضبا فظن أن لن نقدر عليه فنادى في الظلمات
أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين ۝ فاستجبنا له ونجيناه
من الغم وكذلك ننجي المؤمنين ۝ وزكريا إذ نادى ربه رب لا
تذرني فردا وأنت خير الوارثين ۝ فاستجبنا له ووهبنا له يحيى و
أصلحنا له زوجه إنهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا
ورهبا وكانوا لنا خاشعين ۝ والتي أحصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا
وجعلناها وابنها آية للعالمين ۝ إن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم
فاعبدون ۝ وتقطعوا أمرهم بينهم كل إلينا راجعون ۝ فمن يعمل من
الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه وإنا له كاتبون ۝ وحرام
على قرية أهلكناها أنهم لا يرجعون ۝ حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج
وهم من كل حدب ينسلون ۝ واقترب الوعد الحق فإذا هي شاخصة
أبصار الذين كفروا يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا بل كنا ظالمين

إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم أنتم لها واردون
لو كان هؤلاء آلهة ما وردوها وكل فيها خالدون لهم
فيها زفير وهم فيها لا يسمعون إن الذين سبقت لهم منا الحسنى
أولئك عنها مبعدون لا يسمعون حسيسها وهم في ما اشتهت
أنفسهم خالدون لا يحزنهم الفزع الأكبر وتتلقاهم الملائكة
هذا يومكم الذي كنتم توعدون يوم نطوي السماء
كطي السجل للكتب كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا
إنا كنا فاعلين ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض
يرثها عبادي الصالحون إن في هذا لبلاغا لقوم عابدين
وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين قل إنما يوحى إلي أنما إلهكم
إله واحد فهل أنتم مسلمون فإن تولوا فقل آذنتكم على سواء
وإن أدري أقريب أم بعيد ما توعدون إنه يعلم الجهر من القول و
يعلم ما تكتمون وإن أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين
قل رب احكم بالحق وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون

سورة الحج ثمان وسبعون آية وهي مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم يوم
ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها
وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله
شديد ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ويتبع كل شيطان
مريد كتب عليه أنه من تولاه فأنه يضله ويهديه إلى عذاب
السعير يا أيها الناس إن كنتم في ريب من البعث فإنا خلقناكم
من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير
مخلقة لنبين لكم ونقر في الأرحام ما نشاء إلى أجل مسمى ثم نخرجكم
طفلا ثم لتبلغوا أشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد
إلى أرذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا وترى الأرض هامدة
فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج
ذلك بأن الله هو الحق وأنه يحيي الموتى وأنه على كل شيء قدير
وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور ومن الناس
من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ثاني عطفه

ليضل عن سبيل الله له في الدنيا خزي ونذيقه يوم القيامة عذاب
الحريق ذلك بما قدمت يداك وأن الله ليس بظلام للعبيد ومن الناس
من يعبد الله على حرف فإن أصابه خير اطمأن به وإن أصابته فتنة
انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين
يدعوا من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه ذلك هو الضلال البعيد
يدعوا لمن ضره أقرب من نفعه لبئس المولى ولبئس العشير إن الله
يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار إن
الله يفعل ما يريد من كان يظن أن لن ينصره الله في الدنيا والآخرة
فليمدد بسبب إلى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ
وكذلك أنزلناه آيات بينات وأن الله يهدي من يريد إن الذين
آمنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس والذين أشركوا
إن الله يفصل بينهم يوم القيامة إن الله على كل شيء شهيد ألم تر
أن الله يسجد له من في السماوات ومن في الأرض والشمس والقمر والنجوم
والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حق عليه
العذاب ومن يهن الله فما له من مكرم إن الله يفعل ما يشاء

هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من
نار يصب من فوق رؤوسهم الحميم يصهر به ما في بطونهم والجلود و
لهم مقامع من حديد كلما أرادوا أن يخرجوا منها من غم أعيدوا
فيها وذوقوا عذاب الحريق إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات
جنات تجري من تحتها الأنهار يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤا
ولباسهم فيها حرير وهدوا إلى الطيب من القول وهدوا إلى صراط الحميد
إن الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه
للناس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه
من عذاب أليم وإذ بوأنا لإبراهيم مكان البيت أن لا تشرك بي شيئا
وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود وأذن في الناس
بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق
ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات على ما
رزقهم من بهيمة الأنعام فكلوا منها وأطعموا البائس
الفقير ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت
العتيق ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه وأحلت لكم

الانعام الا ما يتلى عليكم فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا
قول الزور حنفاء لله غير مشركين به ومن يشرك بالله
فكانما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في
مكان سحيق ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى
القلوب لكم فيها منافع الى اجل مسمى ثم محلها الى البيت
العتيق ولكل امة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على
ما رزقهم من بهيمة الانعام فالهكم اله واحد فله اسلموا
وبشر المخبتين الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابرين
على ما اصابهم والمقيمي الصلوة ومما رزقناهم ينفقون والبدن
جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم
الله عليها صواف فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها واطعموا
القانع والمعتر كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون
لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم
كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هديكم وبشر المحسنين
ان الله يدافع عن الذين امنوا ان الله لا يحب كل خوان كفور

اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير
الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله ولولا
دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات و
مساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره
ان الله لقوي عزيز الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلوة
واتوا الزكوة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله
عاقبة الامور وان يكذبوك فقد كذبت قبلهم قوم
نوح وعاد وثمود وقوم ابرهيم وقوم لوط واصحاب مدين
وكذب موسى فامليت للكافرين ثم اخذتهم فكيف
كان نكير فكاين من قرية اهلكناها وهي ظالمة فهي
خاوية على عروشها وبئر معطلة وقصر مشيد افلم يسيروا
في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها او اذان يسمعون بها
فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور و
يستعجلونك بالعذاب ولن يخلف الله وعده وان يوما عند ربك كالف
سنة مما تعدون وكاين من قرية امليت لها وهي ظالمة ثم اخذتها

والي المصير قل يا ايها الناس انما انا لكم نذير مبين فالذين
امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة ورزق كريم و
الذين سعوا في اياتنا معاجزين اولئك اصحاب الجحيم وما
ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في
امنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله اياته والله عليم
حكيم ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة للذين في قلوبهم
مرض والقاسية قلوبهم وان الظالمين لفي شقاق بعيد و
ليعلم الذين اوتوا العلم انه الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت
له قلوبهم وان الله لهاد الذين امنوا الى صراط مستقيم ولا يزال
الذين كفروا في مرية منه حتى تاتيهم الساعة بغتة او ياتيهم
عذاب يوم عقيم الملك يومئذ لله يحكم بينهم فالذين
امنوا وعملوا الصالحات في جنات النعيم والذين كفروا
وكذبوا باياتنا فاولئك لهم عذاب مهين والذين هاجروا
في سبيل الله ثم قتلوا او ماتوا ليرزقنهم الله رزقا حسنا
وان الله لهو خير الرازقين ليدخلنهم مدخلا يرضونه

وان الله لعليم حليم ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي
عليه لينصرنه الله ان الله لعفو غفور ذلك بان الله يولج الليل
في النهار ويولج النهار في الليل وان الله سميع بصير ذلك بان الله
هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل وان الله هو العلي الكبير
الم تر ان الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة ان الله
لطيف خبير له ما في السموات وما في الارض وان الله لهو الغني
الحميد الم تر ان الله سخر لكم ما في الارض والفلك تجري في
البحر بامره ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه ان الله
بالناس لرءوف رحيم وهو الذي احياكم ثم يميتكم ثم
يحييكم ان الانسان لكفور لكل امة جعلنا منسكا هم
ناسكوه فلا ينازعنك في الامر وادع الى ربك انك لعلى هدى
مستقيم وان جادلوك فقل الله اعلم بما تعملون الله يحكم
بينكم يوم القيمة فيما كنتم فيه تختلفون الم تعلم
ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب ان ذلك
على الله يسير ويعبدون من دون الله ما لم ينزل به سلطانا

وما ليس لهم به علم وما للظالمين من نصير ۝ وإذا تتلى عليهم آياتنا
بينات تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر يكادون يسطون
بالذين يتلون عليهم آياتنا قل أفأنبئكم بشر من ذلكم النار
وعدها الله الذين كفروا وبئس المصير ۝ يا أيها الناس ضرب مثل
فاستمعوا له إن الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو
اجتمعوا له وإن يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف
الطالب والمطلوب ۝ ما قدروا الله حق قدره إن الله لقوي عزيز ۝
الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس إن الله سميع بصير ۝
يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم وإلى الله ترجع الأمور ۝ يا أيها
الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير
لعلكم تفلحون ۝ وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم وما
جعل عليكم في الدين من حرج ملة أبيكم إبراهيم هو سماكم المسلمين
من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس فأقيموا
الصلوة وآتوا الزكوة واعتصموا بالله هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير ۝

سورة المؤمنون مائة وثماني عشرة آية وهي مكية

الجزء الثا

بسم الله الرحمن الرحيم
قد أفلح المؤمنون ۝ الذين هم في صلاتهم خاشعون ۝ والذين هم
عن اللغو معرضون ۝ والذين هم للزكوة فاعلون ۝ والذين هم لفروجهم
حافظون ۝ إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين
فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون ۝ والذين هم لأماناتهم
وعهدهم راعون ۝ والذين هم على صلواتهم يحافظون ۝ أولئك هم
الوارثون ۝ الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون ۝ ولقد خلقنا الإنسان
من سلالة من طين ۝ ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ۝ ثم خلقنا
النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام
لحما ثم أنشأناه خلقا آخر فتبارك الله أحسن الخالقين ۝ ثم إنكم
بعد ذلك لميتون ۝ ثم إنكم يوم القيمة تبعثون ۝ ولقد خلقنا فوقكم
سبع طرائق وما كنا عن الخلق غافلين ۝ وأنزلنا من السماء ماء بقدر
فأسكناه في الأرض وإنا على ذهاب به لقادرون ۝ فأنشأنا لكم به جنات
من نخيل وأعناب لكم فيها فواكه كثيرة ومنها تأكلون ۝ وشجرة
تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للآكلين ۝ وإن لكم في الأنعام

لعبرة نسقيكم مما في بطونها ولكم فيها منافع كثيرة ومنها تأكلون ۝
وعليها وعلى الفلك تحملون ۝ ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه فقال يا قوم
اعبدوا الله ما لكم من إله غيره أفلا تتقون ۝ فقال الملأ الذين كفروا
من قومه ما هذا إلا بشر مثلكم يريد أن يتفضل عليكم ولو
شاء الله لأنزل ملائكة ما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين ۝ إن هو إلا
رجل به جنة فتربصوا به حتى حين ۝ قال رب انصرني بما كذبون ۝
فأوحينا إليه أن اصنع الفلك بأعيننا ووحينا فإذا جاء أمرنا وفار التنور
فاسلك فيها من كل زوجين اثنين وأهلك إلا من سبق عليه القول
منهم ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرقون ۝ فإذا استويت أنت
ومن معك على الفلك فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين ۝
وقل رب أنزلني منزلا مباركا وأنت خير المنزلين ۝ إن في ذلك لآيات
وإن كنا لمبتلين ۝ ثم أنشأنا من بعدهم قرنا آخرين ۝ فأرسلنا فيهم
رسولا منهم أن اعبدوا الله ما لكم من إله غيره أفلا تتقون ۝ وقال الملأ
من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء الآخرة وأترفناهم في الحيوة
الدنيا ما هذا إلا بشر مثلكم يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون ۝

ولئن أطعتم بشرا مثلكم إنكم إذا لخاسرون ۝ أيعدكم أنكم إذا
متم وكنتم ترابا وعظاما أنكم مخرجون ۝ هيهات هيهات لما
توعدون ۝ إن هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين ۝
إن هو إلا رجل افترى على الله كذبا وما نحن له بمؤمنين ۝ قال رب
انصرني بما كذبون ۝ قال عما قليل ليصبحن نادمين ۝ فأخذتهم
الصيحة بالحق فجعلناهم غثاء فبعدا للقوم الظالمين ۝ ثم أنشأنا من
بعدهم قرونا آخرين ۝ ما تسبق من أمة أجلها وما يستأخرون ۝
ثم أرسلنا رسلنا تترا كلما جاء أمة رسولها كذبوه فأتبعنا بعضهم
بعضا وجعلناهم أحاديث فبعدا لقوم لا يؤمنون ۝ ثم أرسلنا موسى
وأخاه هرون بآياتنا وسلطان مبين ۝ إلى فرعون وملائه فاستكبروا
وكانوا قوما عالين ۝ فقالوا أنؤمن لبشرين مثلنا وقومهما لنا عابدون ۝
فكذبوهما فكانوا من المهلكين ۝ ولقد آتينا موسى الكتاب لعلهم
يهتدون ۝ وجعلنا ابن مريم وأمه آية وآويناهما إلى ربوة ذات قرار ومعين ۝
يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا إني بما تعملون عليم ۝
وإن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاتقون ۝ فتقطعوا أمرهم

بينهم زبرا كل حزب بما لديهم فرحون ۝ فذرهم في غمرتهم حتى حين
أيحسبون أنما نمدهم به من مال وبنين ۝ نسارع لهم في الخيرات بل لا
يشعرون ۝ إن الذين هم من خشية ربهم مشفقون ۝ والذين هم بآيات
ربهم يؤمنون ۝ والذين هم بربهم لا يشركون ۝ والذين يؤتون
ما آتوا وقلوبهم وجلة أنهم إلى ربهم راجعون ۝ أولئك يسارعون
في الخيرات وهم لها سابقون ۝ ولا نكلف نفسا إلا وسعها ولدينا كتاب
ينطق بالحق وهم لا يظلمون ۝ بل قلوبهم في غمرة من هذا ولهم أعمال
من دون ذلك هم لها عاملون ۝ حتى إذا أخذنا مترفيهم بالعذاب
إذا هم يجأرون ۝ لا تجأروا اليوم إنكم منا لا تنصرون ۝
قد كانت آياتي تتلى عليكم فكنتم على أعقابكم تنكصون ۝ مستكبرين
به سامرا تهجرون ۝ أفلم يدبروا القول أم جاءهم ما لم يأت آباءهم الأولين
أم لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون ۝ أم يقولون به جنة بل
جاءهم بالحق وأكثرهم للحق كارهون ۝ ولو اتبع الحق أهواءهم لفسدت
السموات والأرض ومن فيهن بل أتيناهم بذكرهم فهم عن ذكرهم
معرضون ۝ أم تسألهم خرجا فخراج ربك خير وهو خير الرازقين ۝

وإنك لتدعوهم إلى صراط مستقيم ۝ وإن الذين لا يؤمنون بالآخرة
عن الصراط لناكبون ۝ ولو رحمناهم وكشفنا ما بهم من ضر للجوا في طغيانهم
يعمهون ۝ ولقد أخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون
حتى إذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد إذا هم فيه مبلسون ۝ وهو
الذي أنشأ لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلا ما تشكرون ۝
وهو الذي ذرأكم في الأرض وإليه تحشرون ۝ وهو الذي يحيي ويميت
وله اختلاف الليل والنهار أفلا تعقلون ۝ بل قالوا مثل ما قال الأولون ۝
قالوا أإذا متنا وكنا ترابا وعظاما أإنا لمبعوثون ۝ لقد وعدنا نحن وآباؤنا هذا
من قبل إن هذا إلا أساطير الأولين ۝ قل لمن الأرض ومن فيها إن كنتم
تعلمون ۝ سيقولون لله قل أفلا تذكرون ۝ قل من رب السموات السبع
ورب العرش العظيم ۝ سيقولون لله قل أفلا تتقون ۝ قل من بيده ملكوت
كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه إن كنتم تعلمون ۝ سيقولون لله
قل فأنى تسحرون ۝ بل أتيناهم بالحق وإنهم لكاذبون ۝ ما اتخذ الله من
ولد وما كان معه من إله إذا لذهب كل إله بما خلق ولعلا بعضهم على
بعض سبحان الله عما يصفون ۝ عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون

قل رب إما تريني ما يوعدون ۝ رب فلا تجعلني في القوم الظالمين ۝ وإنا
على أن نريك ما نعدهم لقادرون ۝ ادفع بالتي هي أحسن السيئة نحن
أعلم بما يصفون ۝ وقل رب أعوذ بك من همزات الشياطين ۝ وأعوذ بك
رب أن يحضرون ۝ حتى إذا جاء أحدهم الموت قال رب ارجعون ۝
لعلي أعمل صالحا فيما تركت كلا إنها كلمة هو قائلها ومن ورائهم
برزخ إلى يوم يبعثون ۝ فإذا نفخ في الصور فلا أنساب بينهم يومئذ
ولا يتساءلون ۝ فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون ۝ ومن خفت
موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم في جهنم خالدون ۝ تلفح
وجوههم النار وهم فيها كالحون ۝ ألم تكن آياتي تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون ۝
قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ۝ ربنا أخرجنا منها فإن
عدنا فإنا ظالمون ۝ قال اخسئوا فيها ولا تكلمون ۝ إنه كان فريق من عبادي
يقولون ربنا آمنا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الراحمين ۝ فاتخذتموهم
سخريا حتى أنسوكم ذكري وكنتم منهم تضحكون ۝ إني جزيتهم
اليوم بما صبروا أنهم هم الفائزون ۝ قال كم لبثتم في الأرض
عدد سنين ۝ قالوا لبثنا يوما أو بعض يوم فاسأل العادين ۝ قال إن لبثتم

إلا قليلا لو أنكم كنتم تعلمون ۝ أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا وأنكم
إلينا لا ترجعون ۝ فتعالى الله الملك الحق لا إله إلا هو رب العرش الكريم ۝
ومن يدع مع الله إلها آخر لا برهان له به فإنما حسابه عند ربه إنه لا
يفلح الكافرون ۝ وقل رب اغفر وارحم وأنت خير الراحمين

سورة النور اربع وستون آية وهي مكية

مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة أنزلناها وفرضناها وأنزلنا فيها آيات بينات لعلكم
تذكرون ۝ الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة
ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله إن كنتم تؤمنون بالله
واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين ۝ الزاني
لا ينكح إلا زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك
وحرم ذلك على المؤمنين ۝ والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا
بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة
أبدا وأولئك هم الفاسقون ۝ إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا
فإن الله غفور رحيم ۝ والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء

إِلَّا أَنفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ
وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِن كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ۝ وَيَدْرَؤُا عَنْهَا
الْعَذَابَ أَن تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ۝ وَالْخَامِسَةَ
أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِن كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۝ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ۝ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُو بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ
لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُم مَّا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ
وَالَّذِي تَوَلَّىٰ كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ لَّوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ
وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَٰذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ ۝ لَّوْلَا جَاءُو عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ
شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ فَأُولَٰئِكَ عِندَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ
وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ
فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُم مَّا لَيْسَ
لَكُم بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِندَ اللَّهِ عَظِيمٌ ۝ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ
قُلْتُم مَّا يَكُونُ لَنَا أَن نَّتَكَلَّمَ بِهَٰذَا سُبْحَانَكَ هَٰذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ ۝
يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَن تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ۝ وَيُبَيِّنُ اللَّهُ
لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝ إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ

فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا
تَعْلَمُونَ ۝ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَن يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ
فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَىٰ
مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ وَلَا
يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنكُمْ وَالسَّعَةِ أَن يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَىٰ وَالْمَسَاكِينَ
وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ اللَّهُ
لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ
لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ
وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ
الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ ۝ الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ
لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَٰئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا
يَقُولُونَ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا
بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ
لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ۝ فَإِن لَّمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ

يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِن قِيلَ لَكُمُ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَىٰ لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا
تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ۝ لَّيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا
مَتَاعٌ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ۝ قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ
يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَٰلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ
بِمَا يَصْنَعُونَ ۝ وَقُل لِّلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ
وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ
وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ
أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ
أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ
الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَىٰ عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ
مَا يُخْفِينَ مِن زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ
تُفْلِحُونَ ۝ وَأَنكِحُوا الْأَيَامَىٰ مِنكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ
إِن يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ۝ وَلْيَسْتَعْفِفِ
الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ
الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَآتُوهُم

مِّن مَّالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ
تَحَصُّنًا لِّتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا وَمَن يُكْرِههُّنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِن بَعْدِ
إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ وَ
مَثَلًا مِّنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ۝ اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ
الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ
لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُّورٌ عَلَىٰ
نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ
بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ
يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ۝ رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن
ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَوٰةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَوٰةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ
فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ۝ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُم
مِّن فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ
شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِندَهُ فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۝ أَوْ كَظُلُمَاتٍ

في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها
فوق بعض إذا أخرج يده لم يكد يراها ومن لم يجعل الله له نورا
فما له من نور ۝ ألم تر أن الله يسبح له من في السموات والأرض والطير
صافات كل قد علم صلاته وتسبيحه والله عليم بما يفعلون ۝
ولله ملك السموات والأرض وإلى الله المصير ۝ ألم تر أن الله يزجي
سحابا ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاما فترى الودق يخرج من خلاله
وينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيب به من يشاء ويصرفه
عن من يشاء يكاد سنا برقه يذهب بالأبصار ۝ يقلب الله الليل والنهار
إن في ذلك لعبرة لأولي الأبصار ۝ والله خلق كل دابة من ماء
فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي
على أربع يخلق الله ما يشاء إن الله على كل شيء قدير ۝ لقد أنزلنا
آيات مبينات والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم ۝ ويقولون
آمنا بالله وبالرسول وأطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما
أولئك بالمؤمنين ۝ وإذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم إذا
فريق منهم معرضون ۝ وإن يكن لهم الحق يأتوا إليه مذعنين ۝

أفي قلوبهم مرض أم ارتابوا أم يخافون أن يحيف الله عليهم ورسوله
بل أولئك هم الظالمون ۝ إنما كان قول المؤمنين إذا دعوا إلى الله ورسوله
ليحكم بينهم أن يقولوا سمعنا وأطعنا وأولئك هم المفلحون ۝
ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فأولئك هم الفائزون ۝ وأقسموا
بالله جهد أيمانهم لئن أمرتهم ليخرجن قل لا تقسموا طاعة معروفة إن الله
خبير بما تعملون ۝ قل أطيعوا الله وأطيعوا الرسول فإن تولوا فإنما عليه ما
حمل وعليكم ما حملتم وإن تطيعوه تهتدوا وما على الرسول إلا البلاغ
المبين ۝ وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في
الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم
وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا ومن
كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون ۝ وأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة
وأطيعوا الرسول لعلكم ترحمون ۝ لا تحسبن الذين كفروا
معجزين في الأرض ومأواهم النار ولبئس المصير ۝ يا أيها الذين آمنوا
ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلث مرات
من قبل صلوة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلوة العشاء

ثلث عورات لكم ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم
بعضكم على بعض كذلك يبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم ۝
وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم كذلك
يبين الله لكم آياته والله عليم حكيم ۝ والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون
نكاحا فليس عليهن جناح أن يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة وأن
يستعففن خير لهن والله سميع عليم ۝ ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج
حرج ولا على المريض حرج ولا على أنفسكم أن تأكلوا من بيوتكم أو
بيوت آبائكم أو بيوت أمهاتكم أو بيوت إخوانكم أو بيوت أخواتكم أو
بيوت أعمامكم أو بيوت عماتكم أو بيوت أخوالكم أو بيوت خالاتكم أو
ما ملكتم مفاتحه أو صديقكم ليس عليكم جناح أن تأكلوا جميعا أو
أشتاتا فإذا دخلتم بيوتا فسلموا على أنفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة
كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تعقلون ۝ إنما المؤمنون الذين
آمنوا بالله ورسوله وإذا كانوا معه على أمر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه
إن الذين يستأذنونك أولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله فإذا استأذنوك
لبعض شأنهم فأذن لمن شئت منهم واستغفر لهم الله إن الله غفور رحيم ۝

لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا قد يعلم الله الذين
يتسللون منكم لواذا فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو
يصيبهم عذاب أليم ۝ ألا إن لله ما في السموات والأرض قد يعلم ما أنتم عليه
ويوم يرجعون إليه فينبئهم بما عملوا والله بكل شيء عليم ۝

سورة الفرقان سبع وسبعون آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا ۝ الذي
له ملك السموات والأرض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك و
خلق كل شيء فقدره تقديرا ۝ واتخذوا من دونه آلهة لا يخلقون
شيئا وهم يخلقون ولا يملكون لأنفسهم ضرا ولا نفعا ولا
يملكون موتا ولا حيوة ولا نشورا ۝ وقال الذين كفروا إن هذا إلا إفك
افتريه وأعانه عليه قوم آخرون فقد جاءوا ظلما وزورا ۝ وقالوا أساطير
الأولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة وأصيلا ۝ قل أنزله الذي يعلم السر
في السموات والأرض إنه كان غفورا رحيما ۝ وقالوا ما لهذا الرسول
يأكل الطعام ويمشي في الأسواق لولا أنزل إليه ملك فيكون معه نذيرا

أو يلقى إليه كنز أو تكون له جنة يأكل منها وقال الظالمون إن تتبعون
إلا رجلا مسحورا انظر كيف ضربوا لك الأمثال فضلوا فلا يستطيعون
سبيلا تبارك الذي إن شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من
تحتها الأنهار ويجعل لك قصورا بل كذبوا بالساعة وأعتدنا
لمن كذب بالساعة سعيرا إذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها
تغيظا وزفيرا وإذا ألقوا منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك ثبورا
لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا قل أذلك خير أم
جنة الخلد التي وعد المتقون كانت لهم جزاء ومصيرا لهم فيها ما
يشاءون خالدين كان على ربك وعدا مسئولا ويوم يحشرهم وما
يعبدون من دون الله فيقول أأنتم أضللتم عبادي هؤلاء أم هم ضلوا
السبيل قالوا سبحانك ما كان ينبغي لنا أن نتخذ من دونك من أولياء
ولكن متعتهم وآباءهم حتى نسوا الذكر وكانوا قوما بورا فقد كذبوكم
بما تقولون فما تستطيعون صرفا ولا نصرا ومن يظلم منكم نذقه عذابا
كبيرا وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا إنهم ليأكلون الطعام ويمشون
في الأسواق وجعلنا بعضكم لبعض فتنة أتصبرون وكان ربك بصيرا

وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا أنزل علينا الملائكة أو نرى ربنا
لقد استكبروا في أنفسهم وعتوا عتوا كبيرا يوم يرون الملائكة لا بشرى
يومئذ للمجرمين ويقولون حجرا محجورا وقدمنا إلى ما عملوا من عمل
فجعلناه هباء منثورا أصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا وأحسن مقيلا
ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا الملك يومئذ الحق
للرحمن وكان يوما على الكافرين عسيرا ويوم يعض الظالم على يديه
يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يا ويلتى ليتني لم أتخذ فلانا
خليلا لقد أضلني عن الذكر بعد إذ جاءني وكان الشيطان للإنسان
خذولا وقال الرسول يا رب إن قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا و
كذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين وكفى بربك هاديا ونصيرا
وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت به
فؤادك ورتلناه ترتيلا ولا يأتونك بمثل إلا جئناك بالحق وأحسن تفسيرا
الذين يحشرون على وجوههم إلى جهنم أولئك شر مكانا وأضل سبيلا
ولقد آتينا موسى الكتاب وجعلنا معه أخاه هارون وزيرا فقلنا
اذهبا إلى القوم الذين كذبوا بآياتنا فدمرناهم تدميرا وقوم نوح

لما كذبوا الرسل أغرقناهم وجعلناهم للناس آية وأعتدنا للظالمين
عذابا أليما وعادا وثمود وأصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا
وكلا ضربنا له الأمثال وكلا تبرنا تتبيرا ولقد أتوا على القرية التي
أمطرت مطر السوء أفلم يكونوا يرونها بل كانوا لا يرجون نشورا
وإذا رأوك إن يتخذونك إلا هزوا أهذا الذي بعث الله رسولا
إن كاد ليضلنا عن آلهتنا لولا أن صبرنا عليها وسوف يعلمون حين يرون
العذاب من أضل سبيلا أرأيت من اتخذ إلهه هواه أفأنت تكون عليه
وكيلا أم تحسب أن أكثرهم يسمعون أو يعقلون إن هم إلا كالأنعام
بل هم أضل سبيلا ألم تر إلى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا
ثم جعلنا الشمس عليه دليلا ثم قبضناه إلينا قبضا يسيرا وهو الذي
جعل لكم الليل لباسا والنوم سباتا وجعل النهار نشورا وهو الذي
أرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته وأنزلنا من السماء ماء طهورا
لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا أنعاما وأناسي كثيرا ولقد
صرفناه بينهم ليذكروا فأبى أكثر الناس إلا كفورا ولو شئنا
لبعثنا في كل قرية نذيرا فلا تطع الكافرين وجاهدهم به جهادا كبيرا

وهو الذي مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج وجعل
بينهما برزخا وحجرا محجورا وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا
وصهرا وكان ربك قديرا ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا
يضرهم وكان الكافر على ربه ظهيرا وما أرسلناك إلا مبشرا ونذيرا
قل ما أسألكم عليه من أجر إلا من شاء أن يتخذ إلى ربه سبيلا وتوكل
على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده
خبيرا الذي خلق السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام ثم استوى
على العرش الرحمن فاسأل به خبيرا وإذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما
الرحمن أنسجد لما تأمرنا وزادهم نفورا تبارك الذي جعل في السماء
بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا وهو الذي جعل الليل والنهار
خلفة لمن أراد أن يذكر أو أراد شكورا وعباد الرحمن الذين
يمشون على الأرض هونا وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما
والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما والذين يقولون ربنا اصرف عنا
عذاب جهنم إن عذابها كان غراما إنها ساءت مستقرا ومقاما
والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما

والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا
بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما يضاعف له العذاب
يوم القيامة ويخلد فيه مهانا إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا
فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما
ومن تاب وعمل صالحا فإنه يتوب إلى الله متابا والذين لا يشهدون
الزور وإذا مروا باللغو مروا كراما والذين إذا ذكروا بآيات
ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا والذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا
وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماما أولئك يجزون الغرفة
بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما خالدين فيها حسنت مستقرا و
مقاما قل ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون لزاما

سورة الشعراء آي مائتان وسبع وعشرون آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

طسم تلك آيات الكتاب المبين لعلك باخع نفسك ألا يكونوا
مؤمنين إن نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت أعناقهم لها خاضعين
وما يأتيهم من ذكر من الرحمن محدث إلا كانوا عنه معرضين

فقد كذبوا فسيأتيهم أنباء ما كانوا به يستهزئون أولم يروا إلى الأرض
كم أنبتنا فيها من كل زوج كريم إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم
مؤمنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم وإذ نادى ربك موسى أن ائت
القوم الظالمين قوم فرعون ألا يتقون قال رب إني أخاف أن يكذبون
ويضيق صدري ولا ينطلق لساني فأرسل إلى هارون ولهم علي ذنب
فأخاف أن يقتلون قال كلا فاذهبا بآياتنا إنا معكم مستمعون
فأتيا فرعون فقولا إنا رسول رب العالمين أن أرسل معنا بني إسرائيل
قال ألم نربك فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين وفعلت فعلتك
التي فعلت وأنت من الكافرين قال فعلتها إذا وأنا من الضالين ففررت
منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين
وتلك نعمة تمنها علي أن عبدت بني إسرائيل قال فرعون وما رب العالمين
قال رب السماوات والأرض وما بينهما إن كنتم موقنين قال لمن حوله
ألا تستمعون قال ربكم ورب آبائكم الأولين قال إن رسولكم الذي
أرسل إليكم لمجنون قال رب المشرق والمغرب وما بينهما إن كنتم
تعقلون قال لئن اتخذت إلها غيري لأجعلنك من المسجونين قال أولو جئتك

بشيء مبين قال فأت به إن كنت من الصادقين فألقى عصاه فإذا
هي ثعبان مبين ونزع يده فإذا هي بيضاء للناظرين قال للملإ
حوله إن هذا لساحر عليم يريد أن يخرجكم من أرضكم بسحره
فماذا تأمرون قالوا أرجه وأخاه وابعث في المدائن حاشرين
يأتوك بكل سحار عليم فجمع السحرة لميقات يوم معلوم وقيل للناس
هل أنتم مجتمعون لعلنا نتبع السحرة إن كانوا هم الغالبين فلما جاء
السحرة قالوا لفرعون أئن لنا لأجرا إن كنا نحن الغالبين قال نعم
وإنكم إذا لمن المقربين قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون فألقوا
حبالهم وعصيهم وقالوا بعزة فرعون إنا لنحن الغالبون فألقى موسى
عصاه فإذا هي تلقف ما يأفكون فألقي السحرة ساجدين قالوا
آمنا برب العالمين رب موسى وهارون قال آمنتم له قبل أن
آذن لكم إنه لكبيركم الذي علمكم السحر فلسوف تعلمون
لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ولأصلبنكم أجمعين
قالوا لا ضير إنا إلى ربنا منقلبون إنا نطمع أن يغفر لنا ربنا خطايانا أن
كنا أول المؤمنين وأوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي إنكم متبعون

فأرسل فرعون في المدائن حاشرين إن هؤلاء لشرذمة قليلون وإنهم
لنا لغائظون وإنا لجميع حاذرون فأخرجناهم من جنات وعيون
وكنوز ومقام كريم كذلك وأورثناها بني إسرائيل فأتبعوهم
مشرقين فلما تراءى الجمعان قال أصحاب موسى إنا لمدركون قال كلا
إن معي ربي سيهدين فأوحينا إلى موسى أن اضرب بعصاك البحر
فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم وأزلفنا ثم الآخرين و
أنجينا موسى ومن معه أجمعين ثم أغرقنا الآخرين إن في ذلك لآية
وما كان أكثرهم مؤمنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم واتل عليهم
نبأ إبراهيم إذ قال لأبيه وقومه ما تعبدون قالوا نعبد أصناما
فنظل لها عاكفين قال هل يسمعونكم إذ تدعون أو ينفعونكم أو
يضرون قالوا بل وجدنا آباءنا كذلك يفعلون قال أفرأيتم ما كنتم
تعبدون أنتم وآباؤكم الأقدمون فإنهم عدو لي إلا رب العالمين
الذي خلقني فهو يهدين والذي هو يطعمني ويسقين وإذا مرضت
فهو يشفين والذي يميتني ثم يحيين والذي أطمع أن يغفر لي
خطيئتي يوم الدين رب هب لي حكما وألحقني بالصالحين

واجعل لي لسان صدق في الآخرين ۝ واجعلني من ورثة جنة النعيم
واغفر لأبي إنه كان من الضالين ۝ ولا تخزني يوم يبعثون ۝ يوم لا ينفع
مال ولا بنون ۝ إلا من أتى الله بقلب سليم ۝ وأزلفت الجنة للمتقين ۝ وبرزت
الجحيم للغاوين ۝ وقيل لهم أين ما كنتم تعبدون ۝ من دون الله هل ينصرونكم
أو ينتصرون ۝ فكبكبوا فيها هم والغاوون ۝ وجنود إبليس أجمعون ۝
قالوا وهم فيها يختصمون ۝ تالله إن كنا لفي ضلال مبين ۝ إذ نسويكم
برب العالمين ۝ وما أضلنا إلا المجرمون ۝ فما لنا من شافعين ۝ ولا صديق
حميم ۝ فلو أن لنا كرة فنكون من المؤمنين ۝ إن في ذلك لآية وما كان
أكثرهم مؤمنين ۝ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ۝ كذبت قوم نوح
المرسلين ۝ إذ قال لهم أخوهم نوح ألا تتقون ۝ إني لكم رسول أمين ۝
فاتقوا الله وأطيعون ۝ وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب
العالمين ۝ فاتقوا الله وأطيعون ۝ قالوا أنؤمن لك واتبعك الأرذلون ۝
قال وما علمي بما كانوا يعملون ۝ إن حسابهم إلا على ربي لو تشعرون ۝
وما أنا بطارد المؤمنين ۝ إن أنا إلا نذير مبين ۝ قالوا لئن لم تنته
يا نوح لتكونن من المرجومين ۝ قال رب إن قومي كذبون ۝ فافتح

بيني وبينهم فتحا ونجني ومن معي من المؤمنين ۝ فأنجيناه ومن معه
في الفلك المشحون ۝ ثم أغرقنا بعد الباقين ۝ إن في ذلك لآية وما كان
أكثرهم مؤمنين ۝ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ۝ كذبت عاد المرسلين
إذ قال لهم أخوهم هود ألا تتقون ۝ إني لكم رسول أمين ۝ فاتقوا الله
وأطيعون ۝ وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين ۝
أتبنون بكل ريع آية تعبثون ۝ وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون ۝
وإذا بطشتم بطشتم جبارين ۝ فاتقوا الله وأطيعون ۝ واتقوا الذي أمدكم
بما تعلمون ۝ أمدكم بأنعام وبنين ۝ وجنات وعيون ۝ إني أخاف عليكم
عذاب يوم عظيم ۝ قالوا سواء علينا أوعظت أم لم تكن من الواعظين ۝
إن هذا إلا خلق الأولين ۝ وما نحن بمعذبين ۝ فكذبوه فأهلكناهم
إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ۝ وإن ربك لهو العزيز
الرحيم ۝ كذبت ثمود المرسلين ۝ إذ قال لهم أخوهم صالح ألا تتقون ۝
إني لكم رسول أمين ۝ فاتقوا الله وأطيعون ۝ وما أسألكم عليه من أجر
إن أجري إلا على رب العالمين ۝ أتتركون في ما هاهنا آمنين ۝ في جنات
وعيون ۝ وزروع ونخل طلعها هضيم ۝ وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين ۝

فاتقوا الله وأطيعون ۝ ولا تطيعوا أمر المسرفين ۝ الذين يفسدون في الأرض
ولا يصلحون ۝ قالوا إنما أنت من المسحرين ۝ ما أنت إلا بشر مثلنا فأت
بآية إن كنت من الصادقين ۝ قال هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم
معلوم ۝ ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب يوم عظيم ۝ فعقروها
فأصبحوا نادمين ۝ فأخذهم العذاب إن في ذلك لآية وما كان
أكثرهم مؤمنين ۝ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ۝ كذبت قوم لوط
المرسلين ۝ إذ قال لهم أخوهم لوط ألا تتقون ۝ إني لكم رسول أمين ۝
فاتقوا الله وأطيعون ۝ وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب
العالمين ۝ أتأتون الذكران من العالمين ۝ وتذرون ما خلق لكم ربكم
من أزواجكم بل أنتم قوم عادون ۝ قالوا لئن لم تنته يا لوط لتكونن
من المخرجين ۝ قال إني لعملكم من القالين ۝ رب نجني وأهلي مما يعملون ۝
فنجيناه وأهله أجمعين ۝ إلا عجوزا في الغابرين ۝ ثم دمرنا الآخرين ۝
وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين ۝ إن في ذلك لآية وما كان
أكثرهم مؤمنين ۝ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ۝ كذب أصحاب الأيكة
المرسلين ۝ إذ قال لهم شعيب ألا تتقون ۝ إني لكم رسول أمين ۝ فاتقوا الله

وأطيعون ۝ وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين ۝
أوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين ۝ وزنوا بالقسطاس المستقيم ۝
ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين ۝ واتقوا الذي
خلقكم والجبلة الأولين ۝ قالوا إنما أنت من المسحرين ۝ وما أنت إلا
بشر مثلنا وإن نظنك لمن الكاذبين ۝ فأسقط علينا كسفا من السماء
إن كنت من الصادقين ۝ قال ربي أعلم بما تعملون ۝ فكذبوه فأخذهم
عذاب يوم الظلة إنه كان عذاب يوم عظيم ۝ إن في ذلك لآية وما كان
أكثرهم مؤمنين ۝ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ۝ وإنه لتنزيل رب
العالمين ۝ نزل به الروح الأمين ۝ على قلبك لتكون من المنذرين ۝
بلسان عربي مبين ۝ وإنه لفي زبر الأولين ۝ أولم يكن لهم آية أن يعلمه
علماء بني إسرائيل ۝ ولو نزلناه على بعض الأعجمين ۝ فقرأه عليهم ما كانوا
به مؤمنين ۝ كذلك سلكناه في قلوب المجرمين ۝ لا يؤمنون به حتى
يروا العذاب الأليم ۝ فيأتيهم بغتة وهم لا يشعرون ۝ فيقولوا هل نحن
منظرون ۝ أفبعذابنا يستعجلون ۝ أفرأيت إن متعناهم سنين ۝ ثم جاءهم
ما كانوا يوعدون ۝ ما أغنى عنهم ما كانوا يمتعون ۝ وما أهلكنا

من قرية الا لها منذرون ذكرى وما كنا ظالمين وما تنزلت به
الشياطين وما ينبغي لهم وما يستطيعون انهم عن السمع لمعزولون
فلا تدع مع الله الها اخر فتكون من المعذبين وانذر عشيرتك الاقربين
واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين فان عصوك فقل اني بريء
مما تعملون وتوكل على العزيز الرحيم الذي يريك حين تقوم وتقلبك
في الساجدين انه هو السميع العليم هل انبئكم على من تنزل الشياطين
تنزل على كل افاك اثيم يلقون السمع واكثرهم كاذبون والشعراء
يتبعهم الغاوون الم تر انهم في كل واد يهيمون وانهم يقولون ما
لا يفعلون الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا
وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

سورة النمل ثلث وتسعون اية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
طس تلك ايات القران وكتاب مبين هدى وبشرى للمؤمنين الذين
يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم بالاخرة هم يوقنون ان الذين
لا يؤمنون بالاخرة زينا لهم اعمالهم فهم يعمهون اولئك الذين لهم

سوء العذاب وهم في الاخرة هم الاخسرون وانك لتلقى القران من
لدن حكيم عليم اذ قال موسى لاهله اني انست نارا سأتيكم منها بخبر
او اتيكم بشهاب قبس لعلكم تصطلون فلما جاءها نودي ان بورك
من في النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين يا موسى انه انا الله
العزيز الحكيم والق عصاك فلما راها تهتز كانها جان ولى مدبرا
ولم يعقب يا موسى لا تخف اني لا يخاف لدي المرسلون الا من ظلم ثم
بدل حسنا بعد سوء فاني غفور رحيم وادخل يدك في جيبك تخرج
بيضاء من غير سوء في تسع ايات الى فرعون وقومه انهم كانوا قوما
فاسقين فلما جاءتهم اياتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين وجحدوا
بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا فانظر كيف كان عاقبة المفسدين
ولقد اتينا داود وسليمن علما وقالا الحمد لله الذي فضلنا على كثير
من عباده المؤمنين وورث سليمن داود وقال يا ايها الناس علمنا
منطق الطير واوتينا من كل شيء ان هذا لهو الفضل المبين وحشر لسليمن
جنوده من الجن والانس والطير فهم يوزعون حتى اذا اتوا على واد
النمل قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم

سليمن وجنوده وهم لا يشعرون فتبسم ضاحكا من قولها وقال
رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان
اعمل صالحا ترضيه وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين
وتفقد الطير فقال ما لي لا ارى الهدهد ام كان من الغائبين
لاعذبنه عذابا شديدا او لاذبحنه او لياتيني بسلطان مبين
فمكث غير بعيد فقال احطت بما لم تحط به وجئتك من سبا بنبا يقين
اني وجدت امراة تملكهم واوتيت من كل شيء ولها عرش
عظيم وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم
الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون الا يسجدوا لله
الذي يخرج الخبء في السموات والارض ويعلم ما تخفون وما تعلنون
الله لا اله الا هو رب العرش العظيم قال سننظر اصدقت ام كنت
من الكاذبين اذهب بكتابي هذا فالقه اليهم ثم تول عنهم فانظر
ماذا يرجعون قالت يا ايها الملؤا اني القي الي كتاب كريم
انه من سليمن وانه بسم الله الرحمن الرحيم
الا تعلوا علي واتوني مسلمين قالت يا ايها الملؤا افتوني في امري

ما كنت قاطعة امرا حتى تشهدون قالوا نحن اولوا قوة و
اولوا باس شديد والامر اليك فانظري ماذا تامرين قالت ان
الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزة اهلها اذلة وكذلك
يفعلون واني مرسلة اليهم بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون
فلما جاء سليمن قال اتمدونن بمال فما اتاني الله خير مما اتيكم
بل انتم بهديتكم تفرحون ارجع اليهم فلناتينهم بجنود لا
قبل لهم بها ولنخرجنهم منها اذلة وهم صاغرون
قال يا ايها الملؤا ايكم ياتيني بعرشها قبل ان ياتوني مسلمين
قال عفريت من الجن انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك واني عليه
لقوي امين قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به
قبل ان يرتد اليك طرفك فلما راه مستقرا عنده قال هذا من فضل
ربي ليبلوني ءاشكر ام اكفر ومن شكر فانما يشكر لنفسه
ومن كفر فان ربي غني كريم قال نكروا لها عرشها ننظر اتهتدي
ام تكون من الذين لا يهتدون فلما جاءت قيل اهكذا عرشك
قالت كانه هو واوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين وصدها ما كا

تعبد من دون الله انها كانت من قوم كافرين ۝ قيل لها ادخلي
الصرح فلما راته حسبته لجة وكشفت عن ساقيها قال انه صرح
ممرد من قوارير قالت رب اني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمان لله
رب العالمين ۝ ولقد ارسلنا الى ثمود اخاهم صالحا ان اعبدوا الله
فاذا هم فريقان يختصمون ۝ قال يا قوم لم تستعجلون بالسيئة
قبل الحسنة لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون ۝ قالوا اطيرنا
بك وبمن معك قال طائركم عند الله بل انتم قوم تفتنون ۝ وكان
في المدينة تسعة رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون ۝ قالوا
تقاسموا بالله لنبيتنه واهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك
اهله وانا لصادقون ۝ ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم
لا يشعرون ۝ فانظر كيف كان عاقبة مكرهم انا دمرناهم
وقومهم اجمعين ۝ فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا ان في ذلك لاية
لقوم يعلمون ۝ وانجينا الذين امنوا وكانوا يتقون ۝ ولوطا اذ قال
لقومه اتاتون الفاحشة وانتم تبصرون ۝ ائنكم لتاتون
الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم تجهلون ۝

فما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا ال لوط من قريتكم انهم
اناس يتطهرون ۝ فانجيناه واهله الا امراته قدرناها من الغابرين ۝
وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين ۝ قل الحمد لله وسلام على
عباده الذين اصطفى ءالله خير اما يشركون ۝ امن خلق السموات
والارض وانزل لكم من السماء ماء فانبتنا به حدائق ذات بهجة
ما كان لكم ان تنبتوا شجرها ءاله مع الله بل هم قوم يعدلون ۝
امن جعل الارض قرارا وجعل خلالها انهارا وجعل لها رواسي وجعل
بين البحرين حاجزا ءاله مع الله بل اكثرهم لا يعلمون ۝ امن يجيب
المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض ءاله
مع الله قليلا ما تذكرون ۝ امن يهديكم في ظلمات البر و
البحر ومن يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته ءاله مع الله تعالى
الله عما يشركون ۝ امن يبدؤا الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم
من السماء والارض ءاله مع الله قل هاتوا برهانكم ان كنتم
صادقين ۝ قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله وما
يشعرون ايان يبعثون ۝ بل ادارك علمهم في الاخرة بل هم في شك منها

بل هم منها عمون ۝ وقال الذين كفروا ءاذا كنا ترابا واباؤنا
ائنا لمخرجون ۝ لقد وعدنا هذا نحن واباؤنا من قبل ان هذا الا اساطير
الاولين ۝ قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين ۝
ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون ۝ ويقولون متى هذا
الوعد ان كنتم صادقين ۝ قل عسى ان يكون ردف لكم بعض الذي
تستعجلون ۝ وان ربك لذو فضل على الناس ولكن اكثرهم لا
يشكرون ۝ وان ربك ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون ۝
وما من غائبة في السماء والارض الا في كتاب مبين ۝ ان هذا
القران يقص على بني اسرائيل اكثر الذي هم فيه يختلفون ۝
وانه لهدى ورحمة للمؤمنين ۝ ان ربك يقضي بينهم بحكمه وهو
العزيز العليم ۝ فتوكل على الله انك على الحق المبين ۝ انك لا تسمع الموتى
ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين ۝ وما انت بهادي العمي
عن ضلالتهم ان تسمع الا من يؤمن باياتنا فهم مسلمون ۝ واذا وقع
القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا
باياتنا لا يوقنون ۝ ويوم نحشر من كل امة فوجا ممن يكذب

باياتنا فهم يوزعون ۝ حتى اذا جاؤ قال اكذبتم باياتي ولم تحيطوا
بها علما اماذا كنتم تعملون ۝ ووقع القول عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون ۝
الم يروا انا جعلنا الليل ليسكنوا فيه والنهار مبصرا ان في ذلك
لايات لقوم يؤمنون ۝ ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السموات ومن
في الارض الا من شاء الله وكل اتوه داخرين ۝ وترى الجبال تحسبها
جامدة وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي اتقن كل شيء انه خبير
بما تفعلون ۝ من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ
امنون ۝ ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون الا ما
كنتم تعملون ۝ انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله
كل شيء وامرت ان اكون من المسلمين ۝ وان اتلو القران فمن اهتدى فانما
يهتدي لنفسه ومن ضل فقل انما انا من المنذرين ۝ وقل الحمد لله
سيريكم اياته فتعرفونها وما ربك بغافل عما تعملون ۝

سورة القصص ثمان وثمانون آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

طسم تلك آيات الكتاب المبين نتلو عليك من نبا موسى وفرعون

بالحق لقوم يؤمنون ۝ ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيعا
يستضعف طائفة منهم يذبح ابناءهم ويستحيي نساءهم انه كان من
المفسدين ۝ ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة
ونجعلهم الوارثين ۝ ونمكن لهم في الارض ونري فرعون وهامان
وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون ۝ واوحينا الى ام موسى ان
ارضعيه فاذا خفت عليه فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني انا
رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين ۝ فالتقطه آل فرعون ليكون لهم
عدوا وحزنا ان فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين ۝ وقالت
امرات فرعون قرت عين لي ولك لا تقتلوه عسى ان ينفعنا او نتخذه
ولدا وهم لا يشعرون ۝ واصبح فؤاد ام موسى فارغا ان كادت
لتبدي به لولا ان ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين ۝ وقالت لاخته
قصيه فبصرت به عن جنب وهم لا يشعرون ۝ وحرمنا عليه المراضع
من قبل فقالت هل ادلكم على اهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون ۝
فرددناه الى امه كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم ان وعد الله حق و
لكن اكثرهم لا يعلمون ۝ ولما بلغ اشده واستوى آتيناه حكما وعلما

وكذلك نجزي المحسنين ۝ ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها
فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا من عدوه فاستغاثه
الذي من شيعته على الذي من عدوه فوكزه موسى فقضى عليه قال
هذا من عمل الشيطان انه عدو مضل مبين ۝ قال رب اني ظلمت نفسي
فاغفر لي فغفر له انه هو الغفور الرحيم ۝ قال رب بما انعمت علي فلن اكون
ظهيرا للمجرمين ۝ فاصبح في المدينة خائفا يترقب فاذا الذي استنصره
بالامس يستصرخه قال له موسى انك لغوي مبين ۝ فلما ان اراد ان يبطش
بالذي هو عدو لهما قال يا موسى اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس
ان تريد الا ان تكون جبارا في الارض وما تريد ان تكون من المصلحين ۝
وجاء رجل من اقصا المدينة يسعى قال يا موسى ان الملا ياتمرون بك
ليقتلوك فاخرج اني لك من الناصحين ۝ فخرج منها خائفا يترقب
قال رب نجني من القوم الظالمين ۝ ولما توجه تلقاء مدين قال عسى
ربي ان يهديني سواء السبيل ۝ ولما ورد ماء مدين وجد عليه
امة من الناس يسقون ووجد من دونهم امراتين تذودان قال
ما خطبكما قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء وابونا شيخ كبير ۝

فسقى لهما ثم تولى الى الظل فقال رب اني لما انزلت الي من خير
فقير ۝ فجاءته احداهما تمشي على استحياء قالت ان ابي يدعوك
ليجزيك اجر ما سقيت لنا فلما جاءه وقص عليه القصص قال لا تخف
نجوت من القوم الظالمين ۝ قالت احداهما يا ابت استاجره ان خير
من استاجرت القوي الامين ۝ قال اني اريد ان انكحك احدى
ابنتي هاتين على ان تاجرني ثماني حجج فان اتممت عشرا فمن عندك
وما اريد ان اشق عليك ستجدني ان شاء الله من الصالحين ۝
قال ذلك بيني وبينك ايما الاجلين قضيت فلا عدوان علي والله على
ما نقول وكيل ۝ فلما قضى موسى الاجل وسار باهله آنس من جانب
الطور نارا قال لاهله امكثوا اني آنست نارا لعلي آتيكم منها
بخبر او جذوة من النار لعلكم تصطلون ۝ فلما اتاها نودي
من شاطئ الواد الايمن في البقعة المباركة من الشجرة ان يا
موسى اني انا الله رب العالمين ۝ وان الق عصاك فلما رآها
تهتز كانها جان ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى اقبل ولا تخف
انك من الآمنين ۝ اسلك يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء

واضمم اليك جناحك من الرهب فذانك برهانان من ربك الى
فرعون وملائه انهم كانوا قوما فاسقين ۝ قال رب اني قتلت منهم
نفسا فاخاف ان يقتلون ۝ واخي هرون هو افصح مني لسانا فارسله
معي ردءا يصدقني اني اخاف ان يكذبون ۝ قال سنشد
عضدك باخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون اليكما
باياتنا انتما ومن اتبعكما الغالبون ۝ فلما جاءهم موسى باياتنا
بينات قالوا ما هذا الا سحر مفترى وما سمعنا بهذا في آبائنا
الاولين ۝ وقال موسى ربي اعلم بمن جاء بالهدى من عنده ومن
تكون له عاقبة الدار انه لا يفلح الظالمون ۝ وقال فرعون يا ايها
الملا ما علمت لكم من اله غيري فاوقد لي يا هامان على الطين
فاجعل لي صرحا لعلي اطلع الى اله موسى واني لاظنه من الكاذبين ۝
واستكبر هو وجنوده في الارض بغير الحق وظنوا انهم الينا
لا يرجعون ۝ فاخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم فانظر كيف كان
عاقبة الظالمين ۝ وجعلناهم ائمة يدعون الى النار ويوم
القيامة هم من المقبوحين ۝ ولقد آتينا موسى الكتاب من بعد

ما أهلكنا القرون الأولى بصائر للناس وهدى ورحمة لعلهم
يتذكرون ۝ وما كنت بجانب الغربي إذ قضينا إلى موسى الأمر وما
كنت من الشاهدين ۝ ولكنا أنشأنا قرونا فتطاول عليهم العمر
وما كنت ثاويا في أهل مدين تتلوا عليهم آياتنا ولكنا كنا
مرسلين ۝ وما كنت بجانب الطور إذ نادينا ولكن رحمة من
ربك لتنذر قوما ما أتاهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون
ولولا أن تصيبهم مصيبة بما قدمت أيديهم فيقولوا ربنا لولا أرسلت
إلينا رسولا فنتبع آياتك ونكون من المؤمنين ۝ فلما جاءهم الحق من
عندنا قالوا لولا أوتي مثل ما أوتي موسى أولم يكفروا بما أوتي
موسى من قبل قالوا سحران تظاهرا وقالوا إنا بكل كافرون ۝ قل
فأتوا بكتاب من عند الله هو أهدى منهما أتبعه إن كنتم صادقين
فإن لم يستجيبوا لك فاعلم أنما يتبعون أهواءهم ومن أضل ممن
اتبع هواه بغير هدى من الله إن الله لا يهدي القوم الظالمين
ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون ۝ الذين آتيناهم
الكتاب من قبله هم به يؤمنون ۝ وإذا يتلى عليهم قالوا آمنا به

إنه الحق من ربنا إنا كنا من قبله مسلمين ۝ أولئك يؤتون أجرهم
مرتين بما صبروا ويدرءون بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون
وإذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه وقالوا لنا أعمالنا ولكم أعمالكم
سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين ۝ إنك لا تهدي من أحببت ولكن
الله يهدي من يشاء وهو أعلم بالمهتدين ۝ وقالوا إن نتبع الهدى
معك نتخطف من أرضنا أولم نمكن لهم حرما آمنا يجبى إليه ثمرات
كل شيء رزقا من لدنا ولكن أكثرهم لا يعلمون ۝ وكم أهلكنا
من قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم
إلا قليلا وكنا نحن الوارثين ۝ وما كان ربك مهلك القرى
حتى يبعث في أمها رسولا يتلوا عليهم آياتنا وما كنا مهلكي القرى
إلا وأهلها ظالمون ۝ وما أوتيتم من شيء فمتاع الحيوة الدنيا و
زينتها وما عند الله خير وأبقى أفلا تعقلون ۝ أفمن وعدناه وعدا
حسنا فهو لاقيه كمن متعناه متاع الحيوة الدنيا ثم هو يوم القيمة
من المحضرين ۝ ويوم يناديهم فيقول أين شركائي الذين كنتم
تزعمون ۝ قال الذين حق عليهم القول ربنا هؤلاء الذين أغوينا

أغويناهم كما غوينا تبرأنا إليك ما كانوا إيانا يعبدون ۝
وقيل ادعوا شركاءكم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم ورأوا
العذاب لو أنهم كانوا يهتدون ۝ ويوم يناديهم فيقول ماذا أجبتم
المرسلين ۝ فعميت عليهم الأنباء يومئذ فهم لا يتساءلون ۝
فأما من تاب وآمن وعمل صالحا فعسى أن يكون من المفلحين ۝ وربك
يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عما
يشركون ۝ وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون ۝
وهو الله لا إله إلا هو له الحمد في الأولى والآخرة وله الحكم
وإليه ترجعون ۝ قل أرأيتم إن جعل الله عليكم الليل سرمدا إلى
يوم القيمة من إله غير الله يأتيكم بضياء أفلا تسمعون ۝
قل أرأيتم إن جعل الله عليكم النهار سرمدا إلى يوم القيمة
من إله غير الله يأتيكم بليل تسكنون فيه أفلا تبصرون ۝ ومن
رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله
ولعلكم تشكرون ۝ ويوم يناديهم فيقول أين شركائي الذين
كنتم تزعمون ۝ ونزعنا من كل أمة شهيدا فقلنا هاتوا برهانكم

فعلموا أن الحق لله وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝ إن قارون كان
من قوم موسى فبغى عليهم وآتيناه من الكنوز ما إن مفاتحه
لتنوأ بالعصبة أولي القوة إذ قال له قومه لا تفرح إن الله لا يحب
الفرحين ۝ وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا
وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب
المفسدين ۝ قال إنما أوتيته على علم عندي أولم يعلم أن الله قد أهلك من قبله
من القرون من هو أشد منه قوة وأكثر جمعا ولا يسئل عن ذنوبهم
المجرمون ۝ فخرج على قومه في زينته قال الذين يريدون الحيوة
الدنيا يا ليت لنا مثل ما أوتي قارون إنه لذو حظ عظيم ۝ وقال
الذين أوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن آمن وعمل صالحا
ولا يلقيها إلا الصابرون ۝ فخسفنا به وبداره الأرض فما كان له من
فئة ينصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين ۝ وأصبح الذين
تمنوا مكانه بالأمس يقولون ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء
من عباده ويقدر لولا أن من الله علينا لخسف بنا ويكأنه لا يفلح
الكافرون ۝ تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا

في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين من جاء بالحسنة فله خير
منها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الذين عملوا السيئات الا ما كانوا
يعملون ان الذي فرض عليك القران لرادك الى معاد قل ربي
اعلم من جاء بالهدى ومن هو في ضلال مبين وما
كنت ترجوا ان يلقى اليك الكتاب الا رحمة من ربك فلا تكونن
ظهيرا للكافرين ولا يصدنك عن ايات الله بعد اذ انزلت
اليك وادع الى ربك ولا تكونن من المشركين ولا تدع مع الله
الها اخر لا اله الا هو كل شيء هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون

سورة العنكبوت تسع وستون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون
ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا
وليعلمن الكاذبين ام حسب الذين يعملون السيئات ان
يسبقونا ساء ما يحكمون من كان يرجوا لقاء الله فان اجل
الله لات وهو السميع العليم ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه

ان الله لغني عن العالمين والذين امنوا وعملوا الصالحات لنكفرن عنهم
سيئاتهم ولنجزينهم احسن الذي كانوا يعملون ووصينا الانسان
بوالديه حسنا وان جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما
الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون والذين امنوا وعملوا
الصالحات لندخلنهم في الصالحين ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا
اوذي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله ولئن جاء نصر من
ربك ليقولن انا كنا معكم اوليس الله باعلم بما في صدور العالمين
وليعلمن الله الذين امنوا وليعلمن المنافقين وقال الذين كفروا
للذين امنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم وما هم بحاملين من
خطاياهم من شيء انهم لكاذبون وليحملن اثقالهم واثقالا مع
اثقالهم وليسئلن يوم القيمة عما كانوا يفترون ولقد ارسلنا
نوحا الى قومه فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما فاخذهم الطوفان
وهم ظالمون فانجيناه واصحاب السفينة وجعلناها اية للعالمين
وابرهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير
لكم ان كنتم تعلمون انما تعبدون من دون الله اوثانا

وتخلقون افكا ان الذين تعبدون من دون الله لا يملكون
لكم رزقا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له
اليه ترجعون وان تكذبوا فقد كذب امم من قبلكم و
ما على الرسول الا البلاغ المبين اولم يروا كيف يبدئ الله
الخلق ثم يعيده ان ذلك على الله يسير قل سيروا في الارض
فانظروا كيف بدا الخلق ثم الله ينشئ النشاة الاخرة ان الله
على كل شيء قدير يعذب من يشاء ويرحم من يشاء واليه
تقلبون وما انتم بمعجزين في الارض ولا في السماء وما لكم
من دون الله من ولي ولا نصير والذين كفروا بايات الله
ولقائه اولئك يئسوا من رحمتي واولئك لهم عذاب اليم
فما كان جواب قومه الا ان قالوا اقتلوه او حرقوه فانجاه
الله من النار ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون وقال
انما اتخذتم من دون الله اوثانا مودة بينكم في الحيوة
الدنيا ثم يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم
بعضا وماويكم النار وما لكم من ناصرين فامن له

لوط وقال اني مهاجر الى ربي انه هو العزيز الحكيم ووهبنا
له اسحق ويعقوب وجعلنا في ذريته النبوة والكتاب واتيناه
اجره في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصالحين ولوطا اذ قال
لقومه انكم لتاتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من
العالمين ائنكم لتاتون الرجال وتقطعون السبيل وتاتون
في ناديكم المنكر فما كان جواب قومه الا ان قالوا ائتنا
بعذاب الله ان كنت من الصادقين قال رب انصرني على
القوم المفسدين ولما جاءت رسلنا ابرهيم بالبشرى قالوا انا
مهلكوا اهل هذه القرية ان اهلها كانوا ظالمين قال
ان فيها لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها لننجينه واهله الا امراته
كانت من الغابرين ولما ان جاءت رسلنا لوطا سيء بهم
وضاق بهم ذرعا وقالوا لا تخف ولا تحزن انا منجوك واهلك
الا امراتك كانت من الغابرين انا منزلون على اهل هذه القرية
رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ولقد تركنا منها اية
بينة لقوم يعقلون والى مدين اخاهم شعيبا فقال يا قوم

اعبدوا الله وارجوا اليوم الآخر ولا تعثوا في الأرض مفسدين
فكذبوه فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين وعادا
وثمودا وقد تبين لكم من مساكنهم وزين لهم الشيطان
أعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين وقارون
وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى بالبينات فاستكبروا
في الأرض وما كانوا سابقين فكلا أخذنا بذنبه فمنهم
من أرسلنا عليه حاصبا ومنهم من أخذته الصيحة ومنهم من
خسفنا به الأرض ومنهم من أغرقنا وما كان الله ليظلمهم
ولكن كانوا أنفسهم يظلمون مثل الذين اتخذوا من دون
الله أولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وإن أوهن البيوت
لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون إن الله يعلم ما يدعون من دونه
من شيء وهو العزيز الحكيم وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها
إلا العالمون خلق الله السموات والأرض بالحق إن في ذلك لآية
للمؤمنين اتل ما أوحي إليك من الكتاب وأقم الصلوة إن الصلوة
تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله أكبر والله يعلم ما تصنعون

ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن إلا الذين ظلموا منهم
وقولوا آمنا بالذي أنزل إلينا وأنزل إليكم وإلهنا وإلهكم واحد
ونحن له مسلمون وكذلك أنزلنا إليك الكتاب فالذين آتيناهم الكتاب
يؤمنون به ومن هؤلاء من يؤمن به وما يجحد بآياتنا إلا الكافرون
وما كنت تتلوا من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك إذا لارتاب
المبطلون بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم وما يجحد
بآياتنا إلا الظالمون وقالوا لولا أنزل عليه آيات من ربه قل إنما
الآيات عند الله وإنما أنا نذير مبين أولم يكفهم أنا أنزلنا
عليك الكتاب يتلى عليهم إن في ذلك لرحمة وذكرى لقوم
يؤمنون قل كفى بالله بيني وبينكم شهيدا يعلم ما في السموات
والأرض والذين آمنوا بالباطل وكفروا بالله أولئك هم الخاسرون
ويستعجلونك بالعذاب ولولا أجل مسمى لجاءهم العذاب وليأتينهم
بغتة وهم لا يشعرون يستعجلونك بالعذاب وإن جهنم لمحيطة
بالكافرين يوم يغشاهم العذاب من فوقهم ومن تحت أرجلهم
ويقول ذوقوا ما كنتم تعملون يا عبادي الذين آمنوا إن أرضي

واسعة فإياي فاعبدون كل نفس ذائقة الموت ثم إلينا ترجعون
والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنبوئنهم من الجنة غرفا تجري من
تحتها الأنهار خالدين فيها نعم أجر العاملين الذين صبروا وعلى
ربهم يتوكلون وكأين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها وإياكم
وهو السميع العليم ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض وسخر
الشمس والقمر ليقولن الله فأنى يؤفكون الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده
ويقدر له إن الله بكل شيء عليم ولئن سألتهم من نزل من السماء
ماء فأحيا به الأرض من بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله بل أكثرهم
لا يعقلون وما هذه الحيوة الدنيا إلا لهو ولعب وإن الدار الآخرة
لهي الحيوان لو كانوا يعلمون فإذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له
الدين فلما نجاهم إلى البر إذا هم يشركون ليكفروا بما آتيناهم وليتمتعوا
فسوف يعلمون أولم يروا أنا جعلنا حرما آمنا ويتخطف الناس من حولهم
أفبالباطل يؤمنون وبنعمة الله يكفرون ومن أظلم ممن افترى على الله
كذبا أو كذب بالحق لما جاءه أليس في جهنم مثوى للكافرين
والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين

سورة الروم ستون آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم غلبت الروم في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون
في بضع سنين لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر
الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم وعد الله لا يخلف الله وعده
ولكن أكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا وهم
عن الآخرة هم غافلون أولم يتفكروا في أنفسهم ما خلق الله السموات
والأرض وما بينهما إلا بالحق وأجل مسمى وإن كثيرا من الناس
بلقاء ربهم لكافرون أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان
عاقبة الذين من قبلهم كانوا أشد منهم قوة وأثاروا الأرض وعمروها أكثر مما
عمروها وجاءتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن
كانوا أنفسهم يظلمون ثم كان عاقبة الذين أساءوا السوأى أن كذبوا
بآيات الله وكانوا بها يستهزءون الله يبدأ الخلق ثم يعيده ثم إليه
ترجعون ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون ولم يكن لهم من شركائهم
شفعاء وكانوا بشركائهم كافرين ويوم تقوم الساعة يومئذ

يَتَفَرَّقُونَ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ
وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَٰئِكَ فِي
الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ
الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ يُخْرِجُ الْحَيَّ
مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَٰلِكَ
تُخْرَجُونَ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ
تَنْتَشِرُونَ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا
لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ
يَتَفَكَّرُونَ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ
وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالِمِينَ وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ
بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ
يَسْمَعُونَ وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ
مَاءً فَيُحْيِي بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ
وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً
مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلٌّ لَهُ قَانِتُونَ

وَهُوَ الَّذِي يَبْدَؤُا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ
فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ
أَنْفُسِكُمْ هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ
فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ
الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ بَلِ اتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَمَنْ
يَهْدِي مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا
فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ
وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَوٰةَ
وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا
كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ
ثُمَّ إِذَا أَذَاقَهُمْ مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ لِيَكْفُرُوا
بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ أَمْ أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا
بِهِ يُشْرِكُونَ وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا
قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ
وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ فَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ

وَابْنَ السَّبِيلِ ذَٰلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ
الْمُفْلِحُونَ وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ رِبًا لِيَرْبُوَ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُوا عِنْدَ اللَّهِ
وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ زَكَوٰةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ
اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ
مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَٰلِكُمْ مِنْ شَيْءٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ظَهَرَ
الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا
لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ
مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ مَنْ كَفَرَ
فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِأَنْفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ
الرِّيَاحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفُلْكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا
مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ
فَجَاءُوهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَانْتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ
الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ

يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسَفًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ
مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِهِ
لَمُبْلِسِينَ فَانْظُرْ إِلَىٰ آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ ذَٰلِكَ
لَمُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا
لَظَلُّوا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَىٰ وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ
إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمْيِ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ
بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ
ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ
الْقَدِيرُ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَٰلِكَ
كَانُوا يُؤْفَكُونَ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ
اللَّهِ إِلَىٰ يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَٰذَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَلَٰكِنَّكُمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ
فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا
لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِنْ جِئْتَهُمْ بِآيَةٍ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ فَاصْبِرْ
إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ

سورة لقمان اربعة وثلثون اية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم تلك ايات الكتاب الحكيم هدى ورحمة للمحسنين الذين
يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم بالاخرة هم يوقنون ومن
الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها
هزوا اولئك لهم عذاب مهين واذا تتلى عليه اياتنا ولى مستكبرا
كان لم يسمعها كان في اذنيه وقرا فبشره بعذاب اليم ان الذين امنوا
وعملوا الصالحات لهم جنات النعيم خالدين فيها وعد الله حقا
وهو العزيز الحكيم خلق السموات بغير عمد ترونها والقى في الارض
رواسي ان تميد بكم وبث فيها من كل دابة وانزلنا من السماء
ماء فانبتنا فيها من كل زوج كريم هذا خلق الله فاروني ماذا خلق
الذين من دونه بل الظالمون في ضلال مبين ولقد اتينا لقمن الحكمة
ان اشكر لله ومن يشكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان الله
غني حميد واذ قال لقمن لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان
الشرك لظلم عظيم ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا

اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون

على وهن وفصاله في عامين ان اشكر لي ولوالديك الي المصير
وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما
في الدنيا معروفا واتبع سبيل من اناب الي ثم الي مرجعكم فانبئكم بما
كنتم تعملون يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة
او في السموات او في الارض يات بها الله ان الله لطيف خبير يا بني اقم
الصلوة وامر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك ان
ذلك من عزم الامور ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض
مرحا ان الله لا يحب كل مختال فخور واقصد في مشيك واغضض
من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير الم تروا ان الله سخر
لكم ما في السموات وما في الارض واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة
ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير
واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه اباءنا اولو
كان الشيطان يدعوهم الى عذاب السعير ومن يسلم وجهه الى الله
وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى والى الله عاقبة الامور و
من كفر فلا يحزنك كفره الينا مرجعهم فننبئهم بما عملوا ان الله عليم

بذات الصدور نمتعهم قليلا ثم نضطرهم الى عذاب غليظ ولئن
سالتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم
لا يعلمون لله ما في السموات والارض ان الله هو الغني الحميد
ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة
ابحر ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم ما خلقكم ولا
بعثكم الا كنفس واحدة ان الله سميع بصير الم تر ان الله يولج
الليل في النهار ويولج النهار في الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري الى
اجل مسمى وان الله بما تعملون خبير ذلك بان الله هو الحق وان ما
يدعون من دونه الباطل وان الله هو العلي الكبير الم تر ان
الفلك تجري في البحر بنعمت الله ليريكم من اياته ان في ذلك لايات
لكل صبار شكور واذا غشيهم موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين
فلما نجيهم الى البر فمنهم مقتصد وما يجحد باياتنا الا كل ختار كفور
يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده ولا
مولود هو جاز عن والده شيئا ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة
الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ان الله عنده علم الساعة وينزل

الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا
وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير

سورة السجدة ثلثون اية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ام يقولون
افتريه بل هو الحق من ربك لتنذر قوما ما اتيهم من نذير من قبلك
لعلهم يهتدون الله الذي خلق السموات والارض وما بينهما في ستة
ايام ثم استوى على العرش ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع
افلا تتذكرون يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه
في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون ذلك عالم الغيب والشهادة
العزيز الرحيم الذي احسن كل شيء خلقه وبدا خلق الانسان من
طين ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين ثم سويه ونفخ فيه
من روحه وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون
وقالوا ءاذا ضللنا في الارض ءانا لفي خلق جديد بل هم بلقاء ربهم
كافرون قل يتوفيكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم الى ربكم

ترجعون ۝ ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رؤسهم عند ربهم ربنا
ابصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا انا موقنون ۝ ولو شئنا
لآتينا كل نفس هديها ولكن حق القول مني لأملأن جهنم من
الجنة والناس اجمعين ۝ فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا انا
نسيناكم وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون ۝ انما يؤمن
بآياتنا الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم
لا يستكبرون ۝ تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم
خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون ۝ فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من
قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون ۝ افمن كان مؤمنا كمن كان
فاسقا لا يستوون ۝ اما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات
المأوى نزلا بما كانوا يعملون ۝ واما الذين فسقوا فمأواهم النار
كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب
النار الذي كنتم به تكذبون ۝ ولنذيقنهم من العذاب الادنى
دون العذاب الاكبر لعلهم يرجعون ۝ ومن اظلم ممن ذكر
بآيات ربه ثم اعرض عنها انا من المجرمين منتقمون ۝ ولقد آتينا

موسى الكتاب فلا تكن في مرية من لقائه وجعلناه هدى لبني
اسرائيل ۝ وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا
يوقنون ۝ ان ربك هو يفصل بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه
يختلفون ۝ اولم يهد لهم كم اهلكنا من قبلهم من القرون يمشون
في مساكنهم ان في ذلك لآيات افلا يسمعون ۝ اولم يروا انا
نسوق الماء الى الارض الجرز فنخرج به زرعا تاكل منه انعامهم
وانفسهم افلا يبصرون ۝ ويقولون متى هذا الفتح ان كنتم صادقين
قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا ايمانهم ولا هم
ينظرون ۝ فاعرض عنهم وانتظر انهم منتظرون

سورة الاحزاب ثلث وسبعون آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين ان الله كان
عليما حكيما ۝ واتبع ما يوحى اليك من ربك ان الله كان بما تعملون
خبيرا ۝ وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا ۝ ما جعل الله لرجل من قلبين
في جوفه وما جعل ازواجكم اللائي تظاهرون منهن امهاتكم وما جعل

ادعياءكم ابناءكم ذلكم قولكم بافواهكم والله يقول
الحق وهو يهدي السبيل ۝ ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله
فان لم تعلموا آباءهم فاخوانكم في الدين ومواليكم وليس
عليكم جناح فيما اخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان الله
غفورا رحيما ۝ النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم
واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين و
المهاجرين الا ان تفعلوا الى اوليائكم معروفا كان ذلك في الكتاب
مسطورا ۝ واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابرهيم
وموسى وعيسى ابن مريم واخذنا منهم ميثاقا غليظا ۝ ليسئل
الصادقين عن صدقهم واعد للكافرين عذابا اليما ۝ يا ايها الذين آمنوا
اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود فارسلنا عليهم ريحا
وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا ۝ اذ جاؤكم من فوقكم
ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون
بالله الظنونا ۝ هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا ۝
واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله

الا غرورا ۝ واذ قالت طائفة منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا
ويستأذن فريق منهم النبي يقولون ان بيوتنا عورة وما هي بعورة
ان يريدون الا فرارا ۝ ولو دخلت عليهم من اقطارها ثم سئلوا الفتنة
لآتوها وما تلبثوا بها الا يسيرا ۝ ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولون
الادبار وكان عهد الله مسئولا ۝ قل لن ينفعكم الفرار ان فررتم
من الموت او القتل واذا لا تمتعون الا قليلا ۝ قل من ذا الذي يعصمكم
من الله ان اراد بكم سوءا او اراد بكم رحمة ولا يجدون لهم
من دون الله وليا ولا نصيرا ۝ قد يعلم الله المعوقين منكم والقائلين
لاخوانهم هلم الينا ولا ياتون البأس الا قليلا ۝ اشحة عليكم فاذا جاء الخوف
رايتهم ينظرون اليك تدور اعينهم كالذي يغشى عليه من الموت فاذا ذهب
الخوف سلقوكم بالسنة حداد اشحة على الخير اولئك لم يؤمنوا فاحبط الله
اعمالهم وكان ذلك على الله يسيرا ۝ يحسبون الاحزاب لم يذهبوا وان
يات الاحزاب يودوا لو انهم بادون في الاعراب يسئلون عن انبائكم
ولو كانوا فيكم ما قاتلوا الا قليلا ۝ لقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا

ولما رءا المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله
وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما من
المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه
ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ليجزي الله الصادقين
بصدقهم ويعذب المنافقين ان شاء او يتوب عليهم ان الله كان
غفورا رحيما ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا
وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا وانزل الذين
ظاهروهم من اهل الكتاب من صياصيهم وقذف في قلوبهم
الرعب فريقا تقتلون وتاسرون فريقا واورثكم ارضهم وديارهم
واموالهم وارضا لم تطؤها وكان الله على كل شيء قديرا يا ايها
النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين
امتعكن واسرحكن سراحا جميلا وان كنتن تردن الله ورسوله
والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما يا نساء
النبي من يات منكن بفاحشة مبينة يضاعف
لها العذاب ضعفين وكان ذلك على الله يسيرا

الجزء

ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا نؤتها اجرها مرتين واعتدنا
لها رزقا كريما يا نساء النبي لستن كاحد من النساء ان اتقيتن فلا تخضعن
بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفا وقرن في بيوتكن
ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى واقمن الصلوة واتين الزكوة واطعن
الله ورسوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيرا واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايات الله والحكمة ان
الله كان لطيفا خبيرا ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات
والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات
والخاشعين والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات
والحافظين فروجهم والحافظات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما
والذاكرين الله كثيرا والذاكرات
وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون
لهم الخيرة من امرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا
مبينا واذ تقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك
واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان
تخشاه فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها لكي لا يكون على المؤمنين

حرج في ازواج ادعيائهم اذا قضوا منهن وطرا وكان امر الله مفعولا
ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له سنة الله في الذين خلوا من قبل
وكان امر الله قدرا مقدورا الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه
ولا يخشون احدا الا الله وكفى بالله حسيبا ما كان محمد ابا احد
من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء
عليما يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه
بكرة واصيلا هو الذي يصلي عليكم وملئكته ليخرجكم من
الظلمات الى النور وكان بالمؤمنين رحيما تحيتهم يوم يلقونه سلام
واعد لهم اجرا كريما يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا
ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا وبشر المؤمنين بان
لهم من الله فضلا كبيرا ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع
اذيهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا يا ايها الذين
امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما
لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحا
جميلا يا ايها النبي انا احللنا لك ازواجك اللاتي اتيت

اجورهن وما ملكت يمينك مما افاء الله عليك وبنات عمك وبنات
عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك اللاتي هاجرن معك و
امراة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي ان يستنكحها
خالصة لك من دون المؤمنين قد علمنا ما فرضنا عليهم في ازواجهم
وما ملكت ايمانهم لكيلا يكون عليك حرج وكان الله غفورا رحيما
ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت
فلا جناح عليك ذلك ادنى ان تقر اعينهن ولا يحزن ويرضين بما
اتيتهن كلهن والله يعلم ما في قلوبكم وكان الله عليما حليما
لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من ازواج ولو اعجبك
حسنهن الا ما ملكت يمينك وكان الله على كل شيء رقيبا
يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم
الى طعام غير ناظرين انيه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا
طعمتم فانتشروا ولا مستانسين لحديث ان ذلكم كان يؤذي
النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق واذا سالتموهن
متاعا فاسئلوهن من وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن

وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده
أبدا إن ذلكم كان عند الله عظيما إن تبدوا شيئا أو تخفوه فإن
الله كان بكل شيء عليما لا جناح عليهن في آبائهن ولا أبنائهن
ولا إخوانهن ولا أبناء إخوانهن ولا أبناء أخواتهن ولا نسائهن
ولا ما ملكت أيمانهن واتقين الله إن الله كان على كل شيء شهيدا
إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا
عليه وسلموا تسليما إن الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله
في الدنيا والآخرة وأعد لهم عذابا مهينا والذين يؤذون المؤمنين
والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا وإثما مبينا يا أيها
النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن
ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما لئن لم ينته
المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك
بهم ثم لا يجاورونك فيها إلا قليلا ملعونين أينما ثقفوا أخذوا وقتلوا
تقتيلا سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا
يسألك الناس عن الساعة قل إنما علمها عند الله وما يدريك

لعل الساعة تكون قريبا إن الله لعن الكافرين وأعد لهم سعيرا
خالدين فيها أبدا لا يجدون وليا ولا نصيرا يوم تقلب وجوههم في
النار يقولون يا ليتنا أطعنا الله وأطعنا الرسولا وقالوا ربنا إنا
أطعنا سادتنا وكبراءنا فأضلونا السبيلا ربنا آتهم ضعفين
من العذاب والعنهم لعنا كبيرا يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا
كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها
يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم أعمالكم
ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما
إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها
وحملها الإنسان إنه كان ظلوما جهولا ليعذب الله المنافقين
والمنافقات والمشركين والمشركات ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات
وكان الله غفورا رحيما

سورة سبأ أربع وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الأرض وله الحمد
في الآخرة وهو الحكيم الخبير يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج

منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور وقال
الذين كفروا لا تأتينا الساعة قل بلى وربي لتأتينكم عالم
الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الأرض ولا أصغر
من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين ليجزي الذين آمنوا وعملوا
الصالحات أولئك لهم مغفرة ورزق كريم والذين سعوا في
آياتنا معاجزين أولئك لهم عذاب من رجز أليم ويرى الذين
أوتوا العلم الذي أنزل إليك من ربك هو الحق ويهدي إلى صراط
العزيز الحميد وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل ينبئكم
إذا مزقتم كل ممزق إنكم لفي خلق جديد أفترى على الله كذبا أم به
جنة بل الذين لا يؤمنون بالآخرة في العذاب والضلال البعيد أفلم يروا
إلى ما بين أيديهم وما خلفهم من السماء والأرض إن نشأ نخسف بهم
الأرض أو نسقط عليهم كسفا من السماء إن في ذلك لآية لكل عبد
منيب ولقد آتينا داود منا فضلا يا جبال أوبي معه والطير وألنا
له الحديد أن اعمل سابغات وقدر في السرد واعملوا صالحا إني بما
تعملون بصير ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر وأسلنا

له عين القطر ومن الجن من يعمل بين يديه بإذن ربه ومن يزغ
منهم عن أمرنا نذقه من عذاب السعير يعملون له ما يشاء من محاريب
وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات اعملوا آل داود شكرا
وقليل من عبادي الشكور فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته
إلا دابة الأرض تأكل منسأته فلما خر تبينت الجن أن لو كانوا
يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين لقد كان لسبإ في مسكنهم آية
جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة
طيبة ورب غفور فأعرضوا فأرسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم
بجنتيهم جنتين ذواتي أكل خمط وأثل وشيء من سدر قليل
ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي إلا الكفور وجعلنا
بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير
سيروا فيها ليالي وأياما آمنين فقالوا ربنا باعد بين أسفارنا وظلموا
أنفسهم فجعلناهم أحاديث ومزقناهم كل ممزق إن في ذلك لآيات
لكل صبار شكور ولقد صدق عليهم إبليس ظنه فاتبعوه إلا
فريقا من المؤمنين وما كان له عليهم من سلطان إلا لنعلم

من يؤمن بالآخرة ممن هو منها في شك وربك على كل شيء حفيظ ۝
قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في
السموات ولا في الأرض وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من
ظهير ۝ ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له حتى إذا فزع عن قلوبهم
قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير ۝ قل من يرزقكم
من السموات والأرض قل الله وإنا أو إياكم لعلى هدى أو في ضلال
مبين ۝ قل لا تسألون عما أجرمنا ولا نسأل عما تعملون ۝ قل يجمع بيننا
ربنا ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح العليم ۝ قل أروني الذين ألحقتم
به شركاء كلا بل هو الله العزيز الحكيم ۝ وما أرسلناك إلا
كافة للناس بشيرا ونذيرا ولكن أكثر الناس لا يعلمون ۝
ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين ۝ قل لكم ميعاد
يوم لا تستأخرون عنه ساعة ولا تستقدمون ۝ وقال الذين كفروا
لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالذي بين يديه ولو ترى إذ الظالمون
موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم إلى بعض القول يقول الذين
استضعفوا للذين استكبروا لولا أنتم لكنا مؤمنين ۝ قال الذين

استكبروا للذين استضعفوا أنحن صددناكم عن الهدى بعد
إذ جاءكم بل كنتم مجرمين ۝ وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا
بل مكر الليل والنهار إذ تأمروننا أن نكفر بالله ونجعل له أندادا
وأسروا الندامة لما رأوا العذاب وجعلنا الأغلال في أعناق الذين كفروا
هل يجزون إلا ما كانوا يعملون ۝ وما أرسلنا في قرية من نذير إلا
قال مترفوها إنا بما أرسلتم به كافرون ۝ وقالوا نحن أكثر أموالا
وأولادا وما نحن بمعذبين ۝ قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء
ويقدر ولكن أكثر الناس لا يعلمون ۝ وما أموالكم ولا أولادكم
بالتي تقربكم عندنا زلفى إلا من آمن وعمل صالحا فأولئك لهم
جزاء الضعف بما عملوا وهم في الغرفات آمنون ۝ والذين يسعون
في آياتنا معاجزين أولئك في العذاب محضرون ۝ قل إن ربي يبسط
الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه وهو
خير الرازقين ۝ ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة أهؤلاء
إياكم كانوا يعبدون ۝ قالوا سبحانك أنت ولينا من دونهم بل
كانوا يعبدون الجن أكثرهم بهم مؤمنون ۝ فاليوم لا يملك بعضكم

لبعض نفعا ولا ضرا ونقول للذين ظلموا ذوقوا عذاب النار
التي كنتم بها تكذبون ۝ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات
قالوا ما هذا إلا رجل يريد أن يصدكم عما كان يعبد آباؤكم
وقالوا ما هذا إلا إفك مفترى وقال الذين كفروا للحق لما
جاءهم إن هذا إلا سحر مبين ۝ وما آتيناهم من كتب
يدرسونها وما أرسلنا إليهم قبلك من نذير ۝ وكذب الذين
من قبلهم وما بلغوا معشار ما آتيناهم فكذبوا رسلي فكيف كان
نكير ۝ قل إنما أعظكم بواحدة أن تقوموا لله مثنى وفرادى ثم
تتفكروا ما بصاحبكم من جنة إن هو إلا نذير لكم
بين يدي عذاب شديد ۝ قل ما سألتكم من أجر فهو لكم إن أجري
إلا على الله وهو على كل شيء شهيد ۝ قل إن ربي يقذف بالحق
علام الغيوب ۝ قل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد ۝
قل إن ضللت فإنما أضل على نفسي وإن اهتديت فبما يوحي إلي
ربي إنه سميع قريب ۝ ولو ترى إذ فزعوا فلا فوت وأخذوا من
مكان قريب ۝ وقالوا آمنا به وأنى لهم التناوش من مكان بعيد

وقد كفروا به من قبل ويقذفون بالغيب من مكان بعيد ۝
وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما فعل بأشياعهم
من قبل إنهم كانوا في شك مريب ۝

سورة الملائكة خمس وأربعون آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله فاطر السموات والأرض جاعل الملائكة رسلا أولي
أجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء إن الله على كل شيء
قدير ۝ ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل
له من بعده وهو العزيز الحكيم ۝ يا أيها الناس اذكروا نعمت الله
عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والأرض لا إله إلا
هو فأنى تؤفكون ۝ وإن يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك
وإلى الله ترجع الأمور ۝ يا أيها الناس إن وعد الله حق فلا تغرنكم
الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ۝ إن الشيطان لكم عدو
فاتخذوه عدوا إنما يدعو حزبه ليكونوا من أصحاب السعير ۝ الذين كفروا
لهم عذاب شديد والذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة وأجر كبير

أفمن زين له سوء عمله فرآه حسنا فإن الله يضل من يشاء ويهدي
من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات إن الله عليم بما يصنعون
والله الذي أرسل الرياح فتثير سحابا فسقناه إلى بلد ميت فأحيينا
به الأرض بعد موتها كذلك النشور من كان يريد العزة فلله
العزة جميعا إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه
والذين يمكرون السيئات لهم عذاب شديد ومكر أولئك هو يبور والله
خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم أزواجا وما تحمل من أنثى
ولا تضع إلا بعلمه وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره إلا في كتاب
إن ذلك على الله يسير وما يستوي البحران هذا عذب فرات سائغ
شرابه وهذا ملح أجاج ومن كل تأكلون لحما طريا وتستخرجون حلية
تلبسونها وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون
يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري
لأجل مسمى ذلكم الله ربكم له الملك والذين تدعون من دونه ما يملكون
من قطمير إن تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا
لكم ويوم القيامة يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل خبير

يا أيها الناس أنتم الفقراء إلى الله والله هو الغني الحميد إن يشأ يذهبكم
ويأت بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز ولا تزر وازرة وزر
أخرى وإن تدع مثقلة إلى حملها لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربى إنما
تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب وأقاموا الصلوة ومن تزكى فإنما يتزكى
لنفسه وإلى الله المصير وما يستوي الأعمى والبصير ولا الظلمات ولا النور
ولا الظل ولا الحرور وما يستوي الأحياء ولا الأموات إن الله يسمع من
يشاء وما أنت بمسمع من في القبور إن أنت إلا نذير إنا أرسلناك بالحق بشيرا
ونذيرا وإن من أمة إلا خلا فيها نذير وإن يكذبوك فقد كذب
الذين من قبلهم جاءتهم رسلهم بالبينات وبالزبر وبالكتاب
المنير ثم أخذت الذين كفروا فكيف كان نكير ألم تر أن الله أنزل من السماء
ماء فأخرجنا به ثمرات مختلفا ألوانها ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف
ألوانها وغرابيب سود ومن الناس والدواب والأنعام مختلف ألوانه
كذلك إنما يخشى الله من عباده العلماء إن الله عزيز غفور إن الذين
يتلون كتاب الله وأقاموا الصلوة وأنفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية
يرجون تجارة لن تبور ليوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله إنه غفور

شكور والذي أوحينا إليك من الكتاب هو الحق مصدقا لما بين يديه
إن الله بعباده لخبير بصير ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من
عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن
الله ذلك هو الفضل الكبير جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من
أساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير وقالوا الحمد لله الذي
أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور الذي أحلنا دار المقامة من فضله
لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب والذين كفروا لهم نار جهنم
لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها كذلك نجزي كل كفور
وهم يصطرخون فيها ربنا أخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل
أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا فما
للظالمين من نصير إن الله عالم غيب السموات والأرض إنه عليم بذات
الصدور هو الذي جعلكم خلائف في الأرض فمن كفر فعليه كفره
ولا يزيد الكافرين كفرهم عند ربهم إلا مقتا ولا يزيد الكافرين
كفرهم إلا خسارا قل أرأيتم شركاءكم الذين تدعون من دون الله
أروني ماذا خلقوا من الأرض أم لهم شرك في السموات أم آتيناهم

كتابا فهم على بينت منه بل إن يعد الظالمون بعضهم بعضا إلا غرورا إن
الله يمسك السموات والأرض أن تزولا ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من
بعده إنه كان حليما غفورا وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن جاءهم نذير
ليكونن أهدى من إحدى الأمم فلما جاءهم نذير ما زادهم إلا نفورا
استكبارا في الأرض ومكر السيئ ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله فهل ينظرون
إلا سنت الأولين فلن تجد لسنت الله تبديلا ولن تجد لسنت الله تحويلا أولم
يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم وكانوا أشد
منهم قوة وما كان الله ليعجزه من شيء في السموات ولا في الأرض إنه كان عليما
قديرا ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ولكن
يؤخرهم إلى أجل مسمى فإذا جاء أجلهم فإن الله كان بعباده بصيرا

سورة يس ثلث وثمانون آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
يس والقرآن الحكيم إنك لمن المرسلين على صراط مستقيم تنزيل
العزيز الرحيم لتنذر قوما ما أنذر آباؤهم فهم غافلون لقد
حق القول على أكثرهم فهم لا يؤمنون إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا

فهم مقمحون وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم
فهم لا يبصرون وسواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون
انما تنذر من اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة واجر
كريم انا نحن نحي الموتى ونكتب ما قدموا وءاثارهم وكل شيء احصيناه
في امام مبين واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون
اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث فقالوا انا اليكم
مرسلون قالوا ما انتم الا بشر مثلنا وما انزل الرحمن من شيء ان انتم
الا تكذبون قالوا ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون وما علينا الا البلاغ
المبين قالوا انا تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم منا
عذاب اليم قالوا طائركم معكم ائن ذكرتم بل انتم قوم مسرفون
وجاء من اقصا المدينة رجل يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا
يسئلكم اجرا وهم مهتدون وما لي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون
ءاتخذ من دونه ءالهة ان يردن الرحمن بضر لا تغن عني شفاعتهم شيئا ولا
ينقذون اني اذا لفي ضلال مبين اني ءامنت بربكم فاسمعون قيل ادخل الجنة
قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين

وما انزلنا على قومه من بعده من جند من السماء وما كنا منزلين
ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم خامدون يا حسرة على العباد ما يأتيهم
من رسول الا كانوا به يستهزءون الم يروا كم اهلكنا قبلهم من القرون
انهم اليهم لا يرجعون وان كل لما جميع لدينا محضرون وءاية لهم الارض
الميتة احييناها واخرجنا منها حبا فمنه يأكلون وجعلنا فيها جنات من
نخيل واعناب وفجرنا فيها من العيون ليأكلوا من ثمره وما عملته ايديهم
افلا يشكرون سبحان الذي خلق الازواج كلها مما تنبت الارض
ومن انفسهم ومما لا يعلمون وءاية لهم الليل نسلخ منه النهار فاذا هم
مظلمون والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم والقمر
قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم لا الشمس ينبغي لها ان تدرك
القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون وءاية لهم انا حملنا
ذريتهم في الفلك المشحون وخلقنا لهم من مثله ما يركبون وان نشأ
نغرقهم فلا صريخ لهم ولا هم ينقذون الا رحمة منا ومتاعا الى حين
واذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون وما تأتيهم
من ءاية من ءايات ربهم الا كانوا عنها معرضين واذا قيل لهم انفقوا مما

رزقكم الله قال الذين كفروا للذين ءامنوا انطعم من لو يشاء الله اطعمه
ان انتم الا في ضلال مبين ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين
ما ينظرون الا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخصمون فلا يستطيعون
توصية ولا الى اهلهم يرجعون ونفخ في الصور فاذا هم من الاجداث الى
ربهم ينسلون قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن و
صدق المرسلون ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم جميع لدينا
محضرون فاليوم لا تظلم نفس شيئا ولا تجزون الا ما كنتم تعملون
ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون هم وازواجهم في ظلال على
الارائك متكئون لهم فيها فاكهة ولهم ما يدعون سلام قولا
من رب رحيم وامتازوا اليوم ايها المجرمون الم اعهد اليكم
يا بني ءادم ان لا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين وان
اعبدوني هذا صراط مستقيم ولقد اضل منكم جبلا كثيرا افلم
تكونوا تعقلون هذه جهنم التي كنتم توعدون اصلوها اليوم
بما كنتم تكفرون اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد
ارجلهم بما كانوا يكسبون ولو نشاء لطمسنا على اعينهم فاستبقوا

الصراط فانى يبصرون ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم فما استطاعوا
مضيا ولا يرجعون ومن نعمره ننكسه في الخلق افلا يعقلون وما علمناه
الشعر وما ينبغي له ان هو الا ذكر وقرءان مبين لينذر من كان حيا
ويحق القول على الكافرين اولم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا
انعاما فهم لها مالكون وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها يأكلون
ولهم فيها منافع ومشارب افلا يشكرون واتخذوا من دون الله ءالهة
لعلهم ينصرون لا يستطيعون نصرهم وهم لهم جند محضرون
فلا يحزنك قولهم انا نعلم ما يسرون وما يعلنون اولم ير الانسان
انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين وضرب لنا مثلا ونسي خلقه
قال من يحي العظام وهي رميم قل يحييها الذي انشأها اول مرة وهو
بكل خلق عليم الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم
منه توقدون اوليس الذي خلق السموات والارض بقادر على ان يخلق
مثلهم بلى وهو الخلاق العليم انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن
فيكون فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون

سورة الصافات مائة واثنتان وثمانون ءاية

بسم الله الرحمن الرحيم
والصافات صفا ۝ فالزاجرات زجرا ۝ فالتاليات ذكرا ۝ ان الهكم لواحد
رب السموات والارض وما بينهما ورب المشارق ۝ انا زينا السماء
الدنيا بزينة الكواكب ۝ وحفظا من كل شيطان مارد ۝ لا يسمعون
الى الملإ الاعلى ويقذفون من كل جانب ۝ دحورا ولهم عذاب واصب
الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب ۝ فاستفتهم اهم اشد
خلقا ام من خلقنا انا خلقناهم من طين لازب ۝ بل عجبت ويسخرون
واذا ذكروا لا يذكرون ۝ واذا راوا اية يستسخرون ۝ وقالوا
ان هذا الا سحر مبين ۝ اءذا متنا وكنا ترابا وعظاما اءنا لمبعوثون
او اباؤنا الاولون ۝ قل نعم وانتم داخرون ۝ فانما هي زجرة واحدة
فاذا هم ينظرون ۝ وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين ۝ هذا يوم الفصل
الذي كنتم به تكذبون ۝ احشروا الذين ظلموا وازواجهم وما كانوا
يعبدون ۝ من دون الله فاهدوهم الى صراط الجحيم ۝ وقفوهم
انهم مسئولون ۝ ما لكم لا تناصرون ۝ بل هم اليوم مستسلمون ۝ واقبل
بعضهم على بعض يتساءلون ۝ قالوا انكم كنتم تاتوننا عن اليمين

قالوا بل لم تكونوا مؤمنين ۝ وما كان لنا عليكم من سلطان بل
كنتم قوما طاغين ۝ فحق علينا قول ربنا انا لذائقون ۝ فاغويناكم
انا كنا غاوين ۝ فانهم يومئذ في العذاب مشتركون ۝ انا كذلك نفعل
بالمجرمين ۝ انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون ۝ ويقولون
ائنا لتاركوا الهتنا لشاعر مجنون ۝ بل جاء بالحق وصدق المرسلين
انكم لذائقوا العذاب الاليم ۝ وما تجزون الا ما كنتم تعملون ۝ الا
عباد الله المخلصين ۝ اولئك لهم رزق معلوم ۝ فواكه وهم مكرمون
في جنات النعيم ۝ على سرر متقابلين ۝ يطاف عليهم بكاس من معين
بيضاء لذة للشاربين ۝ لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون ۝ وعندهم
قاصرات الطرف عين ۝ كانهن بيض مكنون ۝ فاقبل بعضهم على بعض
يتساءلون ۝ قال قائل منهم اني كان لي قرين ۝ يقول ائنك لمن المصدقين
اءذا متنا وكنا ترابا وعظاما اءنا لمدينون ۝ قال هل انتم مطلعون
فاطلع فراه في سواء الجحيم ۝ قال تالله ان كدت لتردين ۝ ولولا نعمة
ربي لكنت من المحضرين ۝ افما نحن بميتين ۝ الا موتتنا الاولى وما نحن
بمعذبين ۝ ان هذا لهو الفوز العظيم ۝ لمثل هذا فليعمل العاملون

اذلك خير نزلا ام شجرة الزقوم ۝ انا جعلناها فتنة للظالمين
انها شجرة تخرج في اصل الجحيم ۝ طلعها كانه رءوس الشياطين ۝ فانهم
لاكلون منها فمالئون منها البطون ۝ ثم ان لهم عليها لشوبا من حميم
ثم ان مرجعهم لالى الجحيم ۝ انهم الفوا اباءهم ضالين ۝ فهم على اثارهم
يهرعون ۝ ولقد ضل قبلهم اكثر الاولين ۝ ولقد ارسلنا فيهم منذرين
فانظر كيف كان عاقبة المنذرين ۝ الا عباد الله المخلصين ۝ ولقد نادانا
نوح فلنعم المجيبون ۝ ونجيناه واهله من الكرب العظيم ۝ وجعلنا ذريته
هم الباقين ۝ وتركنا عليه في الاخرين ۝ سلام على نوح في العالمين
انا كذلك نجزي المحسنين ۝ انه من عبادنا المؤمنين ۝ ثم اغرقنا
الاخرين ۝ وان من شيعته لابراهيم ۝ اذ جاء ربه بقلب سليم ۝ اذ قال
لابيه وقومه ماذا تعبدون ۝ ائفكا الهة دون الله تريدون ۝ فما ظنكم
برب العالمين ۝ فنظر نظرة في النجوم ۝ فقال اني سقيم ۝ فتولوا عنه مدبرين
فراغ الى الهتهم فقال الا تاكلون ۝ ما لكم لا تنطقون ۝ فراغ عليهم
ضربا باليمين ۝ فاقبلوا اليه يزفون ۝ قال اتعبدون ما تنحتون ۝ والله خلقكم
وما تعملون ۝ قالوا ابنوا له بنيانا فالقوه في الجحيم ۝ فارادوا به كيدا

فجعلناهم الاسفلين ۝ وقال اني ذاهب الى ربي سيهدين ۝ رب هب لي
من الصالحين ۝ فبشرناه بغلام حليم ۝ فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني
ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال يا ابت افعل ما تؤمر ستجدني
ان شاء الله من الصابرين ۝ فلما اسلما وتله للجبين ۝ وناديناه ان يا ابراهيم
قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين ۝ ان هذا لهو البلاء المبين
وفديناه بذبح عظيم ۝ وتركنا عليه في الاخرين ۝ سلام على ابراهيم
كذلك نجزي المحسنين ۝ انه من عبادنا المؤمنين ۝ وبشرناه باسحق
نبيا من الصالحين ۝ وباركنا عليه وعلى اسحق ومن ذريتهما محسن و
ظالم لنفسه مبين ۝ ولقد مننا على موسى وهرون ۝ ونجيناهما وقومهما
من الكرب العظيم ۝ ونصرناهم فكانوا هم الغالبين ۝ واتيناهما الكتاب
المستبين ۝ وهديناهما الصراط المستقيم ۝ وتركنا عليهما في الاخرين
سلام على موسى وهرون ۝ انا كذلك نجزي المحسنين ۝ انهما من عبادنا
المؤمنين ۝ وان الياس لمن المرسلين ۝ اذ قال لقومه الا تتقون ۝ اتدعون
بعلا وتذرون احسن الخالقين ۝ الله ربكم ورب ابائكم الاولين
فكذبوه فانهم لمحضرون ۝ الا عباد الله المخلصين ۝ وتركنا عليه في

الآخرين ۝ سلام على إل ياسين ۝ إنا كذلك نجزي المحسنين ۝ إنه
من عبادنا المؤمنين ۝ وإن لوطا لمن المرسلين ۝ إذ نجيناه وأهله أجمعين
إلا عجوزا في الغابرين ۝ ثم دمرنا الآخرين ۝ وإنكم لتمرون عليهم
مصبحين ۝ وبالليل أفلا تعقلون ۝ وإن يونس لمن المرسلين ۝ إذ أبق إلى
الفلك المشحون ۝ فساهم فكان من المدحضين ۝ فالتقمه الحوت وهو مليم
فلولا أنه كان من المسبحين ۝ للبث في بطنه إلى يوم يبعثون ۝ فنبذناه
بالعراء وهو سقيم ۝ وأنبتنا عليه شجرة من يقطين ۝ وأرسلناه إلى مائة
ألف أو يزيدون ۝ فآمنوا فمتعناهم إلى حين ۝ فاستفتهم ألربك البنات
ولهم البنون ۝ أم خلقنا الملائكة إناثا وهم شاهدون ۝ ألا إنهم
من إفكهم ليقولون ۝ ولد الله وإنهم لكاذبون ۝ أصطفى البنات على
البنين ۝ ما لكم كيف تحكمون ۝ أفلا تذكرون ۝ أم لكم سلطان
مبين ۝ فأتوا بكتابكم إن كنتم صادقين ۝ وجعلوا بينه وبين الجنة
نسبا ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون ۝ سبحان الله عما يصفون ۝ إلا
عباد الله المخلصين ۝ فإنكم وما تعبدون ۝ ما أنتم عليه بفاتنين ۝
إلا من هو صال الجحيم ۝ وما منا إلا له مقام معلوم ۝ وإنا لنحن الصافون ۝

وإنا لنحن المسبحون ۝ وإن كانوا ليقولون ۝ لو أن عندنا ذكرا من الأولين ۝
لكنا عباد الله المخلصين ۝ فكفروا به فسوف يعلمون ۝ ولقد سبقت
كلمتنا لعبادنا المرسلين ۝ إنهم لهم المنصورون ۝ وإن جندنا لهم
الغالبون ۝ فتول عنهم حتى حين ۝ وأبصرهم فسوف يبصرون ۝ أفبعذابنا
يستعجلون ۝ فإذا نزل بساحتهم فساء صباح المنذرين ۝ وتول عنهم
حتى حين ۝ وأبصر فسوف يبصرون ۝ سبحان ربك رب العزة
عما يصفون ۝ وسلام على المرسلين ۝ والحمد لله رب العالمين

سورة ص ثمان وثمانون آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

ص والقرآن ذي الذكر ۝ بل الذين كفروا في عزة وشقاق ۝ كم
أهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا ولات حين مناص ۝ وعجبوا أن
جاءهم منذر منهم وقال الكافرون هذا ساحر كذاب ۝ أجعل الآلهة
إلها واحدا إن هذا لشيء عجاب ۝ وانطلق الملأ منهم أن امشوا واصبروا
على آلهتكم إن هذا لشيء يراد ۝ ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة إن هذا
إلا اختلاق ۝ أأنزل عليه الذكر من بيننا بل هم في شك من ذكري بل لما يذوقوا

إذ نادى ربه أني مسني الشيطان بنصب وعذاب ۝ اركض برجلك هذا
مغتسل بارد وشراب ۝ ووهبنا له أهله ومثلهم معهم رحمة منا
وذكرى لأولي الألباب ۝ وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث
إنا وجدناه صابرا نعم العبد إنه أواب ۝ واذكر عبادنا إبراهيم وإسحاق
ويعقوب أولي الأيدي والأبصار ۝ إنا أخلصناهم بخالصة ذكرى
الدار ۝ وإنهم عندنا لمن المصطفين الأخيار ۝ واذكر إسماعيل واليسع
وذا الكفل وكل من الأخيار ۝ هذا ذكر وإن للمتقين لحسن مآب ۝
جنات عدن مفتحة لهم الأبواب ۝ متكئين فيها يدعون فيها بفاكهة
كثيرة وشراب ۝ وعندهم قاصرات الطرف أتراب ۝ هذا ما
توعدون ليوم الحساب ۝ إن هذا لرزقنا ما له من نفاد ۝ هذا وإن
للطاغين لشر مآب ۝ جهنم يصلونها فبئس المهاد ۝ هذا فليذوقوه
حميم وغساق ۝ وآخر من شكله أزواج ۝ هذا فوج مقتحم معكم لا مرحبا
بهم إنهم صالوا النار ۝ قالوا بل أنتم لا مرحبا بكم أنتم قدمتموه
لنا فبئس القرار ۝ قالوا ربنا من قدم لنا هذا فزده عذابا ضعفا في النار ۝
وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الأشرار ۝ أتخذناهم سخريا

أم زاغت عنهم الأبصار ۝ إن ذلك لحق تخاصم أهل النار ۝ قل إنما أنا منذر
وما من إله إلا الله الواحد القهار ۝ رب السماوات والأرض وما بينهما العزيز
الغفار ۝ قل هو نبأ عظيم ۝ أنتم عنه معرضون ۝ ما كان لي من علم
بالملإ الأعلى إذ يختصمون ۝ إن يوحى إلي إلا أنما أنا نذير مبين ۝
إذ قال ربك للملائكة إني خالق بشرا من طين ۝ فإذا سويته ونفخت
فيه من روحي فقعوا له ساجدين ۝ فسجد الملائكة كلهم أجمعون ۝
إلا إبليس استكبر وكان من الكافرين ۝ قال يا إبليس ما منعك أن
تسجد لما خلقت بيدي أستكبرت أم كنت من العالين ۝ قال أنا خير
منه خلقتني من نار وخلقته من طين ۝ قال فاخرج منها فإنك رجيم ۝
وإن عليك لعنتي إلى يوم الدين ۝ قال رب فأنظرني إلى يوم يبعثون ۝
قال فإنك من المنظرين ۝ إلى يوم الوقت المعلوم ۝ قال فبعزتك لأغوينهم
أجمعين ۝ إلا عبادك منهم المخلصين ۝ قال فالحق والحق أقول ۝ لأملأن
جهنم منك وممن تبعك منهم أجمعين ۝ قل ما أسألكم عليه من أجر وما
أنا من المتكلفين ۝ إن هو إلا ذكر للعالمين ۝ ولتعلمن نبأه بعد حين

سورة الزمر خمس وسبعون آية وهي مكية

عذاب ۝ ام عندهم خزائن رحمة ربك العزيز الوهاب ۝ ام لهم ملك
السموات والارض وما بينهما فليرتقوا في الاسباب ۝ جند ما هنالك
مهزوم من الاحزاب ۝ كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وفرعون ذو
الاوتاد ۝ وثمود وقوم لوط واصحاب الايكة اولئك الاحزاب ۝
ان كل الا كذب الرسل فحق عقاب ۝ وما ينظر هؤلاء الا صيحة
واحدة ما لها من فواق ۝ وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب ۝
اصبر على ما يقولون واذكر عبدنا داود ذا الايد انه اواب ۝
انا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والاشراق ۝ والطير محشورة
كل له اواب ۝ وشددنا ملكه واتيناه الحكمة وفصل
الخطاب ۝ وهل اتاك نبؤا الخصم اذ تسوروا المحراب ۝ اذ دخلوا على
داود ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم
بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا الى سواء الصراط ۝ ان هذا اخي له تسع
وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها وعزني في الخطاب ۝
قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه وان كثيرا من الخلطاء ليبغي بعضهم
على بعض الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم وظن داود

انما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا واناب ۝ فغفرنا له ذلك وان له
عندنا لزلفى وحسن ماب ۝ يا داود انا جعلناك خليفة في الارض
فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان
الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب ۝
وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا ذلك ظن الذين كفروا
فويل للذين كفروا من النار ۝ ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات
كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار ۝ كتاب انزلناه اليك مبارك
ليدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب ۝ ووهبنا لداود سليمان نعم العبد
انه اواب ۝ اذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد ۝ فقال اني احببت حب
الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب ۝ ردوها علي فطفق مسحا بالسوق
والاعناق ۝ ولقد فتنا سليمان والقينا على كرسيه جسدا ثم اناب ۝
قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب ۝
فسخرنا له الريح تجري بامره رخاء حيث اصاب ۝ والشياطين كل بناء
وغواص ۝ واخرين مقرنين في الاصفاد ۝ هذا عطاؤنا فامنن او امسك
بغير حساب ۝ وان له عندنا لزلفى وحسن ماب ۝ واذكر عبدنا ايوب

بسم الله الرحمن الرحيم

تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم إنا أنزلنا إليك الكتاب
بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين ألا لله الدين الخالص والذين اتخذوا
من دونه أولياء ما نعبدهم إلا ليقربونا إلى الله زلفى إن الله يحكم
بينهم في ما هم فيه يختلفون إن الله لا يهدي من هو كاذب كفار
لو أراد الله أن يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق ما يشاء سبحانه هو الله الواحد
القهار خلق السموات والأرض بالحق يكور الليل على النهار ويكور
النهار على الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى ألا هو العزيز
الغفار خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها وأنزل لكم
من الأنعام ثمانية أزواج يخلقكم في بطون أمهاتكم خلقا من بعد
خلق في ظلمات ثلث ذلكم الله ربكم له الملك لا إله إلا هو فأنى
تصرفون إن تكفروا فإن الله غني عنكم ولا يرضى لعباده
الكفر وإن تشكروا يرضه لكم ولا تزر وازرة وزر أخرى ثم إلى
ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم تعملون إنه عليم بذات الصدور
وإذا مس الإنسان ضر دعا ربه منيبا إليه ثم إذا خوله نعمة منه نسي

ما كان يدعوا إليه من قبل وجعل لله أندادا ليضل عن سبيله قل تمتع
بكفرك قليلا إنك من أصحاب النار أمن هو قانت آناء الليل ساجدا
وقائما يحذر الآخرة ويرجوا رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون و
الذين لا يعلمون إنما يتذكر أولوا الألباب قل يا عباد الذين آمنوا ا
تقوا ربكم للذين أحسنوا في هذه الدنيا حسنة وأرض الله واسعة
إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب قل إني أمرت أن أعبد الله
مخلصا له الدين وأمرت لأن أكون أول المسلمين قل إني أخاف إن عصيت
ربي عذاب يوم عظيم قل الله أعبد مخلصا له ديني فاعبدوا ما شئتم
من دونه قل إن الخاسرين الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيمة
ألا ذلك هو الخسران المبين لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم
ظلل ذلك يخوف الله به عباده يا عباد فاتقون والذين اجتنبوا الطاغوت
أن يعبدوها وأنابوا إلى الله لهم البشرى فبشر عباد الذين يستمعون
القول فيتبعون أحسنه أولئك الذين هديهم الله وأولئك هم أولوا الألباب
أفمن حق عليه كلمة العذاب أفأنت تنقذ من في النار لكن الذين اتقوا
ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية تجري من تحتها الأنهار وعد الله

لا يخلف الله الميعاد ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فسلكه ينابيع
في الأرض ثم يخرج به زرعا مختلفا ألوانه ثم يهيج فتريه مصفرا ثم
يجعله حطاما إن في ذلك لذكرى لأولي الألباب أفمن شرح الله
صدره للإسلام فهو على نور من ربه فويل للقاسية قلوبهم من ذكر
الله أولئك في ضلال مبين الله نزل أحسن الحديث كتابا متشابها
مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم
إلى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضلل الله
فما له من هاد أفمن يتقي بوجهه سوء العذاب يوم القيمة وقيل
للظالمين ذوقوا ما كنتم تكسبون كذب الذين من قبلهم فأتيهم
العذاب من حيث لا يشعرون فأذاقهم الله الخزي في الحيوة الدنيا
ولعذاب الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون ولقد ضربنا للناس في هذا
القرآن من كل مثل لعلهم يتذكرون قرآنا عربيا غير ذي عوج
لعلهم يتقون ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا
سلما لرجل هل يستويان مثلا الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون إنك
ميت وإنهم ميتون ثم إنكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون

فمن أظلم ممن كذب على الله وكذب بالصدق إذ جاءه أليس في
جهنم مثوى للكافرين والذي جاء بالصدق وصدق به أولئك
هم المتقون لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك جزاء المحسنين
ليكفر الله عنهم أسوأ الذي عملوا ويجزيهم أجرهم بأحسن الذي
كانوا يعملون أليس الله بكاف عبده ويخوفونك بالذين من دونه
ومن يضلل الله فما له من هاد ومن يهد الله فما له من مضل أليس الله
بعزيز ذي انتقام ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض
ليقولن الله قل أفرأيتم ما تدعون من دون الله إن أرادني الله بضر
هل هن كاشفات ضره أو أرادني برحمة هل هن ممسكات رحمته
قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون قل يا قوم اعملوا على مكانتكم
إني عامل فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب
مقيم إنا أنزلنا عليك الكتاب للناس بالحق فمن اهتدى فلنفسه
ومن ضل فإنما يضل عليها وما أنت عليهم بوكيل الله يتوفى
الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى
عليها الموت ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى إن في ذلك لآيات لقوم

…ع وعشرون

يتفكرون ۝ أم اتخذوا من دون الله شفعاء قل أولو كانوا لا يملكون
شيئا ولا يعقلون ۝ قل لله الشفاعة جميعا له ملك السموات والأرض
ثم إليه ترجعون ۝ وإذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين لا
يؤمنون بالآخرة وإذا ذكر الذين من دونه إذا هم يستبشرون
قل اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة أنت تحكم
بين عبادك في ما كانوا فيه يختلفون ۝ ولو أن للذين ظلموا ما
في الأرض جميعا ومثله معه لافتدوا به من سوء العذاب يوم القيمة
وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون ۝ وبدا لهم سيئات ما كسبوا
وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ۝ فإذا مس الإنسان ضر دعانا ثم
إذا خولناه نعمة منا قال إنما أوتيته على علم بل هي فتنة ولكن أكثرهم
لا يعلمون ۝ قد قالها الذين من قبلهم فما أغنى عنهم ما كانوا
يكسبون ۝ فأصابهم سيئات ما كسبوا والذين ظلموا من هؤلاء
سيصيبهم سيئات ما كسبوا وما هم بمعجزين ۝ أولم يعلموا أن الله
يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون
قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله

إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم ۝ وأنيبوا إلى ربكم و
أسلموا له من قبل أن يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون ۝ واتبعوا
أحسن ما أنزل إليكم من ربكم من قبل أن يأتيكم العذاب
بغتة وأنتم لا تشعرون ۝ أن تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب
الله وإن كنت لمن الساخرين ۝ أو تقول لو أن الله هداني لكنت من
المتقين ۝ أو تقول حين ترى العذاب لو أن لي كرة فأكون من
المحسنين ۝ بلى قد جاءتك آياتي فكذبت بها واستكبرت
وكنت من الكافرين ۝ ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على
الله وجوههم مسودة أليس في جهنم مثوى للمتكبرين ۝
وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون ۝
الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل ۝ له مقاليد
السموات والأرض والذين كفروا بآيات الله أولئك هم الخاسرون ۝
قل أفغير الله تأمروني أعبد أيها الجاهلون ۝ ولقد أوحي
إليك وإلى الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن
من الخاسرين ۝ بل الله فاعبد وكن من الشاكرين ۝ وما قدروا الله

حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه
سبحانه وتعالى عما يشركون ونفخ في الصور فصعق من في السموات
ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام
ينظرون واشرقت الارض بنور ربها ووضع الكتاب وجيء
بالنبيين والشهداء وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون ووفيت
كل نفس ما عملت وهو اعلم بما يفعلون وسيق الذين كفروا
الى جهنم زمرا حتى اذا جاءوها فتحت ابوابها وقال لهم خزنتها الم
يأتكم رسل منكم يتلون عليكم ايات ربكم وينذرونكم
لقاء يومكم هذا قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين
قيل ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين
وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها
وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين و
قالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوأ من
الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين وترى الملائكة حافين من
حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين

سورة المؤمن خمس وثمانون اية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل
التوب شديد العقاب ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير ما
يجادل في ايات الله الا الذين كفروا فلا يغررك تقلبهم في البلاد
كذبت قبلهم قوم نوح والاحزاب من بعدهم وهمت كل امة
برسولهم ليأخذوه وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق فاخذتهم فكيف
كان عقاب وكذلك حقت كلمت ربك على الذين كفروا
انهم اصحاب النار الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم
ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة
وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ربنا
وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من ابائهم وازواجهم
وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم وقهم السيئات ومن تق
السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم ان الذين كفروا
ينادون لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم اذ تدعون الى الايمان

تكفرون ۝ قالوا ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا
فهل الى خروج من سبيل ۝ ذلكم بانه اذا دعي الله وحده كفرتم
وان يشرك به تؤمنوا فالحكم لله العلي الكبير ۝ هو الذي يريكم
اياته وينزل لكم من السماء رزقا وما يتذكر الا من ينيب ۝
فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون ۝ رفيع الدرجات
ذو العرش يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده لينذر يوم التلاق
يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء لمن الملك اليوم لله
الواحد القهار ۝ اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان
الله سريع الحساب ۝ وانذرهم يوم الازفة اذ القلوب لدى الحناجر
كاظمين ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع ۝ يعلم خائنة الاعين
وما تخفي الصدور ۝ والله يقضي بالحق والذين يدعون من دونه
لا يقضون بشيء ان الله هو السميع البصير ۝ اولم يسيروا في الارض
فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا هم اشد
منهم قوة واثارا في الارض فاخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم
من الله من واق ۝ ذلك بانهم كانت تاتيهم رسلهم بالبينات فكفروا

فاخذهم الله انه قوي شديد العقاب ۝ ولقد ارسلنا موسى باياتنا
وسلطان مبين ۝ الى فرعون وهامان وقارون فقالوا ساحر كذاب ۝
فلما جاءهم بالحق من عندنا قالوا اقتلوا ابناء الذين امنوا معه واستحيوا
نساءهم وما كيد الكافرين الا في ضلال ۝ وقال فرعون ذروني
اقتل موسى وليدع ربه اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في
الارض الفساد ۝ وقال موسى اني عذت بربي وربكم من كل متكبر
لا يؤمن بيوم الحساب ۝ وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه
اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم
وان يك كاذبا فعليه كذبه وان يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم
ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب ۝ يا قوم لكم الملك اليوم
ظاهرين في الارض فمن ينصرنا من باس الله ان جاءنا قال فرعون ما
اريكم الا ما ارى وما اهديكم الا سبيل الرشاد ۝ وقال الذي
امن يا قوم اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب ۝ مثل داب قوم
نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد ۝
ويا قوم اني اخاف عليكم يوم التناد ۝ يوم تولون مدبرين

مالكم من الله من عاصم ومن يضلل الله فما له من هاد ۝ ولقد
جاءكم يوسف من قبل بالبينات فما زلتم في شك مما جاءكم به حتى
إذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا كذلك يضل الله
من هو مسرف مرتاب ۝ الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان
أتاهم كبر مقتا عند الله وعند الذين آمنوا كذلك يطبع الله
على كل قلب متكبر جبار ۝ وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحا
لعلي أبلغ الأسباب ۝ أسباب السموات فأطلع إلى إله موسى وإني لأظنه
كاذبا وكذلك زين لفرعون سوء عمله وصد عن السبيل وما كيد
فرعون إلا في تباب ۝ وقال الذي آمن يا قوم اتبعون أهدكم سبيل
الرشاد ۝ يا قوم إنما هذه الحيوة الدنيا متاع وإن الآخرة هي دار
القرار ۝ من عمل سيئة فلا يجزى إلا مثلها ومن عمل صالحا من ذكر
أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب ۝
ويا قوم ما لي أدعوكم إلى النجوة وتدعونني إلى النار ۝ تدعونني
لأكفر بالله وأشرك به ما ليس لي به علم وأنا أدعوكم إلى العزيز
الغفار ۝ لا جرم أنما تدعونني إليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة

وأن مردنا إلى الله وأن المسرفين هم أصحاب النار ۝ فستذكرون ما
أقول لكم وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد ۝ فوقاه الله
سيئات ما مكروا وحاق بآل فرعون سوء العذاب ۝ النار يعرضون عليها
غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة أدخلوا آل فرعون أشد العذاب ۝
وإذ يتحاجون في النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا إنا كنا لكم
تبعا فهل أنتم مغنون عنا نصيبا من النار ۝ قال الذين استكبروا
إنا كل فيها إن الله قد حكم بين العباد ۝ وقال الذين في النار
لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب ۝ قالوا
أولم تك تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء
الكافرين إلا في ضلال ۝ إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحيوة
الدنيا ويوم يقوم الأشهاد ۝ يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم و
لهم اللعنة ولهم سوء الدار ۝ ولقد آتينا موسى الهدى وأورثنا
بني إسرائيل الكتاب ۝ هدى وذكرى لأولي الألباب ۝ فاصبر
إن وعد الله حق واستغفر لذنبك وسبح بحمد ربك بالعشي و
الإبكار ۝ إن الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان أتاهم

إن في صدورهم إلا كبر ما هم ببالغيه فاستعذ بالله إنه هو
السميع البصير لخلق السموات والأرض أكبر من خلق الناس ولكن
أكثر الناس لا يعلمون وما يستوي الأعمى والبصير والذين آمنوا و
عملوا الصالحات ولا المسيء قليلا ما تتذكرون إن الساعة لآتية
لا ريب فيها ولكن أكثر الناس لا يؤمنون وقال ربكم ادعوني
أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم
داخرين الله الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا
إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون
ذلكم الله ربكم خالق كل شيء لا إله إلا هو فأنى تؤفكون
كذلك يؤفك الذين كانوا بآيات الله يجحدون الله الذي جعل
لكم الأرض قرارا والسماء بناء وصوركم فأحسن صوركم ورزقكم
من الطيبات ذلكم الله ربكم فتبارك الله رب العالمين هو
الحي لا إله إلا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين
قل إني نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون الله لما جاءني البينات من
ربي وأمرت أن أسلم لرب العالمين هو الذي خلقكم من تراب

ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم ثم
لتكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا أجلا مسمى ولعلكم
تعقلون هو الذي يحيي ويميت فإذا قضى أمرا فإنما يقول له كن
فيكون ألم تر إلى الذين يجادلون في آيات الله أنى يصرفون
الذين كذبوا بالكتاب وبما أرسلنا به رسلنا فسوف يعلمون
إذ الأغلال في أعناقهم والسلاسل يسحبون في الحميم ثم في النار
يسجرون ثم قيل لهم أين ما كنتم تشركون من دون الله قالوا
ضلوا عنا بل لم نكن ندعوا من قبل شيئا كذلك يضل الله الكافرين
ذلكم بما كنتم تفرحون في الأرض بغير الحق وبما كنتم تمرحون
ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين
فاصبر إن وعد الله حق فإما نرينك بعض الذي نعدهم أو نتوفينك
فإلينا يرجعون ولقد أرسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك
ومنهم من لم نقصص عليك وما كان لرسول أن يأتي بآية إلا بإذن الله
فإذا جاء أمر الله قضي بالحق وخسر هنالك المبطلون الله الذي جعل
لكم الأنعام لتركبوا منها ومنها تأكلون ولكم فيها منافع

ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم وعليها وعلى الفلك تحملون ۝
ويريكم اياته فاي ايات الله تنكرون ۝ افلم يسيروا في الارض
فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا اكثر منهم
واشد قوة واثارا في الارض فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون ۝
فلما جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم وحاق
بهم ما كانوا به يستهزؤن ۝ فلما راوا باسنا قالوا امنا بالله وحده
وكفرنا بما كنا به مشركين ۝ فلم يك ينفعهم ايمانهم لما راوا
باسنا سنت الله التي قد خلت في عباده وخسر هنالك الكافرون ۝

سورة السجدة وهي اربع وخمسون اية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ تنزيل من الرحمن الرحيم ۝ كتاب فصلت اياته قرانا عربيا
لقوم يعلمون ۝ بشيرا ونذيرا فاعرض اكثرهم فهم لا يسمعون ۝
وقالوا قلوبنا في اكنة مما تدعونا اليه وفي اذاننا وقر ومن بيننا
وبينك حجاب فاعمل اننا عاملون ۝ قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي
انما الهكم اله واحد فاستقيموا اليه واستغفروه وويل للمشركين ۝

الذين لا يؤتون الزكوة وهم بالاخرة هم كافرون ۝ ان الذين
امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون ۝ قل ائنكم لتكفرون
بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين ۝
وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في
اربعة ايام سواء للسائلين ۝ ثم استوى الى السماء وهي دخان
فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين ۝
فقضهن سبع سموات في يومين واوحى في كل سماء امرها
وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم ۝
فان اعرضوا فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود
اذ جاءتهم الرسل من بين ايديهم ومن خلفهم الا تعبدوا الا الله
قالوا لو شاء ربنا لانزل ملائكة فانا بما ارسلتم به كافرون ۝
فاما عاد فاستكبروا في الارض بغير الحق وقالوا من اشد منا
قوة اولم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة وكانوا باياتنا
يجحدون ۝ فارسلنا عليهم ريحا صرصرا في ايام نحسات لنذيقهم
عذاب الخزي في الحيوة الدنيا ولعذاب الاخرة اخزى وهم لا ينصرون ۝

واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى فاخذتهم
صاعقة العذاب الهون بما كانوا يكسبون ۝ ونجينا
الذين امنوا وكانوا يتقون ۝ ويوم يحشر اعداء الله الى
النار فهم يوزعون ۝ حتى اذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم
وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون ۝ وقالوا لجلودهم
لم شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء وهو
خلقكم اول مرة واليه ترجعون ۝ وما كنتم تستترون
ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم
ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون ۝ وذلكم
ظنكم الذي ظننتم بربكم اردىكم فاصبحتم من الخاسرين ۝
فان يصبروا فالنار مثوى لهم وان يستعتبوا فما هم من المعتبين
وقيضنا لهم قرناء فزينوا لهم ما بين ايديهم وما خلفهم
وحق عليهم القول في امم قد خلت من قبلهم من الجن
والانس انهم كانوا خاسرين ۝ وقال الذين كفروا لا
تسمعوا لهذا القران والغوا فيه لعلكم تغلبون ۝ فلنذيقن

الذين كفروا عذابا شديدا ولنجزينهم اسوا الذي كانوا
يعملون ۝ ذلك جزاء اعداء الله النار لهم فيها دار الخلد
جزاء بما كانوا باياتنا يجحدون ۝ وقال الذين كفروا
ربنا ارنا اللذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا
ليكونا من الاسفلين ۝ ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا
تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة
التي كنتم توعدون ۝ نحن اولياؤكم في الحيوة الدنيا
وفي الاخرة ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها
ما تدعون ۝ نزلا من غفور رحيم ۝ ومن احسن قولا ممن
دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين ۝ ولا تستوي الحسنة
ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة
كانه ولي حميم ۝ وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها
الا ذو حظ عظيم ۝ واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ
بالله انه هو السميع العليم ۝ ومن اياته الليل والنهار والشمس
والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي

خلقهن ان كنتم اياه تعبدون ● فان استكبروا فالذين
عند ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسئمون ● ومن
اياته انك ترى الارض خاشعة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت و
ربت ان الذي احياها لمحيي الموتى انه على كل شيء قدير ● ان
الذين يلحدون في اياتنا لا يخفون علينا افمن يلقى في النار خير ام من
ياتي امنا يوم القيمة اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير ●
ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وانه لكتاب عزيز ●
لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد
ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك ان ربك لذو مغفرة وذو عقاب
اليم ● ولو جعلناه قرانا اعجميا لقالوا لولا فصلت اياته ءاعجمي وعربي
قل هو للذين امنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر
وهو عليهم عمى اولئك ينادون من مكان بعيد ● ولقد
اتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من
ربك لقضي بينهم وانهم لفي شك منه مريب ● من عمل
صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد

اليه يرد علم الساعة وما تخرج من ثمرات من اكمامها وما تحمل
من انثى ولا تضع الا بعلمه ويوم يناديهم اين شركاءي قالوا
اذناك ما منا من شهيد ● وضل عنهم ما كانوا يدعون من قبل
وظنوا ما لهم من محيص ● لا يسئم الانسان من دعاء الخير وان مسه
الشر فيؤس قنوط ● ولئن اذقناه رحمة منا من بعد ضراء مسته
ليقولن هذا لي وما اظن الساعة قائمة ولئن رجعت الى ربي ان لي
عنده للحسنى فلننبئن الذين كفروا بما عملوا ولنذيقنهم من عذاب
غليظ ● واذا انعمنا على الانسان اعرض ونا بجانبه واذا مسه الشر
فذو دعاء عريض ● قل ارءيتم ان كان من عند الله ثم كفرتم به من
اضل ممن هو في شقاق بعيد ● سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم
حتى يتبين لهم انه الحق اولم يكف بربك انه على كل شيء شهيد ● الا انهم
في مرية من لقاء ربهم الا انه بكل شيء محيط ●

سورة الشورى وهي ثلث وخمسون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ● عسق ● كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك الله العزيز

الحكيم له ما في السموات وما في الارض وهو العلي العظيم
تكاد السموات يتفطرن من فوقهن والملائكة يسبحون بحمد ربهم
ويستغفرون لمن في الارض الا ان الله هو الغفور الرحيم والذين
اتخذوا من دونه اولياء الله حفيظ عليهم وما انت عليهم بوكيل
وكذلك اوحينا اليك قرانا عربيا لتنذر ام القرى ومن حولها
وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه فريق في الجنة وفريق في السعير
ولو شاء الله لجعلهم امة واحدة ولكن يدخل من يشاء في رحمته
والظالمون ما لهم من ولي ولا نصير ام اتخذوا من دونه اولياء
فالله هو الولي وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير وما اختلفتم
فيه من شيء فحكمه الى الله ذلكم الله ربي عليه توكلت واليه
انيب فاطر السموات والارض جعل لكم من انفسكم ازواجا
ومن الانعام ازواجا يذرؤكم فيه ليس كمثله شيء وهو السميع
البصير له مقاليد السموات والارض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر
انه بكل شيء عليم شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي
اوحينا اليك وما وصينا به ابرهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين

ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه الله يجتبي اليه
من يشاء ويهدي اليه من ينيب وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم
بغيا بينهم ولولا كلمة سبقت من ربك الى اجل مسمى لقضي بينهم وان
الذين اورثوا الكتاب من بعدهم لفي شك منه مريب فلذلك
فادع واستقم كما امرت ولا تتبع اهواءهم وقل امنت بما انزل
الله من كتاب وامرت لاعدل بينكم الله ربنا وربكم لنا اعمالنا
ولكم اعمالكم لا حجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا واليه
المصير والذين يحاجون في الله من بعد ما استجيب له حجتهم داحضة
عند ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب شديد الله الذي انزل الكتاب
بالحق والميزان وما يدريك لعل الساعة قريب يستعجل بها الذين
لا يؤمنون بها والذين امنوا مشفقون منها ويعلمون انها الحق الا
ان الذين يمارون في الساعة لفي ضلال بعيد الله لطيف بعباده
يرزق من يشاء وهو القوي العزيز من كان يريد حرث الاخرة
نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له
في الاخرة من نصيب ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما

لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ
لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ تَرَى الظَّالِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ لَهُمْ مَا يَشَاؤُنَ
عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللهُ عِبَادَهُ
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ
فِي الْقُرْبَى وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللهَ غَفُورٌ شَكُورٌ
أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَى عَلَى اللهِ كَذِبًا فَإِنْ يَشَإِ اللهُ يَخْتِمْ عَلَى قَلْبِكَ وَيَمْحُ
اللهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ وَهُوَ
الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُوا عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ
وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَ
الْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَلَوْ بَسَطَ اللهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا
فِي الْأَرْضِ وَلَكِنْ يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ
وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ
الْحَمِيدُ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِنْ دَابَّةٍ
وَهُوَ عَلَى جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ

وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللهِ مِنْ
وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ
الرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ
أَوْ يُوبِقْهُنَّ بِمَا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ وَيَعْلَمَ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي
آيَاتِنَا مَا لَهُمْ مِنْ مَحِيصٍ فَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا وَمَا
عِنْدَ اللهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ وَالَّذِينَ
يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ وَالَّذِينَ
اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَوةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ
يُنْفِقُونَ وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ
مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ وَلَمَنِ انْتَصَرَ
بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ
النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَلَمَنْ
صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَلِيٍّ
مِنْ بَعْدِهِ وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَى مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلٍ
وَتَرَيهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَاشِعِينَ مِنَ الذُّلِّ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ وَقَالَ

الذين آمنوا إن الخاسرين الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيامة
ألا إن الظالمين في عذاب مقيم ۝ وما كان لهم من أولياء ينصرونهم
من دون الله ومن يضلل الله فما له من سبيل ۝ استجيبوا لربكم
من قبل أن يأتي يوم لا مرد له من الله ما لكم من ملجإ يومئذ وما لكم من
نكير ۝ فإن أعرضوا فما أرسلناك عليهم حفيظا إن عليك إلا البلاغ وإنا
إذا أذقنا الإنسان منا رحمة فرح بها وإن تصبهم سيئة بما قدمت
أيديهم فإن الإنسان كفور ۝ لله ملك السماوات والأرض يخلق ما يشاء
يهب لمن يشاء إناثا ويهب لمن يشاء الذكور ۝ أو يزوجهم ذكرانا
وإناثا ويجعل من يشاء عقيما إنه عليم قدير ۝ وما كان لبشر أن يكلمه
الله إلا وحيا أو من وراء حجاب أو يرسل رسولا فيوحي بإذنه ما يشاء
إنه علي حكيم ۝ وكذلك أوحينا إليك روحا من أمرنا ما كنت تدري
ما الكتاب ولا الإيمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء
من عبادنا وإنك لتهدي إلى صراط مستقيم ۝ صراط الله الذي
له ما في السماوات وما في الأرض ألا إلى الله تصير الأمور ۝

سورة الزخرف تسع وثمانون آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
حم ۝ والكتاب المبين ۝ إنا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون ۝
وإنه في أم الكتاب لدينا لعلي حكيم ۝ أفنضرب عنكم الذكر صفحا
أن كنتم قوما مسرفين ۝ وكم أرسلنا من نبي في الأولين ۝
وما يأتيهم من نبي إلا كانوا به يستهزئون ۝ فأهلكنا أشد منهم
بطشا ومضى مثل الأولين ۝ ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض
ليقولن خلقهن العزيز العليم ۝ الذي جعل لكم الأرض مهدا وجعل
لكم فيها سبلا لعلكم تهتدون ۝ والذي نزل من السماء ماء بقدر
فأنشرنا به بلدة ميتا كذلك تخرجون ۝ والذي خلق الأزواج كلها وجعل
لكم من الفلك والأنعام ما تركبون ۝ لتستووا على ظهوره ثم تذكروا
نعمة ربكم إذا استويتم عليه وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا
وما كنا له مقرنين ۝ وإنا إلى ربنا لمنقلبون ۝ وجعلوا له من عباده جزءا
إن الإنسان لكفور مبين ۝ أم اتخذ مما يخلق بنات وأصفاكم
بالبنين ۝ وإذا بشر أحدهم بما ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه مسودا
وهو كظيم ۝ أومن ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين ۝ وجعلوا

الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا اشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم
ويسئلون ۝ وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم ما لهم بذلك من علم
ان هم الا يخرصون ۝ ام اتيناهم كتابا من قبله فهم به مستمسكون
بل قالوا انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مهتدون ۝ وكذلك
ما ارسلنا من قبلك في قرية من نذير الا قال مترفوها انا وجدنا اباءنا
على امة وانا على اثارهم مقتدون ۝ قل اولو جئتكم باهدى مما وجدتم
عليه اباءكم قالوا انا بما ارسلتم به كافرون ۝ فانتقمنا منهم فانظر
كيف كان عاقبة المكذبين ۝ واذ قال ابراهيم لابيه وقومه
انني براء مما تعبدون ۝ الا الذي فطرني فانه سيهدين ۝ وجعلها
كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون ۝ بل متعت هؤلاء واباءهم
حتى جاءهم الحق ورسول مبين ۝ ولما جاءهم الحق قالوا هذا سحر
وانا به كافرون ۝ وقالوا لولا نزل هذا القران على رجل من القريتين
عظيم ۝ اهم يقسمون رحمت ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في
الحيوة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا
سخريا ورحمت ربك خير مما يجمعون ۝ ولولا ان يكون الناس امة

واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها
يظهرون ۝ ولبيوتهم ابوابا وسررا عليها يتكئون ۝ وزخرفا وان كل ذلك
لما متاع الحيوة الدنيا والاخرة عند ربك للمتقين ۝ ومن يعش عن ذكر
الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين ۝ وانهم ليصدونهم عن السبيل
ويحسبون انهم مهتدون ۝ حتى اذا جاءنا قال يا ليت بيني وبينك بعد
المشرقين فبئس القرين ۝ ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب
مشتركون ۝ افانت تسمع الصم او تهدي العمي ومن كان في ضلال
مبين ۝ فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون ۝ او نرينك الذي وعدناهم
فانا عليهم مقتدرون ۝ فاستمسك بالذي اوحي اليك انك على صراط
مستقيم ۝ وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون ۝ وسئل من
ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن الهة يعبدون ۝
ولقد ارسلنا موسى باياتنا الى فرعون وملائه فقال اني رسول رب
العالمين ۝ فلما جاءهم باياتنا اذا هم منها يضحكون ۝ وما نريهم
من اية الا هي اكبر من اختها واخذناهم بالعذاب لعلهم يرجعون ۝
وقالوا يا ايه الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك اننا لمهتدون ۝ فلما

كَشَفْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنكُثُونَ ۝ وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ
أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَٰذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِن تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ ۝
أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِّنْ هَٰذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ ۝ فَلَوْلَا أُلْقِيَ عَلَيْهِ
أَسْوِرَةٌ مِّن ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَائِكَةُ مُقْتَرِنِينَ ۝ فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ
فَأَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ۝ فَلَمَّا آسَفُونَا انتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ
أَجْمَعِينَ ۝ فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا لِّلْآخِرِينَ ۝ وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا
إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ۝ وَقَالُوا أَآلِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ
إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ۝ إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ
مَثَلًا لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ ۝ وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنكُم مَّلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ
يَخْلُفُونَ ۝ وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا وَاتَّبِعُونِ هَٰذَا صِرَاطٌ
مُّسْتَقِيمٌ ۝ وَلَا يَصُدَّنَّكُمُ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ۝ وَلَمَّا جَاءَ
عِيسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُم بِالْحِكْمَةِ وَلِأُبَيِّنَ لَكُم بَعْضَ الَّذِي
تَخْتَلِفُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ۝ إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ
هَٰذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ۝ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِن بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ ظَلَمُوا
مِنْ عَذَابِ يَوْمٍ أَلِيمٍ ۝ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُم بَغْتَةً وَهُمْ

لَا يَشْعُرُونَ ۝ الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ ۝ يَا عِبَادِ
لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنتُمْ تَحْزَنُونَ ۝ الَّذِينَ آمَنُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا
مُسْلِمِينَ ۝ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ ۝ يُطَافُ عَلَيْهِم
بِصِحَافٍ مِّن ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ
وَأَنتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝ وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ
لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِّنْهَا تَأْكُلُونَ ۝ إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابِ جَهَنَّمَ
خَالِدُونَ ۝ لَا يُفَتَّرُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ۝ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَٰكِن
كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ ۝ وَنَادَوْا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُم
مَّاكِثُونَ ۝ لَقَدْ جِئْنَاكُم بِالْحَقِّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ ۝
أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ ۝ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُم
بَلَىٰ وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ ۝ قُلْ إِن كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ
سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝ فَذَرْهُمْ
يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ۝ وَهُوَ الَّذِي فِي
السَّمَاءِ إِلَٰهٌ وَفِي الْأَرْضِ إِلَٰهٌ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ۝ وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ
مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِندَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة الا من شهد بالحق وهم
يعلمون ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله فانى يؤفكون وقيله يا رب
ان هؤلاء قوم لا يؤمنون فاصفح عنهم وقل سلام فسوف يعلمون

سورة الدخان تسع وخمسون اية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا
منذرين فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا انا
كنا مرسلين رحمة من ربك انه هو السميع العليم رب السموات و
الارض وما بينهما ان كنتم موقنين لا اله الا هو يحيي ويميت
ربكم ورب اباءكم الاولين بل هم في شك يلعبون فارتقب يوم
تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم ربنا اكشف عنا
العذاب انا مؤمنون انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين
ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون انا كاشفوا العذاب قليلا انكم
عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون ولقد فتنا
قبلهم قوم فرعون وجاءهم رسول كريم ان ادوا الي عباد الله اني

لكم رسول امين وان لا تعلوا على الله اني اتيكم بسلطان مبين
واني عذت بربي وربكم ان ترجمون وان لم تؤمنوا لي فاعتزلون
فدعا ربه ان هؤلاء قوم مجرمون فاسر بعبادي ليلا انكم متبعون
واترك البحر رهوا انهم جند مغرقون كم تركوا من جنات وعيون
وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين كذلك واورثناها
قوما اخرين فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين ولقد
نجينا بني اسرائيل من العذاب المهين من فرعون انه كان عاليا من
المسرفين ولقد اخترناهم على علم على العالمين واتيناهم من الايات
ما فيه بلاء مبين ان هؤلاء ليقولون ان هي الا موتتنا الاولى وما نحن
بمنشرين فاتوا بابائنا ان كنتم صادقين اهم خير ام قوم تبع
والذين من قبلهم اهلكناهم انهم كانوا مجرمين وما خلقنا السموات
والارض وما بينهما لاعبين ما خلقناهما الا بالحق ولكن اكثرهم
لا يعلمون ان يوم الفصل ميقاتهم اجمعين يوم لا يغني مولى عن مولى
شيئا ولا هم ينصرون الا من رحم الله انه هو العزيز الرحيم ان شجرت
الزقوم طعام الاثيم كالمهل يغلي في البطون كغلي الحميم خذوه فاعتلوه

إلى سواء الجحيم ثم صبوا فوق رأسه من عذاب الحميم ذق إنك أنت العزيز
الكريم إن هذا ما كنتم به تمترون إن المتقين في مقام أمين
في جنات وعيون يلبسون من سندس وإستبرق متقابلين كذلك
وزوجناهم بحور عين يدعون فيها بكل فاكهة آمنين لا يذوقون
فيها الموت إلا الموتة الأولى ووقاهم عذاب الجحيم فضلا من ربك
ذلك هو الفوز العظيم فإنما يسرناه بلسانك لعلهم يتذكرون
فارتقب إنهم مرتقبون

سورة الجاثية سبع وثلثون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم إن في السماوات
والأرض لآيات للمؤمنين وفي خلقكم وما يبث من دابة آيات لقوم
يوقنون واختلاف الليل والنهار وما أنزل الله من السماء من رزق
فأحيا به الأرض بعد موتها وتصريف الرياح آيات لقوم يعقلون
تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق فبأي حديث بعد الله وآياته
يؤمنون ويل لكل أفاك أثيم يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا
كأن لم يسمعها فبشره بعذاب أليم وإذا علم من آياتنا شيئا اتخذها هزوا

أولئك لهم عذاب مهين من ورائهم جهنم ولا يغني عنهم ما كسبوا
شيئا ولا ما اتخذوا من دون الله أولياء ولهم عذاب عظيم هذا
هدى والذين كفروا بآيات ربهم لهم عذاب من رجز أليم الله الذي
سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم
تشكرون وسخر لكم ما في السماوات وما في الأرض جميعا منه إن في ذلك
لآيات لقوم يتفكرون قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام
الله ليجزي قوما بما كانوا يكسبون من عمل صالحا فلنفسه ومن
أساء فعليها ثم إلى ربكم ترجعون ولقد آتينا بني إسرائيل الكتاب
والحكم والنبوة ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على العالمين
وآتيناهم بينات من الأمر فما اختلفوا إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا
بينهم إن ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون
ثم جعلناك على شريعة من الأمر فاتبعها ولا تتبع أهواء الذين لا
يعلمون إنهم لن يغنوا عنك من الله شيئا وإن الظالمين بعضهم أولياء
بعض والله ولي المتقين هذا بصائر للناس وهدى ورحمة لقوم يوقنون
أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات

سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون وخلق الله السموات
والارض بالحق ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون افرءيت
من اتخذ الهه هويه واضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل
على بصره غشوة فمن يهديه من بعد الله افلا تذكرون وقالوا
ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر وما لهم
بذلك من علم ان هم الا يظنون واذا تتلى عليهم اياتنا بينات ما كان
حجتهم الا ان قالوا ائتوا بابائنا ان كنتم صادقين قل الله يحييكم ثم
يميتكم ثم يجمعكم الى يوم القيمة لا ريب فيه ولكن اكثر الناس لا يعلمون
ولله ملك السموات والارض ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر المبطلون
وترى كل امة جاثية كل امة تدعى الى كتابها اليوم تجزون ما كنتم
تعملون هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون
فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيدخلهم ربهم في رحمته ذلك هو الفوز
المبين واما الذين كفروا افلم تكن اياتي تتلى عليكم فاستكبرتم وكنتم
قوما مجرمين واذا قيل ان وعد الله حق والساعة لا ريب فيها قلتم ما
ندري ما الساعة ان نظن الا ظنا وما نحن بمستيقنين

وبدا لهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون وقيل
اليوم ننسيكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا وماويكم النار وما لكم من
ناصرين ذلكم بانكم اتخذتم ايات الله هزوا وغرتكم الحيوة الدنيا
فاليوم لا يخرجون منها ولا هم يستعتبون فلله الحمد رب السموات ورب
الارض رب العالمين وله الكبرياء في السموات والارض وهو العزيز الحكيم

سورة الاحقاف خمس وثلثون اية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ما خلقنا
السموات والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى والذين كفروا عما انذروا
معرضون قل ارءيتم ما تدعون من دون الله اروني ماذا خلقوا من الارض
ام لهم شرك في السموات ائتوني بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم
صادقين ومن اضل ممن يدعوا من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة
وهم عن دعائهم غافلون واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا
بعبادتهم كافرين واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين كفروا للحق
لما جاءهم هذا سحر مبين ام يقولون افتريه قل ان افتريته فلا تملكون لي

مِنَ اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَىٰ بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ
الْغَفُورُ الرَّحِيمُ قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِنَ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ
إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ
اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِ فَآمَنَ وَاسْتَكْبَرْتُمْ
إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ
كَانَ خَيْرًا مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَسَيَقُولُونَ هَٰذَا إِفْكٌ قَدِيمٌ
وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَٰذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِسَانًا عَرَبِيًّا
لِيُنْذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشْرَىٰ لِلْمُحْسِنِينَ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا
فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا
جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ
أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ
أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي
أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي
إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا
عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعْدَ الصِّدْقِ الَّذِي كَانُوا

يُوعَدُونَ وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أُفٍّ لَكُمَا أَتَعِدَانِنِي أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ
خَلَتِ الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِي وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ اللَّهَ وَيْلَكَ آمِنْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ
حَقٌّ فَيَقُولُ مَا هَٰذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ
فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ وَلِكُلٍّ
دَرَجَاتٌ مِمَّا عَمِلُوا وَلِيُوَفِّيَهُمْ أَعْمَالَهُمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ وَيَوْمَ يُعْرَضُ
الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ
بِهَا فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ
الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ وَاذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ
خَلَتِ النُّذُرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ
عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِتَأْفِكَنَا عَنْ آلِهَتِنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ
كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ
وَلَٰكِنِّي أَرَاكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ
قَالُوا هَٰذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ
تُدَمِّرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْبَحُوا لَا يُرَىٰ إِلَّا مَسَاكِنُهُمْ كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ
الْمُجْرِمِينَ وَلَقَدْ مَكَّنَّاهُمْ فِيمَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَارًا

وأفئدة فما أغنى عنهم سمعهم ولا أبصارهم ولا أفئدتهم من شيء إذ كانوا
يجحدون بآيات الله وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ۝ ولقد أهلكنا
ما حولكم من القرى وصرفنا الآيات لعلهم يرجعون ۝ فلولا نصرهم
الذين اتخذوا من دون الله قربانا آلهة بل ضلوا عنهم وذلك إفكهم
وما كانوا يفترون ۝ وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن يستمعون القرآن
فلما حضروه قالوا أنصتوا فلما قضي ولوا إلى قومهم منذرين ۝ قالوا
يا قومنا إنا سمعنا كتابا أنزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه
يهدي إلى الحق وإلى طريق مستقيم ۝ يا قومنا أجيبوا داعي الله وآمنوا به
يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب أليم ۝ ومن لا يجب
داعي الله فليس بمعجز في الأرض وليس له من دونه أولياء أولئك في ضلال
مبين ۝ أولم يروا أن الله الذي خلق السماوات والأرض ولم يعي بخلقهن
بقادر على أن يحيي الموتى بلى إنه على كل شيء قدير ۝ ويوم يعرض
الذين كفروا على النار أليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا ا
العذاب بما كنتم تكفرون ۝ فاصبر كما صبر أولو العزم من الرسل
ولا تستعجل لهم كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا ا

إلا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك إلا القوم الفاسقون ۝

سورة محمد صلى الله عليه وسلم ثمان وثلثون آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله أضل أعمالهم ۝ والذين آمنوا و
عملوا الصالحات وآمنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم
سيئاتهم وأصلح بالهم ۝ ذلك بأن الذين كفروا اتبعوا الباطل وأن
الذين آمنوا اتبعوا الحق من ربهم كذلك يضرب الله للناس أمثالهم
فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى إذا أثخنتموهم فشدوا
الوثاق فإما منا بعد وإما فداء حتى تضع الحرب أوزارها ذلك ولو
يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلو بعضكم ببعض والذين قتلوا في
سبيل الله فلن يضل أعمالهم ۝ سيهديهم ويصلح بالهم ۝ ويدخلهم الجنة
عرفها لهم ۝ يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم
والذين كفروا فتعسا لهم وأضل أعمالهم ۝ ذلك بأنهم كرهوا ما أنزل الله
فأحبط أعمالهم ۝ أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من
قبلهم دمر الله عليهم وللكافرين أمثالها ۝ ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا

وان الكافرين لا مولى لهم ۝ ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات
جنات تجري من تحتها الانهار والذين كفروا يتمتعون وياكلون كما
تاكل الانعام والنار مثوى لهم ۝ وكاين من قرية هي اشد قوة من
قريتك التي اخرجتك اهلكناهم فلا ناصر لهم ۝ افمن كان على بينة
من ربه كمن زين له سوء عمله واتبعوا اهواءهم ۝ مثل الجنة التي وعد
المتقون فيها انهار من ماء غير اسن وانهار من لبن لم يتغير طعمه
وانهار من خمر لذة للشاربين وانهار من عسل مصفى ولهم فيها من
كل الثمرات ومغفرة من ربهم كمن هو خالد في النار وسقوا ماء
حميما فقطع امعاءهم ۝ ومنهم من يستمع اليك حتى اذا خرجوا من عندك
قالوا للذين اوتوا العلم ماذا قال انفا اولئك الذين طبع الله على قلوبهم
واتبعوا اهواءهم ۝ والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم ۝
فهل ينظرون الا الساعة ان تاتيهم بغتة فقد جاء اشراطها فانى لهم
اذا جاءتهم ذكراهم ۝ فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين
والمؤمنات والله يعلم متقلبكم ومثواكم ۝ ويقول الذين امنوا
لولا نزلت سورة فاذا انزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال رايت الذين

في قلوبهم مرض ينظرون اليك نظر المغشي عليه من الموت فاولى لهم ۝
طاعة وقول معروف فاذا عزم الامر فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم ۝
فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم ۝ اولئك
الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم ۝ افلا يتدبرون القران ام على
قلوب اقفالها ۝ ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم
الهدى الشيطان سول لهم واملى لهم ۝ ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا
ما نزل الله سنطيعكم في بعض الامر والله يعلم اسرارهم ۝ فكيف اذا
توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم ۝ ذلك بانهم
اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم ۝ ام حسب الذين
في قلوبهم مرض ان لن يخرج الله اضغانهم ۝ ولو نشاء لاريناكهم فلعرفتهم
بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول والله يعلم اعمالكم ۝ ولنبلونكم
حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو اخباركم ۝ ان الذين
كفروا وصدوا عن سبيل الله وشاقوا الرسول من بعد ما تبين
لهم الهدى لن يضروا الله شيئا وسيحبط اعمالهم ۝ يا ايها الذين امنوا
اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم ۝ ان الذين كفروا

وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم
فلا تهنوا وتدعوا الى السلم وانتم الاعلون والله معكم ولن يتركم
اعمالكم انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وان تؤمنوا وتتقوا يؤتكم
اجوركم ولا يسئلكم اموالكم ان يسئلكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج
اضغانكم ها انتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل
ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه والله الغني وانتم الفقراء وان تتولوا
يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم

سورة الفتح تسع وعشرون اية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر
ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما وينصرك الله نصرا
عزيزا هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا
ايمانا مع ايمانهم ولله جنود السموات والارض وكان الله عليما
حكيما ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار
خالدين فيها ويكفر عنهم سيئاتهم وكان ذلك عند الله فوزا عظيما

ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات الظانين بالله
ظن السوء عليهم دائرة السوء وغضب الله عليهم ولعنهم واعد لهم
جهنم وساءت مصيرا ولله جنود السموات والارض وكان الله عزيزا
حكيما انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا لتؤمنوا بالله ورسوله
وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة واصيلا ان الذين يبايعونك انما
يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن
اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما سيقول لك المخلفون
من الاعراب شغلتنا اموالنا واهلونا فاستغفر لنا يقولون بالسنتهم
ما ليس في قلوبهم قل فمن يملك لكم من الله شيئا ان اراد بكم ضرا او
اراد بكم نفعا بل كان الله بما تعملون خبيرا بل ظننتم ان لن ينقلب
الرسول والمؤمنون الى اهليهم ابدا وزين ذلك في قلوبكم وظننتم
ظن السوء وكنتم قوما بورا ومن لم يؤمن بالله ورسوله فانا اعتدنا
للكافرين سعيرا ولله ملك السموات والارض يغفر لمن يشاء ويعذب
من يشاء وكان الله غفورا رحيما سيقول المخلفون اذا انطلقتم
الى مغانم لتاخذوها ذرونا نتبعكم يريدون ان يبدلوا كلام الله

قل لن تتبعونا كذلكم قال الله من قبل فسيقولون بل تحسدوننا بل
كانوا لا يفقهون الا قليلا قل للمخلفين من الاعراب ستدعون الى قوم
اولي بأس شديد تقاتلونهم او يسلمون فان تطيعوا يؤتكم الله اجرا
حسنا وان تتولوا كما توليتم من قبل يعذبكم عذابا اليما
ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج ومن يطع
الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار ومن يتول يعذبه عذابا
اليما لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في
قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا ومغانم كثيرة
يأخذونها وكان الله عزيزا حكيما وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها
فعجل لكم هذه وكف ايدي الناس عنكم ولتكون اية للمؤمنين ويهديكم
صراطا مستقيما واخرى لم تقدروا عليها قد احاط الله بها وكان الله
على كل شيء قديرا ولو قاتلكم الذين كفروا لولوا الادبار ثم
لا يجدون وليا ولا نصيرا سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة
الله تبديلا وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة
من بعد ان اظفركم عليهم وكان الله بما تعملون بصيرا هم الذين كفروا

وصدوكم عن المسجد الحرام والهدي معكوفا ان يبلغ محله ولولا رجال
مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم ان تطؤهم فتصيبكم منهم
معرة بغير علم ليدخل الله في رحمته من يشاء لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا
منهم عذابا اليما اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية
فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين والزمهم كلمة التقوى
وكانوا احق بها واهلها وكان الله بكل شيء عليما لقد صدق
الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين
رؤوسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك
فتحا قريبا هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين
كله وكفى بالله شهيدا محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار
رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم
في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التورية ومثلهم في الانجيل
كزرع اخرج شطاه فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع
ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا
عظيما

سورة الحجرات ثماني عشر آية وهي مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله
ان الله سميع عليم يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت
النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم
لا تشعرون ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك
الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة واجر عظيم ان الذين
ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون ولو انهم صبروا حتى
تخرج اليهم لكان خيرا لهم والله غفور رحيم يا ايها الذين امنوا ان
جاءكم فاسق بنبا فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما
فعلتم نادمين واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من
الامر لعنتم ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم
وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون فضلا من الله
ونعمة والله عليم حكيم وان طائفتان من المومنين اقتتلوا فاصلحوا
بينهما فان بغت احديهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى
امر الله فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين

انما المومنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون
يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء
من نساء عسى ان يكن خيرا منهن ولا تلمزوا انفسكم ولا تنابزوا بالالقاب
بئس الاسم الفسوق بعد الايمان ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون
يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا
ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه
واتقوا الله ان الله تواب رحيم يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى
وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقيكم
ان الله عليم خبير قالت الاعراب امنا قل لم تومنوا ولكن قولوا اسلمنا
ولما يدخل الايمان في قلوبكم وان تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم من
اعمالكم شيئا ان الله غفور رحيم انما المومنون الذين امنوا بالله ورسوله
ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون
قل اتعلمون الله بدينكم والله يعلم ما في السموات وما في الارض والله بكل شيء عليم
يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هديكم
للايمان ان كنتم صادقين ان الله يعلم غيب السموات والارض والله بصير

بما تعملون

سورة ق خمس واربعون آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

ق والقرآن المجيد ۝ بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم فقال الكافرون
هذا شيء عجيب ۝ ءاذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد ۝ قد علمنا ما تنقص
الارض منهم وعندنا كتاب حفيظ ۝ بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في
امر مريج ۝ افلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها وما لها
من فروج ۝ والارض مددناها والقينا فيها رواسي وانبتنا فيها من
كل زوج بهيج ۝ تبصرة وذكرى لكل عبد منيب ۝ ونزلنا من السماء ماء مباركا
فانبتنا به جنات وحب الحصيد ۝ والنخل باسقات لها طلع نضيد ۝ رزقا
للعباد واحيينا به بلدة ميتا كذلك الخروج ۝ كذبت قبلهم قوم نوح و
اصحاب الرس وثمود ۝ وعاد وفرعون واخوان لوط ۝ واصحاب الايكة
وقوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيد ۝ افعيينا بالخلق الاول بل هم في لبس
من خلق جديد ۝ ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن
اقرب اليه من حبل الوريد ۝ اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد
ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد ۝ وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت

منه تحيد ۝ ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد ۝ وجاءت كل نفس معها سائق
وشهيد ۝ لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد
وقال قرينه هذا ما لدي عتيد ۝ القيا في جهنم كل كفار عنيد ۝ مناع للخير
معتد مريب ۝ الذي جعل مع الله الها آخر فالقياه في العذاب الشديد ۝ قال قرينه
ربنا ما اطغيته ولكن كان في ضلال بعيد ۝ قال لا تختصموا لدي وقد قدمت اليكم
بالوعيد ۝ ما يبدل القول لدي وما انا بظلام للعبيد ۝ يوم نقول لجهنم هل
امتلأت وتقول هل من مزيد ۝ وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد ۝ هذا ما توعدون
لكل اواب حفيظ ۝ من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب ۝ ادخلوها بسلام ذلك
يوم الخلود ۝ لهم ما يشاؤن فيها ولدينا مزيد ۝ وكم اهلكنا قبلهم من قرن
هم اشد منهم بطشا فنقبوا في البلاد هل من محيص ۝ ان في ذلك لذكرى لمن كان
له قلب او القى السمع وهو شهيد ۝ ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في
ستة ايام وما مسنا من لغوب ۝ فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل
طلوع الشمس وقبل الغروب ۝ ومن الليل فسبحه وادبار السجود ۝ واستمع يوم
يناد المناد من مكان قريب ۝ يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج ۝ انا نحن
نحيي ونميت والينا المصير ۝ يوم تشقق الارض عنهم سراعا ذلك حشر علينا يسير

نحن أعلم بما يقولون وما أنت عليهم بجبار فذكر بالقرآن من يخاف وعيد

سورة الذاريات ستون آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والذاريات ذروا فالحاملات وقرا فالجاريات يسرا فالمقسمات أمرا إنما
توعدون لصادق وإن الدين لواقع والسماء ذات الحبك إنكم لفي قول مختلف
يؤفك عنه من أفك قتل الخراصون الذين هم في غمرة ساهون يسألون أيان
يوم الدين يوم هم على النار يفتنون ذوقوا فتنتكم هذا الذي كنتم به
تستعجلون إن المتقين في جنات وعيون آخذين ما آتاهم ربهم إنهم كانوا قبل
ذلك محسنين كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالأسحار هم يستغفرون
وفي أموالهم حق للسائل والمحروم وفي الأرض آيات للموقنين وفي أنفسكم أفلا
تبصرون وفي السماء رزقكم وما توعدون فورب السماء والأرض إنه لحق مثل ما
أنكم تنطقون هل أتاك حديث ضيف إبراهيم المكرمين إذ دخلوا عليه فقالوا سلاما
قال سلام قوم منكرون فراغ إلى أهله فجاء بعجل سمين فقربه إليهم قال ألا تأكلون فأوجس
منهم خيفة قالوا لا تخف وبشروه بغلام عليم فأقبلت امرأته في صرة فصكت وجهها وقالت
عجوز عقيم قالوا كذلك قال ربك إنه هو الحكيم العليم

قال فما خطبكم أيها المرسلون قالوا إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين لنرسل
عليهم حجارة من طين مسومة عند ربك للمسرفين فأخرجنا من كان
فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين وتركنا فيها آية
للذين يخافون العذاب الأليم وفي موسى إذ أرسلناه إلى فرعون بسلطان
مبين فتولى بركنه وقال ساحر أو مجنون فأخذناه وجنوده فنبذناهم
في اليم وهو مليم وفي عاد إذ أرسلنا عليهم الريح العقيم ما تذر
من شيء أتت عليه إلا جعلته كالرميم وفي ثمود إذ قيل لهم تمتعوا حتى
حين فعتوا عن أمر ربهم فأخذتهم الصاعقة وهم ينظرون فما استطاعوا
من قيام وما كانوا منتصرين وقوم نوح من قبل إنهم كانوا قوما فاسقين
والسماء بنيناها بأيد وإنا لموسعون والأرض فرشناها فنعم الماهدون
ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ففروا إلى الله إني لكم
منه نذير مبين ولا تجعلوا مع الله إلها آخر إني لكم منه نذير مبين
كذلك ما أتى الذين من قبلهم من رسول إلا قالوا ساحر أو مجنون
أتواصوا به بل هم قوم طاغون فتول عنهم فما أنت بملوم وذكر فإن
الذكرى تنفع المؤمنين وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون

ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة
المتين فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم فلا يستعجلون
فويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون

سورة الطور تسع واربعون اية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والطور وكتاب مسطور في رق منشور والبيت المعمور والسقف
المرفوع والبحر المسجور ان عذاب ربك لواقع ما له من دافع يوم تمور
السماء مورا وتسير الجبال سيرا فويل يومئذ للمكذبين الذين
هم في خوض يلعبون يوم يدعون الى نار جهنم دعا هذه النار التي
كنتم بها تكذبون افسحر هذا ام انتم لا تبصرون اصلوها فاصبروا
او لا تصبروا سواء عليكم انما تجزون ما كنتم تعملون ان المتقين في
جنات ونعيم فاكهين بما اتاهم ربهم ووقاهم ربهم عذاب الجحيم
كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون متكئين على سرر مصفوفة
وزوجناهم بحور عين والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا
بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء كل امرئ بما كسب رهين

وامددناهم بفاكهة ولحم مما يشتهون يتنازعون فيها كاسا لا لغو فيها
ولا تاثيم ويطوف عليهم غلمان لهم كانهم لؤلؤ مكنون واقبل بعضهم
على بعض يتساءلون قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين فمن الله علينا
ووقانا عذاب السموم انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم فذكر
فما انت بنعمت ربك بكاهن ولا مجنون ام يقولون شاعر نتربص به ريب
المنون قل تربصوا فاني معكم من المتربصين ام تامرهم احلامهم
بهذا ام هم قوم طاغون ام يقولون تقوله بل لا يؤمنون فلياتوا بحديث
مثله ان كانوا صادقين ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام
خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزائن ربك ام
هم المصيطرون ام لهم سلم يستمعون فيه فليات مستمعهم بسلطان
مبين ام له البنات ولكم البنون ام تسالهم اجرا فهم من مغرم
مثقلون ام عندهم الغيب فهم يكتبون ام يريدون كيدا فالذين
كفروا هم المكيدون ام لهم اله غير الله سبحان الله عما يشركون
وان يروا كسفا من السماء ساقطا يقولوا سحاب مركوم فذرهم حتى يلاقوا
يومهم الذي فيه يصعقون يوم لا يغني عنهم كيدهم شيئا ولا هم ينصرون

وان للذين ظلموا عذابا دون ذلك ولكن اكثرهم لا يعلمون واصبر لحكم
ربك فانك باعيننا وسبح بحمد ربك حين تقوم ومن الليل فسبحه
وادبار النجوم

سورة النجم اثنتان وستون اية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى
ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى وهو
بالافق الاعلى ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى
عبده ما اوحى ما كذب الفؤاد ما راى افتمارونه على ما يرى
ولقد راه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة الماوى اذ يغشى
السدرة ما يغشى ما زاغ البصر وما طغى لقد راى من ايات ربه الكبرى
افرايتم اللات والعزى ومنوة الثالثة الاخرى الكم الذكر وله
الانثى تلك اذا قسمة ضيزى ان هي الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم
ما انزل الله بها من سلطان ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس ولقد
جاءهم من ربهم الهدى ام للانسان ما تمنى فلله الاخرة والاولى وكم
من ملك في السموات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان ياذن الله لمن

يشاء ويرضى ان الذين لا يؤمنون بالاخرة ليسمون الملائكة تسمية الانثى
وما لهم به من علم ان يتبعون الا الظن وان الظن لا يغني من الحق شيئا
فاعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحيوة الدنيا ذلك مبلغهم
من العلم ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى ولله ما
في السموات وما في الارض ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين
احسنوا بالحسنى الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم ان ربك
واسع المغفرة هو اعلم بكم اذ انشاكم من الارض واذ انتم اجنة في بطون
امهاتكم فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى افرايت الذي تولى
واعطى قليلا واكدى اعنده علم الغيب فهو يرى ام لم ينبا بما في صحف
موسى وابراهيم الذي وفى الا تزر وازرة وزر اخرى وان ليس للانسان
الا ما سعى وان سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الاوفى وان الى
ربك المنتهى وانه هو اضحك وابكى وانه هو امات واحيا وانه خلق الزوجين
الذكر والانثى من نطفة اذا تمنى وان عليه النشاة الاخرى وانه
هو اغنى واقنى وانه هو رب الشعرى وانه اهلك عادا الاولى وثمودا
فما ابقى وقوم نوح من قبل انهم كانوا هم اظلم واطغى والمؤتفكة

أهوى فغشاها ما غشى فبأي آلاء ربك تتمارى هذا نذير من النذر
الأولى أزفت الآزفة ليس لها من دون الله كاشفة أفمن هذا الحديث
تعجبون وتضحكون ولا تبكون وأنتم سامدون فاسجدوا لله واعبدوا

سورة القمر خمس وخمسون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

اقتربت الساعة وانشق القمر وإن يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر
وكذبوا واتبعوا أهواءهم وكل أمر مستقر ولقد جاءهم من الأنباء
ما فيه مزدجر حكمة بالغة فما تغن النذر فتول عنهم يوم يدع الداع
إلى شيء نكر خشعا أبصارهم يخرجون من الأجداث كأنهم جراد منتشر
مهطعين إلى الداع يقول الكافرون هذا يوم عسر كذبت قبلهم قوم
نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازدجر فدعا ربه أني مغلوب
فانتصر ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر وفجرنا الأرض عيونا فالتقى الماء
على أمر قد قدر وحملناه على ذات ألواح ودسر تجري بأعيننا جزاء
لمن كان كفر ولقد تركناها آية فهل من مدكر فكيف كان عذابي ونذر
ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر كذبت عاد فكيف كان عذابي و

نذر إنا أرسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر تنزع الناس كأنهم
أعجاز نخل منقعر فكيف كان عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر
فهل من مدكر كذبت ثمود بالنذر فقالوا أبشرا منا واحدا نتبعه إنا إذا لفي
ضلال وسعر أألقي الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب أشر سيعلمون
غدا من الكذاب الأشر إنا مرسلو الناقة فتنة لهم فارتقبهم واصطبر
ونبئهم أن الماء قسمة بينهم كل شرب محتضر فنادوا صاحبهم فتعاطى
فعقر فكيف كان عذابي ونذر إنا أرسلنا عليهم صيحة واحدة فكانوا
كهشيم المحتظر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر كذبت قوم
لوط بالنذر إنا أرسلنا عليهم حاصبا إلا آل لوط نجيناهم بسحر نعمة من
عندنا كذلك نجزي من شكر ولقد أنذرهم بطشتنا فتماروا بالنذر
ولقد راودوه عن ضيفه فطمسنا أعينهم فذوقوا عذابي ونذر ولقد
صبحهم بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر
فهل من مدكر ولقد جاء آل فرعون النذر كذبوا بآياتنا كلها فأخذناهم
أخذ عزيز مقتدر أكفاركم خير من أولئكم أم لكم براءة في الزبر
أم يقولون نحن جميع منتصر سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة

موعدهم والساعة أدهى وأمر إن المجرمين في ضلال وسعر يوم
يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر إنا كل شيء خلقناه بقدر
وما أمرنا إلا واحدة كلمح بالبصر ولقد أهلكنا أشياعكم فهل من مدكر
وكل شيء فعلوه في الزبر وكل صغير وكبير مستطر إن المتقين في جنات ونهر
في مقعد صدق عند مليك مقتدر

سورة الرحمن ثمان وسبعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
الرحمن علم القرآن خلق الإنسان علمه البيان الشمس والقمر
بحسبان والنجم والشجر يسجدان والسماء رفعها ووضع الميزان ألا تطغوا
في الميزان وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان والأرض وضعها
للأنام فيها فاكهة والنخل ذات الأكمام والحب ذو العصف والريحان
فبأي آلاء ربكما تكذبان خلق الإنسان من صلصال كالفخار وخلق
الجان من مارج من نار فبأي آلاء ربكما تكذبان رب المشرقين ورب
المغربين فبأي آلاء ربكما تكذبان مرج البحرين يلتقيان بينهما
برزخ لا يبغيان فبأي آلاء ربكما تكذبان يخرج منهما اللؤلؤ
والمرجان فبأي آلاء ربكما تكذبان وله الجوار المنشآت في البحر

كالأعلام فبأي آلاء ربكما تكذبان كل من عليها فان ويبقى وجه
ربك ذو الجلال والإكرام فبأي آلاء ربكما تكذبان يسأله من في
السماوات والأرض كل يوم هو في شأن فبأي آلاء ربكما تكذبان
سنفرغ لكم أيه الثقلان فبأي آلاء ربكما تكذبان يا معشر الجن والإنس
إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السماوات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا
بسلطان فبأي آلاء ربكما تكذبان يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس
فلا تنتصران فبأي آلاء ربكما تكذبان فإذا انشقت السماء فكانت وردة
كالدهان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيومئذ لا يسأل عن ذنبه إنس ولا
جان فبأي آلاء ربكما تكذبان يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ
بالنواصي والأقدام فبأي آلاء ربكما تكذبان هذه جهنم التي يكذب
بها المجرمون يطوفون بينها وبين حميم آن فبأي آلاء ربكما تكذبان
ولمن خاف مقام ربه جنتان فبأي آلاء ربكما تكذبان ذواتا أفنان
فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهما عينان تجريان فبأي آلاء ربكما تكذبان
فيهما من كل فاكهة زوجان فبأي آلاء ربكما تكذبان متكئين
على فرش بطائنها من إستبرق وجنى الجنتين دان فبأي آلاء ربكما تكذبان

فيهن قاصرات الطرف لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان فباي آلاء ربكما
تكذبان كانهن الياقوت والمرجان فباي آلاء ربكما تكذبان
هل جزاء الاحسان الا الاحسان فباي آلاء ربكما تكذبان ومن دونهما
جنتان فباي آلاء ربكما تكذبان مدهامتان فباي آلاء ربكما
تكذبان فيهما عينان نضاختان فباي آلاء ربكما تكذبان
فيهما فاكهة ونخل ورمان فباي آلاء ربكما تكذبان فيهن خيرات
حسان فباي آلاء ربكما تكذبان حور مقصورات في الخيام
فباي آلاء ربكما تكذبان لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان فباي آلاء
ربكما تكذبان متكئين على رفرف خضر وعبقري حسان فباي
آلاء ربكما تكذبان تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام

سورة الواقعة ست وتسعون آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة خافضة رافعة اذا رجت الارض
رجا وبست الجبال بسا فكانت هباء منبثا وكنتم ازواجا ثلاثة
فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشئمة ما اصحاب المشئمة

والسابقون السابقون اولئك المقربون في جنات النعيم ثلة من الاولين
وقليل من الآخرين على سرر موضونة متكئين عليها متقابلين يطوف عليهم
ولدان مخلدون باكواب واباريق وكاس من معين لا يصدعون عنها
ولا ينزفون وفاكهة مما يتخيرون ولحم طير مما يشتهون وحور عين
كامثال اللؤلؤ المكنون جزاء بما كانوا يعملون لا يسمعون فيها
لغوا ولا تاثيما الا قيلا سلاما سلاما واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين
في سدر مخضود وطلح منضود وظل ممدود وماء مسكوب وفاكهة
كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة وفرش مرفوعة انا انشاناهن انشاء
فجعلناهن ابكارا عربا اترابا لاصحاب اليمين ثلة من الاولين وثلة
من الآخرين واصحاب الشمال ما اصحاب الشمال في سموم وحميم وظل
من يحموم لا بارد ولا كريم انهم كانوا قبل ذلك مترفين وكانوا
يصرون على الحنث العظيم وكانوا يقولون ائذا متنا وكنا ترابا وعظاما
ائنا لمبعوثون او آباؤنا الاولون قل ان الاولين والآخرين لمجموعون
الى ميقات يوم معلوم ثم انكم ايها الضالون المكذبون لآكلون
من شجر من زقوم فمالئون منها البطون فشاربون عليه من الحميم

فشاربون شرب الهيم هذا نزلهم يوم الدين نحن خلقناكم فلولا
تصدقون أفرأيتم ما تمنون أأنتم تخلقونه أم نحن الخالقون نحن
قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين على أن نبدل أمثالكم
وننشئكم في ما لا تعلمون ولقد علمتم النشأة الأولى فلولا تذكرون
أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه
حطاما فظلتم تفكهون إنا لمغرمون بل نحن محرومون أفرأيتم الماء
الذي تشربون أأنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون لو نشاء
جعلناه أجاجا فلولا تشكرون أفرأيتم النار التي تورون أأنتم
أنشأتم شجرتها أم نحن المنشئون نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين
فسبح باسم ربك العظيم فلا أقسم بمواقع النجوم وإنه لقسم لو تعلمون
عظيم إنه لقرآن كريم في كتاب مكنون لا يمسه إلا المطهرون
تنزيل من رب العالمين أفبهذا الحديث أنتم مدهنون وتجعلون رزقكم
أنكم تكذبون فلولا إذا بلغت الحلقوم وأنتم حينئذ تنظرون
ونحن أقرب إليه منكم ولكن لا تبصرون فلولا إن كنتم غير مدينين
ترجعونها إن كنتم صادقين فأما إن كان من المقربين فروح وريحان

وجنت نعيم وأما إن كان من أصحاب اليمين فسلام لك من أصحاب
اليمين وأما إن كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم وتصلية
جحيم إن هذا لهو حق اليقين فسبح باسم ربك العظيم

سورة الحديد تسع وعشرون آية وهي مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم له ملك
السموات والأرض يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير هو الأول
والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم هو الذي خلق السموات
والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الأرض وما
يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم أين ما كنتم
والله بما تعملون بصير له ملك السموات والأرض وإلى الله ترجع الأمور
يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وهو عليم بذات الصدور
آمنوا بالله ورسوله وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه فالذين آمنوا منكم
وأنفقوا لهم أجر كبير وما لكم لا تؤمنون بالله والرسول يدعوكم لتؤمنوا
بربكم وقد أخذ ميثاقكم إن كنتم مؤمنين هو الذي ينزل على عبده

آياتٍ بيّناتٍ ليُخرجكم من الظلمات الى النور وانّ الله بكم لرءوفٌ رحيمٌ
وما لكم الّا تنفقوا في سبيل الله ولله ميراث السموات والارض لا
يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجةً من الذين
انفقوا من بعدُ وقاتلوا وكلّاً وعد الله الحسنى والله بما تعملون خبيرٌ
من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له وله اجرٌ كريمٌ يوم ترى
المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم بشريكم اليوم
جنّاتٌ تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم يوم
يقول المنافقون والمنافقات للذين آمنوا انظرونا نقتبس من نوركم قيل
ارجعوا وراءكم فالتمسوا نوراً فضُرب بينهم بسورٍ له بابٌ باطنه فيه
الرحمة وظاهره من قبله العذاب ينادونهم الم نكن معكم قالوا بلى ولكنكم
فتنتم انفسكم وتربّصتم وارتبتم وغرّتكم الامانيّ حتى جاء امر الله
وغرّكم بالله الغرور فاليوم لا يؤخذ منكم فديةٌ ولا من الذين كفروا
مأواكم النار هي مولاكم وبئس المصير الم يأن للذين آمنوا ان تخشع
قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من
قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثيرٌ منهم فاسقون اعلموا

انّ الله يحيي الارض بعد موتها قد بيّنّا لكم الآيات لعلّكم تعقلون
انّ المصّدّقين والمصّدّقات واقرضوا الله قرضاً حسناً يضاعف
لهم ولهم اجرٌ كريمٌ والذين آمنوا بالله ورسله اولئك هم
الصدّيقون والشهداء عند ربّهم لهم اجرهم ونورهم والذين
كفروا وكذّبوا بآياتنا اولئك اصحاب الجحيم اعلموا انّما الحيوة
الدنيا لعبٌ ولهوٌ وزينةٌ وتفاخرٌ بينكم وتكاثرٌ في الاموال والاولاد
كمثل غيثٍ اعجب الكفّار نباته ثمّ يهيج فتريه مصفرّاً ثمّ يكون
حطاماً وفي الآخرة عذابٌ شديدٌ ومغفرةٌ من الله ورضوانٌ وما
الحيوة الدنيا الّا متاع الغرور سابقوا الى مغفرةٍ من ربّكم وجنّةٍ
عرضها كعرض السماء والارض اعدّت للذين آمنوا بالله ورسله
ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ما اصاب
من مصيبةٍ في الارض ولا في انفسكم الّا في كتابٍ من قبل ان نبرأها
انّ ذلك على الله يسيرٌ لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما
آتيكم والله لا يحبّ كلّ مختالٍ فخورٍ الذين يبخلون ويأمرون
الناس بالبخل ومن يتولّ فانّ الله هو الغنيّ الحميد لقد ارسلنا

رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم
الناس بالقسط وانزلنا الحديد فيه باس شديد ومنافع للناس
وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب ان الله قوي عزيز
ولقد ارسلنا نوحا وابرهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة و
الكتاب فمنهم مهتد وكثير منهم فاسقون ثم قفينا
على آثارهم برسلنا وقفينا بعيسى ابن مريم وآتيناه الانجيل
وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رافة ورحمة ورهبانية
ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله
فما رعوها حق رعايتها فآتينا الذين آمنوا منهم اجرهم و
كثير منهم فاسقون يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله و
آمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم
نورا تمشون به ويغفر لكم والله غفور رحيم لئلا
يعلم اهل الكتاب الا يقدرون على شيء من فضل الله و
ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم

سورة المجادلة اثنتان وعشرون آية وهي مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما
ان الله سميع بصير الذين يظاهرون منكم من نسائهم ما هن امهاتهم ان
امهاتهم الا اللائي ولدنهم وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا وان الله
لعفو غفور والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة
من قبل ان يتماسا ذلكم توعظون به والله بما تعملون خبير فمن لم يجد
فصيام شهرين متتابعين من قبل ان يتماسا فمن لم يستطع فاطعام ستين
مسكينا ذلك لتؤمنوا بالله ورسوله وتلك حدود الله وللكافرين عذاب
اليم ان الذين يحادون الله ورسوله كبتوا كما كبت الذين من قبلهم
وقد انزلنا آيات بينات وللكافرين عذاب مهين يوم يبعثهم الله جميعا
فينبئهم بما عملوا احصاه الله ونسوه والله على كل شيء شهيد الم تر ان
الله يعلم ما في السموات وما في الارض ما يكون من نجوى ثلثة الا هو
رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم
اين ما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيمة ان الله بكل شيء عليم الم تر الى
الذين نهوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه ويتناجون بالاثم

وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللّٰهُ وَ
يَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللّٰهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ
الْمَصِيرُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَاجَوْا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ
وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَتَنَاجَوْا بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللّٰهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ
إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللّٰهِ
وَعَلَى اللّٰهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي
الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللّٰهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انْشُزُوا فَانْشُزُوا يَرْفَعِ اللّٰهُ
الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللّٰهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَيكُمْ صَدَقَةً
ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللّٰهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ءَأَشْفَقْتُمْ
أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَيكُمْ صَدَقَاتٍ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللّٰهُ عَلَيْكُمْ
فَأَقِيمُوا الصَّلَوةَ وَآتُوا الزَّكَوةَ وَأَطِيعُوا اللّٰهَ وَرَسُولَهُ وَاللّٰهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ
أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللّٰهُ عَلَيْهِمْ مَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَ
يَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ أَعَدَّ اللّٰهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللّٰهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ

مُهِينٌ لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللّٰهِ شَيْئًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ
هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللّٰهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ
أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنْسَيهُمْ ذِكْرَ
اللّٰهِ أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ إِنَّ الَّذِينَ
يُحَادُّونَ اللّٰهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ كَتَبَ اللّٰهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي
إِنَّ اللّٰهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ
حَادَّ اللّٰهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ
كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللّٰهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ
اللّٰهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

سورة الحشر اربع وعشرون اية

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ
سَبَّحَ لِلّٰهِ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ هُوَ الَّذِي
أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ
يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللّٰهِ فَأَتَيهُمُ اللّٰهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا
وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا

يا أولي الأبصار ۝ ولولا أن كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا ولهم في
الآخرة عذاب النار ۝ ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاق الله فإن الله
شديد العقاب ۝ ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن
الله وليخزي الفاسقين ۝ وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه
من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط رسله على من يشاء والله على كل شيء
قدير ۝ ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى
واليتامى والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم
وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله إن الله
شديد العقاب ۝ للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم
يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله أولئك هم
الصادقون ۝ والذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم
ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو
كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ۝ والذين جاءوا
من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا
تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رءوف رحيم ۝ ألم تر إلى الذين

نافقوا يقولون لإخوانهم الذين كفروا من أهل الكتاب لئن أخرجتم
لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم أحدا أبدا وإن قوتلتم لننصرنكم والله
يشهد إنهم لكاذبون ۝ لئن أخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم
ولئن نصروهم ليولن الأدبار ثم لا ينصرون ۝ لأنتم أشد رهبة في
صدورهم من الله ذلك بأنهم قوم لا يفقهون ۝ لا يقاتلونكم جميعا إلا
في قرى محصنة أو من وراء جدر بأسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا
وقلوبهم شتى ذلك بأنهم قوم لا يعقلون ۝ كمثل الذين من قبلهم
قريبا ذاقوا وبال أمرهم ولهم عذاب أليم ۝ كمثل الشيطان إذ قال للإنسان
اكفر فلما كفر قال إني بريء منك إني أخاف الله رب العالمين ۝ فكان
عاقبتهما أنهما في النار خالدين فيها وذلك جزاء الظالمين ۝ يا أيها الذين
آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله إن الله خبير بما
تعملون ۝ ولا تكونوا كالذين نسوا الله فأنساهم أنفسهم أولئك هم
الفاسقون ۝ لا يستوي أصحاب النار وأصحاب الجنة أصحاب الجنة هم
الفائزون ۝ لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من
خشية الله وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون ۝ هو الله الذي

لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله
الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر
سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى
يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم

سورة الممتحنة ثلث عشرة اية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم
بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول واياكم
ان تؤمنوا بالله ربكم ان كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي
تسرون اليهم بالمودة وانا اعلم بما اخفيتم وما اعلنتم ومن يفعله منكم
فقد ضل سواء السبيل ان يثقفوكم يكونوا لكم اعداء ويبسطوا اليكم
ايديهم والسنتهم بالسوء وودوا لو تكفرون لن تنفعكم ارحامكم ولا
اولادكم يوم القيمة يفصل بينكم والله بما تعملون بصير قد كانت لكم
اسوة حسنة في ابرهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا برءؤا منكم
ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء

ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده الا قول ابرهيم لابيه لاستغفرن لك وما
املك لك من الله من شيء ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير
ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم
لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الاخر ومن يتول
فان الله هو الغني الحميد عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم
مودة والله قدير والله غفور رحيم لا ينهيكم الله عن الذين لم يقاتلوكم
في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب
المقسطين انما ينهيكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم
وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون
يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن
فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار لا هن حل لهم ولا هم
يحلون لهن واتوهم ما انفقوا ولا جناح عليكم ان تنكحوهن اذا اتيتموهن
اجورهن ولا تمسكوا بعصم الكوافر وسئلوا ما انفقتم وليسئلوا ما انفقوا
ذلكم حكم الله يحكم بينكم والله عليم حكيم وان فاتكم شيء من ازواجكم
الى الكفار فعاقبتم فاتوا الذين ذهبت ازواجهم مثل ما انفقوا واتقوا الله الذي

انتم به مؤمنون ۝ يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن
بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا يأتين ببهتان
يفترينه بين ايديهن وارجلهن ولا يعصينك في معروف فبايعهن
واستغفر لهن الله ان الله غفور رحيم ۝ يا ايها الذين آمنوا لا تتولوا قوما
غضب الله عليهم قد يئسوا من الآخرة كما يئس الكفار من اصحاب القبور

سورة الصف اربع عشرة آية وهي مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم ۝ يا ايها الذين
آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون ۝ كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا
تفعلون ۝ ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان
مرصوص ۝ واذ قال موسى لقومه يا قوم لم تؤذونني وقد تعلمون اني
رسول الله اليكم فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين
واذ قال عيسى ابن مريم يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدي
من التوراة ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد فلما جاءهم بالبينات
قالوا هذا سحر مبين ۝ ومن اظلم ممن افترى على الله الكذب وهو يدعى الى

الاسلام والله لا يهدي القوم الظالمين ۝ يريدون ليطفئوا نور الله
بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون ۝ هو الذي ارسل
رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
يا ايها الذين آمنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم ۝ تؤمنون
بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير
لكم ان كنتم تعلمون ۝ يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري
من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم
واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين ۝ يا ايها الذين آمنوا
كونوا انصار الله كما قال عيسى ابن مريم للحواريين من انصاري الى الله قال
الحواريون نحن انصار الله فآمنت طائفة من بني اسرائيل وكفرت طائفة
فايدنا الذين آمنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين ۝

سورة الجمعة احدى عشرة آية وهي مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يسبح لله ما في السموات وما في الارض الملك القدوس العزيز الحكيم
هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم

الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين ۝ وآخرين منهم
لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم ۝ ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
والله ذو الفضل العظيم ۝ مثل الذين حملوا التورية ثم لم يحملوها كمثل
الحمار يحمل اسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله والله لا
يهدي القوم الظالمين ۝ قل يا ايها الذين هادوا ان زعمتم انكم اولياء
لله من دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم صادقين ۝ ولا يتمنونه
ابدا بما قدمت ايديهم والله عليم بالظالمين ۝ قل ان الموت الذي تفرون
منه فانه ملاقيكم ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما
كنتم تعملون ۝ يا ايها الذين آمنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة
فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون ۝ فاذا
قضيت الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله
كثيرا لعلكم تفلحون ۝ واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما
قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين ۝

سورة المنافقون احدى عشرة آية وهي مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله
والله يشهد ان المنافقين لكاذبون ۝ اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا
عن سبيل الله انهم ساء ما كانوا يعملون ۝ ذلك بانهم آمنوا ثم كفروا
فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون ۝ واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم وان
يقولوا تسمع لقولهم كانهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو
فاحذرهم قاتلهم الله انى يؤفكون ۝ واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم
رسول الله لووا رؤسهم ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون ۝ سواء عليهم
استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم
الفاسقين ۝ هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى
ينفضوا ولله خزائن السموات والارض ولكن المنافقين لا يفقهون ۝
يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل ولله العزة ولرسوله
وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون ۝ يا ايها الذين آمنوا لا تلهكم اموالكم
ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون ۝
وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت فيقول رب لولا اخرتني
الى اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين ۝ ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء

اجلها والله **سورة التغابن ثماني عشرة آية مكية** خبير بما تعملون

بسم الله الرحمن الرحيم

يسبح لله ما في السموات وما في الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن والله بما تعملون
بصير خلق السموات والارض بالحق وصوركم فاحسن صوركم واليه
المصير يعلم ما في السموات والارض ويعلم ما تسرون وما تعلنون والله
عليم بذات الصدور الم ياتكم نبؤا الذين كفروا من قبل فذاقوا
وبال امرهم ولهم عذاب اليم ذلك بانه كانت تاتيهم رسلهم بالبينات
فقالوا ابشر يهدوننا فكفروا وتولوا واستغنى الله والله غني حميد
زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم
وذلك على الله يسير فامنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا والله
بما تعملون خبير يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن ومن يؤمن
بالله ويعمل صالحا يكفر عنه سيئاته ويدخله جنات تجري من تحتها الانهار
خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم والذين كفروا وكذبوا باياتنا
اولئك اصحاب النار خالدين فيها وبئس المصير ما اصاب من مصيبة الا

باذن الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه والله بكل شيء عليم واطيعوا الله
واطيعوا الرسول فان توليتم فانما على رسولنا البلاغ المبين الله لا اله
الا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم
واولادكم عدوا لكم فاحذروهم وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا فان الله
غفور رحيم انما اموالكم واولادكم فتنة والله عنده اجر عظيم
فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا واطيعوا وانفقوا خيرا لانفسكم ومن
يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون ان تقرضوا الله قرضا حسنا
يضاعفه لكم ويغفر لكم والله شكور حليم عالم الغيب والشهادة العزيز

سورة الطلاق اثنتا الحكيم **عشرة آية ومدنية**

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة واتقوا
الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان ياتين بفاحشة
مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري
لعل الله يحدث بعد ذلك امرا فاذا بلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف
او فارقوهن بمعروف واشهدوا ذوي عدل منكم واقيموا الشهادة لله

ذلكم يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ومن يتق الله يجعل
له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه
إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدرا واللائي يئسن من المحيض
من نسائكم إن ارتبتم فعدتهن ثلثة أشهر واللائي لم يحضن وأولات
الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من أمره يسرا
ذلك أمر الله أنزله إليكم ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له أجرا
أسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن
وإن كن أولات حمل فأنفقوا عليهن حتى يضعن حملهن فإن أرضعن لكم
فآتوهن أجورهن وأتمروا بينكم بمعروف وإن تعاسرتم فسترضع
له أخرى لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما
آتاه الله لا يكلف الله نفسا إلا ما آتاها سيجعل الله بعد عسر يسرا
وكأين من قرية عتت عن أمر ربها ورسله فحاسبناها حسابا شديدا
وعذبناها عذابا نكرا فذاقت وبال أمرها وكان عاقبة أمرها
خسرا أعد الله لهم عذابا شديدا فاتقوا الله يا أولي الألباب الذين
آمنوا قد أنزل الله إليكم ذكرا رسولا يتلوا عليكم آيات الله

مبينات ليخرج الذين آمنوا وعملوا الصالحات من الظلمات إلى النور
ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار
خالدين فيها أبدا قد أحسن الله له رزقا الله الذي خلق سبع سموات
ومن الأرض مثلهن يتنزل الأمر بينهن لتعلموا أن الله على كل شيء قدير
وأن الله قد أحاط بكل شيء علما

سورة التحريم اثنتا عشرة آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك والله
غفور رحيم قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم والله مولكم
وهو العليم الحكيم وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا فلما نبأت
به وأظهره الله عليه عرف بعضه وأعرض عن بعض فلما نبأها به قالت
من أنبأك هذا قال نبأني العليم الخبير إن تتوبا إلى الله فقد صغت
قلوبكما وإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح
المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير عسى ربه إن طلقكن
أن يبدله أزواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات
سائحات ثيبات وأبكارا يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم

نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون
الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون ۝ يا ايها الذين كفروا لا تعتذروا
اليوم انما تجزون ما كنتم تعملون ۝ يا ايها الذين امنوا توبوا الى
الله توبة نصوحا عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم
جنات تجري من تحتها الانهار يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه
نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم يقولون ربنا اتمم لنا نورنا و
اغفر لنا انك على كل شيء قدير ۝ يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين
واغلظ عليهم ومأواهم جهنم وبئس المصير ۝ ضرب الله مثلا للذين
كفروا امرات نوح وامرات لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما
فلم يغنيا عنهما من الله شيئا وقيل ادخلا النار مع الداخلين ۝ وضرب
الله مثلا للذين امنوا امرات فرعون اذ قالت رب ابن لي عندك بيتا
في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين ۝
ومريم ابنت عمران التي احصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا و
صدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين ۝

سورة الملك ثلاثون اية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير ۝ الذي خلق الموت والحيوة
ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور ۝ الذي خلق سبع سموات طباقا
ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور ۝ ثم
ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير ۝ ولقد زينا السماء
الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين واعتدنا لهم عذاب السعير ۝
وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم وبئس المصير ۝ اذا القوا فيها سمعوا
لها شهيقا وهي تفور ۝ تكاد تميز من الغيظ كلما القي فيها فوج سالهم خزنتها
الم ياتكم نذير ۝ قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء
ان انتم الا في ضلال كبير ۝ وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير
فاعترفوا بذنبهم فسحقا لاصحاب السعير ۝ ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم
مغفرة واجر كبير ۝ واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور ۝
الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير ۝ هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا
في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور ۝ ءامنتم من في السماء ان يخسف
بكم الارض فاذا هي تمور ۝ ام امنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا

فستعلمون كيف نذير ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف كان نكير اولم يروا
الى الطير فوقهم صافات ويقبضن ما يمسكهن الا الرحمن انه بكل شيء بصير
امن هذا الذي هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن ان الكافرون الا في
غرور امن هذا الذي يرزقكم ان امسك رزقه بل لجوا في عتو ونفور
افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم قل
هو الذي انشاكم وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون
قل هو الذي ذراكم في الارض واليه تحشرون ويقولون متى هذا الوعد
ان كنتم صادقين قل انما العلم عند الله وانما انا نذير مبين فلما راوه
زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون
قل ارايتم ان اهلكني الله ومن معي او رحمنا فمن يجير الكافرين من عذاب
اليم قل هو الرحمن امنا به وعليه توكلنا فستعلمون من هو في ضلال مبين
قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن ياتيكم بماء معين

سورة القلم اثنتان وخمسون اية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
ن والقلم وما يسطرون ما انت بنعمة ربك بمجنون وان لك لاجرا غير ممنون

وانك لعلى خلق عظيم فستبصر ويبصرون بايكم المفتون ان ربك
هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين فلا تطع المكذبين
ودوا لو تدهن فيدهنون ولا تطع كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم
مناع للخير معتد اثيم عتل بعد ذلك زنيم ان كان ذا مال وبنين اذا تتلى
عليه اياتنا قال اساطير الاولين سنسمه على الخرطوم انا بلوناهم كما بلونا
اصحاب الجنة اذ اقسموا ليصرمنها مصبحين ولا يستثنون فطاف عليها
طائف من ربك وهم نائمون فاصبحت كالصريم فتنادوا مصبحين
ان اغدوا على حرثكم ان كنتم صارمين فانطلقوا وهم يتخافتون
ان لا يدخلنها اليوم عليكم مسكين وغدوا على حرد قادرين فلما راوها
قالوا انا لضالون بل نحن محرومون قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون
قالوا سبحان ربنا انا كنا ظالمين فاقبل بعضهم على بعض يتلاومون قالوا
يا ويلنا انا كنا طاغين عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها انا الى ربنا راغبون
كذلك العذاب ولعذاب الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون ان للمتقين عند
ربهم جنات النعيم افنجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون
ام لكم كتاب فيه تدرسون ان لكم فيه لما تخيرون ام لكم ايمان علينا

بالغة إلى يوم القيمة إن لكم لما تحكمون سلهم أيهم بذلك زعيم أم لهم
شركاء فليأتوا بشركائهم إن كانوا صادقين يوم يكشف عن ساق ويدعون
إلى السجود فلا يستطيعون خاشعة أبصارهم ترهقهم ذلة وقد كانوا يدعون
إلى السجود وهم سالمون فذرني ومن يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم
من حيث لا يعلمون وأملي لهم إن كيدي متين أم تسئلهم أجرا فهم من
مغرم مثقلون أم عندهم الغيب فهم يكتبون فاصبر لحكم ربك ولا
تكن كصاحب الحوت إذ نادى وهو مكظوم لولا أن تداركه نعمة من ربه
لنبذ بالعراء وهو مذموم فاجتبه ربه فجعله من الصالحين وإن
يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون إنه
لمجنون وما هو **سورة الحاقة اثنان وخمسون آية مكية** إلا ذكر للعالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحاقة ما الحاقة وما أدريك ما الحاقة كذبت ثمود وعاد بالقارعة
فأما ثمود فأهلكوا بالطاغية وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر عاتية
سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوما فترى القوم فيها صرعى كأنهم
أعجاز نخل خاوية فهل ترى لهم من باقية وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكات

بالخاطئة فعصوا رسول ربهم فأخذهم أخذة رابية إنا لما طغا الماء حملناكم
في الجارية لنجعلها لكم تذكرة وتعيها أذن واعية فإذا نفخ في الصور نفخة
واحدة وحملت الأرض والجبال فدكتا دكة واحدة فيومئذ وقعت الواقعة
وانشقت السماء فهي يومئذ واهية والملك على أرجائها ويحمل عرش ربك
فوقهم يومئذ ثمانية يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية فأما من
أوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرؤا كتابيه إني ظننت أني ملاق حسابيه
فهو في عيشة راضية في جنة عالية قطوفها دانية كلوا واشربوا
هنيئا بما أسلفتم في الأيام الخالية وأما من أوتي كتابه بشماله فيقول
يا ليتني لم أوت كتابيه ولم أدر ما حسابيه يا ليتها كانت القاضية ما أغنى
عني ماليه هلك عني سلطانيه خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه ثم في
سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه إنه كان لا يؤمن بالله العظيم
ولا يحض على طعام المسكين فليس له اليوم هاهنا حميم ولا طعام إلا من
غسلين لا يأكله إلا الخاطئون فلا أقسم بما تبصرون وما لا تبصرون
إنه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون ولا بقول كاهن
قليلا ما تذكرون تنزيل من رب العالمين ولو تقول علينا بعض الأقاويل

لأخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين فما منكم من أحد عنه حاجزين
وإنه لتذكرة للمتقين وإنا لنعلم أن منكم مكذبين وإنه لحسرة على الكافرين وإنه
لحق اليقين فسبح باسم ربك العظيم

سورة المعارج اربع واربعون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله ذي المعارج تعرج
الملائكة والروح إليه في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة فاصبر صبرا
جميلا إنهم يرونه بعيدا ونراه قريبا يوم تكون السماء كالمهل وتكون الجبال
كالعهن ولا يسأل حميم حميما يبصرونهم يود المجرم لو يفتدي من عذاب
يومئذ ببنيه وصاحبته وأخيه وفصيلته التي تؤويه ومن في الأرض
جميعا ثم ينجيه كلا إنها لظى نزاعة للشوى تدعو من أدبر وتولى وجمع
فأوعى إن الإنسان خلق هلوعا إذا مسه الشر جزوعا وإذا مسه الخير
منوعا إلا المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون والذين في أموالهم
حق معلوم للسائل والمحروم والذين يصدقون بيوم الدين والذين هم
من عذاب ربهم مشفقون إن عذاب ربهم غير مأمون والذين هم لفروجهم
حافظون إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين فمن ابتغى

وراء ذلك فأولئك هم العادون والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون والذين
هم بشهاداتهم قائمون والذين هم على صلاتهم يحافظون أولئك في جنات
مكرمون فمال الذين كفروا قبلك مهطعين عن اليمين وعن الشمال عزين
أيطمع كل امرئ منهم أن يدخل جنة نعيم كلا إنا خلقناهم مما يعلمون فلا أقسم
برب المشارق والمغارب إنا لقادرون على أن نبدل خيرا منهم وما نحن
بمسبوقين فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون يوم
يخرجون من الأجداث سراعا كأنهم إلى نصب يوفضون خاشعة أبصارهم ترهقهم
ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون

سورة نوح عليه السلام ثمان وعشرون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا أرسلنا نوحا إلى قومه أن أنذر قومك من قبل أن يأتيهم عذاب أليم قال
يا قوم إني لكم نذير مبين أن اعبدوا الله واتقوه وأطيعون يغفر لكم من
ذنوبكم ويؤخركم إلى أجل مسمى إن أجل الله إذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون
قال رب إني دعوت قومي ليلا ونهارا فلم يزدهم دعائي إلا فرارا وإني كلما
دعوتهم لتغفر لهم جعلوا أصابعهم في آذانهم واستغشوا ثيابهم وأصروا و
استكبروا استكبارا ثم إني دعوتهم جهارا ثم إني أعلنت لهم وأسررت لهم

إسراراً فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفاراً يرسل السماء عليكم مدراراً
ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهاراً ما لكم
لا ترجون لله وقاراً وقد خلقكم أطواراً ألم تروا كيف خلق الله سبع سموات
طباقاً وجعل القمر فيهن نوراً وجعل الشمس سراجاً والله أنبتكم من الأرض
نباتاً ثم يعيدكم فيها ويخرجكم إخراجاً والله جعل لكم الأرض بساطاً
لتسلكوا منها سبلاً فجاجاً قال نوح رب إنهم عصوني واتبعوا من لم يزده ماله
وولده إلا خساراً ومكروا مكراً كباراً وقالوا لا تذرن آلهتكم ولا تذرن وداً
ولا سواعاً ولا يغوث ويعوق ونسراً وقد أضلوا كثيراً ولا تزد الظالمين إلا
ضلالاً مما خطيئاتهم أغرقوا فأدخلوا ناراً فلم يجدوا لهم من دون الله
أنصاراً وقال نوح رب لا تذر على الأرض من الكافرين دياراً إنك إن تذرهم
يضلوا عبادك ولا يلدوا إلا فاجراً كفاراً رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل
بيتي مؤمناً وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين إلا تباراً

سورة الجن ثمان وعشرون آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن فقالوا إنا سمعنا قرآناً عجباً يهدي إلى
الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحداً وأنه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة
ولا ولداً وأنه كان يقول سفيهنا على الله شططاً وأنا ظننا أن لن تقول الإنس والجن
على الله كذباً وأنه كان رجال من الإنس يعوذون برجال من الجن فزادوهم
رهقاً وأنهم ظنوا كما ظننتم أن لن يبعث الله أحداً وأنا لمسنا السماء فوجدناها
ملئت حرساً شديداً وشهباً وأنا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الآن
يجد له شهاباً رصداً وأنا لا ندري أشر أريد بمن في الأرض أم أراد بهم ربهم
رشداً وأنا منا الصالحون ومنا دون ذلك كنا طرائق قدداً وأنا ظننا أن لن
نعجز الله في الأرض ولن نعجزه هرباً وأنا لما سمعنا الهدى آمنا به فمن يؤمن
بربه فلا يخاف بخساً ولا رهقاً وأنا منا المسلمون ومنا القاسطون فمن أسلم
فأولئك تحروا رشداً وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطباً وأن لو استقاموا
على الطريقة لأسقيناهم ماء غدقاً لنفتنهم فيه ومن يعرض عن ذكر ربه
يسلكه عذاباً صعداً وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحداً وأنه لما
قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبداً قل إنما أدعو ربي ولا
أشرك به أحداً قل إني لا أملك لكم ضراً ولا رشداً قل إني لن يجيرني من
الله أحد ولن أجد من دونه ملتحداً إلا بلاغاً من الله ورسالاته ومن

يعص الله ورسوله فان له نار جهنم خالدين فيها ابدا حتى اذا راوا ما
يوعدون فسيعلمون من اضعف ناصرا واقل عددا قل ان ادري اقريب
ما توعدون ام يجعل له ربي امدا عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا
الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا
ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم واحاط بما لديهم واحصى كل
شيء عددا

سورة المزمل عشرون آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه و
رتل القرآن ترتيلا انا سنلقي عليك قولا ثقيلا ان ناشئة الليل هي اشد وطأ
واقوم قيلا ان لك في النهار سبحا طويلا واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتيلا
رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذه وكيلا واصبر على ما يقولون
واهجرهم هجرا جميلا وذرني والمكذبين اولي النعمة ومهلهم قليلا
ان لدينا انكالا وجحيما وطعاما ذا غصة وعذابا اليما يوم ترجف الارض
والجبال وكانت الجبال كثيبا مهيلا انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم
كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول فاخذناه اخذا وبيلا

فكيف تتقون ان كفرتم يوما يجعل الولدان شيبا السماء منفطر به كان وعده
مفعولا ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا ان ربك يعلم انك
تقوم ادنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك والله يقدر
الليل والنهار علم ان لن تحصوه فتاب عليكم فاقرؤا ما تيسر من القرآن علم
ان سيكون منكم مرضى واخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله
واخرون يقاتلون في سبيل الله فاقرؤا ما تيسر منه واقيموا الصلوة واتوا
الزكوة واقرضوا الله قرضا حسنا وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند
الله هو خيرا واعظم اجرا واستغفروا الله ان الله غفور رحيم

سورة المدثر ست وخمسون آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر ولا
تمنن تستكثر ولربك فاصبر فاذا نقر في الناقور فذلك يومئذ يوم
عسير على الكافرين غير يسير ذرني ومن خلقت وحيدا وجعلت له
مالا ممدودا وبنين شهودا ومهدت له تمهيدا ثم يطمع ان ازيد
كلا انه كان لآياتنا عنيدا سارهقه صعودا انه فكر وقدر فقتل كيف

قدّر ثم قتل كيف قدّر ثم نظر ثم عبس وبسر ثم أدبر واستكبر
فقال إن هذا إلا سحر يؤثر إن هذا إلا قول البشر سأصليه سقر
وما أدريك ما سقر لا تبقي ولا تذر لواحة للبشر عليها تسعة عشر
وما جعلنا أصحاب النار إلا ملئكة وما جعلنا عدتهم إلا فتنة للذين كفروا
ليستيقن الذين أوتوا الكتاب ويزداد الذين آمنوا إيمانا ولا يرتاب الذين
أوتوا الكتاب والمؤمنون وليقول الذين في قلوبهم مرض والكافرون
ماذا أراد الله بهذا مثلا كذلك يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء
وما يعلم جنود ربك إلا هو وما هي إلا ذكرى للبشر كلا والقمر والليل
إذ أدبر والصبح إذا أسفر إنها لإحدى الكبر نذيرا للبشر لمن شاء
منكم أن يتقدم أو يتأخر كل نفس بما كسبت رهينة إلا أصحاب اليمين
في جنات يتساءلون عن المجرمين ما سلككم في سقر قالوا لم نك
من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين وكنا
نكذب بيوم الدين حتى أتينا اليقين فما تنفعهم شفاعة الشافعين فما لهم
عن التذكرة معرضين كأنهم حمر مستنفرة فرت من قسورة بل يريد كل امرئ
منهم أن يؤتى صحفا منشرة كلا بل لا يخافون الآخرة كلا إنه تذكرة فمن

شاء ذكره وما يذكرون إلا أن يشاء الله هو أهل التقوى وأهل المغفرة

سورة القيمة اربعون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

لا أقسم بيوم القيمة ولا أقسم بالنفس اللوامة أيحسب الإنسان ألن نجمع
عظامه بلى قادرين على أن نسوي بنانه بل يريد الإنسان ليفجر أمامه
يسئل أيان يوم القيمة فإذا برق البصر وخسف القمر وجمع الشمس والقمر
يقول الإنسان يومئذ أين المفر كلا لا وزر إلى ربك يومئذ المستقر
ينبؤا الإنسان يومئذ بما قدم وأخر بل الإنسان على نفسه بصيرة
ولو ألقى معاذيره لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه
فإذا قرأناه فاتبع قرآنه ثم إن علينا بيانه كلا بل تحبون العاجلة وتذرون
الآخرة وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة ووجوه يومئذ باسرة
تظن أن يفعل بها فاقرة كلا إذا بلغت التراقي وقيل من راق وظن أنه
الفراق والتفت الساق بالساق إلى ربك يومئذ المساق فلا صدق ولا
صلى ولكن كذب وتولى ثم ذهب إلى أهله يتمطى أولى لك فأولى ثم
أولى لك فأولى أيحسب الإنسان أن يترك سدى ألم يك نطفة من مني يمنى

ثم كان علقة فخلق فسوى فجعل منه الزوجين الذكر والانثى اليس

ذلك بقادر على ان يحيى الموتى

سورة الدهر احدى وثلثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا انا خلقنا الانسان
من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا انا هديناه السبيل
اما شاكرا واما كفورا انا اعتدنا للكافرين سلاسلا واغلالا وسعيرا
ان الابرار يشربون من كاس كان مزاجها كافورا عينا يشرب بها عباد الله
يفجرونها تفجيرا يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا
ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا انما نطعمكم
لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا انا نخاف من ربنا يوما عبوسا
قمطريرا فوقيهم الله شر ذلك اليوم ولقيهم نضرة وسرورا وجزيهم
بما صبروا جنة وحريرا متكين فيها على الارائك لا يرون فيها شمسا ولا
زمهريرا ودانية عليهم ظللها وذللت قطوفها تذليلا ويطاف عليهم
بانية من فضة واكواب كانت قواريرا قواريرا من فضة قدروها تقديرا
ويسقون فيها كاسا كان مزاجها زنجبيلا عينا فيها تسمى سلسبيلا ويطوف

عليهم ولدان مخلدون اذا رايتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا واذا رايت ثم
رايت نعيما وملكا كبيرا عاليهم ثياب سندس خضر واستبرق وحلوا
اساور من فضة وسقيهم ربهم شرابا طهورا ان هذا كان لكم جزاء وكان
سعيكم مشكورا انا نحن نزلنا عليك القران تنزيلا فاصبر لحكم ربك
ولا تطع منهم اثما او كفورا واذكر اسم ربك بكرة واصيلا ومن اليل فاسجد
له وسبحه ليلا طويلا ان هؤلاء يحبون العاجلة ويذرون وراءهم
يوما ثقيلا نحن خلقناهم وشددنا اسرهم واذا شئنا بدلنا امثالهم
تبديلا ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا وما تشاءون
الا ان يشاء الله ان الله كان عليما حكيما يدخل من يشاء في رحمته و

الظالمين اعد لهم عذابا اليما

سورة المرسلات خمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والمرسلات عرفا فالعاصفات عصفا والناشرات نشرا فالفارقات فرقا
فالملقيات ذكرا عذرا او نذرا انما توعدون لواقع فاذا النجوم طمست
واذا السماء فرجت واذا الجبال نسفت واذا الرسل اقتت لاي يوم
اجلت ليوم الفصل وما ادريك ما يوم الفصل ويل يومئذ للمكذبين

ألم نهلك الأولين ثم نتبعهم الآخرين كذلك نفعل بالمجرمين ويل يومئذ
للمكذبين ألم نخلقكم من ماء مهين فجعلناه في قرار مكين إلى قدر
معلوم فقدرنا فنعم القادرون ويل يومئذ للمكذبين ألم نجعل
الأرض كفاتا أحياء وأمواتا وجعلنا فيها رواسي شامخات وأسقيناكم
ماء فراتا ويل يومئذ للمكذبين انطلقوا إلى ما كنتم به تكذبون
انطلقوا إلى ظل ذي ثلث شعب لا ظليل ولا يغني من اللهب إنها ترمي
بشرر كالقصر كأنه جمالت صفر ويل يومئذ للمكذبين هذا
يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون ويل يومئذ للمكذبين
هذا يوم الفصل جمعناكم والأولين فإن كان لكم كيد فكيدون
ويل يومئذ للمكذبين إن المتقين في ظلال وعيون وفواكه مما
يشتهون كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون إنا كذلك نجزي
المحسنين ويل يومئذ للمكذبين كلوا وتمتعوا قليلا إنكم
مجرمون ويل يومئذ للمكذبين وإذا قيل لهم اركعوا لا
يركعون ويل يومئذ للمكذبين فبأي حديث بعده يؤمنون

سورة النبأ أربعون آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
عم يتساءلون عن النبإ العظيم الذي هم فيه مختلفون كلا
سيعلمون ثم كلا سيعلمون ألم نجعل الأرض مهادا والجبال أوتادا
وخلقناكم أزواجا وجعلنا نومكم سباتا وجعلنا الليل لباسا وجعلنا
النهار معاشا وبنينا فوقكم سبعا شدادا وجعلنا سراجا وهاجا و
أنزلنا من المعصرات ماء ثجاجا لنخرج به حبا ونباتا وجنات ألفافا
إن يوم الفصل كان ميقاتا يوم ينفخ في الصور فتأتون أفواجا وفتحت
السماء فكانت أبوابا وسيرت الجبال فكانت سرابا إن جهنم كانت مرصادا
للطاغين مآبا لابثين فيها أحقابا لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا إلا
حميما وغساقا جزاء وفاقا إنهم كانوا لا يرجون حسابا وكذبوا
بآياتنا كذابا وكل شيء أحصيناه كتابا فذوقوا فلن نزيدكم إلا
عذابا إن للمتقين مفازا حدائق وأعنابا وكواعب أترابا وكأسا دهاقا
لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا جزاء من ربك عطاء حسابا رب السموات
والأرض وما بينهما الرحمن لا يملكون منه خطابا يوم يقوم الروح
والملائكة صفا لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمن وقال صوابا ذلك

اليوم الحق فمن شاء اتخذ الى ربه مابا انا انذرناكم عذابا قريبا
يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا

سورة النازعات ست واربعون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والنازعات غرقا والناشطات نشطا والسابحات سبحا فالسابقات سبقا
فالمدبرات امرا يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة قلوب يومئذ واجفة
ابصارها خاشعة يقولون ءانا لمردودون في الحافرة ءاذا كنا عظاما
نخرة قالوا تلك اذا كرة خاسرة فانما هي زجرة واحدة فاذا هم بالساهرة
هل اتيك حديث موسى اذ ناديه ربه بالواد المقدس طوى اذهب
الى فرعون انه طغى فقل هل لك الى ان تزكى واهديك الى ربك فتخشى
فاريه الاية الكبرى فكذب وعصى ثم ادبر يسعى فحشر فنادى
فقال انا ربكم الاعلى فاخذه الله نكال الاخرة والاولى ان في ذلك لعبرة
لمن يخشى ءانتم اشد خلقا ام السماء بنيها رفع سمكها فسويها واغطش
ليلها واخرج ضحيها والارض بعد ذلك دحيها اخرج منها ماءها ومرعيها
والجبال ارسيها متاعا لكم ولانعامكم فاذا جاءت الطامة الكبرى

يوم يتذكر الانسان ما سعى وبرزت الجحيم لمن يرى فاما من طغى واثر
الحيوة الدنيا فان الجحيم هي الماوى واما من خاف مقام ربه ونهى النفس
عن الهوى فان الجنة هي الماوى يسئلونك عن الساعة ايان مرسيها فيم
انت من ذكريها الى ربك منتهيها انما انت منذر من يخشيها كانهم يوم يرونها
لم يلبثوا الا عشية او ضحيها

سورة عبس اثنتان واربعون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

عبس وتولى ان جاءه الاعمى وما يدريك لعله يزكى او يذكر فتنفعه
الذكرى اما من استغنى فانت له تصدى وما عليك الا يزكى واما من جاءك
يسعى وهو يخشى فانت عنه تلهى كلا انها تذكرة فمن شاء ذكره في صحف
مكرمة مرفوعة مطهرة بايدي سفرة كرام بررة قتل الانسان ما اكفره
من اي شيء خلقه من نطفة خلقه فقدره ثم السبيل يسره ثم اماته
فاقبره ثم اذا شاء انشره كلا لما يقض ما امره فلينظر الانسان الى طعامه
انا صببنا الماء صبا ثم شققنا الارض شقا فانبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا
وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا وفاكهة وابا متاعا لكم ولانعامكم فاذا جاءت
الصاخة يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه لكل

امرئ منهم يومئذ شان يغنيه وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة
مستبشرة ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة اولئك هم
الكفرة الفجرة

سورة التكوير تسع وعشرون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدرت واذا الجبال سيرت واذا العشار
عطلت واذا الوحوش حشرت واذا البحار سجرت واذا النفوس زوجت
واذا الموءودة سئلت باي ذنب قتلت واذا الصحف نشرت واذا السماء
كشطت واذا الجحيم سعرت واذا الجنة ازلفت علمت نفس ما احضرت
فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس
انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم امين
وما صاحبكم بمجنون ولقد رآه بالافق المبين وما هو على الغيب بضنين
وما هو بقول شيطان رجيم فاين تذهبون ان هو الا ذكر للعالمين
لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاؤن الا ان يشاء الله رب العالمين

سورة الانفطار

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا السماء انفطرت واذا الكواكب انتثرت واذا البحار فجرت
واذا القبور بعثرت علمت نفس ما قدمت واخرت يا ايها الانسان ما غرك
بربك الكريم الذي خلقك فسويك فعدلك في اي صورة ما شاء
ركبك كلا بل تكذبون بالدين وان عليكم لحافظين كراما كاتبين
يعلمون ما تفعلون ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم يصلونها
يوم الدين وما هم عنها بغائبين وما ادريك ما يوم الدين ثم ما
ادريك ما يوم الدين يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والامر يومئذ لله

سورة المطففين ست وثلاثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون واذا كالوهم
او وزنوهم يخسرون الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم يوم
يقوم الناس لرب العالمين كلا ان كتاب الفجار لفي سجين وما ادريك ما
سجين كتاب مرقوم ويل يومئذ للمكذبين الذين يكذبون بيوم الدين
وما يكذب به الا كل معتد اثيم اذا تتلى عليه آياتنا قال اساطير
الاولين كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون كلا انهم عن ربهم
يومئذ لمحجوبون ثم انهم لصالوا الجحيم ثم يقال هذا الذي كنتم به
تكذبون كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادريك ما عليون

كتاب مرقوم يشهده المقربون إن الأبرار لفي نعيم على الأرائك ينظرون
تعرف في وجوههم نضرة النعيم يسقون من رحيق مختوم ختامه
مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ومزاجه من تسنيم عينا يشرب
بها المقربون إن الذين أجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون وإذا
مروا بهم يتغامزون وإذا انقلبوا إلى أهلهم انقلبوا فكهين وإذا
رأوهم قالوا إن هؤلاء لضالون وما أرسلوا عليهم حافظين فاليوم
الذين آمنوا من الكفار يضحكون على الأرائك ينظرون هل ثوب الكفار
ما كانوا يفعلون

سورة الانشقاق خمس وعشرون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
إذا السماء انشقت وأذنت لربها وحقت وإذا الأرض مدت وألقت
ما فيها وتخلت وأذنت لربها وحقت يا أيها الإنسان إنك كادح إلى
ربك كدحا فملاقيه فأما من أوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا
يسيرا وينقلب إلى أهله مسرورا وأما من أوتي كتابه وراء ظهره
فسوف يدعو ثبورا ويصلى سعيرا إنه كان في أهله مسرورا إنه ظن أن لن
يحور بلى إن ربه كان به بصيرا فلا أقسم بالشفق والليل وما وسق
والقمر إذا اتسق لتركبن طبقا عن طبق فما لهم لا يؤمنون وإذا قرئ
عليهم القرآن لا يسجدون بل الذين كفروا يكذبون والله أعلم بما يوعون
فبشرهم بعذاب أليم إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون

سورة البروج اثنتان وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
والسماء ذات البروج واليوم الموعود وشاهد ومشهود قتل أصحاب
الأخدود النار ذات الوقود إذ هم عليها قعود وهم على ما يفعلون
بالمؤمنين شهود وما نقموا منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد الذي
له ملك السماوات والأرض والله على كل شيء شهيد إن الذين فتنوا المؤمنين
والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق إن
الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الأنهار ذلك الفوز
الكبير إن بطش ربك لشديد إنه هو يبدئ ويعيد وهو الغفور الودود
ذو العرش المجيد فعال لما يريد هل أتاك حديث الجنود فرعون وثمود
بل الذين كفروا في تكذيب والله من ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ

سورة الطارق سبع عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم
والسماء والطارق وما أدراك ما الطارق النجم الثاقب إن كل نفس لما عليها

حافظ فلينظر الانسان مم خلق خلق من ماء دافق يخرج من بين الصلب
والترائب انه على رجعه لقادر يوم تبلى السرائر فما له من قوة ولا
ناصر والسماء ذات الرجع والارض ذات الصدع انه لقول فصل وما
هو بالهزل انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا فمهل الكافرين امهلهم رويدا

سورة الاعلى بسم الله الرحمن الرحيم تسع عشرة آية مكية

سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى والذي اخرج
المرعى فجعله غثاء احوى سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله انه يعلم
الجهر وما يخفى ونيسرك لليسرى فذكر ان نفعت الذكرى سيذكر من
يخشى ويتجنبها الاشقى الذي يصلى النار الكبرى ثم لا يموت فيها
ولا يحيى قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثرون الحيوة
الدنيا والآخرة خير وابقى ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابرهيم وموسى

سورة الغاشية بسم الله الرحمن الرحيم ست وعشرون آية

هل اتاك حديث الغاشية وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة تصلى نارا
حامية تسقى من عين آنية ليس لهم طعام الا من ضريع لا يسمن ولا يغني
من جوع وجوه يومئذ ناعمة لسعيها راضية في جنة عالية لا تسمع

فيها لاغية فيها عين جارية فيها سرر مرفوعة واكواب موضوعة و
نمارق مصفوفة وزرابي مبثوثة افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى
السماء كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت والى الارض كيف سطحت فذكر
انما انت مذكر لست عليهم بمصيطر الا من تولى وكفر فيعذبه الله العذاب
الاكبر ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم

سورة الفجر ثلثون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والفجر وليال عشر والشفع والوتر والليل اذا يسر هل في ذلك قسم لذي حجر
الم تر كيف فعل ربك بعاد ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد
وثمود الذين جابوا الصخر بالواد وفرعون ذي الاوتاد الذين طغوا في البلاد
فاكثروا فيها الفساد فصب عليهم ربك سوط عذاب ان ربك لبالمرصاد
فاما الانسان اذا ما ابتليه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرمن واما اذا
ما ابتليه فقدر عليه رزقه فيقول ربي اهانن كلا بل لا تكرمون اليتيم
ولا تحاضون على طعام المسكين وتاكلون التراث اكلا لما وتحبون
المال حبا جما كلا اذا دكت الارض دكا دكا وجاء ربك والملك صفا صفا
وجيء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الانسان وانى له الذكرى يقول يليتني

قدمت لحياتي فيومئذ لا يعذب عذابه احد ولا يوثق وثاقه احد

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي

وادخلي سورة البلد عشرون اية وهي مكية جنتي

بسم الله الرحمن الرحيم

لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد ووالد وما ولد لقد خلقنا الانسان

في كبد ايحسب ان لن يقدر عليه احد يقول اهلكت مالا لبدا ايحسب

ان لم يره احد الم نجعل له عينين ولسانا وشفتين وهديناه النجدين

فلا اقتحم العقبة وما ادريك ما العقبة فك رقبة او اطعام في يوم

ذي مسغبة يتيما ذا مقربة او مسكينا ذا متربة ثم كان من الذين امنوا

وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة اولئك اصحاب الميمنة والذين

كفروا باياتنا هم اصحاب المشئمة عليهم نار موصدة

سورة الشمس بسم الله الرحمن الرحيم خمس عشرة اية مكية

والشمس وضحيها والقمر اذا تليها والنهار اذا جليها والليل اذا يغشيها

والسماء وما بنيها والارض وما طحيها ونفس وما سويها فالهمها فجورها

وتقويها قد افلح من زكيها وقد خاب من دسيها كذبت ثمود بطغويها

اذ انبعث اشقيها فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقيها فكذبوه فعقروها

فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسويها ولا يخاف عقبيها

سورة الليل بسم الله الرحمن الرحيم احدى وعشرون اية

والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى وما خلق الذكر والانثى ان سعيكم

لشتى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واما

من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى وما يغني عنه ماله

اذا تردى ان علينا للهدى وان لنا للاخرة والاولى فانذرتكم نارا تلظى

لا يصليها الا الاشقى الذي كذب وتولى وسيجنبها الاتقى الذي

يؤتي ماله يتزكى وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى

ولسوف سورة الضحى احدى عشرة اية وهي مكية يرضى

بسم الله الرحمن الرحيم

والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى وللاخرة خير لك من

الاولى ولسوف يعطيك ربك فترضى الم يجدك يتيما فاوى ووجدك ضالا

فهدى ووجدك عائلا فاغنى فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا تنهر

واما بنعمة سورة الشرح ثمان ايات ربك فحدث

بسم الله الرحمن الرحيم

الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك ورفعنا
لك ذكرك فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا فاذا فرغت فانصب و
الى ربك سورة التين ثماني ايات وهي مكية فارغب

بسم الله الرحمن الرحيم

والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين لقد خلقنا الانسان
في احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين امنوا وعملوا الصالحات
فلهم اجر غير ممنون فما يكذبك بعد بالدين اليس الله باحكم الحاكمين

سورة العلق بسم الله الرحمن الرحيم تسع عشرة اية مكية

اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم
الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم كلا ان الانسان ليطغى ان راه
استغنى ان الى ربك الرجعى ارايت الذي ينهى عبدا اذا صلى ارايت ان كان
على الهدى او امر بالتقوى ارايت ان كذب وتولى الم يعلم بان الله يرى
كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة فليدع ناديه
سندع الزبانية كلا لا تطعه واسجد واقترب

سورة القدر بسم الله الرحمن الرحيم خمس ايات

انا انزلناه في ليلة القدر وما ادريك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر
تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر

سورة البينة بسم الله الرحمن الرحيم ثماني ايات

لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تاتيهم البينة رسول
من الله يتلوا صحفا مطهرة فيها كتب قيمة وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من
بعد ما جاءتهم البينة وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء
ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة ان الذين كفروا من اهل الكتاب
والمشركين في نار جهنم خالدين فيها اولئك هم شر البرية ان الذين امنوا
وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية جزاؤهم عند ربهم جنات عدن
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه

سورة الزلزال بسم الله الرحمن الرحيم

اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها وقال الانسان ما لها
يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها يومئذ يصدر الناس اشتاتا ليروا
اعمالهم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

سورة العاديات احدى عشر آية بسم الله الرحمن الرحيم

والعاديات ضبحا فالموريات قدحا فالمغيرات صبحا فأثرن به نقعا
فوسطن به جمعا إن الإنسان لربه لكنود وإنه على ذلك لشهيد وإنه
لحب الخير لشديد أفلا يعلم إذا بعثر ما في القبور وحصل ما في الصدور
إن ربهم بهم يومئذ لخبير

سورة القارعة احدى عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم

القارعة ما القارعة وما أدراك ما القارعة يوم يكون الناس كالفراش
المبثوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش فأما من ثقلت موازينه
فهو في عيشة راضية وأما من خفت موازينه فأمه هاوية وما أدراك
ما هيه نار حامية

سورة التكاثر ثمان آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

ألهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف
تعلمون كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم ثم لترونها عين
اليقين ثم لتسألن يومئذ عن النعيم

سورة العصر ثلاث آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

لفي خسر إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر

سورة الهمزة تسع آيات مكية بسم الله الرحمن الرحيم

لمزة الذي جمع مالا وعدده يحسب أن ماله أخلده كلا لينبذن في
وما أدراك ما الحطمة نار الله الموقدة التي تطلع على الأفئدة إنها عليهم
في عمد ممددة

سورة الفيل خمس آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

بأصحاب الفيل ألم يجعل كيدهم في تضليل وأرسل عليهم
أبابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف مأكول

سورة لإيلاف أربع آيات بسم الله الرحمن الرحيم

قريش إيلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت الذي
من جوع وآمنهم من خوف

سورة الماعون سبع آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

أرأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحض على طعام المسكين
للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم يراؤون ويمنعون الماعون

سورة الكوثر ثلاث آيات بسم الله الرحمن الرحيم

إنا أعطيناك الكوثر ۝ فصل لربك وانحر ۝ إن شا

سورة الكافرون بسم الله الرحمن الرحيم

قل يا أيها الكافرون ۝ لا أعبد ما تعبدون ۝ ولا أنتم عابدو

ولا أنتم عابدون ما أعبد ۝

بسم

إذا جاء نصر الله والفتح ۝ ورأيت الناس يدخلون في دين ا

واستغفره إنه سورة أبي لهب خمس آيات

بسـ

تبت يدا أبي لهب وتب ۝ ما أغنى عنه ماله وما كسب ۝ سيصـ

وامرأته حمالة الحطب ۝

بسـ

قل هو الله أحد ۝ الله الصمد ۝ لم يلد ولم يولد ۝ ولم يكـ

بسم الله الرحمن الرحيم

قل أعوذ برب الفلق ۝ من شر ما خلق ۝ ومن شر غاسق إذا وقب

ومن شر حاسد إذا حسد ۝ بسم ا